

في كلمة المملكة امام قمة دول عدم الانحياز بنيودلهي :

سعود الفيصل يطالب بحل النزاعات داخل كتلة عدم الانحياز

نيودلهي « ق.ن.ا » : طالب صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس وفد المملكة الى المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيودلهي دول عدم الانحياز بضرورة العمل على التغلب على النزاعات داخل الحركة وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية .. محذرا من ان الفشل في تحقيق ذلك من شانه ان يقوض تماسك الحركة وسيؤدي بها الى التفكك والانقسام . واشاد سموه بمبادرة العراق في تاكيد استعداده لحل النزاع سلميا وسحب قواته الى خلف الحدود .

وندد سموه في كلمة المملكة امام مؤتمر عدم الانحياز امس بالممارسات الاسرائيلية في المنطقة وفي مقدمتها الغزو العسكري للبنان والاعمال الاجرامية التي ترتكبها داخل الاراضي العربية المحتلة بما يشكل دليلا قاطعا على عدم رغبة اسرائيل في السلام .

واكد ان العرب دعاة سلام كما تبين من المقررات التي صدرت عن مؤتمر قمة فاس والتي نالت تاييد العالم بما تحققه من حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولة فلسطينية برئاسة منظمة التحرير .

واشاد بمقررات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني التي وصفها بانها اثبتت قدرة الشعب الفلسطيني على مواجهة التحدي بقدر ما اثبتت ايجابية العمل الفلسطيني واستقلالية القرار الفلسطيني على الصعيدين العسكري والدبلوماسي .

وطالب بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات الغازية في افغانستان .. مؤكدا على ضرورة احترام القرارات والنداءات التي وجهتها اطراف عديدة وفي مقدمتها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

واضف سمو وزير الخارجية ان الحرب العراقية - الايرانية اثارت وما زالت تثير القلق لدول الحركة لما تسببه من اخطار على استقرار المنطقة وامنها .. وقال ان المملكة تؤيد النداء الذي وجهه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لاتخاذ قرار لانهاء الحرب .

وقال ان المملكة العربية السعودية تضم صوتها مع المجتمع الدولي وتناشد ايران للاستجابة لقراري مجلس الامن لوقف اطلاق النار .

وجدد سمو الامير سعود الفيصل تاييد المملكة لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة والعودة الى وطنه .

وقال انه لا سلام يمكن ان يتحقق دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية لاي تحرك بهذا الشان .

وحذر سموه من الوضع الاقتصادي المتردي الذي يشهده العالم وطالب بالتحرك السريع لحماية دول العالم الثالث من الاخطار المحدقة بها .

كما طالب ايضا الدول الصناعية الكبرى بتنفيذ اتفاقية فرساي والاسهام في حل الازمات العالمية الاقتصادية .

ومن ناحية اخرى عرض على قمة دول عدم الانحياز امس مشروع جديد لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وقد تمثل في مطالبة العراق بوساطة هذه الدول في الصراع الجاري بين البلدين المتجاورين .. وكان طه معروف نائب الرئيس العراقي قد دعا مؤتمر القمة الى تشكيل لجنة من الرؤساء لوضع اسس للتسوية تكون ملزمة للطرفين .. وقال انه في حالة رفض اي منهما لهذه التسوية يجب طرده من عضوية حركة عدم الانحياز .. ولكن قبل ساعة من الكشف عن المشروع امام القمة اعلنت ايران ان شروطها للسلام لم تتغير كما رفضت جميع النداءات التي وجهت اليها لوقف اطلاق النار .. وقد تحدث ناطق رسمي ايراني في هذا الصدد بدون ان يشير بالتحديد الى المقترحات العراقية .. وقال ان طهران مصممة على مواصلة الحرب التي مضى عليها ثلاثون شهرا .. وقد رفض مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران المبادرة العراقية بطريقة رسمية ..

وكان النزاع العراقي الايراني قد تحول الى قضية رئيسية امام قادة حركة عدم الانحياز (١٠١ دولة) والذين سيختتمون اعمال مؤتمرهم اليوم الجمعة .. ومن المقرر ان يصدر المؤتمر نداء قويا من اجل السلام وتسوية هذا النزاع ..

ومن ناحية ثانية افاد المسؤولون في المؤتمر بحدوث تقدم في مشكلة عويصة اخرى .. فقالوا انهم استكملوا صياغة قرار حول افغانستان

في اجتماعات وزراء الاوبيك بلندن :

احتمال التوصل لسعر جديد

● من مكتب « المدينة » :

لندن : عقدت اللجنة الرباعية المنبثقة عن وزراء نفط منظمة الاوبيك والمكونة من الجزائر ونيجيريا والكويت واندونيسيا اجتماعا صباح امس بهدف مناقشة فروقات الاسعار وبلورة سعر موحد جديد لبترول المنظمة وسط انباء تشير الى التوصل لاتفاق على ان يكون ٢٩ دولارا هو السعر المقترح للبترول العربي الخفيف و٣٠٫٥ دولارا للبترول الافريقي الثقيل . وعقد وزراء النفط الثلاثة عشر اجتماعا في الساعة السادسة من مساء امس درسوا فيه النتائج التي توصلت اليها اللجنة الرباعية واقروا ماتوصلت اليه بخصوص الاتفاق .. ومن المتوقع ان تتم الدعوة لاجتماع استثنائي لمنظمة الاوبيك في الاسبوع القادم في فيينا او جنيف لاعتماد السعر الجديد وبهدف اعطاء الفرصة لبعض الوزراء للتشاور مع حكوماتهم . وكان الوزراء قد اجروا اتصالات ثنائية ومشاورات مكثفة فيما بينهم طوال صباح امس من اجل الاتفاق على سقف اعلى جديد لانتاج الاوبيك وتوزيع حصص الانتاج .. وصرح مصدر نفطي امس ان السقف الجديد للمنظمة ربما يكون اقل من ١٦ مليون برميل يوميا بسبب ظروف السوق الحالية .. فمثل هذا السقف الجديد كفيل بحماية اي سعر جديد موحد للاوبيك . ويذكر ان انتاج الاوبيك حاليا قد وصل الى ١٣ مليون برميل يوميا بسبب عمليات ضخ المخزون وزيادة التخمة في الاسواق العالمية نظرا لحالة عدم وضوح الرؤيا في اوساط الاوبيك ومناقشة تخفيض الاسعار .

في حديث خاص لـ « المدينة » :

وزير خارجية بريطانيا يأمل في زيارة المملكة

● من عبدالباري عطوان .

لندن . اعلن فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني ان منطقة الشرق الاوسط تجتاز حاليا مرحلة حرجة وان الايام القادمة ستكون حاسمة بشان مستقبل السلام في المنطقة وقال الوزير في تصريح خاص لـ « المدينة » ليلة اول امس انه يجب دفع عجلة السلام لانه بدون ان تتم مفاوضات حقيقية بين الاطراف المعنية .. على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وامن اسرائيل فان مشروعات السلام ستظل نظرية ..

واعرب الوزير البريطاني عن امله في ان يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية في اقرب وقت ممكن .. وقال انه يتطلع الى هذه الزيارة وتوقع لها ان تتم بعد زيارة الوفد العربي الموحد الى بريطانيا يوم ١٨ مارس الحالي مثلما هو مقرر ..

ويذكر ان السيد بيم كان يعتزم القيام بجولة تشمل المملكة ودول الخليج في نهاية العام الماضي الا ان هذه الزيارة قد تاجلت بسبب الخلاف حول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد العربي الموحد الذي كان من المقرر ان يزور بريطانيا وتاجلت زيارته تسع مرات حتى الآن .. بسبب هذا الخلاف وكان الجنرال عبدالحفيظ العلوي وزير القصور الملكية والتشريفات في المغرب قد زار لندن في اليومين الماضيين واجرى مباحثات مع المسؤولين في الخارجية البريطانية حول ترتيبات زيارة الوفد وسط انباء متفائلة عن اتمام الزيارة في موعدها ..

وقال السيد بيم انه يرحب بزيارة الوفد العربي [illegible] ان تتم الامور وفق ما هو مقرر لها واضاف ان الانطباع الذي تكون لديه من خلال الاتصالات التي اجرتها حكومته مع المغرب .. ان هذه الزيارة التي اجرتها حكومته مع المغرب ستتم في موعدها وان العاهل المغربي واثق من ذلك ..

ورفض السيد بيم ان يعطي اي تفاصيل عن كيفية تمثيل الجانب الفلسطيني في الوفد العربي الموحد واكتفى بالقول بان الجانب المغربي هو الذي سيراس الوفد وان هذا الجانب واثق من اتمام الزيارة ..

مبعوث ليبي يزور القاهرة

القاهرة - رويتر - صرح الرئيس المصري حسني مبارك بان مبعوثا للرئيس الليبي معمر القذافي حضر الى القاهرة يوم الخميس الماضي الثالث من شهر مارس وطلب تحسين العلاقات بين مصر وليبيا وفتح الطريق البري بين البلدين ..

وذكرت صحيفة (الاهرام) امس ان مبعوثا ليبيا سبق ان زار القاهرة مرتين في شهر يناير الماضي واجتمع مع الرئيس مبارك في محاولة لتحسين العلاقات كما سعى المبعوث ايضا لدى الرئيس [illegible] للتوسط بين ليبيا والسودان [illegible]

٤٠٠ متطوع سوداني يعودون من العراق

ضغوط عسكرية على السودان لسحب قواته او عدم ارسال المزيد

● من مكتب « المدينة » .

الخرطوم . عاد للسودان نحو ٤٠٠ من المتطوعين السودانيين الذين كانوا قد سافروا الى العراق خلال الاشهر الثلاثة الماضية ضمن دفعات بلغ مجموع افرادها نحو الـ ٣ الاف متطوع .. وعلمت المدينة بان هؤلاء العائدين قد امضوا فترة التعاقد الاولى وهي ٣ اشهر ورفضوا تحديد وجودهم هناك لاسباب مختلفة .. بينما ظلت المجموعات الاخرى تسهم بادوار عسكرية مختلفة الى جانب القوات العراقية .. وقال احد هؤلاء العائدين بان مجموعته لم تفقد في الحرب غير شخص واحد وبعض الجرحى ونفى هذا المصدر الاحصائيات التي رددتها المصادر الايرانية ..

وقال هذا المصدر بان الذين تطوعوا او الذين ذهبوا ضمن القوات النظامية السودانية كانوا مدركين بانهم ذاهبون الى قتال مشتعل وضار وليس الى « رحلة سياحية » وان استشهاد البعض او جرحهم واسرهم هو امر طبيعي في حرب كبيرة بهذا الحجم ولكن المصادر الايرانية التي تبالغ دائما هي التي رددت ارقاما مبالغا فيها عن حجم الخسائر وسط السودانيين بالعراق ..

وعلى صعيد اخر قالت مصادر سودانية بان الضغوط والمتاعب العسكرية التي تعرض لها السودان اخيرا سواء على حدوده الغربية او الجنوبية او الشرقية كانت ولا زالت تستهدف اجبار السودان على سحب قواته من العراق .. او على الاقل احباط اي توجه سوداني لارسال المزيد من هذه القوات الى بغداد ..

مساعدة سعودية للاجئين الافغان

اسلام اباد « ا ف ب » . اعلن مصدر رسمي في اسلام اباد ان حكومة المملكة العربية السعودية قدمت للاجئين الافغان في باكستان عشرة الاف طن كيروسين .. وتقوم باكستان التي تلقت المساعدة بتوزيعها على منظمات اللاجئين في بالوتشتان او البنجاب واقاليم الحدود شمال غربي البلاد حيث توجد ٣٠٠ مخيم للاجئين الافغان .. ويستخدم اللاجئون هذا الكيروسين في اعداد غذاءهم واغراض التدفئة في قرامم المكونة من الخيام ..

عرفات يزور الاردن

عمان « رويتر » ا ب » : ذكرت المصادر الفلسطينية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور الاردن في اعقاب اجتماعات المنظمة في تونس في السابع عشر من شهر مارس القادم وقالت المصادر ان اللجنة التنفيذية سوف تناقش العلاقات مع كل من الاردن ومصر بالاضافة الى الحرب الدائرة بين العراق وايران ..

وفي نيويورك صرح حاتم الحسيني نائب ممثل فلسطين في الامم المتحدة بان منظمة التحرير اجرت محادثات مكثفة مع الملك حسين عاهل الاردن حول السبل الكفيلة بحل مشكلة الشرق الاوسط .. ورفض رفضا قاطعا المزاعم الصهيونية القائلة بان وطن الفلسطينيين هو الاردن وقال في مؤتمر صحفي « اذا قبلنا النظرية التي تدعي بان الفلسطينيين ينتمون للاردن فان علينا ان نقبل القول بان اليهود ينتمون لليابان .. واضاف بانه ليس في وسع الاردن التفاوض نيابة عن الفلسطينيين ..

اشتباكات بين المسلمين والسوفيت في القوات السوفيتية

● خاص لـ « المدينة » :

اسلام اباد : وقعت اشتباكات بين السوفيتيين والمسلمين من الجيش السوفيتي المرابطين في محافظة كندز ادت الى مصرع مئات الجنود .

وتقول المصادر الافغانية من كندز ان ضباط الجيش بعد ما راوه من توتر ونزاع دام ٤ ايام قرروا قتل جنودهم بايديهم وذلك باطلاق الصواريخ بالطائرات العامودية على المجموعتين المتناحرتين وهكذا اهلكوهم بشكل تام .. ودمرت بذلك عدة دبابات وعربات وشاحنات عسكرية ايضا وكانت هذه القوات متمركزة في منطقة ريفية بعيدة عن مدينة كندز باربعة كيلو مترات .

وتقول المصادر ان سبب هذا الصدام كان عدم ثقة الجند السوفيت في الجند المسلمين القادمين من جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية وتاجكستان وكانوا يتهمون المسلمين بدعم المجاهدين الافغان بشكل سري .. وفي اول فبراير وقع صدام مسلح بينهما ادى الى قتل عدد كبير من الجند من كلا الطرفين . وقد بادر كبار الضباط السوفيت بالتوجه الى مكان الحادث في محاولة لمعالجة الامور وازالة الخلافات طوال اربعة ايام . ولكن فشلوا في ذلك ورجعوا الى كندز وعند ذلك تقرر ضرب الطرفين فاطلقوا عليهم صواريخ من طائرات عامودية ويقدر عدد القتلى باكثر من ٦٠٠ جندي .

وتقول المصادر ان قرار السوفيت بضرب الجانبين كان بسبب المخاوف من ان قتل المسلمين فقط قد يسبب ردود فعل عنيفة في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية .

انهيار مبنى آخر بالقاهرة

القاهرة « رويتر » : ذكرت الشرطة المصرية ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح خمسة اخرون عندما انهار مبنى يتكون من خمسة طوابق في حي شبرا بالقاهرة امس ..

وفي يوم الاحد الماضي كان مبنى اخر من عشرة طوابق في ضاحية هليوبوليس قد انهار واسفر عن مصرع ١٨ شخصا .. وفي اوائل هذا العام قتل ٤٠ اخرون في حادث مماثل باحدى ضواحي القاهرة ..

الموافقة على تجديد رئاسة سوهارتو

جاكرتا « واس » . وافقت الجمعية الاستشارية الشعبية في اندونيسيا التي تضم ٩٢٠ عضوا .. امس على اعادة انتخاب الرئيس الاندونيسي الجنرال سوهارتو ٦١ عاما بالتزكية لمدة خمسة اعوام جديدة .. وكانت الجمعية التي تجتمع كل خمسة اعوام قد وافقت يوم الثلاثاء الماضي على ترشيح الجنرال سوهارتو لفترة رئاسية جديدة تبدأ من العام الحالي ١٩٨٣م وتنتهي عام ١٩٨٨م ..

وكان الجنرال سوهارتو قد تسلم مقاليد الحكم في اندونيسيا التي تضم ١٥٣ مليون نسمة خلفا للرئيس احمد سوكارنو وذلك في اعقاب الانقلاب الشيوعي الفاشل الذي وقع عام ١٩٦٥ وقد اصبح رئيسا لاندونيسيا في مارس ١٩٦٧م بعد ابعاد الرئيس سوكارنو .. وتعد الفترة الرئاسية الجديدة هي الرابعة للرئيس سوهارتو

تقارب الجزائر والمغرب عنصر استقرار للمنطقة

تكاليف الحرب الصحراوية ارهقت الجانبين

● من مراسل « المدينة » الخاص :

باريس : استقبلت الاوساط السياسية المختلفة في العاصمة الفرنسية بارتياح شديد نبأ اللقاء الثنائي الذي جمع يوم السادس والعشرين من شهر فبراير الماضي الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية . كما اجمعت الصحافة الصادرة في فرنسا حول اهمية اللقاء وابرزت بالخصوص الدور الذي لعبته كل من الجهود الدبلوماسية السعودية ورات في هذا اللقاء تتويجا صريحا وواضحا للجهود الصامتة والمفيدة التي بذلها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز من اجل توحيد الصف العربي خاصة تلك الجهود التقريبية لوجهات النظر المغربية الجزائرية خلال زيارته الى الجزائر في شهر نوفمبر الماضي والى المغرب بعد ذلك .

كذلك اشارت هذه الصحف الى الجهود التي بذلتها الدبلوماسية التونسية في هذا الصدد .. فقد حرصت تونس ايضا في كل مناسبة التقى فيها مسؤولون عن هذا البلد مع نظرائهم من المغرب ومن الجزائر على وضع حد لهذا النزاع والخلاف الذي لا يعيق العلاقات الثنائية فحسب ولكنه ينسحب ايضا على كامل العلاقات المغربية - الجزائرية وكذلك العلاقات العربية خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها كامل البلاد العربية .

اهمية اللقاء الذي جمع بن جديد والحسن الثاني تكمن اذن في انه وضع حدا فاصلا لسبع سنوات من العلاقات المقطوعة بين البلدين المتجاورين .. ومن البديهي ان ملف العلاقات الثنائية لاقى نصيبا بالغا من المباحثات التي دامت خمس ساعات بين الرئيسين .

الا ان الملف الثاني الذي حظي بنصيب وافر وخطير من البحث والتحليل هو بلا شك « ملف الصحراء » .. فيما هو معروف يعتبر « ملف الصحراء » هو سبب ومصدر الخلاف المزمن القائم بين البلدين منذ ان اعلن الرئيس الجزائري الاسبق هواري بومدين موقف الجزائر الداعم والمساند ماديا وسياسيا للبوليساريو .

فجزائر بومدين كانت ترفض فكرة انها في صراع مع المغرب حول الصحراء الا انها لا تخفي موقفها الصريح الموالي للبوليساريو .. غير ان بومدين كان في اخر ايام حكمه على استعداد للالتقاء بالملك الحسن الثاني وتشير بعض المصادر المطلعة انه لولا مرضه المفاجيء الذي سبق موته لكان اللقاء قد تم .

من هنا كان لقاء يوم ٢٦ فبراير الذي تم في الحدود المغربية الجزائرية نقطة تحول هامة في علاقات بلدان المغرب العربي بعد تحطيمه للحاجز النفسي السميك الذي قام بين الاشقاء وغذته سبع سنوات تخللتها حروب دامية في الصحراء المغربية .

واذا كانت المباحثات قد تركزت خلال الجولة الاولى من هذا اللقاء الذي سوف يتواصل قريبا في شهر مارس الحالي (وربما قد يحدد يوم ٢٣ منه موعدا للقاء المقبل) على عودة العلاقات الثنائية وفتح الحدود المشتركة لتسهيل عودة حرية التنقل والحركة بين المواطنين الجزائريين والمغاربة وحل جذري وسريع لقضية الصحراء الغربية .. فان المراقبين السياسيين وخاصة العرب يؤكدون على ان الحسن الثاني وبن جديد اوليا اهتماما كبيرا بالوضع العربي القائم في قضية الشرق الاوسط .

فالحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس وهو رئيس الجامعة العربية الحالي نظرا لان قمة فاس عقدت في المغرب وهو المكلف من قبلها بالاتصال بالدول الدائمة العضوية بمجلس الامن لتوضيح وجهة النظر العربية ازاء حل القضية بناء على مشروع السلام العربي المنبثق عن القمة .. والرئيس بن جديد اعرب منذ توليه السلطة على رغبته وارادته الواضحة في قيام الجزائر بدور جدي وحثيث في تسوية قضية الجزائر بدور جدي وحثيث في تسوية قضية الشرق الاوسط ولا سيما ان الجزائر استقبلت اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بعد خروج المقاومة من بيروت ودخولها مرحلة جديدة من النضال من اجل استعادة الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

اما الدول الافريقية فانها قابلت اللقاء بارتياح شديد ، وقد صرح مصدر افريقي (للمدينة) بعد انتشار خبر المقابلة ان المقابلة لا يمكن الا ان تخدم الاهداف الافريقية . وقال بان الحسن الثاني وبن جديد انقذا منظمة الوحدة الافريقية من الانهيار والتفكك الذي بدأ يهددها خاصة منذ الجدل الدائر حول الاعتراف او عدم الاعتراف (بالجمهورية الصحراوية) .

واضاف ان معضلة (البوليساريو) لن تشكل مستقبلا حجر عثرة في طريق المنظمة الافريقية التي سوف تهتم مستقبلا بمشاكل اخرى تمس القارة السمراء . .

الاسباب المباشرة للقاء

بالاضافة الى الرغبة الاكيدة في انهاء الخلاف القائم بين البلدين سواء من جانب الحسن الثاني او من جانب بن جديد - وربما من جانب بومدين في اواخر ايامه .. وهي الرغبة التي تبلورت في عدة لقاءات سرية جمعت بين مسؤولين جزائريين ومغاربة في اماكن مختلفة وعواصم غربية عديدة .. فان المغرب والجزائر شعرا بان تكلفة نفقات الحرب باهظة واثقلت كاهليهما ..

ويؤكد مصدر جزائري (للمدينة) ان بن جديد عندما وصل الى الحكم وجد الجزائر مثقلة بالديون وهي الديون التي قد تعود في جزء كبير منها الى مجهود المساعدة العسكرية المقدمة للبوليساريو علاوة على جهود التنمية .

وقد حرص بن جديد منذ توليه السلطة على ان يجعل من الجزائر بلدا مستقرا وعاملا من عوامل الاستقرار في الوطن العربي عامة وخاصة في المغرب العربي .. ولم يكن تحقيق مثل هذا الهدف بالامر الهين وحدوده مغلقة مع المغرب وعلاقاته متارجحة مع تونس من الجانب الآخر .. بدأ العمل بتقريب وجهات النظر مع تونس كخطوة اولى لهذا العمل ، فالعلاقات مع تونس رغم توترها في بعض الاحيان لم تصل حد القطيعة كما هو الحال مع المغرب .

ويقول مصدر عربي مغربي في هذا الصدد ان رغبة بن جديد في الاستقرار اصطدمت بواقع غير مستقر في الداخل .

فبالاضافة الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر مؤخرا ، تعرضت الجزائر الى هجمات تهدف زعزعة النظام من الخارج اي ان عناصر جزائرية في الخارج لاقت دعما من قبل اطراف اجنبية .. ويفسر ذلك بعملية التطهير التي يخوضها نظام بن جديد ضد الفساد والرشوة والتخريب الاقتصادي وهي العمليات التي كشف عنها النظام مؤخرا .

وقد اعلن بن جديد مؤخرا ان دولة (او دولا) خارجية دعمت هؤلاء المخربين .. واشار البعض الى ان هذه الدولة عربية تقع في منطقة المغرب العربي وكانت تربطها علاقات مع الجزائر همها الوحيد الحيلولة دون اي تقارب بين المغرب والجزائر من جهة وبين الجزائر وتونس من جهة اخرى .

الجزائريون ، بعد كل هذا ، توصلوا الى قناعة واحدة واكيدة هي انه لضمان استقرار داخلي يجب ان يكون هناك استقرار خارجي خاصة مع البلاد المجاورة .. وتتدرج هذه الفكرة في الخط المعاكس تماما لفكر الرئيس الاسبق بومدين .. من هنا جاء اهتمام الجزائريين باستقرار الدول المجاورة صمام الامان بالنسبة لاستقرارهم هم .

واذا كان اللقاء بين بن جديد والحسن الثاني كما يؤكد ذلك كل المحللين والمراقبين لم يكن مجرد نزوة او خطوة عشوائية عابرة حتمتها ظروف مؤقتة . بل هو تتويج لعمل وجهد متواصل ، صامت واكيد .. فالسؤال الآن هو الى اي مدى يمكن ان يصل افق التطبيع في العلاقات بين دول المغرب الثلاث وباي سرعة سيتم ذلك .

والرد هو انتظار ما سيسفر عنه تحول بن جديد الى تونس واجتماعاته بمزالي وحكومته واغلاق ملف الحدود ودفع التعاون الثنائي ، وكذلك زيارة زوجة الرئيس بورقيبة الى الجزائر وايضا الجولة الثانية من لقاء بن جديد - الحسن الثاني القريب .

توتر الموقف في رام الله

القدس المحتلة « ا ف ب » . علم من مصدر فلسطيني ان ثلاثة من المدنيين وجنديا يستقلون سيارة اسرائيلية قاموا صباح امس الخميس في البيرة بالضفة الغربية المحتلة بالقاء القبض واقتياد عدد من طلبة المدارس الثانوية من الفلسطينيين اشتبهوا في قيامهم بالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية ..

وعلم من المصدر نفسه انه اثر هذه العملية حدث هياج كبير للمشاعر في هذه المدينة المجاورة لمدينة رام الله .. حيث ترك الطلبة فصولهم وقاموا بالقاء الحجارة على سيارات العدو الاسرائيلي ..

وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق النار في الهواء او استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين الذين يحتجون على زيارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر للضفة الغربية .. وقامت القوات الاسرائيلية ايضا باعتقال عشرات الفلسطينيين ..

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الحوادث التي وقعت يوم الاربعاء تعتبر من اعنف الحوادث التي وقعت في الاشهر الاخيرة في الاراضي المحتلة ..

بعد ادانته بتهريب المخدرات الى المانيا :

الحكم بالسجن غيابيا على طباطبائي

دوسلدورف « ا ف ب » . اصدرت محكمة دوسلدورف امس الخميس حكما بالسجن ثلاث سنوات غيابيا على صادق طباطبائي نائب رئيس وزراء ايران السابق لادانته في تهمة تهريب مخدرات . وهذا المتهم الذي قدم للمحاكمة على اعتبار انه متهم مطلق السراح غادر جمهورية المانيا الاتحادية مساء اول امس الى طهران حيث استدعي على عجل .. حسبما ذكر محاميه هينزكروبن وتردد في محكمة دوسيلدورف ان طباطبائي اذا عاد الى جمهورية المانيا الاتحادية فسينفذ فيه الحكم فورا .. وكان طباطبائي الذي عين سفيرا ايرانيا خاصا في الخارج قد القي القبض عليه في الثامن من يناير الماضي في مطار دوسلدورف وفي حوزته في حقائبه ١٫٧ كيلو جرام من الافيون النقي

جنوب افريقيا ترفض مؤتمرا دوليا حول ناميبيا

ويندهوك « ا ف ب » صرح فير فون نيكيرك الحاكم العام لجنوب افريقيا في ويندهوك مساء اول امس بان جنوب افريقيا لن تشترك في اعمال المؤتمر الدولي الذي سيعقد من ٢٥ الى ٢٩ ابريل في باريس حول ناميبيا . ويشرف على تنظيم المؤتمر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ..



المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت: ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد — ت: ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى — ت: ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت: ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتى - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
● المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان حول مسجد ابانر شارع المطار / ت . ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
● الريـاض : جمع المكاتب : الـسليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان
تليفونات . التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب . ٢٢٣ - / ت . ٣٢٢٨٦٧٧ (٠٤١)
● الطائف : برحة العباس - عمارة السيمى - الدور الأول شقة ٥ / ت : ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
● الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣)
التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العريض (٢) شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها : مجمع الشيخ بن حيلر - ت : ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة : شارع الحبيب / عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة : ت : ٣٣٣١١٢٥ / ٣٣٣٤٠٨٣
● الباحة : الشارع العام عمارة حرب الرقاص جوار أرامكو ص.ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
● تبوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت . ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
● حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ، ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج

● تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة ملبنة تونس : ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص.ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
● واشنطن : Washington:
739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A.
Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن : London:
Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K.
Tel: 3530743 & 3530744
● بون : Bonn:
Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany
Tel: 215846

ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

الامير عبدالمجيد يزور ضباء وبعض قرى المنطقة



الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

● من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك : بمشيئة الله سيقوم صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بعد غد الاحد بزيارة مدينة ضباء وسيرافق سموه بعض المسؤولين وسيزور اثناء جولته القرى والمراكز التابعة لمنطقة تبوك على خط سيره فى هذه الرحلة حيث يتوقف فى العيينة والشرف والبدع والخريبة وشرمة والمويلح لتفقد احوال المواطنين وبحث احتياجاتهم ..

هذا وتاتى جولة سموه فى نطاق جولاته المعتادة من كل عام لمدن وقرى المنطقة وسوف تستغرق الرحلة الى ضباء يومين او ثلاثة ايام ..

نشاطات متعددة لكشافة الرس

● من رشيد عبدالرحمن الرشيد .

الرس : يقيم مركز التدريب الكشفى بالرس دورة تدريبية لتنمية المهارات والهوايات الفنية لدى الكشاف والشبل تشمل تعريف الطالب على ميكانيكا السيارات ، النجارة ، الكهرباء ، السباكة والرسوم التشكيلية وسيتم ذلك بالتعاقد مع مركز التدريب المهنى .

هذا وقد طالبت ادارة التعليم بالرس المدارس بضرورة اشتراك ١٠ اشبال او كشافين من كل مدرسة فى تلك الدورة ويأتى اعداد هذه الدورة ضمن خطة النشاط الكشفى لهذا العام .

الجدير بالذكر ان المركز الكشفى بمدرسة موسى بن نصير لايزال يستقبل كل يوم عددا من طلبة المدارس لمزاولة الهوايات الكشفية وتقديم وجبات خفيفة لهم فى نهاية النشاط .

ومن جهة اخرى فقد تم تكليف عدد من الكشافة لتنفيذ اسبوع الشجرة السادس بالرس بالتعاون مع كشافة الاندية الرياضية وتحت اشراف القائدين الكشفيين سليمان الصانع وخالد الرشيد .. كما نظم قسم النشاط الكشفى رحلة ترويحية واستطلاعية للطلبة خلال يوم واحد لمعالم مدينة الرس زاروا خلالها برج الشنانة ومتحف الكلية المتوسطة بالرس وشركة الكهرباء

الامير نايف يفتتح غدا المؤتمر الاول لرجال الاعمال بالظهران

● من احمد سعيد مصلح :

نيابة عن جلالة الملك المعظم يفتتح صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء غد السبت المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين والذى ينظمه مجلس ادارة الغرف التجارية والصناعية السعودية بفندق الظهران الدولى ..

الجدير ذكره انه يحضر المؤتمر مايزيد على الفين من رجال الاعمال كما يحضره عدد من الوزراء ومنهم معالى وزير التجارة ووزير المالية والاقتصاد الوطنى ووزير المواصلات ووزير التخطيط ووزير الصناعة والكهرباء ..

ويناقش المؤتمر خلال ثلاثة ايام مواضيع عدة عن التجارة والتامينات الاجتماعية واثرها فى المجتمع والطرق وتنمية القدرات فى القطاع الخاص ومايقوم به رجال الاعمال فى خطط التنمية والنشاطات الاقتصادية والصناعية ..

الأمير نايف بن عبدالعزيز

شروط التعاقد مع المدرسين المحارم

من عقيل العنزى

الرياض - حددت وزارة المعارف التخصصات المطلوب التعاقد معها من المدرسين الذين قدموا الى المملكة كمحارم لمتعاقدات وهى كالتالى .

الشريعة ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الجغرافيا ، التاريخ ، التربية ، علم النفس ، الرياضيات ، العلوم ، التربية الرياضية ، التربية الفنية ، خريجوا دور المعلمين ومحضرو المختبرات .

وقد طلب معالى الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف من جميع ادارات التعليم استقبال الطلبات ورفعها بعد اكتمالها الى الادارة العامة لشؤون المعلمين بالوزارة وذلك بعد الاطلاع على اصول الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة واجراء مقابلة شخصية لمن تتوفر فيه الشروط وتلك من قبل موجهى المنطقة على ان يشترك فيها اكثر من موجه ويكون موجه مادة اختصاص طالب التعاقد عضوا فى اللجنة مع ارفاق تقرير طبى من قبل الوحدة الصحية أو احد المستشفيات يفيد بسلامته من الامراض وصلاحيته للعمل وارفاق ما يثبت قدومه كمحرم لمتعاقدة مع جهة حكومية ، على ان لايزيد عمره عن ٥٥ عاما ..

وقد تحدد أخر شهر جمادى الثانية القادم كأخر موعد لوصول الطلبات للوزارة من المناطق التعليمية .

كلمة المدينة

ايران وقمة نيودلهى

تؤكد ايران مطلع كل يوم جديد تلذذها بلهيب حربها مع العراق وبالدماء التى تراق بدون طائل والاموال التى تذهب ادراج الرياح ولا يتحرج النظام الايرانى بتاتا فى ان يعلن موقفه هذا المتعنت من اعلى المنابر الدولية ضاربا بعرض الحائط كل وساطات الخير ونداءات السلام ..

واخر هذه المنابر وقد لا يكون الاخير فى راى حكام طهران كان لقاء قمة عدم الانحياز فى نيودلهى حيث اكد رئيس وزراء ايران ورئيس وفدها رفضه التام لمبادرة عراقية جديدة تستهدف انهاء الحرب وحقن الدماء .. يفعل المسؤول الايرانى ذلك ولم يبدا هذا التجمع الكبير مناقشة اى جانب من جوانب المشروع العراقى ..

وقد دعت بغداد من منبر عدم الانحياز الى تشكيل لجنة دولية من الرؤساء لوضع الاسس الكفيلة بانهاء القتال ومعاقبة اى طرف يرفض الالتزام بما تجمع عليه هذه اللجنة التى تمثل ثقل ومكانة اكثر من مائة دولة ..

هذه المبادرة العراقية للسلام لم تكن الاولى منذ ان اندلعت الحرب بين الجانبين قبل ثلاثين شهرا .. ولم يكن الرفض الايرانى لنداءات السلام هو الاول كذلك .. والملاحظ هو ان هذه المبادرة جاءت بدون قيود مسبقة .. كما ان الرفض الايرانى جاء بمثابة رد الفعل التلقائى المناهض للسلام وقبل اعطاء النفس مهلة للتفكير والتروى ..

وليس هناك بعد هذا اى دليل اخر على مدى مسؤولية المسلك العراقى ورعونة وعنجهية الممارسات الايرانية ..

ان على قمة عدم الانحياز الا تدفن راسها فى الرمال وتتغاضى عن الانتهاكات الايرانية للاعراف الدولية وتعريضها السلام العالمى لكارثة محققة .. ان الحرص على وحدة الحركة لا يتعارض مع الموقف الحازم والحاسم ازاء اى عضو يزدرى هذا التجمع الكبير بحرمانه من اى فاعلية فى تسوية النزاعات وماموقف ايران من المبادرة السلمية الجديدة الا قمة الازدراء لقمة عدم الانحياز ..

تبوك وينبع تستعدان لأسبوع المرور

من انور سلامه وعبدالله العرفى

تقوم ادارة المرور بمنطقة تبوك باستعدادات مكثفة لاسبوع المرور الذى سيبدا ١٩/٦/١٤٠٣هـ على مستوى المملكة بناء على توجيهات مدير الأمن العام الفريق عبدالله آل الشيخ .

ومن اجل هذا تم عقد عدة اجتماعات بادارة مرور تبوك اوضح فيها الرائد ماجد عبدالعزيز اليوسف مدير مرور منطقة تبوك للجهات المشاركة فى الاسبوع من شركات ومؤسسات وطنية واجنبية ودوائر حكومية ان القصد من هذا الاسبوع هو نشر الوعى المرورى المتكامل لدى المواطنين السعوديين وجعل القادم للعمل يتقيد بانظمة المرور وانظمة السير ويهدف الى خدمة المواطن من النواحى المرورية لعدم تعرضه للمسؤولية وهو ليس اسبوع عقاب وتفتيش على المواطن ولكنه لتفهم المواطن نتائج الحوادث والسرعة .

وتم الاتفاق على عمل توعية مرورية على شكل محاضرات منتظمة بالمدارس وللمعاهد العلمية ومقار المؤسسات والشركات الوطنية والاجنبية والدوائر الحكومية يقوم بها ذوو الكفاءات الطيبة من الضباط .

وقال الرائد ماجد عبدالعزيز اليوسف بانه سيتم تقديم الجوائز كحافز للسائقين المثاليين للمساعدة على عدم المخالفة والالتزام بالضوابط المرورية فى نهاية الاسبوع ووسط حفل يقام بهذه المناسبة .. كما انه سيتم توزيع كتيبات ونشرات وملصقات توضح اغراض الاسبوع والهدف المنشود منه للوصول الى مستوى من الوعى المرورى الذاتى للمواطنين .

وفى ينبع عقد مدير مرور ينبع النقيب عبدالله ابو عنق اجتماعا مع ضباط وضف الضباط وافراد مرور ينبع بشأن اتخاذ الترتيبات اللازمة استعدادا لاسبوع المرور بالمدينة .

واوضح « للمدينة » النقيب عبدالله انه سيشارك المرور فى الاسبوع كشافة مدارس ينبع وعدد من طلبة المدارس ...

بعثة جامعة البترول العلمية تعود من اليمن

● من مكتب « المدينة » .

الدمام : عادت بعثة جامعة البترول والمعادن التى زارت اليمن مؤخرا برئاسة مدير الجامعة الدكتور عمر عبدالله بن بكر واستغرقت مهمتها ثلاثة ايام زارت خلالها مناطق الزلازل التى اصابت ذمار اليمنية فى صفر الماضى ..

وقد صرح الدكتور بكر بان البعثة كانت قد اطلعت على بعض التقارير التى سبق ان اعدتها البعثات السعودية والعالمية حول موقع بؤرة الزلازل وشدة تاثر المناطق على خط الزلازل وعلاقة التكوينات الجيولوجية ببعض مناطق المملكة العربية السعودية .. كما تمكنت البعثة من تاكيد سبب الزلزال الذى يبدو انه عاد الى تحركات الصهير البركانى وليس الحركات التكوينية المتعلقة بانفتاح البحر الاحمر فقط بالرغم من العلاقة المعروفة بين السببين ..

واضاف بان اعضاء البعثة قد درسوا تاثر المبانى المبنية بالحجر واللبن والاسمنت المسلح بالزلزال من حيث مقاومة الزلازل والتكاليف ..

والجدير بالذكر ان البعثة ضمت علماء سعوديين متخصصين فى علوم الزلازل والجيولوجيا والعمارة والهندسة المدنية وقد تمكنت من انهاء مهمتها العلمية فى مدة قصيرة .. بسبب الدعم الذى تلقته من صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز المتمثل فى تامين طائرة هليكوبتر لتنقل اعضاء البعثة فى مناطق الزلازل ..

هذا وستقوم البعثة باعداد تقرير متكامل بهذه الملاحظات العلمية كاضافة للاهتمام العلمى العالمى الذى نتج عن هذه الفرصة العلمية الفريدة لهذا الحدث الذى لم يقع مثله فى تاريخ الجزيرة العربية الحديث ..

وفد جامعة البترول يتوسطه الدكتور بكر عبدالله بكر

٢٦٦٢ اسرة تستفيد من اعانات جمعية الاحساء

● من خالد بافقيه

الدمام . اجتمع مؤخرا مجلس ادارة جمعية البر بالاحساء حيث تمت مناقشة جدول اعمال الجمعية واتخذت فى شانها القرارات المناسبة ..

كما أطلع المجلس على تقرير من لجنة المساعدات الخيرية التابعة للجمعية عن النشاطات التى تم تنفيذها هذا العام فى مجال برامج المساعدات النقدية والعينية والتى بلغت ١٫٣٢٤٫٣٨٠ ريالا شملت ٢٦٦٢ اسرة فى قرى ومدن المنطقة منها ٣١٢ اسرة تتلقى معاشات شهرية دائمة وبتان المساعدات العينية فقد تم توزيع عدد ٥٥٨٨ بطانية قيمتها حوالى ١٨٣١٢٥ ريالا تم توزيعها على المستحقين فى بعض القرى والمدن التابعة لمنطقة الاحساء ..

هذا وقد اطلع المجلس على تقرير قدمته لجنة المشروعات بالمجلس حول خطة الجمعية فى تبنى مشروعات عديدة للفترة القادمة

صرح بذلك الاستاذ عبدالله عبداللطيف الافندى امين عام الجمعية

في اجتماع مديرى الخدمات :

اعطاء الأولوية فى الخدمات لمواقع المرافق العامة بجدة

● من عكاشة محمد طه

جدة : تراس المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة اجتماعا لمديرى مصالح وادارات الخدمات بجدة حضره كل من الاستاذ فهد السليمان مدير عام مصالح مياه الغربية والدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية والشيخ عبدالرحمن العثمان مدير عام تعليم البنات بجدة والعقيد احمد بدر مدير الدفاع المدنى والمقدم شحات مفتى مدير المرور والدكتور عدنان جمجوم مستشار وزارة الصحة والدكتور عبدالعزيز المبارك مدير الاوقاف بجدة ..

وقد استهل الاجتماع المهندس محمد سعيد فارسى بقوله : ان الهدف من هذه الاجتماعات هو معالجة مشاكل المدينة مع المسؤولين فى الخدمات فيها مباشرة دون اللجوء الى المكاتبات التى قد تستغرق وقتا .. ولنتعرف على متطلبات كل دائرة وعلاقتها بالاخرى .. وان كانت هناك علاقات عمل بين الصحة والتعليم مثلا او بين الصحة والكهرباء او المياه والمجارى والهاتف فعن طريق هذه الاجتماعات يمكننا مناقشة هذه المشاكل مباشرة ، وكما هو معروف فان للامانة علاقة بالجميع على اعتبار ان هذه المدينة تخص الجميع .

ووجود الامانة الاساسى هو لتسهيل مهمة الجميع حيث تقوم بتدبير المواقع لمشروعات الخدمات .. واوضح المهندس محمد سعيد فارسى ان الاجتماع السابق الذى تم بتنسيق مع الدكتور عبدالله الزيد امكن حل كافة المشاكل التى تواجه الادارة فيما يختص بالمواقع والمدارس الجديدة وغيرها .. وهذا يوضح اهمية مثل هذه الاجتماعات التى يمكن ان تحل كافة المشاكل فى اللحظة والتو ودون اللجوء الى الكتابة وانتظار الرد .. وهذه هى فائدة الاتصال المباشر .. كما ان هذه اللقاءات تساعد على دعم التفاهم بين المسؤولين فى مختلف المرافق .

واكد ان هذه اللقاءات يمكن ان تتحول الى اسبوعية او كل اسبوعين مرة عندما يتم حل جزء كبير من المشاكل التى تواجه المدينة .. واكد المهندس الفارسى ان المواقع المنزوعة للمرافق العامة لا تعوض .. خاصة فى المخططات الجديدة .. وقال ان المرافق العامة لا تحتاج لتصاريح بناء لأن تصاريحها تكتب على صك التملك للمرفق العام .

ثم تحدث الاستاذ فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجارى بالغربية فقال ان هناك مشكلة تعانى منها المصلحة بجدة وهى الشوارع الموجودة بها شبكات المجارى .. والان يتم الترفيت فى تلك الشوارع ويغطى الترفيت غرف التفتيش وينتفى عملنا كاملا على اساس التشغيل والصيانة .. وهناك من اتصل بى فى شارع محمد عبدالوهاب وتم الترفيت فى ذلك الشارع وانسدت المجارى بفعل الترفيت وطفحت وارسلنا الفرقة الخاصة بالتسليك ولم تستطع الفرقة ان تنجز شيئا لان الترفيت قد غطى على الغرفة وقد كتبت المصلحة للامانة التى نبهت على الشركات ولكننا لازلنا نعانى من هذا الأمر ..

ثم تحدث الاستاذ عبدالرحمن العثمان مدير عام تعليم البنات بجدة فقال لدينا ٢٦ مشروعا وسوف تنزل مشاريعها والأمر متوقف على تسليم المواقع بموجب محاضر ..

واحب ان نعطيها ظروفا استثنائية وذلك لضمان سرعة البدء فى التنفيذ ويتطلب الأمر مرشد للمواقع ليتم هذا الامر بسرعة ..

وقال ان كافة المواقع قد تم اعداد التعويضات الخاصة بها .. وهناك ٣ مواقع لم يات اصحابها لاستلام التعويضات الخاصة بها . وقد وجه المهندس محمد سعيد فارسى بان تتم الازالة بالنسبة لكافة المواقع على اعتبار ان التعويضات الخاصة بها جاهزة فى انتظار اصحابها .

كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على مواقع بديلة لمدرستين للبنات اقيمتا فى موقعهما المحدد سابق لبعض المرافق الأخرى ..

كما اتفق خلال الاجتماع ايضا على نقل موقع احد المساجد المصدق بقيامها ليقام فى مشروع الاميرفواز ..

كما تقرر خلال الاجتماع اعطاء صور من مخططات مشروعات تعليم البنات لمصلحة المياه والمجارى وذلك لتامين خدمات المصلحة لتلك المشروعات ، كما تقرر ان تعطى اولوية فى الخدمات لمناطق المرافق العامة من ناحية الترفيت او عمل الارصفة او الانارة او المواقف ..

كما عرض الدكتور عدنان جمجوم احتياج المنطقة الى مواقع لانشاء عدد من المرافق الصحية منها ٥٠٠ الف متر لاقامة مركز لتاهيل المصابين فى الحوادث وبنك للدم ومعهد للطب الوقائى ومعهد للبحوث وقد تقرر ان يتم الاجتماع القادم فى مديرية الشؤون الصحية ..

المقابلات الشخصية لوظائف المعيدين بكلية الاداب

□ من مندوب المدينة .

جدة - حددت كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٦ جمادى الثانية موعدا لاجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين فى وظائف المعيدين بالكلية فى التخصصات التالية : الاعلام ، المكتبات والمعلومات ، الاجتماع ، اللغة الانجليزية ، الدراسات الاسلامية .

والجدير بالذكر ان الكلية حددت شروط الدخول للمقابلات كالتالى :

احضار صورة من شهادة البكالوريوس فى الجامعة والا يقل التقدير عن جيد جدا على ان تقدم هذه الاوراق لعمادة الكلية قبل موعد اجراء المقابلات .

البحث عن اقدم موظف فى البريد لتكريمه

من مندوب المدينة .

■ تقيم ادارة الهاتف والتلكس بمدينة ينبع احتفالا كبيرا يوم الخميس الموافق ٦/١٧ وذلك بمناسبة انتهاء السنة المالية والانتهاء من تحقيق جميع المشاريع . ذلك بصالة نادى المجد الرياضى ويحضر هذا الحفل جميع العاملين كما سيقوم مدير الهاتف المهندس غسان رشاد كيال نيابة عن الدكتور علوى درويش كيال بتوزيع الهدايا العينية والرمزية على العاملين الممتازين .

الجدير بالذكر ان البحث مازال جاريا عن اقدم موظف فى البريد والبرق والهاتف لمنحه جائزة خاصة . كما انه سيتم وضع جوائز خاصة لبعض الدوائر الحكومية التى ساهمت مع المرفق بصورة مباشرة فى تنفيذ مشاريعها .

نزع ملكية اراض لاقامة غرف الكهرباء عليها

جدة - سيتم نزع ملكية اراض فى المواقع التى لا توجد بها اراض مخصصة لاقامة غرف الكهرباء .

صرح بهذا مصدر مسؤول بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية وقال ان هذا الامر قد تعرض اليه فى اجتماع تراسه المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة وحضره الدكتور طلال بكر مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء .

الشجرة واسبوعها في منطقة عسير :

تبني زراعة شجرة اللوز لملاءمتها مناخ المنطقة

العناية بالشجرة يجب ان تستمر والدولة تقدم كل دعم

رأى المواطن وتعاونه اساس أعمدة الحضارة

انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف بدأت دولتنا الرشيدة في الاهتمام والعناية بالشجرة حيث تم رصد المبالغ اللازمة لزراعة الحقول وغرس الشتلات وجلب الاخصائيون للعناية بها ووفرت البذور ودعم المزارعون بالالات اللازمة وكانت خطة اقامة اسبوع الشجرة في كل عام محاولة لاشراك اكبر عدد ممكن من ابناء هذا البلد للعناية بالشجرة والاهتمام بها .. ولتوسيع الرقعة الزراعية في بلادنا ..

ففي منطقة عسير شرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير .. حفل افتتاح الاسبوع الذي اقامته مديرية الزراعة بعسير حيث تفضل سموه بغرس اول شتلة امام مدينة الالعاب الرياضية بالمحالة وقد شارك في هذا الحفل العديد من الدوائر الحكومية وطلاب المدارس ..

وفي نهاية الاسبوع اقامت مديرية الشؤون الزراعية بعسير حفلا ختاميا حضره سمو الامير فيصل بن بندر وكافة رؤساء الدوائر الحكومية وفي مقدمتهم مدير شرطة عسير العميد عبدالحي عبدالقادر كمال .. وبعض المزارعين وطلاب المدارس الذين شاركوا في هذه المناسبة .. الحفل الذي اقيم بمركز الزوار بابي خيال استهلت فقراته بأي من الذكر الحكيم رتلها احد الطلاب ثم القى مدير الزراعة بعسير كلمة رحب فيها بسمو امير المنطقة بالنيابة وكافة الحاضرين واشاد بالدور الذي تقوم به مديرية الزراعة انطلاقا من تعليمات وزارة الزراعة والمياه من خلال قسم الغابة الذي اوكل اليه امر العناية بامور الشجرة على مدار العام ..

٣٠٠ الف شتلة

واشار مدير الزراعة بعسير الى انه تم خلال الـ ٣ سنوات الماضية غرس ٣٠٠ الف شتلة بما مساحته ٢٨٣٦ دونما بمنطقة عسير وذكر بان المشاتل الخاصة بالمديرية قامت بانتاج اكثر من ٢٠٠ الف شتلة متنوعة ..

٥٠ الف في الاسبوع

اما ماتم غرسه في الاسبوع السادس بالمنطقة فقد بلغ خمسين الف شتلة وفي ختام كلمته شكر مدير الزراعة سموه وكافة الدوائر الحكومية والمؤسسات الوطنية التي قامت بدورها المأمول منها في المشاركة وتوفير الهدايا القيمة للمزارعين ...

كلمة المزارعين

بعد ذلك قام محمد عبدالله الحميد احد المزارعين بالمنطقة الجنوبية ورئيس نادي ابها الادبي فالقى كلمة المزارعين وكانت مقدمتها الترحيب بالضيوف وعلى راسهم نائب امير المنطقة ثم القى الضوء على الفوائد الجمة التي تجنيها جميعا من خلال العناية والاهتمام بالاشجار والمحافظة والمداومة عليها ..

سموه يتحدث لمندوبي الصحف

شجرة اللوز .. نخلة عسير

تم تطرق الاستاذ محمد الحميد في كلمته الى طرح العديد من الافكار ومنها الاستفادة من المياه المنقاة في شبكات الصرف لمدينتي ابها والخميس والانتفاع بها في سقيا الاشجار بعد غرسها على طول الطرقات الرئيسية وطلب من الجهة المسؤولة تبني فكرة غرس شجرة « اللوز » وفصائلها الاخرى كالمشمش والخوخ .. وغيرها الى جانب الاشجار الحرجية الاخرى لمقاومتها واتفاقها مع مناخ المنطقة مستشهدا بذلك بالدور الذي قامت به امانة مدينة الرياض في غرس النخلة بارجاء (المدينة) ومالها من فوائد جمة وبذلك تكون شجرة اللوز وفصائلها هي نخلة عسير ..



كلمة المزارعين

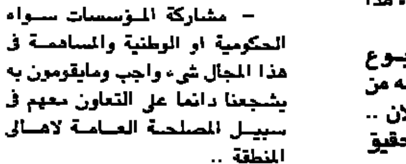
واختتم كلمة المزارعين بالثناء والشكر لحكومة جلالة الملك على الجهود المبذولة التي تقوم بها من خلال الدعم المادي والمعنوي للمزارعين وماتوليه من اهتمامات جمة في هذا المجال ..

توزيع الجوائز

بعد ذلك قام سمو امير منطقة عسير بالنيابة بتوزيع الجوائز على اثني عشر مزارعا .. وهي عبارة عن ماكينات رش ومولدات وطلمبات واجهزة مختلفة كما تم توزيع العديد من خلايا النحل للبقية الباقية ..

وقد قامت مديرية الشؤون الزراعية ايضا بتوزيع جوائز تقديرية على بعض الطلاب المشاركين في الاسبوع ..

الامير فيصل بن بندر يغرس اول شتلة في الاسبوع



تغطية :
رزقان الالمعي
تصوير :
ابو المجد محمد

لقاء مع سمو الامير فيصل

وفي ختام الحفل توجه سمود والحاضرون لتناول الشاي والمرطبات حيث كان « للمدينة » هذا اللقاء ..

■ سمو الامير بمناسبة اسبوع الشجرة السادس وماتم بذله من الجهود منذ البداية حتى الان .. هل نستطيع القول انه تم تحقيق الهدف المأمول ؟

– في الواقع احب ان اشكر مديرية الشؤون الزراعية بالمنطقة وكافة الاخوة العاملين فيها على الجهود التي بذلوها خلال هذا الاسبوع وماشاهدناه واشتركنا في تنفيذه من بداية غرس اول شجرة في هذا الاسبوع وفي الوقت نفسه يجب ، ان لا تقتصر عنايتنا على ايام الاسبوع فقط وانما نظل دائما نحافظ ونعتني بغرس الثمار والاهتمام بها .. فهي من اهم الاشياء التي يجب ان نحرص عليها في الواقع وهناك العديد من الانظمة والميزات التي تشجعنا على استمرارية العناية لجميع من يساهم في هذا المجال ولا يفوتني ان اقدم شكري وتقديري لكافة الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية سواء الذين شاركوا بجهودهم معنا او تكرموا بتقديم الجوائز العينية والنقدية ..

وعن مشاركة المؤسسات في تقديم الجوائز قال سموه .

– مشاركة المؤسسات سواء الحكومية او الوطنية والمساهمة في هذا المجال شيء واجب ومايقومون به يشجعنا دائما على التعاون معهم في سبيل المصلحة العامة لاهالي المنطقة ..

كلمة المواطن

وفي كلمة موجهة للمواطن قال سموه بان عليه الدور الاكبر وقال . نحن دائما نبحث عن المواطن ورايه وملاحظاته ونود منه المشاركة في الراي والعمل والبناء فهو الاساس وهو الذي تقوم عليه اعمدة الحضارة والتقدم وبدون تعاون المواطن لا تتحقق الاهداف المرجوة . ونحن نامل من الجميع مشاركتنا في العمل والبناء ..

مجتمع المدينة

■ السيد خالد الزبير الجعلي المدير الاقليمي للخطوط الجوية السودانية بالمملكة سيكون على راس مستقبلي دفعة جديدة من الاخوة السودانيين الذين سيحضرون يوم السبت القادم بدعوة من الخطوط السودانية من دنقلا لاداء فريضة العمرة وذلك ضمن برنامج اداء افضل خدمات الخطوط السودانية لعملائها ..

■ يقوم الاستاذ علي بن عبد العزيز المحمود بعمل المدير المساعد لادارة تعليم البنات بالرياض مدة غيابه خارج المملكة في مهمة رسمية .

■ يغادرنا الى روما اليوم رجل الاعمال عدنان عبدالمجيد لحضور معرض الاحذية الايطالي الذي سيقام في ميلانو ..

■ الاستاذ محمد عبدالرحمن الشهري الموظف بسفارة جلالته بالقاهرة احتفل بعقد قرانه على كريمة السيد محمد ناصر الرعيلي .. الف مبروك .

م . علوش — ر . الشبر

■ احتفل بعقد قران الشاب ماجد محمد احمد علوش الغامدي على كريمة الاستاذ صالح احمد العباسي في حفل عائلي اقيم بمنزل والد العروس بالمدينة المنورة .. الف مبروك .

■ عاد الى جدة قادما من باريس رجل الاعمال المعروف السيد محسن علي محسن بعد جولة عمل استغرقت عدة ايام زار خلالها كبريات بيوت الازياء الفرنسية التي يمثلها في المملكة للتنسيق معهم بشان ازياء الصيف .. حمدا لله على سلامة الوصول .

■ عاد الى جدة قادما من باريس بعد جولة شملت عددا من الدول الاوروبية رجل الاعمال المعروف عبدالعزيز عبدالشكور صاحب معارض عزيز للمجوهرات .

■ قام طلبة مدرسة ثانوية الصديق بزيارة لمكاتب تحرير جريدة المدينة ومطابع دار العلم .. وقد اطلعوا على سير العمل الصحفي اليومي وتابعوا مراحله المختلفة يرافقهم الاستاذ المشرف رشدي احمد مدرس العلوم .. وقد التقى الطلبة بالاستاذ احمد محمد محمود رئيس التحرير الذي اجاب على اسئلتهم التي تتعلق بجريدة المدينة منذ انشائها حتى الان ..

الجدير بالذكر ان الاستاذ جلال ابو زيد سكرتير التحرير للشؤون الثقافية قام بمرافقة الطلبة اثناء تجولهم وشرح عن عمل ومهام كل قسم من الاقسام التي زاروها ..

ا . شمسان — ع . خوجلي

■ رزق الاستاذ احمد شمسان مدير الطيران اليمني بجدة بمولود اسماه عبدالرحمن وقد اقام حفلا بهذه المناسبة حضره عدد من موظفي الخطوط اليمنية بجدة وبعض الاصدقاء .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ انهى الاستاذ عصام الدين محمد عبدالرحيم خوجلي دراسته في برمجة الكمبيوتر بنجاح وزملاؤه بمعهد ان سي ار يهنئونه ويتمنون له دوام النجاح ..

■ الاستاذ راشد سعد الشبر يحتفل مساء اليوم بدخوله القفص الذهبي .. مبروك وبالرفاه والبنين .

■ رزق الموظف ببلدية خيبر سيد علي موسى المعيط بمولود اسماه معزى جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ تم زواج الرقيب اول بادارة الدفاع المدني بخيبر حامد سحيم محمد البهيدل على ابنة عمه وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة بهيجة - مبروك وبالرفاه والبنين ..

■ رزق الملازم سعود فضي العنزي بادارة مرور منطقة تبوك بمولود اختار له اسم - علي - جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه . تهانينا والف مبروك ..

الاستاذ جلال يشرح للطلاب كيفية تلقي الاخبار في قسم الوكالات

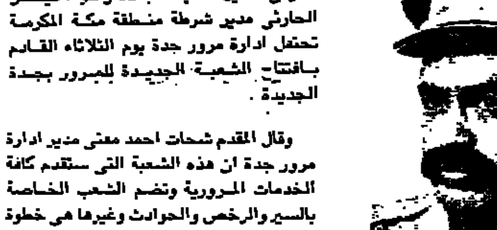
الثلاثاء القادم افتتاح شعبة مرور جدة الجديدة

.. من : عكاشة محمد طه

جدة : على شرف المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة واللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة تحتفل ادارة مرور جدة يوم الثلاثاء القادم بافتتاح الشعبة الجديدة للمرور بجدة الجديدة .



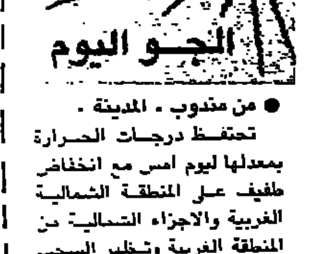
الرائد ناصر القحطاني



وقال المقدم شحات احمد معتي مدير ادارة مرور جدة ان هذه الشعبة التي ستقدم كافة الخدمات المرورية وتضم الشعب الخاصة بالسير والرخص والحوادث وغيرها هي خطوة في اطار الخطة العامة للادارة العامة للمرور والتي تقضي بالتيسير على المواطنين وافتتاح الشعب المرورية في الاحياء المختلفة وذلك لراحتهم وعدم التكليف عليهم بمراجعة ادارة المرور بجدة .

وقال المقدم شحات ان الشعب المرورية العاملة حاليا في كل من قصر خزام والعزيزية بجانب الشعبة الجديدة في جدة الجديدة سوف تسهل على المواطنين وتهيء لهم الحصول على الخدمات المرورية المختلفة التي يحتاجون اليها سواء كانت من شعب السير او الحوادث او الرخص .

وقال ان تجربة مراكز السير العشر التي تم افتتاحها بمدينة جدة قد اثبتت نجاحا كبيرا حيث امكن بواسطة هذه الشعب تقديم خدمات السير للمواطنين في الاحياء التي يقطنونها . كما امكن السيطرة على حركة السير في الاحياء وفك الاختناقات المرورية الامر الذي قلل من نسبة الحوادث وقال ان الرائد ناصر محمد القحطاني قد عين قائد للشعبة الجديدة



الجو اليوم

● من مندوب « المدينة » .

تحتفظ درجات الحرارة بمعدلها ليوم امس مع انخفاض طفيف على المنطقة الشمالية الغربية والاجزاء الشمالية من المنطقة الغربية وتظهر السحب على المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية واجزاء من الوسطى والغربية كما يظهر الضباب على الساحل الشرقي والمرتفعات الجنوبية الغربية ..

لجنة لدراسة اقامة سد لمدينة رابغ

● من محمد عبده صباغ

جدة . قامت لجنة من خبراء وزارة الزراعة والمياه بزيارة ميدانية لمدينة رابغ لدراسة امكانية اقامة (سد) بالمدينة للاستفادة من أمطار السيول في عمليات ري للمناطق الزراعية بمنطقة رابغ .

تحدث بذلك « للمدينة » الاستاذ عابد أحمد حمدي الغانمي وكيل امارة رابغ وأضاف انه حاليا لايستفاد من مياه الأمطار والسيول والحاجة ماسة الى اقامة مثل هذا السد .

فتح تحتفل بالذكرى الـ ١٨ في ابها

● من حسن سلطان .

ابها - مكتب « المدينة » . في الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية يقيم مكتب حركة فتح بابها حفله السنوي بهذه المناسبة مساء يوم الاحد القادم في قاعة المحاضرات بفرع جامعة الملك سعود بابها حيث سيشرف هذا الحفل صاحب السمو الملكي امير منطقة عسير وابو شاكر ممثل حركة فتح في المملكة وعدد كبير من مسؤولي واعيان وادباء ومفكري المنطقة الذين وجهت لهم الدعوة للحضور ..

تحسين اوضاع الموظفين القدامى ومراتبهم الوظيفية

● من سلمان العمري :

الرياض : أصدر رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي خالد السديري تعميما تضمن تحسين اوضاع الموظفين القدامى الذين عينوا بالمرتبة السادسة وهم يستحقون المرتبة السابعة حسب الخطة الجديدة بحيث وضعت ضوابط جديدة ستشمل جميع حملة المؤهلات الجامعية والدبلوم التي ميزت بموجب خطة تصنيف الوظائف الجديدة وفقا لما يلي -

بالنسبة للجامعيين فالموظف بالمرتبة السادسة ولديه خبرة سنتان فاكثر في نفس المرتبة يستحق الثامنة .. والموظف بالمرتبة السابعة ولديه خبرة سنتان فاكثر واقل من أربع سنوات ، ولو لم يمض سنتين في السابعة يستحق المرتبة الثامنة والموظف بالمرتبة السابعة ولديه خبرة أربع سنوات فاكثر وامضى منها سنتين بالمرتبة السابعة يستحق المرتبة التاسعة .. والموظف بالمرتبة الثامنة ولديه خبرة أربع سنوات فاكثر واقل من ست سنوات ولو لم يمض سنتين في الثامنة يستحق المرتبة التاسعة

والموظف بالمرتبة الثامنة ولديه خبرة ست سنوات فاكثر وامضى سنتين بالمرتبة الثامنة يستحق المرتبة العاشرة والموظف بالمرتبة التاسعة ولديه خبرة ست سنوات فاكثر ولو لم يمض سنتين في التاسعة يستحق المرتبة العاشرة .. وبالنسبة لحاملي الدبلومات كدبلوم ادارة المستشفيات مثلا : موظف بالمرتبة الخامسة ولديه خبرة سنتين فاكثر في نفس المرتبة يستحق المرتبة السابعة وموظف بالمرتبة السادسة ولديه خبرة سنتين فاكثر واقل من أربع سنوات ولو لم

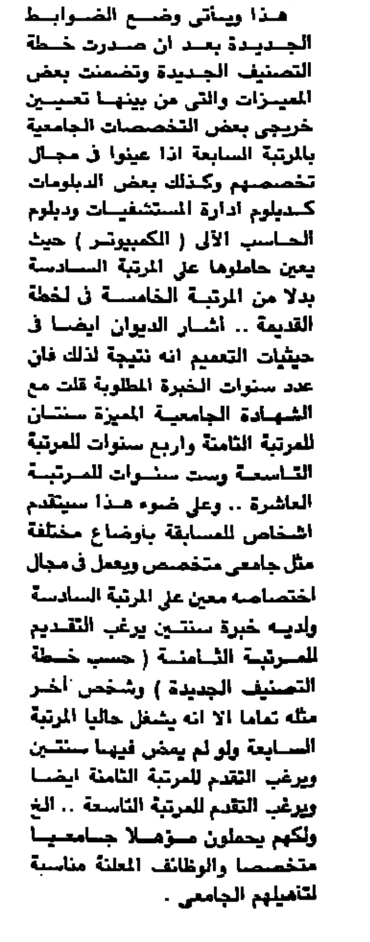


تركي خالد السديري
رئيس الديوان العام للخدمة المدنية

يمض سنتين في السادسة يستحق المرتبة السابعة وموظف بالمرتبة السادسة ولدية خبرة اربع سنوات فاكثر وامضى سنتين بالمرتبة السادسة التي يمكن قبوله عليها بالثامنة ولو لم يمض سنتين في السابعة يستحق المرتبة الثامنة وموظف بالمرتبة السابعة ولديه خبرة ست سنوات فاكثر وامضى سنتين في المرتبة السابعة

يكون قبوله بالمرتبة التاسعة وموظف بالمرتبة الثامنة ولديه خبرة ست سنوات فاكثر واقل من ثماني سنوات ولو لم يمض سنتين في المرتبة الثامنة يستحق المرتبة التاسعة وموظف بالمرتبة الثامنة ولدية خبرة ثماني سنوات فاكثر وامضى سنتين في المرتبة الثامنة يمكن قبوله على المرتبة العاشرة وموظف بالمرتبة التاسعة ولديه خبرة ثماني سنوات فاكثر ولو لم يمض سنتين في المرتبة التاسعة يمكن قبوله في المرتبة العاشرة .

هذا وقد تضمنت الضوابط التي حددها الديوان العام للخدمة المدنية بهذا الشأن ان يكون قبول المستفيدين من السابقة وفقا للشروط الاتية : – ان يكون مؤهل المتقدم العلمي مناسبا للوظيفة المتقدم لها وهذا المؤهل يعطيه الحق في التعيين على مرتبة مميزة في هذه الفئة وان تكون جميع خبراته بعد المؤهل العلمي في مجال تخصصه العلمي ويمكن ان يتعين على مرتبة مميزة في هذا المجال بموجب خطة تصنيف الوظائف الجديدة مثلا الجامعي تخصص محاسبة لابد ان تكون خبراته بوظائف يعين عليها من يحمل هذا التخصص بالمرتبة السابعة وهكذا بالنسبة لجميع الفئات الاخرى وان يتوفر لدى المتقدم مدة الخبرة اللازمة المطلوبة مع المؤهل العلمي لكل مرتبة حسب ماهو وارد في دليل التصنيف الجديد والا يتجاوز بموجب هذا الترتيب المرتبة التالية للمرتبة التي يشغلها المتقدم وقت دخوله للمسابقة او التي تليها فقط .. هذا وقد اوضح تعميم الديوان بان هذا الترتيب سوف يسرى العمل به على جميع حملة المؤهلات التي ميزت بموجب خطة التصنيف الجديدة ويبدا تطبيقه اعتبارا من مسابقة الوظائف القادمة والتي بدا قبول طلباتها في ١٤٠٣/٤/١٦هـ على ان ينتهي العمل بها بعد مضي سنتين من تاريخ صدور خطة التصنيف الجديدة في ١٤٠٤/٧/١هـ .



هذا ويأتي وضع الضوابط الجديدة بعد ان صدرت خطة التصنيف الجديدة وتضمنت بعض المميزات والتي من بينها تعيين خريجي بعض التخصصات الجامعية بالمرتبة السابعة اذا عينوا في مجال تخصصهم وكذلك بعض الدبلومات كدبلوم ادارة المستشفيات ودبلوم الحاسب الآلي (الكمبيوتر) حيث يعين حاملوها على المرتبة السادسة بدلا من المرتبة الخامسة في لخطة القديمة .. اشار الديوان ايضا في حيثيات التعميم انه نتيجة لذلك فان عدد سنوات الخبرة المطلوبة قلت مع الشهادة الجامعية المميزة سنتان للمرتبة الثامنة واربع سنوات للمرتبة التاسعة وست سنوات للمرتبة العاشرة .. وعلى ضوء هذا سيتقدم اشخاص للمسابقة باوضاع مختلفة مثل جامعي متخصص ويعمل في مجال اختصاصه معين على المرتبة السادسة ولديه خبرة سنتين يرغب التقديم للمرتبة الثامنة (حسب خطة التصنيف الجديدة) وشخص أخر مثله تماما الا انه يشغل حاليا المرتبة السابعة ولو لم يمض فيها سنتين ويرغب التقدم للمرتبة الثامنة ايضا ويرغب التقدم للمرتبة التاسعة .. الخ ولكهم يحملون مؤهلا جامعيا متخصصا والوظائف المعلنة مناسبة لتاهيلهم الجامعي .

دورة في اللغة الفرنسية بجامعة البترول

● من محمد عشماوي :

الدمام : ينظم مركز اللغة الانجليزية بجامعة البترول والمعادن بالظهران دورة دراسية مسائية في اللغة الفرنسية لـ ٦٠ دارسا من منسوبي الجامعة اعتبارا من ٥/٢٠ ولمدة ثلاثة عشر اسبوعا بمعدل يومين اسبوعيا ..

ذكر ذلك الدكتور محمد الملا مدير مركز اللغة الانجليزية بالجامعة واضاف : بانه يتم تنظيم هذه الدورة بالتعاون مع المركز الفرنسي للسمعيات والبصريات بالدمام وقد تم تقسيم الدراسة الى مستويين مبتديء ومتوسط ويتم التركيز في هذه الدورة على مهارات الاستماع والمحادثة والخطابة .. بالاستعانة بالصور والتسجيل الصوتي لتعليم اللغة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص عقد شركة تضامن

أنه في يوم ١٤٠٣/٣/٢٥هـ الموافق ١٩٨٣/١/٩م بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية تم بعون الله وتوفيقه الإتفاق بين كل من :

١ - السيد / أحمد حمدان أحمد الغامدي وجنسية سعودي بالحفيظة رقم ٢٧١٢٨ وتاريخ ١٤٠١/٩/٥ صادرة من الباحة / مهنته طالب / طرف أول شريك متضامن

٢ - السيد / جميل حمدان أحمد الغامدي وجنسية سعودي بالحفيظة رقم ٣٨٧٠٣ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٥هـ صادر من الباحة مهنته طالب / طرف ثاني شريك متضامن

اتفق المذكوران أعلاه على تكوين شركة تضامنية فيما بينهما وفقا لنظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ بالشروط التالية :

اولا : اسم الشركة
شركة أحمد وجميل أبناء حمدان الغامدي التضامنية وسمتها التجارية « شامخ »

ثانيا : غرض الشركة :
تجارة المواد الغذائية والكهربائية والالكترونية ومواد البناء ومنتجات البلاستيك والنايلون .

ثالثا : المركز الرئيسي :
يكون المركز الرئيسي للشركة في مدينة جدة ويجوز نقل مركزها إلى أي مدينة أخرى بالمملكة ويجوز لها افتتاح فروع داخل وخارج المملكة

رابعا : رأس مال الشركة : حدد رأس مال الشركة بخمسمائة ألف ريال سعودي وموزع على الشريكين بالتساوي .

خامسا : تاريخ تأسيس الشركة ومدتها :
مدة الشركة سبع سنوات تبدأ من تاريخ تسجيل عقد تأسيس الشركة .

سادسا : السنة المالية : تبدأ السنة المالية من بداية شهر محرم وتنتهي بنهاية شهر ذي الحجة من كل عام .

سابعا : يجوز بموافقة الشركاء أن تندمج في شركة أخرى أو تشترك معها إذا اقتضت مصلحة الشركة ذلك .

ثامنا : انقضاء الشركة : تنقضي الشركة وفقا لأسباب الإنقضاء الواردة بالمادة (١٥) من نظام الشركات وبانقضائها تتم تصفيتها وفقا لأحكام الباب الحادي عشر من النظام المذكور ؟

والله الموفق .

الامين العام لمجلس التعاون : يجرى حاليا اعداد خطة خمسية للتكامل بين دول المجلس

دبى - ق ن ا - اعلن السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه يجرى حاليا لاول مرة اعداد خطة خمسية للتكامل بين دول المجلس مما يعتبر بداية للتخطيط الجماعي بينها .. وقال ان التصورات الخاصة بهذه الخطة ستتم مناقشتها في اجتماع وزراء التخطيط في البحرين في شهر ابريل القادم تمهيدا للبدء في تنفيذها واضاف السيد بشارة في حديث صحفى ان هذه الخطة لا تعرقل الخطط القطرية للتنمية لكل دولة باعتبار ان المجلس الاداة التنفيذية والمنسقة لكل الانشطة وبالتالي فدور الامانة العامة في خطة التكامل هو مشاركة المختصين من الوزراء في وضع مواصفات وتامين تنفيذ الخطة التي تهدف بشكل اساسي الى تعبئة الطاقات الخليجية والتاكيد على تنويع مصادر الدخل وتامين الغذاء ..

وذكر ان هناك اتجاها جديا بين دول المجلس لتنويع مصادر الدخل ولذلك زاد الاهتمام بالزراعة نتيجة لمتطلبات الامن الغذائي العاجلة وايضا الاهتمام بالصناعات التي لها مردود اقتصادى حيث قرر وزراء الصناعة بدول المجلس اقامة مصنع لقطع الغيار بدولة الامارات العربية المتحدة ينتج الالات البسيطة والعدد وقطع غيار السيارات الاساسية .

كما ان هناك دراسة لم تتبلور بعد لاقامة مصنع للاطارات وكل ذلك للخروج من سيطرة مصدر الدخل الوحيد للبترول الناضب والمتقلب .

وقال السيد عبدالله بشاره ان هناك دراسات عديدة حول الجدوى الاقتصادي من مشروع سكك حديدية تربط دول المجلس .. اما بالنسبة لشبكة الطرق البرية السريعة والطيران فسيجتمع المسؤولون قريبا للتنسيق وعمل خطط لربط عواصم الخليج بخطوط يومية ..

وذكر الامين العام لدول مجلس التعاون ان هناك نوعا من التنسيق بين دول المجلس فيما يتعلق بالاشتراك الجماعي في المنطقة من اجل اعطائها قوة تفاوضية اكبر ولكسر تحكم الاحتكارات العالمية خاصة في مجال الغذاء .. وقال اننا نرجو ان نصل في القريب الى وضع برامج وخطط خاصة بالاشتراك الجماعي وهنا لابد ان نؤكد ان تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس بمراحلها المختلفة يعني وحدة الخليج الاقتصادية في كل شيء .

وقال السيد بشارة ان هناك لجانا الان تسعى لوضع ضوابط للتملك في دول المنطقة في العقارات والاراضي تمهيدا لتقديم تقاريرها لوزراء الحالية في شهر مايو المقبل لبحث ماتم تنفيذه من المرحلة الاولى من الاتفاقية الاقتصادية ..

واشار في حديثه الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون تقوم حاليا بمسح شامل للهياكل الاقتصادية بدول المجلس وكيفية ربطها واستكمالها كالصناعات المختلفة والموانيء والطرق وغيرها اضافة الى الجهود الخاصة بتوحيد طرق التدريب والتاهيل كذلك العمل على وضع اسس التخطيط الجماعي وبشكل خاص الخطة الزراعية والصناعية بدول المجلس ثم الدخول في المشاريع المشتركة عن طريق التمويل المشترك .

استمرار فرنسا في دعم مشروعاتها لاقتصاد الطاقة

باريس - افب - : على الرغم من انخفاض اسعار البترول قررت الحكومة الفرنسية الاستمرار في تقديم مساعداتها المالية لمشروعات اقتصاد الطاقة من خلال رصد اعتماد قيمته ٢ مليار فرنك سيمول بقرض .

فقد صدر في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي اى بعد بضع ساعات من اعلان خفض جديد هو الرابع من نوعه خلال اربعة شهور لاسعار لتر الوقود الذى يباع في المحطات ..

جاء فيه بحث السيطرة على الطاقة تمثل افضل وسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي وستظل تحتل المقام الاول من اهتمامات سياسة الحكومة في مجال الطاقة .

وجدير بالذكر ان الخفض الجديد يسرى العمل به اعتبارا من بداية يوم الخميس .

وكما حدث بالنسبة للشريحة الاولى من الصندوق الخاص لتمويل المشروعات الكبرى في خريف ١٩٨٢ سيجرى تمويل هذه الشريحة الثانية ٢ مليار فرنك من خلال قرض سيتم سداده من حصيلة ضريبية تفرض على اسعار الجملة للمنتجات البترولية .

كما صرح بذلك ادمون هرفين وزير شؤون الطاقة الى الصحفيين .

وقال خلال عام ١٩٨٣ وفي حالة اقرار البرلمان مشروع القانون في دورة الربيع فان الضريبة المستقطعة على منتجات البترول والتى تخصص لتمويل المشروعات الكبرى لاقتصاديات الطاقة سوف تصل الى ٤ر٥ سنتيم في المتوسط على اللتر (اى ضعف ٧ر٢ سنتيم) .

اسعار العملات الاجنبية بالريال

العملة		السعر			
الدولار الامريكي	١	٣ر٤٤	درهم اماراتى	١٠٠	٩٣ر٦٨
الفرنك السويسرى	١٠٠	١٦٧ر٤٠	جنية مصرى	١	٣ر١٥
الجنية الاسترلينى	١	٥ر٢٥	دينا بحرينى	١	٩ر١٥
مارك المانى	١٠٠	١٤٣ر٠٠	روبية باكستانى	١٠٠	٢٦ر٨٠
ين يابانى	١٠٠٠	١٤ر٤٥	روبية هندى	١٠٠	٣٤ر٦٠
ليرة ايطالي	١٠٠٠	٢ر٤٢	جلدر هولندى	١٠٠	٢٩ر٢٥
فرنك فرنسى	١٠٠	٥٠ر٣٠	كرون دنماركى	١٠٠	٤٠ر٨٤
ريال يمنى	١٠٠	٧٦ر٦٩	دولار كندى	١	٢ر٨٦
ليرة سورى	١٠٠	٦١ر٤٥	فرنك بلجيكى	١٠٠	٧ر٥١
ريال قطرى	١٠٠	٩٤ر٥٠	تاكا بنجلاديشى	١٠٠	١٤ر٢٠
ليرة لبنانى	١٠٠	٨٣ر١٠	دولار استرالى	١	٢ر٩٨
دينار كويتى	١	١١ر٨٠	شلن نمساوى	١٠٠	٢٠ر٥٠
دينار اردنى	١	٩ر٧٠	كرون سويدى	١٠٠	٤٧ر١٨

اسعار اسهم شركات الاسمنت

الشركة	سعر السهم بالريال
شركة اليمامة	٢ر٤٠٠
شركة السعودية	١ر٩٥٠
شركة السعودية البحرينى	٢٥٥
شركة ينبع	٢٧٥
شركة الجنوب	٢٧٥
شركة القصيم	٢٦٠
شركة جدة	١ر١٣٠
شركة الكويت	٢٥٠

اسعار اسهم شركات ومرافق الخدمات

الشركة	سعر السهم بالريال
شركة الكهرباء (وسط)	٢١٥
شركة الكهرباء (شرق)	٢١٠
شركة الكهرباء (غرب)	٦١٠
شركة الكهرباء (جنوب)	٢١٠
شركة الغاز	٢٣٥
شركة النقل الجماعي	١٧٠
شكة مصافى جدة (سارکو)	٥٢٠
شركة الفنادق	١٤٥
شركة (سافكو)	٦٩٠
شركة النقل البحرى	١٤٥
شركة صيد الاسماك	٢٦٥
شركة العقارية	٢٦٥
شركة ناديك	٢٣٥
شركة الزرايا حايل	١٦٥

شركة محمد وعبدالله السباعى للصيرفه

رجال الاعمال السعوديون والمشاركة في خدمة اهداف التنمية الشاملة

● من مندوب « المدينة » :

صدرت الموافقة السامية بعقد المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين بالظهران في الفترة من ٢٧ - ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ .

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يعد الأول من نوعه من حيث اشتراك اكبر عدد من رجال الاعمال السعوديين واللقاءات والمناقشات التى تدور بالمؤتمر ويحضرها عدد من كبار المسؤولين في المجالات الصناعية والتجارية ورؤساء الغرف الصناعية التجارية بمدن المملكة ..

ويناقش المؤتمر دور القطاع الخاص كقطاع حيوى وفعال في مجال التنمية وفي المجالات الصناعية والتجارية والزراعية بالمملكة ومشاركة رؤوس الأموال الوطنية لتحقيق اهداف التنمية الشاملة عن طريق الاضطلاع بمسؤولياتها بجانب الجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة المملكة لانجاز العديد من المشاريع التنموية التى تعود على الوطن والمواطن بالخير والتقدم ..

والجدير بالذكر ان المدخرات الخاصة داخل المملكة بلغت اكثر من ٤ مليارات ريال ، الأمر الذى يدعو الى دعوة اصحاب هذه المدخرات من رجال الاعمال السعوديين للمشاركة في انجاز المشاريع الكبرى التى تخدم اهداف التنمية الشاملة في ميادين الزراعة والسياحة والصناعة بالمملكة وصولا الى تحقيق التقدم والخير والرفاهية للوطن والمواطن .

اسعار اسهم البنوك

	سعر السهم
بنك الرياض	٤٨ر٠٠٠
بنك العربى	٧١٥
بنك القاهرة السعودى	٥١٠
البنك السعودى البريطانى	٤٤٥
البنك السعودى الهولندى	٤٢٠
البنك السعودى الفرنسى	٤٨٥
بنك الجزيرة	٤٢٥
البنك السعودى الامريكى	٦١٥
المصرفية	٣٣٥

اسعار الذهب

	السعر
كيلو ذهب (بار)	٤٧ر٦٠٠ ريال سعودى
١٠ تولا (بار)	٥ر٥٥٠ ريال سعودى
اوقية الذهب	١ر٥٠٠ ريال سعودى

اعداد دراسة عن سوق الراتنجات بالمملكة

● من سلمان العمرى :

الرياض قامت الدار السعودية للخدمات الاستشارية باعداد دراسة عن سوق الراتنجات بالمملكة حيث تضمنت هذه الدراسة المستخدمة في صناعة الدهانات بجميع انواعها والمواد اللاصقة وصناعة المعاجين وصناعة الفايبر جلاس من خزانات وانابيب واثاث ورخام صناعى وتشمل راتنجات الايبوكس والبوليثلين استات والالكيد والبوليستر غير المشبه ..

وقد اوضحت هذه الدراسة انه قد تم الترخيص لاربعة مصانع لانتاج الراتنجات الصناعية بالمملكة حتى نهاية عام ١٤٠٢هـ تبلغ اجمالى طاقتها الانتاجية السنوية ستة الاف طن راتنجات بوليثلين استات وستة عشر الف طن راتنجات الكيد واثنى عشر الف طن راتنجات البوليستر ويعمل مصنع واحد من هذه المصانع بانتاج راتنجات البوليستر بطاقة انتاجية سنوية سبعة الاف طن .

بقلم : مقبل الصالح الذكير

مأزق المنظمة : أمن حل ؟

تواجه منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) مأزقا خطيرا في الوقت الراهن وتتصدر اخبارها الاحداث منذ عدة اسابيع . فما هو هذا المأزق ببساطة ؟ ولماذا نشأ هذا المأزق الآن ؟ وهل هناك حل ؟ هذه هي الاسئلة الثلاثة الرئيسة التي يرغب عامة الناس فهمها تاريخيا . انشئت المنظمة في اوائل الستينات ميلادي (الثمانينات هجرى) من القرن الجارى لتمكين الدول النامية المصدرة للبترول من بناء قوة تمكنها من السيطرة والتحكم على موضوعى تسعير وانتاج هذه المادة . وذلك بازاحة سيطرة ما اصطلح على تسميتهم بالاخوات السبع - والمعنى شركات البترول الغربية السبع الشهيرة - وذلك بعد ان تعرضت اسعار البترول ومن ثم عوائد الدول المصدرة للتدهور انذاك .

وسجلت المنظمة نجاحا متواصلا حتى الازمة الحالية . ويعود ذلك بصفة اساسية لطبيعة السوق التى كانت سائدة خلال تلك الفترة سوق يسيطر عليها البائع (الدول المصدرة) لان الطلب على النفط اوسع من العرض ، بل وينمو بمعدل اعلى . اذن القضية الاساسية امام الاعضاء انذاك كانت الاتفاق على سعر موحد . وقد كان ذلك ممكنا دوما .

ما الذى حدث بعدئذ ؟

مع بداية الثمانينات حدث امران هامان الاول نقص الطلب على النفط (للركود وسياسات الترشيد وتوفير الطاقة وغيره) كما دخل منتجون اخرون في السوق ليسوا اعضاء في المنظمة . انجلترا النرويج المكسيك .. الخ ، فنقص نصيب اوبك من حجم المبيعات في السوق . هذان العاملان ولدا ضغوطا على السعر فالعائدات . كيف يمكن حماية سعر النفط ؟ بتحديد الانتاج . اى بتخفيض العرض ليتناسب مع حجم الطلب الفعلى . من هنا بدات الدول الاعضاء في مواجهة مشكلة لم تعهدها من قبل . اذ ان تحديد الانتاج الكلى للمنظمة يتطلب تحديد حصة ونصيب كل دولة من الانتاج . فكم تنتج كل دولة ؟ بدا الاختلاف في ظرف لا يحسد عليه .

لكن ما ضرورة الاتفاق على حصص الانتاج ؟ لانه بدون هذا تتسابق كل دولة - كما حدث فعلا - في انتاج اقصى كمية ترغبها . فيستمر فائض العرض على الطلب (المتدنى اصلا) فتزيد الضغوط على تخفيض الاسعار . وقد تتفجر العملية فيهبط السعر الى حد لا احد يعرف مداه . فتكون الكارثة على الدول المنتجة والمصدرة . وعلى البنوك العالمية . وعلى الاقتصاد العالمى عموما وليس فقط على المنظمة .

هل هناك امكانية للحل ؟ وضع مثل وضع الاوبك لا حل له - خاصة في ظروف السوق السائدة . سوق يسيطر عليها المشترى وظهور منافسين من خارج المنظمة ، وركودا في الطلب .. الخ - الا بالاتفاق بين الاعضاء والالتزام بهذا الاتفاق . لا حل غير هذا اطلاقا . وهذا ما تؤكده النظريات الاقتصادية والرياضية (نظرية المباريات . وحيرة السجناء) ...... !

ما هو وضع المملكة في أسوأ الاحتمالات ؟

وضعها هو الاقل تضررا والاكثر تحملا للازمة من اى دولة اخرى من الاعضاء . لماذا ؟ لانها تملك اكبر احتياطى ثابت ومعروف في العالم . ولان احتياجات اقتصادها للانفاق العام اقل من حجم ايراداتها من النفط . ولان لها احتياطيات نقدية ضخمة تعطيها نفسا اطول

باختصار . ان الازمة الحالية تتطلب رجالا يدركون الابعاد الحقيقية للمشكلة . ومسؤولياتهم التاريخية تجاه مجتمعاتهم ومصالح المنظمة ككل . اما الواقفون موقف على وعل اعدائى - فسيعلمون اى منقلب ينقلبون والله الهادى سواء السبيل .

تحلية مياه البحر تتفوق فيها بلادنا عالميا

طاقة الانتاج اليومى على مستوى المملكة تبلغ ...

الطاقات الوطنية تستوعب أحدث ماتنتجه التكنولوجيا

فى مجال تحلية المياه وتدير محطات التحلية بكفاءة عالية !

من « الكنداسة » التي دارت لاول مرة في مدينة جدة لتقطير مياه الشرب لسكان المدينة وحجاج بيت الله الحرام في علم ١٩٢٨م الى احدث واضخم محطات تحلية المياه التي انتشرت في اكثر من موقع على طول الساحلين الغربي والشرقي للمملكة .. بين هذا الجهاز البدائي وتلك المحطات الهائلة مشوار طوله حوالى ٥٠ عاما من التحدى والصراع من اجل المياه .

اعداد : على الصغير

وتتجه الطاقات والسواعد الوطنية السعودية الشابة في استيعاب احدث ماوصلت اليه التكنولوجيا في تحلية مياه البحر وتصبح المملكة اول دولة في العالم في هذه الصناعة طبقا لطاقة الانتاج الاجمالي على مستوى المملكة من المياه المحلاه حيث بلغت (٦٠٠) مليون جالون ماء يوميا بالاضافة الى ٥٠٠٠ ميجاوات كهرباء .

■ ماهي قصة تحلية المياه المالحة التي توسعت فيها حكومة المملكة وماحجم الانجازات التي تحققت في هذا المجال ؟

الكنداسة

منذ اكثر من ٥٠ عاما مضت . وبالتحديد في عام ١٩٢٨ اصدر جلالة الملك عبدالعزيز – رحمه الله – توجيهاته الكريمة بشراء جهازين لتقطير المياه وتوفيرها لسكان مدينة جدة والوافدين عليها من حجاج بيت الله الحرام انطلاقا من حرص جلالته على توفير الرفاهية لجميع المواطنين ورغبة منه في تطبيق احدث الاساليب العلمية لتقويم مصادر الثروات الطبيعية في المملكة العربية السعودية .. وكان يطلق على جهاز تقطير المياه اسم الكنداسة .

واذا عدنا الى ماقيل القرار السامي لجلالة – المغفور له – الملك عبدالعزيز بشراء كنداستين عن طريق الاستيراد لتقطير المياه فانه يجدر بنا الاشارة الى ان جدة كانت تعتمد على عيون الوزيرية لامدادها بمياه الشرب عن طريق مجرى نفق طوله ميلان ثم خطان من الانابيب الفخارية بقطر ٥ بوصات وبطول ٤ اميال

العين العزيزية

وفي عام ١٩٤٢م وصلت اول بعثة فنية امريكية للمملكة العربية السعودية للقيام بعمل مسح شامل لمصادر المياه الجوفية بالمملكة وفق احدث الاساليب وطوال عام كامل من البحث والدراسة قدمت البعثة الامريكية تقريرا كاملا باكتشافاتها منها امكانية تزويد مدينة جدة بمياه الشرب من المياه الجوفية بوادى فاطمة الذى يبعد ٣٤ ميلاً الى الشرق من جدة .. كانت المسافة من ابعد نبع بوادى فاطمة حتى وسط مدينة جدة ٥٠ ميلا وقدرت تكاليف المشروع ٢ر١٣٧ر٠٠٠ دولار . وفي نهاية عام ١٩٤٧م بدات مياه وادى فاطمة عبر مشروع جلالة الملك عبدالعزيز (العين العزيزية) تتدفق الى مدينة جدة لتقضى على مشاكل المياه .

التنمية الشاملة والمياه

ومع ازدياد السكان كان التفكير في مصدر مياه مساعد لمياه وادى فاطمة ووقع الاختيار على مياه وادى خليص الواقع شمال جدة على بعد ٦٠ ميلا بجانب القيام بحفر اكثر من ٥٠ بئرا اضافية في الواديين .

ولاتزال مياه وادى فاطمة ووادى خليص تزود مدينة جدة بالمياه العذبة . لكن مياه الشرب وحدها لم تعد هي المشكلة والشغل الشاغل الذى كان البحث دائما لايجاد حلول لها .. فقد اصبحت تبعات مسيرة التنمية الشاملة في جميع الميادين والزيادة المضطردة في السكان والتطور الصناعي الهائل . جعل الحاجة الى المياه تزداد ولم يعد من الممكن الاعتماد على توفيرها من مصادر المياه الطبيعية . ومن هنا بدات فكرة البحث عن مصادر مائية جديدة وكان الاتجاه الى صناعة مياه البحر وتحليتها عن طريق تطبيق التكنولوجيا المتقدمة ووضعت الدولة لهذه الصناعة الخطط المدروسة والشاملة .

اول محطة للتحلية

كانت اول بشائر تحلية مياه البحر في مدينة (الوجه) و (ضباء) في عام ١٣٨٩هـ حيث نفذت المرحلة الاولى من محطة التحلية بهما بطاقة انتاجية لكل منهما قدرها ٦٠ر٠٠٠ جالون يوميا وفي عام ١٣٩٠هـ تم تنفيذ المرحلة الاولى لتحلية المياه في مدينة جدة بطاقة انتاجية قدرها ٥ ملايين جالون يوميا و٥٠ الف كيلوات كهرباء وفي المنطقة الشرقية تم تنفيذ المرحلة الاولى لمحطة تحلية المياه بمدينة الخبر لتزويد كل من الخبر والدمام والقطيف وسيهات ومطار الظهران بالمياه بطاقة انتاجية تقدر بـ ٧ر٥٠٠ر٠٠٠ جالون يوميا وكان ذلك في عام ١٣٩٣هـ وتوالت الدراسات والابحاث لانجاز اكبر عدد من المشاريع لتامين المياه للمواطنين سواء في المدن او القرى .

خطة التنمية الثانية

وقد تضمنت خطة التنمية الثانية التي بدات في عام ١٣٩٥هـ العديد من المشاريع الضخمة لتحلية المياه المالحة وكان مشروع محطة جدة (المرحلة الثانية) اول مشروع يجرى تنفيذه في خطة التنمية الثانية وقد استغرق العمل فيها عامين وفي عام ١٣٩٧هـ بدا الانتاج بطاقة ١٠ ملايين جالون يوميا ، ٨٤ ميجاوات كهرباء ثم كانت المرحلة الثالثة في عام ١٣٩٩هـ بطاقة انتاجية قدرها ٢٠ مليون جالون يوميا و٢٠٠ ميجاوات كهرباء قفزت هذه الطاقة بعد تنفيذ المرحلة الرابعة الى ٥٠ مليون جالون مياه يوميا و٥٠٠ ميجاوات كهرباء وبذلك يكون نصيب مدينة جدة مايعادل ٨٨ر٥ مليون جالون مياه يوميا و٨٤ ميجاوات من الكهرباء .

الانابيب عبر الجبال

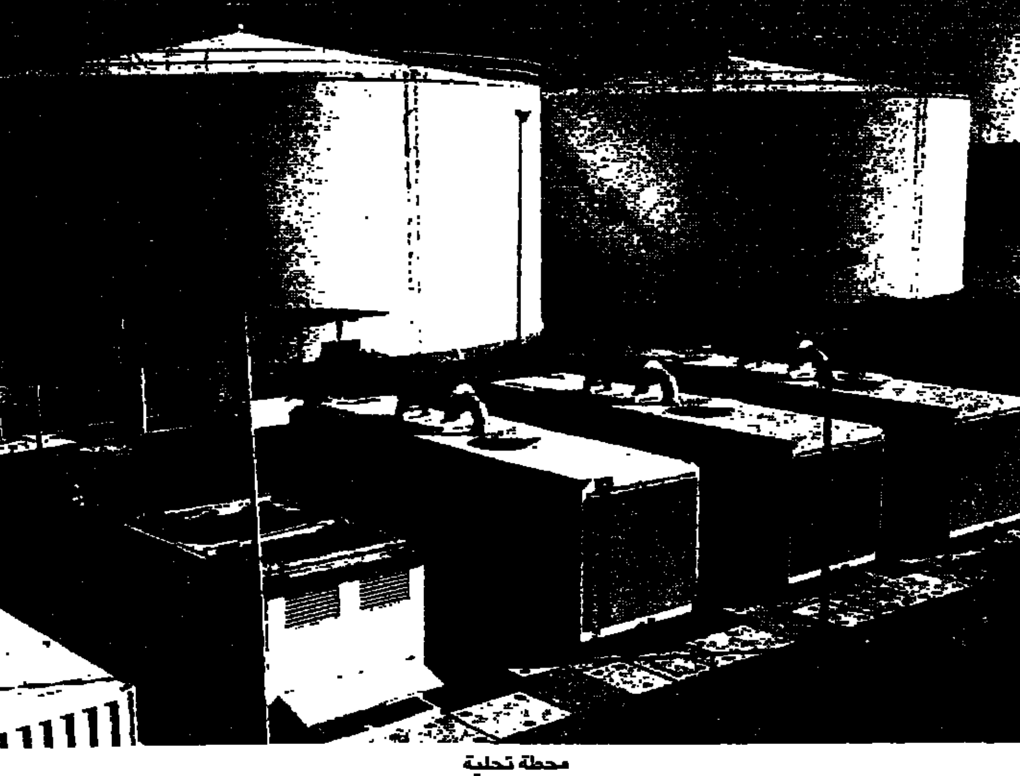
وفي المدينة المنورة ومدينة ينبع تم تنفيذ المرحلة الاولى لمحطة تحلية المياه المالحة منذ عامين بطاقة انتاجية قدرها ٢٥ مليون جالون ماء يوميا و٢٥٠ ميجاوات من الكهرباء تم توزيعها بحيث يكون نصيب المدينة المنورة ٨٠٪ ومدينة ينبع ٢٠٪ وذلك على النحو التالي :

– ٢٠ مليون جالون ماء يوميا اى مايعادل نحو ٧٩ر٠٠٠ متر مكعب من المياه يوميا و٢٠٠ ميجاوات كهرباء للمدينة المنورة .

٥ ملايين جالون ماء يوميا اى مايعادل نحو ١٩ر٠٠٠ متر مكعب من المياه و٥٠ ميجاوات كهرباء لمدينة ينبع البحر .

وتصل المياه الى المدينة المنورة عبر انابيب من الحديد بطول ١٧٦ كم وبقطر ٣٢ بوصة عبر سلسلة جبال الحجاز ويصل ارتفاع خط المياه عبر هذه الجبال في بعض المناطق الى ٨٠٠ متر فوق سطح البحر كما تصل المياه الى مدينة ينبع البحر عن طريق انابيب من الاسبستوس الاسمنتي بقطر ٢٤ بوصة .

وعلى ساحل البحر الاحمر ايضا هناك العديد من المشاريع التي تخدم المدن السعودية على امتداد الشاطيء الغربي مثل الوجه وضبا وحقل واملج وثول والليث ورابغ ومستورة والقضيمة وعسير ومكة المكرمة والطائف وجزيرة فرسان في البحر الاحمر . ويصل اجمالي ماتنتجه محطات التحلية على هذا الساحل الى ٢٢٥ مليون جالون ماء يوميا و٢٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء .



محطة تحلية

الكنداسة اول جهاز لتقطير المياه تشهده المملكة

فى عهد الملك عبدالعزيز ويجرى تركيبه فى جدة !

المياه العذبة للرياض من الجبيل

اما على الساحل الشرقي فان محطات التحلية تمتد من مدينة الخفجي في اقصى الشمال الشرقي وحتى العزيزية في مدينة الخبر ويجرى تنفيذ هذه المحطات على ٣ مراحل . المرحلة الاولى بطاقة انتاجية ٧ر٥ مليون ماء يوميا والمرحلة الثانية بطاقة ٥٠ مليون جالون يوميا و٥٠٠ ميجاوات كهرباء والمرحلة الثالثة ...

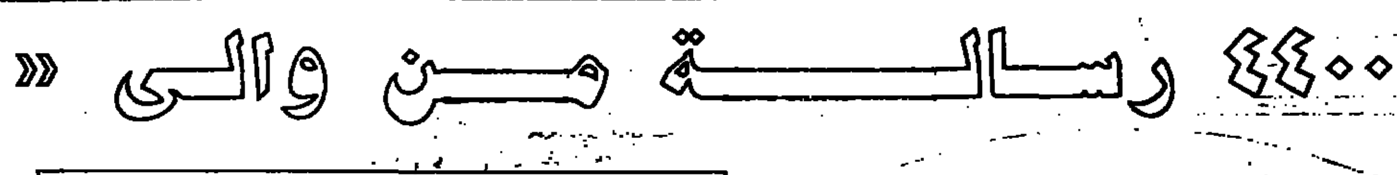
الاجهزة والمعدات الحديثة المستخدمة في مجال التحلية

مليون جالون يوميا و٤٠٠ ميجاوات كهرباء حيث يصبح اجمالي انتاج محطات التحلية بمدينة الخبر ٩٧ر٥ مليون جالون يوميا و٩٠٠ ميجاوات كهرباء تضاف الى مصادر المياه الطبيعية بالمنطقة حيث تتم عمليات الخلط والتوزيع . كما يجرى تنفيذ مشروع الجبيل بالمنطقة الشرقية ايضا على مرحلتين الاولى بطاقة انتاجية مقدارها ٢٠ مليون جالون ماء يوميا و٣٠٠ ميجاوات كهرباء وقد انتهت المرحلة الاولى وبدات المرحلة الثانية في التنفيذ بطاقة انتاجية ١٧٥ مليون جالون ماء يوميا و١٧٠٠ ميجاوات كهرباء منها ١٢٥ مليون جالون ماء يوميا لامداد مدينة الرياض بالمياه العذبة عن طريق خطين رئيسيين من الانابيب بطول ٤٥٠ كيلو مترا وبسعة ٦٠ بوصة وبذلك يصل انتاج محطة تحلية المياه بالجبيل للمرحلتين الاولى والثانية الى ٢٠٥ ملايين جالون ماء يوميا و١١٠٠ ميجاوات كهرباء كما يصبح اجمالي انتاج المياه على الساحل الشرقي ٢٣٢ مليون جالون مياه يوميا و٢٤٠٠ ميجاوات كهرباء وبذلك ايضا يمكن القول بان اجمالي الطاقة لمحطات التحلية بالمملكة يصل الى مايقارب ٤٥٧ مليون جالون ماء يوميا و٤٩٠٠ ميجاوات كهرباء وهذه الكمية كافية لان تجعل من المملكة العربية السعودية اكبر منتج للمياه العذبة عن طريق التحلية في العالم مما يجعلنا نقول بكل الثقة ان بلادنا صحراوية لاتوجد فيها انهار وبحيرات ولكن فيها رجالا استطاعوا بايمانهم بالله وبارادتهم وسواعدهم وقدراتهم الخلاقة ان يحولوا المياه المالحة الى عذبة والصحارى الى حدائق ورياض وواحات خضراء .



د . عبدالرحمن آل الشيخ

الاستاذ عبدالله الغليقه



٤٤٠٠ رسالة من والى « رابغ » يوميا

استئجار مقر جديد للبريد

والتنسيق مع البلدية لانشاء مبنى حكومي

مازال الخدمات البريدية تمثل موقعا بارزا في عالم الاتصالات . لذا تتضافر الجهود لتطوير هذه الخدمات والتوسع فيها لتشمل كافة المدن والقرى والهجر في بلادنا .. والبريد المركزى في مدينة رابغ يقدم خدمات بريدية متكاملة للمقيمين في رابغ واحدى عشرة قرية في ضواحيها .. عن هذه الخدمات يدور هذا الحوار الذى اجرته « المدينة » مع الاستاذ احمد عبدالرحيم الجهني مدير بريد رابغ ..

حوار :
محمد عبده صباغ
تصوير : محمود حشاد

نواكب التطور

● الخدمات البريدية .. ماهو تقويمكم لها عموما ؟

– التطور الذى تشهده مملكتنا الحبيبة بقيادة مولاى صاحب الجلالة وولى عهده الامين له آثاره الايجابية على كل المرافق وسائر انحاء البلاد والخدمة البريدية لهانصيبها الوافر من هذا الاهتمام وهي في مدينة رابغ تواكب التطور العام للبلاد وذلك بفضل الجهود الطيبة التي تبذلها وزارة البرق والبريد والهاتف بتوجيهات معالي الوزير الدكتور علوى درويش كيال والمدير العام ومدير منطقة جدة للبريد .. والبريد المركزى برابغ يخدم المدينة واحدى عشرة قرية في ضواحيها ..

صناديق المشتركين

● صناديق المشتركين .. كم عددها وهل في النية تامين صناديق جديدة ؟

– لدينا خمسون صندوق بريد للمشتركين ولدينا طلبات متزايدة والمديرية العامة للبريد ومنطقة جدة تسعى لتامين صناديق اضافية في القريب العاجل ان شاء الله .

صناديق الشوارع

● صناديق البريد بالشوارع . كيف يتم متابعتها ؟

– في الماضي وقبل عدة سنوات كان الاقبال على ايداع الخطابات في صناديق الشوارع قليلة جدا ولكن في الوقت الحاضر وبعد ان اتضح للمواطن ان صناديق الشوارع تفرغ في اليوم مرتين بمعرفة موظفين مختصين زاد الاقبال عليها وساعدت كثيرا في تخفيف الضغط على المركز الرئيسي .. ومن الطبيعي ان يزيد عدد هذه الصناديق تبعا لتوسع المدينة .

تاخر الرسائل

● يشكو البعض من تاخر رسائلهم وخاصة في القرى .. بم تعللون ذلك ؟

– السبب الرئيسي في ذلك هو عدم وضوح الصناديق وعدم اتباع الطريقة السليمة التي يعلنها البريد ويدعو لاتباعها في كتابة الصناديق .

جهاز متكامل

● هل الجهاز الفني و الاداري كاف لديكم ؟

– في الوقت الحاضر الجهاز الفني والادارى متكامل لدينا والعمل يسير على الوجه المرضي ولله الحمد والمديرية العامة ممثلة بمعالي وزير البرق والبريد والهاتف ومدير عام البريد الاستاذ سمير باناجه والاستاذ عبدالعزيز حسب الله مدير المنطقة قد اولت الجهاز الفني والادارى للبريد اهتماما ملحوظا وقد نال بريد رابغ نصيبا كبيرا من هذا الاهتمام .

مبنى جديد

● يتطلع منسوبو البريد برابغ الى وجود مبنى جديد للبريد .. ماذا عن ذلك ؟

– سيتم ان شاء الله استئجار مبنى جديد للبريد قريبا مما سيوفر الجو المناسب لمنسوبي البريد لاداء عملهم وواجباتهم .. والمسؤولون يعطون هذا الموضوع اهتماما كبيرا . كما اننا ننسق مع البلدية لمنحنا قطعة ارض لصالح البريد لاستلامها ورفع صكها للمديرية العامة للبريد لانشاء المبنى الجديد عليها .

(٤٤٠٠) رسالة يوميا

● ماهو معدل الرسائل الصادرة والواردة يوميا ؟

– يتراوح متوسط عدد الرسائل اليومية مابين ١٧٠٠ و ٢٢٠٠ رسالة صادرة ومثلها واردة .. في الماضي وقبل عدة سنوات كان عدد الرسائل الصادرة والواردة اقل من ذلك بكثير .ولكن في الوقت الحاضر ومع التطور السريع التي تشهده مدن وقرى المملكة فقد زاد عدد الرسائل نظرا للحركة الاقتصادية والعمرانية بالبلاد وزيادة الايدى العاملة .. والمديرية العامة للبريد لاشك تتابع هذا التطور وتضع الدراسات لمواجهة الطلب المتزايد على الخدمات البريدية . التي نطمح في ان تكون دائما جديدة .

اهمية البريد

● كم تستغرق الرسالة في بريد رابغ قبل ارسالها ؟

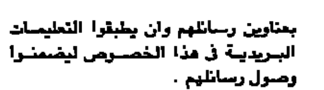
– ترسل الرسائل في يومها ولا تتاخر .. وكما تعلم فان للبريد اهمية كبيرة في اى مجتمع على المستويين الرسمي والشخصي لذلك فهو يحظى باهتمام خاص من قبل المسؤولين في حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده المحبوب .

الخدمات للقرى والهجر

● هل شملت الخدمات البريدية في تقديركم عموم القرى المرتبطة بالمنطقة ؟

– الخدمات البريدية شملت كافة القرى والهجر وانني بهذه المناسبة ارجو من جميع المتعاملين مع البريد وبالاخص اصحاب الرسائل الشخصية ان يهتموا بعناوين رسائلهم وان يطبقوا التعليمات البريدية في هذا الخصوص ليضمنوا وصول رسائلهم .

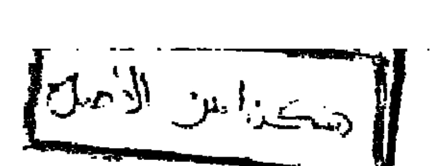




مدير بريد رابغ



فرز الرسائل في بريد - رابغ .

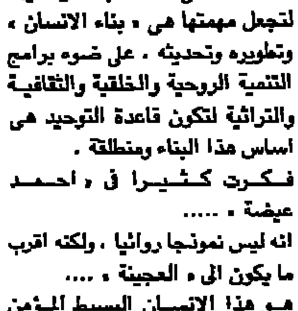




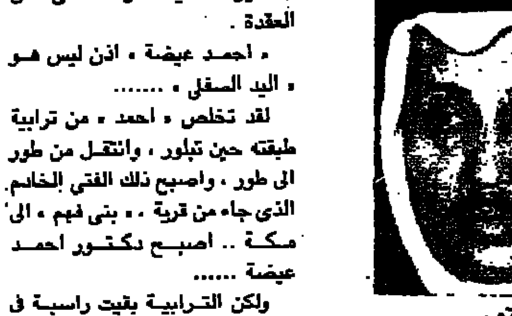
أحمد عيضة .. شخصية لا تنسى للدكتور يماني

لعل اهم مايميز رواية « اليد السفلى » للدكتور محمد عبده يماني هو بساطتها المتدفقة المنطوية على عمق ضارب في اغوار النفس البشرية لانسان الجزيرة العربية ....

فالبرغم من ان احداثها تبدأ زمن محدد . ربما قبل ثلاثين سنة او تزيد الا ان هذا الزمن وحده ليس « مادة » منتهية ولا فترة مضت . وانما هو - بحق - جسر يمتد عبر كل الازمنة .







الدكتور
محمد عبده يمانى

بقلم :
احمد شريف الرفاعي

ان « احمد عيضة » - بطل الرواية - هو انسان كل الاجيال في الجزيرة العربية ، بفطرته السليمة ، وصفاء نفسه ، وبساطته ، وقابليته للانفتاح والتطور ، احساسه الديني المترع بالمحبة ، وحماسه الذي لا يتوقف لكل الاشياء الجديدة ، وانبهاره ودهشته وخلقه الكريم واريحيته التي لم تلوثها ادران العصر ، ولم تتسرب اليها « التيارات » والعقائد الوافدة التي تسمم آبار العذوبة في اجيالنا العربية الصاعدة ، هذه الاجيال التي يدفعها الفراغ الديني والفكري الى تعاطي السموم العقائدية لتصبح اجيالا يميزها الضياع ، وفقدان الثقافة والقاعدة الاسلامية والميراث القراني .

فهذا « الاحمد عيضة » الذي جاء مع ابيه الفقير المنسحق ، ينشد « المعيشة » تاركا وراءه « قرية بدائية هي قرية « بني فهم » القريبة من « بيحان » ، ويدخل « مكة المكرمة » صبيا ، صغيرا .... تنهمر مشاعره في « الحرم المكي الشريف » وهو مبهور يراه لاول مرة . فيتجه اليه بتلك الفطرة السليمة ، نقول.... هذا « الاحمد عيضة » هو كل احمد واي احمد في اي بقعة من الجزيرة العربية باعتبار ان الاسماء تختلف لتبقى الصياغة النفسية متناثرة هنا وهناك عبر كل الاسماء .

واذا كانت « المصادفة » وحدها هي التي ساقت لاحمد عيضة رجلا صالحا مؤمنا كمخدومة « الشيخ عبد الحميد » فان الدولة - وليست المصادفة - هي مسئولة عن تخمير وتحضير ملايين « احمد عيضة » بما افاء الله على هذا البلد من خير ، لتجعل مهمتها هي « بناء الانسان » وتطويره وتحديثه . على ضوء برامج التنمية الروحية والخلقية والثقافية والتراثية لتكون قاعدة التوحيد هي اساس هذا البناء ومنطلقة .

فكرت كثيرا في « احمد عيضة » .....

انه ليس نموذجا روائيا . ولكنه اقرب ما يكون الى « العجينة » ....

هو هذا الانسان البسيط المؤمن المخلص ، الذي يملك قابلية للتطور والتحديث ، اذا ما تناولته ايد امينة في الدولة ، تجعل من هذه العجينة الانسانية ، مثالا حيا للانسان المفطور على الاسلام ، بخلفية اسلامية وواجهة حضارية متطورة ....

الرواية « اليد السفلى » في مجملها رائعة موفقة ذات « قماش مخملي » يحتوي على الكثير من النسيج الانساني ، والنبض بالصور الفنية ، والتناول الدرامي السلس المبسط والاداء السهل الممتنع . الذي يمتلك القارىء « المثقف » والقارىء « البسيط » ... في ان واحد ويقيم نوعا من الالفة والتعاطف بين هذا القارىء والنماذج البشرية الحية التي يقدمها المؤلف في الرواية .

لعل الصور و « التابلوهات » اللفظية في الرواية عن مكة المكرمة . بمنازلها الكبيرة ذات الرواشين ، والحياة الاجتماعية داخل هذه البيوت والعلاقات ، والاجواء والنماذج ، كل هذه اللوحات الباهرة تحتاج الى مخرج ذكي يستطيع ان ينقلنا من اجواء « مكة » الحديثة الى تلك الاجواء الرومانسية التي تعبق بالبخور ، وبكاكين العطارة القديمة ، والحارات الشعبية ، ومعاهد الطبيعة التي تخرج منها الاجداد .. .

كم كنت اتمنى لو تخرج هذه الصور من السطور لتتحول الى تابلوهات ولوحات حية على الشاشة الملونة .....

التلفزيون له ادبه وتناوله الدرامي الذي يجعل الصور تغني عن عشرات الصفحات والاف الكلمات .

صرير البوابة الضخمة ، التي تحمل في بطنها بابا صغيرا ، و « الحوش » والفانوس ، والوجه البدري المضيء لشيخ جلله الوقار ، وعصرت السنين في ومض عينيه شعب ابي طالب والحصار وسقيفة بني ساعدة ودار الارقم بن ابي الارقم ، والهاتف الذي يصرخ امام الكعبة قائلا - يامعشر « قريش » اللطيمة اللطيمة نهبت عير ابي سفيان .....

اقول ، هذه صور ، يمكن ان تنتقل الينا بحداثة وموضوعية عبر اجواء الرواية ..... فرواية « اليد السفلى » ليست عملا دراميا سهلا ..... انها ارتباط بين الماضي والحاضر .... بين الاجيال ، عبر تراب « مكة » واحيائها ، وصرخة الماضي التليد فيها الى انبثاقة الحاضر ، ونهوض ناطحات السحاب المطلة القمم على « غار حراء » .

لعل ما يلفت النظر والفضول هو ذلك الحب الذي ينمو في القلب كما يتكون السكر في التفاح كما تتغرغر الفرقة في عيون الفرحين ، مهيبا ، نورانيا ، مشعا في النفس ، اشعاعة ومضة الفجر الاولى في اقمطة الليل الزائل ، مليئا بالعفة . والتوجس ، مثقلا بهموم النفس وهمسها .....

فيه الكثير من نبض ذلك « الحب » العظيم القوي ، البناء ، وهو حب سبق لنا ان عشناه وترنمنا به في امنا الحبيبة خديجة نحو نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم منذ عمل اجيرا معها يحمل تجارتها الى الشام بامانة وشرف . ويسير على راحلته عبر فيافي الشام وبراريه تظله غمامة ، ويلقاه راهب يتوسم في عينيه النبوة ، ويطابق بين ضياء مقلتيه ، وبصمات كتب الانجيل القديمة التي بشرت به ... قبل ان تمتد اليها يد المحرفين الذين يكتبون الكلام بايديهم ويقولون هذا من عند الله .

هذا « الحب » وهو سلطان هذه الرواية .... وسيدها ، وهو الذي يتجاوز في انسانيته وعفته كل ادران الاشتهاء البدني . والرعشة الهلامية ليتجاوزها الى نوع التطلعات الخافضة العينين التي ترنو وتريد الانتقال من طبقة الى طبقة لتصبح « اليد السفلى » عالية ، تمنح وتعطي وتغدق وتشعر بالكرامة متخلصة من كل قيود المذلة والشعور بالهوان .....

وقد كتب د . يماني الرواية باسلوب ال « انا » او ضمير المتكلم .....

هذا الاسلوب قماش واسع ، فضفاض يتيح للكاتب ان ياخذ من نفسه . ويغمس قلمه في دورته الدموية ليصيغ الحروف ويكتب الكلمات وينقش الصور الفولكلورية البالغة التي تعطي « البعد الانساني » والنزعة الفولكلورية ، والسياحة النفسية عبر الحدوتة ، ومن خلال « الموقف » .... ويندر ان تجد هذه « الصور » كلها محتشدة في عمل روائي ..... د . يماني لا يتجول من خلال هذه الرواية ليعطينا « ازمنة ميته » . وحياة انطوت ، وانقضت . ولكنه يريد ان يملأ عيوننا واحداقنا بحقيقة خالدة تقول بان لاشيء اسمه « اليد السفلى » ولكنه ثمة شيء اسمه « النفس السفلى » .....

« السفلية » في اليد السفلى ليست اصابع تنكمش وتنقبض ....

ولكنها نفس مليئة بالشعور الانخفاضي الذليل ... والاحساس بالقهر . وهي عقد نفسية يجب ان نتخلص منها ....

ولايمكن ان نتخلص منها الا باستيعاب حقيقة واحدة ..... الرجوع الى الله ، والاحساس بعلو الاسلام يملأ مشاعرنا وقلوبنا فيجعلنا نتدفق بالعطاء ونتخلص من عقدة الاخذ وبذلك تنتهي السفلية ، شعورا نفسيا ، ونشتفي من العقدة .

« احمد عيضة » اذن ليس هو « اليد السفلى » ....

لقد تخلص « احمد » من ترابية طبقته حين تبلور ، وانتقل من طور الى طور ، واصبح ذلك الفتى الخادم الذي جاء من قرية « بني فهم » الى « مكة » .. اصبح دكتور احمد عيضة ......

ولكن الترابية بقيت راسبة في اغوار نفسه ، وفي اعماقها ......

انتقل من طبقة ذوي الايدي السفلى الى ارباب العطاء .....

ولكن « الترابية » بقيت ، سحابة في سماء روحه ، ترفض الامطار والتلاشي ....

احب سيدته التي كانت صغيرة ، وهي احبته ، وكان الحب بينهما واضحا ، ويتغرغر في ومض العيون ، وارتعاشة الشفاة ، وتلك اللمسات العفوية البريئة بالايدي اثناء المصافحة وداعا واستقبالا ..... ولكنه ظل في اعماق نفسه ..... يدا سفلى .

حتى اولئك الذين كان خداما عندهم ، اصبح هو اعلى منهم طبقة بعد ان احالهم الزمان الى « علية كبيرة » جاب الزمان مناخيرها في التراب « كما تقول مسرحية « الا خمسة » .

ولكنهم في اعماقهم لازالوا هم الطيبون ، المؤمنون المحبون .....

نشعر تماما بان د . يماني لا يقدم لنا حتى من خلال هذا الانتكاس اي صورة من صور « الحقد الطبقي » الذي يدعو اليه « الماركسيون » .....

لماذا ؟ لان هذا « الحقد الطبقي » لا وجود له اساسا في الاسلام .....

الذين كانوا اغنياء وهبطوا ، في الرواية ، ظلوا دائما ينبضون بالحب لابناء بلادهم ...... فكما كان حبهم عطاء ، اصبح بعد النقلة الانتكاسية ، حبا واملا ورجاء ....

وتلك هي « الاصالة » وذلك هو « البعد الانساني » في التعامل الاجتماعي السائد في جزيرتنا العربية باستثناء تلك « الاخلاقيات » المستوردة ، وهذه الاخلاقيات لاحساب لها ....

وثمة بعد ذلك ، بعض الملاحظات التي لابد من استيفائها وطرحها بدافع من الامانة الادبية والتقييم المتوازن لاي عمل روائي ناضج كبير مثل « اليد السفلى » .

(١) بدأت الرواية متدفقة جياشة ، موسيقية الايقاع منذ مقدم الفتى « احمد عيضة » الى « مكة » من قرية « بني فهم » واستمر هذا الدفق نابضا جياشا حتى ذهاب الفتى وابتعاثه الى « القاهرة » وبعد ذلك غلب على الرواية اسلوب « السرد » المتدفق بلا نبض للاحداث والوقائع . كما لو كان سردا « تقريريا » ....

فنحن لا نعرف ما هي هذه « المتغيرات » التي لابد قد طرأت على الفتى ، « احمد عيضة » باعتبار انه انتقل الى بيئة ، ومن مجتمع محجب الى مجتمع مكشوف ... وتتغير فيه العلاقات والمعاملات والظروف الاجتماعية ، وتتفجر فيه صراعات نفسية بين فتى ريفي مغترب ومغريات مدينة مفتوحة ....

(٢) كان « عم تحسين » وزوجته ، شخصيتين مفاجئتين للقارىء لم يمهد لهما المؤلف قبديا طارئين

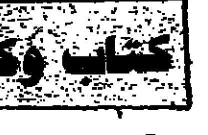
(٣) يبدو ان انتقال الفتى احمد عيضة مع ابنة مخدومه التي كانت سيدته ، الى الطائف نقلة متحضرة كثيرا وتسامحية كثيرا وغير مالوفة حتى لو كانت هذه الرفقة بدافع من رد الجميل ، فقد كانت تحتاج الى « مسوغات » . ولايبررها فقط اعتلال صحة الفتاة فهي على كل حال انثى عذراء وهو شاب اعزب ..... في مصيف ليس فيه معهما الا الدادة جمعة .

(٤) بدات الدادة « جمعة » وهي الامية ، وكانها استاذ جامعي يلقي محاضرات على الشباب باسلوب عربي رصين ، ولغة عالية لا تتناسب مع اميتها ....

وكان يمكن ان تعبر عن افكارها بلهجة شعبية مبسطة وغير « اكاديمية » فالامثال الشعبية غنية بالحكمة والموعظة للحكيمات الثاقبات النظر امثالها ....

ولكنها - بغته - اصبحت « دادة » مثقفة ...... يحسدها على ثقافتها الكثير من مديري الصحف المحلية الذين يتمتعون بامية الحرف والمعرفة ويشغلون مناصب ما كان يمكن ان يحتلها الا امثال الدادة « جمعة » لو وجدت حقيقة كنموذج حي .....

ولكن الرواية في مجملها عمل رائع وجهد عظيم ، وقيمة ادبية لا تضاهى ....



كتاب وكلمة

بقلم :

عبدالله سلامه الجهني

■ اسم الكتاب . راجل ونص !!

■ اسم المؤلف : الاستاذ يحيى محمد باجنيد .

■ الكلمة هديتي . كشف لنا الاستاذ يحيى باجنيد في كتابه عن براعته في عرض افكاره عن الانسان والحياة على ما فيها من قساوة باسلوب ساخر ظاهره الهزل وباطنه الجد . او باطنه - الهزل - .. وظاهرة الجد وفي كلا الحالتين يمكن القول ان اسلوب الاستاذ باجنيد هزل هدفه الجد او جد هدف الهزل وكلمة الاهداء بقلمه تعطينا انطباعا ذي الوان عالية الوضوح عن اسلوبه في مخاطبة الاخرين . والظاهر ان اسلوبه يتميز بالجد لمن يتمعن فيه على قاعدة « الكلمة هي الانسان » وان عرضت افكاره باسلوب الهازل الساخر ، وهذه ملكة عقلية . وموهبة فنية فريدة بين كتاب الصحف المحلية في بلادنا تعتز بها ومع مرور الايام وطول العمر ستستحل هذه الشخصية الادبية المتميزة باسلوبها الساخر الجاد مركز الصدارة في قائمة الحكماء المعاصرين في العالم لان الموهبة موجودة وتحتاج الى شحنة حتى تمضي في طريقها من غير عوائق انه اديب فنان يرسم بالكلمات والالفاظ صورا وكاركاتورية .. لفكرته ربما يصعب على الناظر لاول وهلة ادراك ابعادها ولكنه اذا تمعن في الصورة المعروضة تنكشف له ملامحها ويفهم مغزاها ، ومغزى الصورة التي رسمها لراجل ونص هو التعبير الفني عن العنف . في ابشع صوره عندما يسيطر على قطاع كبير في المجتمع الذي يعتقد ان الرفق . والحلم والتسامح رمز للضعف والجبن والهروب من مواجهة الشئون بالنبوت . والشتم بالشتم والصاع بالصاعين هؤلاء الذين يعيشون بالضعف على العنف والمستحيل ان يكون الانسان لهم صديقا يثقون فيه الا بعد ان يكسر عظامهم او بعد ان يهزمهم شر هزيمة حتى يخافون منه خوف الفار من القط الجائعه . والواضح من شخصية « راجل ونص » انه شخصية غير متوازنة بسبب التزامها بمعنى الرجولة الخاطىء التي من خصائصها العنف وقسوة القلب بحيث يسعد هذه الشخصية ان تحول الافراح الى احزان والابتسامات الى دموع لكي يثبت للاخرين انه راجل ونص وقدها واقدودها .. وفي رايي ان العيب ليس في شخصية راجل ونص ولكن العيب في المجتمع الذي يمجد العنف ويحتقر الرفق الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما دخل الرفق شيئا الا زانه وما دخل العنف شيئا الا شانه » . واكثر الناس في زماننا هذا لا يبتسمون لمن هو دونهم خوفا ان يتهمهم بالسخرية منه . ولا يتبسمون لمن فوقهم خوفا من ان يتهمهم بانهم لا يحسد . وكان الابتسامة في مجتمع العنف والقسوة حرام في الاسلام وكانهم لا يقراون الحديث الشريف .. ومن المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق . والحديث او ما في معناه والابتسامة في وجه اخيك صدقة « وبعد فانني من قلبي وبصدق اهنىء الاستاذ باجنيد على الموهبة التي سيغبطه عليها الكثير من المفكرين في المستقبل ان ثابر وصبر والله مع الصابرين .

د . محمد
اسامة تكريتي

خضراء فوق اديم الارض فتنت
تجلو مكارم اخلاق بها عرفت
في زهدها مثل يحذوه ذوورع
ترضى قليلا من الامواه ، ان سقيت
لكنها سمحة للخير باذلة
تعطيك ما اخذت . بل فوق ما اخذت
ساعلتها ، وأوار الشمس مشتعل
والقلب يرفق بالاوراق قد نضرت
ملاذا وقوفك تحت الشمس لافحة
عنها اجاب لسان الحال اذ سكتت
انى هنا من قديم لارى عملا
كالخير يحلو ، وان اسبابه صعبت
فالظل ابسطه بسطا لملتجىء
يبغي فرارا من الرمضاء قد ضرمت
الطير كم لعبت فوق الغصون هنا
كم زقزقت ، صخبت ، سلها ، فهل ضجرت
تنبيك ان لها قلبا جوانبه
بالحب والبر والاحسان قد عمرت
انى اراها بعيد الحمل راكعة
قد طاطات هامها بل انها سجدت
ذاك التواضع ، لاتيه ولا صلف
بل انكسار ، اذا اثمارها نضجت
ذات العطاء . وذات الفيء معذرة
زال النهار ، وشمس الافق قد افلت
والناس قد ذهبوا ، في دورهم هجعوا
يكفي عناء ، مساء الخير قد ازفت
مالى اراك طوال الليل قائمة ؟
والساق واحدة ، كلا فما تعبت
بالذكر والشكر والتسبيح لاهجة
اوراقك الخضرا يد كلها رفعت
تلك الروائح من نجواك فائحة
ام انها طيب اشواق بها عبقت
ام اعين الزهر كانت قبل غافية .
صاح المؤذن بالتكبير فانتبهت
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
ياطيب ما هيجت ياطيب ما بعثت
يالهف نفسي على خضراء ترشدنا
نحو المكارم ان اخلاقنا بليت

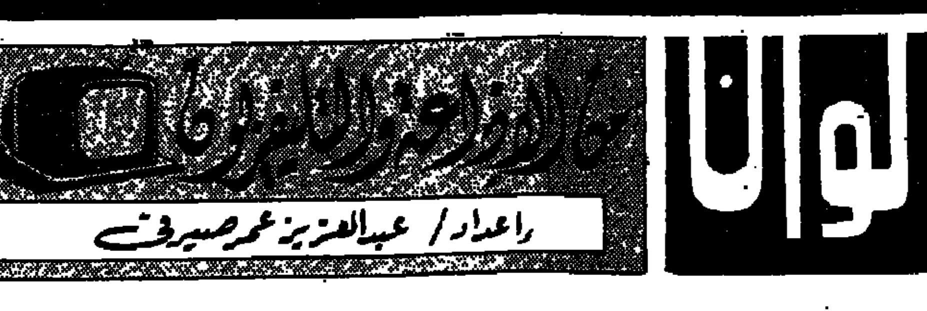
جائزة لاحسن مسرح مدرسي في جيزان

□ من رزقان حمود الالمعي

ابها : تستعد كافة مدارس مدينة جيزان لاقامة الحفل المدرسي ضمن الاهداف والاسس التي اقيمت من اجلها المسارح المدرسية التي سيشارك فيها اولياء امور الطلبة وكبار هيئة التعليم بكل مدرسة وتشتمل على العديد من الفقرات الجيدة .

هذا وقد وضعت ادارة تعليم جيزان جائزة تقديرية لاحسن مسرح مدرسي بين المدارس في المنطقة .

وتجدر الاشارة الى ان عدد المدارس المشتركة بلغ اكثر من سبعين مدرسة وقد تم اختيار لجنة خاصة لتقويم الحفل واختيار النص المناسب في نهاية الاحتفالات .



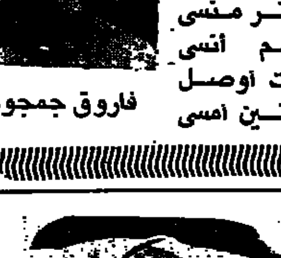
ألوان من الاذاعة والتلفزيون

اعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

التلفزيون وفيلم عن الحج !

من المتوقع ان يتم قريبا البدء في تصوير فيلم اعلامي - ديني - عن الحج والحجاج ، وماتقدمه الحكومة الرشيدة من تفان واخلاص ـ لتسهيل مهام الحجاج لاداء الحج والعمرة والزيارة بسهولة الفيلم - سيتولى اخراجه مخرج سعودي اما الكادر الفني فيتكون من ٩٥٪ من سعوديين . الفيلم سيعرض من شاشات تليفزيون العالم الاسلامي والعربي والعالمي .

من لسانهم :



■ اصابع الزمن - رغم ماقيل عنها ويقال ، ورغم النجاح الذي حققته . هناك بعض الهنات . والمبالغة في بعض المواقف . لكن هذا لايخفي نجاحها ابدا .

ان اسم محمد حمزة - فؤاد بخش - عبدالاله نوار . ووائل داخيه . هذا يشعرنا باننا لدينا فعلا قدرات في التمثيل لاتقل عن غيرها !!

المحرر

■ عين ملاحظات اذاعية :

مذيع الفترة

مذيع الفترة او الربط . وحكايات لاتصدقها اذن . او عقل . وهنا لااعني مذيعا بعينه . بل هي حكايات عن مذيعي فترات الربط . كثيرا ما استمعنا الى فترة او مقدم البرامج كانما هو مخنوق او مجبر او غير مبال وهذه حالات لايقبلها اي مستمع سواء متقف او عادي .

ان ثقافة المذيع ، واخلاصه مطلوب في كل الحالات . اما اذا كان هناك دواع تجعله يطل علينا بصوته الثقيل لخلفيات نجهلها . فهذا ليس ذنب المستمع .

■ من خلف المايكرفون :

حواء وصوت

سعاد

■ المذيعة حواء هوساوي تحمل صوتا لايبتعد كثيرا عن صوت - ماما سعاد - لو وجد هذا الصوت العناية سيكون له دور بارز من بين الاصوات الاذاعية .

في التلفزيون ندوة عن مهد الذهب !

■ سيقوم التلفزيون بتسجيل ندوة خاصة عن مشروع مهد الذهب والمعادن واهميتها الاقتصادية يحضر الندوة كل من معالي محافظ بترومين الدكتور عبدالهادي طاهر ووكيل وزارة البترول للثروة المعدنية الاستاذ غازي سلطان ، ونائب المحافظ لشؤون التعدين الاستاذ عبدالرزاق ابو راشد . يدير الندوة المذيع علي داود .

البعداني يعود من المصيف ليرد على احمد شريف

بعد ان انهى مدة عقد تعاونه مع الاذاعة البريطانية . يعود خلال الايام القادمة الى جدة المذيع علي بعداني .

القريبون من البعداني يؤكدون انه فرغ مؤخرا من الرد على الاستاذ احمد شريف الرفاعي فيما كتبه من لسعات في زاويته من غير زعل بمجلة اقرأ .

الايام القادمة ستشهد معركة صحفية بين البعداني - والرفاعي ومذيع كبير اخر سيدخل المعركة للرد ايضا على الاستاذ احمد شريف .

خبايا

■ ممثل مبتدىء عرض على احد المحررين الفنيين بكتابة مذكراته الفنية على احدى الصفحات الفنية .. عجايب !!

الصحفي المتجول

احمد
سعيد
مصلح

لازلنا في مشكلة الوحدة الصحية المدرسية للبنات بجدة .. هذه المشكلة التي اضحت كقضية الشرق الأوسط وفيليب حبيب تنتهي من حيث ابتدأت !! ولا حل لها !!

في يوم ١٨ من الشهر الحالي الحت مسؤولة الغياب على احدى الطالبات باحدى المدارس على ضرورة احضار تقرير طبي من الوحدة المدرسية ..

وتم تحويلها بالفعل حيث ان كافة اوراق وتقارير بقية المستشفيات وان كانت حكومية لا تعتبر مقبولة .. وهذا امر نتفاهم الى حد ما !!

ذهب ولي امر الطالبة الى الوحدة الصحية مساء وعاد بابنته بخفي حنين .. نظرا للازدحام الشديد جدا والذي لا يوصف وعدم تمكن الطالبة بالرغم من الانتظار الطويل ذلك اليوم من مقابلة اي طبيبة !!

وعادت صبيحة اليوم الثاني .. وكم كانت مفاجأتها حين علمت ان اطباء الوحدة يقومون عادة بزيارات ميدانية للمدارس ولا توجد سوى طبيبة واحدة غير اخصائية وحولها حشد هائل من الناس !!

وحاولت مساء اليوم الثاني لكن بعد انتظار ٣ ساعات تمكنت من انجاز الكشف الطبي لها ..

ومادام الضغط كبيرا على الوحدة لعدة اسباب فيجب ان تكون هناك حلول جذرية اما بالاعتماد على مختلف المستشفيات الحكومية او افتتاح عدد كبير من الوحدات الصحية او زيادة عدد الطبيبات ..

كوكتيل

عازف كمان

عازف كمان حرك في قلبي وتر منسي
تايه زمان اثار بالنغم انسي
صابر وطال صبري ولا قدرت اوصل
داوي ، كمانه ، جرحي وغير انين امسي

فاروق جمجوم

رسالة مشاهد

اين اغنيات هؤلاء !

● غاب عن شاشة التليفزيون اصوات غنائية من احلى الاصوات المحلية الرائعة . منها طارق عبدالحكيم ، محمود حلواني ، جميل محمود ، عمر كدرس ، محمود خان ، وغيرهم كثير ، ارجو ان يفكر التليفزيون في اعادة هذه الاصوات من خلال الشاشة .

احمد عبدالقادر ابو مجرد - جدة

طارق عبدالحكيم

اليوم مع اذاعة البرنامج الثاني

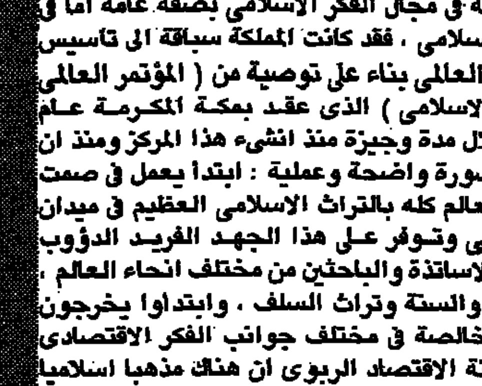
■ فترتا الصباح والضحى :

٥٥ر٥ السلام الملكي
٠٠ر٦ القران الكريم
١٥ر٦ حديث اليوم
٢٢ر٦ ايجاز واعجاز اعداد وتقديم الدكتور محمد صبيحي
٢٧ر٦ موسيقى
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٦ جريدة الصباح (حية على الهواء)
٥٠ر٦ الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه
٠٠ر٧ برنامج صباح النور
٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى
١٥ر٨ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهني
٢٥ر٨ نشيد
٣٠ر٨ انا وانت اعداد وتقديم بندر الدوخي
٣٥ر٨ اغنيتان
٤٥ر٨ برنامج اهل الخير اعداد محمد علي القرامي اخراج فيصل منشي
٥٥ر٨ اغنيتان
١٠ر٩ قصة وابيات اعداد وتقديم ابراهيم اليوسف
٣٠ر٩ موجز غنائية
٤٥ر٩ قصة اليوم اعداد احمد شريف الرفاعي اخراج احمد شوقي
٥٥ر٩ اغنية
٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٠ المسلسلة اليومية
٣٠ر١٠ اغنيتان
٣٠ر١٠ الحضارة الاسلامية اعداد الدكتور صلاح التيجاني
٠٠ر١١ العلم والايمان اعداد وتقديم الدكتور نبيه عبدالرحمن باعشن
٣٠ر١١ الدين والحياة ندوة اسبوعية اعداد وتقديم ابراهيم سرسيق
٠٠ر١٢ حديث
١٠ر١٢ القران الكريم
٣٠ر١٢ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة لنقل اذان وخطبتي الجمعة والصلاة
٥٤ر١٢ تقريبا عودة المايكرفون الى استيوهات اذاعة البرنامج الثاني
٥٥ر١٢ حديث الروح اعداد وتقديم محمد عبدالعزيز
٠٠ر١ النشرة الاخبارية
١٥ر١ اغنية
٣٠ر١ المايكرفون الصحفي اعداد عبدالله راجح
٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبدالرحمن يغمور
١٠ر٢ نقدم هذا المساء
٢٥ر٢ موسيقى
٣٠ر٢ انضمام موجات البرنامج الثاني الى موجات البرنامج العام لاذاعة الفترة الاخبارية الشاملة
٥٥ر٢ اغنيتان
١٠ر٣ على هونك اعداد واخراج عبدالرحمن المقرن
٣٠ر٣ عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد
٤٠ر٣ اخبار المناطق
٢٥ر٣ تقاسيم
٣٠ر٣ القران الكريم من المصحف المرتل للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي
٤٠ر٣ نقل اذان العصر من المسجد النبوي الشريف حسب توقيت المدينة المنورة
٥٠ر٣ الافاق الجديدة اعداد واخراج غازي شطا
٢٥ر٤ تقاسيم
٥٥ر٣ دعاء
صبيحي
٠٠ر٤ اية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبدالكريم
٠٥ر٤ برنامج الرقم المفضل اعداد واخراج محمد الخطيب
٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
٥١٥ جريدة المساء تقديم هاشم ملاوي ونجوى مؤمنه
٣٠ر٥ منك واليك اعداد وتقديم عبدالله الشايع
٤٠ر٥ اغنية
٤٥ر٥ اوراق المساء اعداد عبدالله الجعيثن تقديم محمد الشعلان
٥٥ر٥ تقاسيم

■ فترتا المساء والسهرة :

٠٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٦ ايجاز واعجاز اعداد وتقديم الدكتور محمد صبيحي
١٠ر٦ نشء في رحاب القران الكريم اعداد وتقديم ابراهيم دمياطي
٢٠ر٦ نقل اذان المغرب على الهواء من المسجد النبوي الشريف حسب توقيت المدينة المنورة المحلي
٣٥ر٦ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد كتاني تقديم متولي درويش
٤٥ر٦ مسرح الشباب اعداد وتقديم محمد الشعلان
٣٠ر٧ دعوة الى الحياة اعداد واخراج احمد حجازي
٤٥ر٧ اية وحديث اعداد كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبدالكريم
٥٠ر٧ نقل اذان العشاء من المسجد النبوي الشريف حسب توقيت المدينة المنورة
٥٥ر٧ حديث المساء
٠٠ر٨ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٨ من التاريخ اعداد الدكتور محمد صالح السيد اخراج محمد طاهر
٢٠ر٨ اغنية
٢٥ر٨ قصص علمية اخراج محمود شركس
٥٥ر٨ قصيدة غنائية
٠٠ر٩ من اغاني الشعوب اعداد واخراج احمد شوقي تقديم منى المنشلوي
١٥ر٩ الندوة الادبية اعداد الدكتور عبدالله الغذامي
٤٥ر٩ قصيدة غنائية
٥٠ر٩ اخبار الرياضة اعداد وتقديم احمد حريري
٥٧ر٩ موسيقى الوان لعبده مزيد
٠٠ر١٠ الفترة الاخبارية
٣٠ر١٠ اعلام الفكر والادب اعداد الدكتور احمد السومحي اخراج محمود يوسف
٠٠ر١١ لمسة وفاء اعداد وتقديم يحيى حسن كتوعه
٢٥ر١١ عرض لصحف الغد (حية على الهواء)
٣٠ر١١ عرض شامل للانباء
٤٠ر١١ في رحاب الايمان
٥٠ر١١ القران الكريم
٠٠ر١٢ ختام برامج اذاعة البرنامج الثاني بالسلام الملكي

هكذا من الأصل



مدير المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي

في لقاء خاص مع « المدينة »

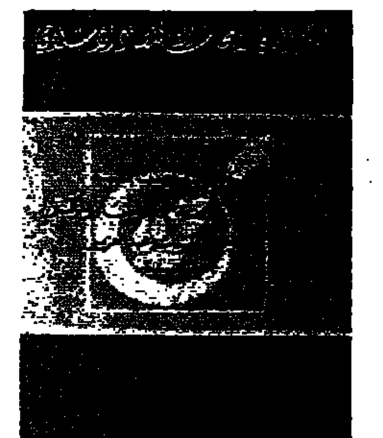
○ هناك ثلاثة مجالات اساسية يتحرك فيها المركز بباحثيه ومطبوعاته وهيكله التنظيمي ..

يعتبر المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي حدثا علميا فريدا يؤكد ريادة المملكة ودورها الحضاري في تحقيق اعظم المنجزات العلمية والتطبيقية في مجال الفكر الاسلامي بصفة عامة اما في مجال الاقتصاد الاسلامي ، فقد كانت المملكة سباقة الى تاسيس هذا المركز العلمي العالمي بناء على توصية من (المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي) الذي عقد بمكة المكرمة عام ١٣٩٦هـ ، وفي خلال مدة وجيزة منذ انشىء هذا المركز ومنذ ان تحددت اهدافه بصورة واضحة وعملية : ابتدأ يعمل في صمت وهدوء لتعريف العالم كله بالتراث الاسلامي العظيم في ميدان الاقتصاد الاسلامي وتوفر على هذا الجهد الفريد الدؤوب مجموعة من كبار الاساتذة والباحثين من مختلف انحاء العالم ، عكفوا على الكتاب والسنة وتراث السلف ، وابتدأوا يخرجون بمفاهيم اسلامية خالصة في مختلف جوانب الفكر الاقتصادي لكي يؤكدوا لدهاقنة الاقتصاد الربوي ان هناك مذهبا اسلاميا مستقلا في الاقتصاد نظرية وتطبيقا وان الفائدة الربوية التي امتصت دماء الافراد والشعوب قد آن لها ان تتوارى خجلا وان تنكمش نهائيا بعد ان كانت مطية اليهود في السطو والسيطرة على مقدرات الشعوب والحكومات ..

ولتوضيح القصة بكاملها ، كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ الدكتور عمر زهير حافظ مدير المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ..



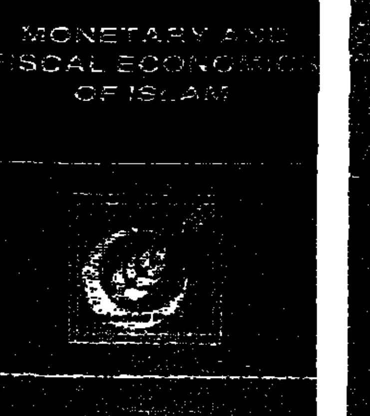
د . عبدالله نصيف



نشرة تعريفية بأحوال المركز



احد مؤلفات المركز



احد المؤلفات الصادرة عن المركز بالانجليزية

دكتور عمر زهير حافظ

○ المركز على اتصال بكبار الباحثين الاقتصاديين في كافة انحاء العالم ، وبحوثهم ، تدرس بكل عناية بوساطة علماء المركز

■ اعتدنا ان نبدأ مثل هذه اللقاءات (ببطاقة تعريف) ، فهل تتفضلون بتعريف القراء بكم ؟

— ولدت بالمدينة المنورة (على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم) في ٢٩ من صفر سنة ١٣٧٠هـ ، وقضيت مراحل دراستي الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، في المدينة المنورة ، ثم انتقلت الى جدة حيث تخرجت في جامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٩٤هـ ثم ابتعثت على اثر ذلك الى الولايات المتحدة الامريكية (بولاية كاليفورنيا) حيث حصلت على الماجستير في الاقتصاد ، ثم حصلت على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة (انديانا) في صيف ١٤٠١هـ وكان موضوع رسالتي عن (التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية) وعينت في قسم الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز استاذا مساعدا ، واعمل الآن مديرا للمركز العالمي للاقتصاد الاسلامي ..

■ علمنا انه كان لكم نشاط عظيم خلال مدة ابتعاثكم بامريكا في خدمة الاتجاه الاسلامي ، ونود ان تتفضلوا بالاشارة السريعة الى ذلك ..

— خلال دراستي في امريكا : كانت الفرصة مواتية للمشاركة في الجمعيات الاسلامية التي تعمل على توعية الشباب المسلم المبتعث من الدول العربية ، وقد تحملت بعض المسؤوليات التي ارجو من الله عز وجل ان يتقبلها ، منها (مسؤول الاعلام والنشر برابطة الشباب المسلم العربي بامريكا) حيث اصدرنا مجلة اسلامية شهرية عنوانها (الامل) ولا تزال تصدر الى الآن ـ ثم كنت رئيسا للرابطة لمدة عام عدت بعده الى الوطن الحبيب ..

واعتقد ان الجهد الذي تبذله هذه الجمعيات في امريكا من اهم ما يجب المحافظة عليه واستمراره ودعمه المستمر من قبل المجتمعات التي تبتعث ابناءها الى تلك البلاد ، وذلك نظرا لما لوحظ من نتائج سلوكية دلت على أن الارتباط والمشاركة في النشاط الاسلامي يصقل شخصية الشاب ويوجه ملكاته وقدراته في الاطار الصحيح الذي يخدم مصلحة المجتمع المسلم بصورة عامة ..

وهناك شعار رفعته الجماعات الاسلامية ، في امريكا ، (وهو ان الاسلام دخل ليبقى) وسنة الله عز وجل لا تتبدل وهي : ان البذرة الايمانية اذا حلت في مجتمع ما ، وسقاها اهله التزامهم بالاسلام فانها لاشك مثمرة ، وصلاحية الاسلام للبقاء في طبعه وسوف تفرض نفسها على تلك المجتمعات ، وليس عنا ببعيد ماحدث في اندونيسيا وماليزيا وتلك المناطق التي لم تفتحها جيوش اسلامية ، وانما زارها التجار واصحاب العلم فانتشر الاسلام فيها وبقي واستمر الى الآن والحمد لله .. وليس وضع امريكا مختلفا عن غيره ، ففيها الآن نحو من ثلاثة ملايين مسلم ..

■ كيف كانت البداية الاولى لاقامة المركز ؟ وماالمجالات الاساسية التي يتحرك فيها المركز بباحثيه ومطبوعاته وهيكله التنظيمي ؟

— كانت اقامة المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي ـ تحقيقا لتوصية من المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي الذي عقد تحت رعاية (جامعة الملك عبدالعزيز بجدة) عام ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م ، حيث اوصى المؤتمر بان تنشىء الجامعة مركزا عالميا يتوافر على دعم وتنسيق ونشر الدراسات العلمية في مجال الاقتصاد الاسلامي وان تشرف على المركز لجنة عليا ، لها صبغة عالمية ، تضم علماء مرموقين ..

وتحقيقا لعالمية المركز في تنظيمه واتصالاته وطريقة عمله .

— ينفذ المركز خطته في اعادة بناء الفكر الاقتصادي على اسس اسلامية ولا يكتفي في ذلك بجهود الباحثين فيه فحسب ، وانما يشجع ويدعم وينسق لتحقيق هذه المهمة من قبل المئات من المتخصصين المسلمين في كافة انحاء العالم .. وهناك مجالات رئيسية ثلاثة لذلك :

(١) الابحاث والمطبوعات : ولا ينشر المركز منها الا ماكان له ابعاد اسلامية واضحة بحيث يضيف جديدا الى الاقتصاد الاسلامي (مع تقديم مكافأة مناسبة على البحث المقبول) ويتم قبول البحث طبقا لشروط اكاديمية معينة ..

(٢) الندوات والمؤتمرات العلمية :

وتمتاز هذه الندوات والمؤتمرات بانها تتيح فرصة التعمق في بحث موضوع معين من قبل عدد كبير من الباحثين المتخصصين ويبدأ الاعداد لهذه الندوات والمؤتمرات باختيار (لجنة خبراء) تختص ببحث اهم عناوين الابحاث ومناقشتها ثم اختيار من يشاركون في الندوة أو للمؤتمر وقد تم حتى الآن انعقاد :

أ) المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي بمكة المكرمة (١٣٩٦هـ)

ب) ندوة دولية حول اقتصاديات النقود والمالية في الاسلام بمكة المكرمة ١٣٩٨هـ

ج) ندوة اخرى في اسلام اباد (بالتعاون مع وزارة التخطيط الباكستانية) عام ١٤٠١هـ

د) دورة تدريبية حول (اقتصاديات الاستثمار) بالتعاون مع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بجدة عام ١٤٠١هـ ..

— وهناك ندوات اخرى يتم الاعداد لها ..

٣) تطوير المواد والمناهج الدراسية في الاقتصاد الاسلامي :

وتسير جهود المركز لذلك في اتجاهين :

أ) مساعدة اي جامعة في اعداد مناهج دراسية متكاملة لدرجة البكالوريوس او الماجستير من منطلقات اسلامية ، واعداد مقررات تفصيلية على مستوى المقرر الواحد لتوضيح كيفية ادخال المفاهيم الاسلامية ذات العلاقة في صلب المقرر الدراسي ..

ب) تشجيع اعداد مواد تدريسية جامعية حديثة موجهة لاستعمال الطلاب لتحل محل مواد تدريسية تقوم على مبادىء الاقتصاد الغربي ، ولذا فان برنامج الابحاث في المركز يشكل الارضية الاساسية لتطوير المواد والمناهج في الاقتصاد الاسلامي ..

■ بعد المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي ، الذي عقد بمكة المكرمة عام ١٣٩٦هـ .. أليست هناك فكرة عقد مؤتمر ثان لمتابعة ومراجعة تنفيذ توصيات المؤتمر الاول ، وتحقيق انجازات اقتصادية جديدة ؟

— سوف يعقد ان شاء الله تعالى : (المؤتمر العالمي الثاني للاقتصاد الاسلامي) في مدينة (اسلام اباد) بباكستان .. (في الفترة من ٥ جمادى الثانية الى ٩ من الشهر نفسه ـ هذا العام) ..

وسوف يحضره نخبة ممتازة من (علماء الاقتصاد الاسلامي) من مختلف بلدان العالم ، يربو عددهم على المائة تقريبا ، وقد تقدم خمسة وعشرون باحثا بعدد من البحوث القيمة حول الجوانب المختلفة للاقتصاد الاسلامي ، خاصة ماينذرج منها تحت (التنمية والتوزيع والمالية) وهي الموضوعات التي هي مطروحة للبحث في هذا المؤتمر ..

— وقد اختيرت (اسلام اباد) لانعقاد هذا المؤتمر نظرا لوجود المعهد الدولي للاقتصاد الاسلامي الذي انشىء حديثا في الجامعة الاسلامية باسلام اباد ، ورغبة المسؤولين بالجامعة في دعم مسيرة الاقتصاد الاسلامي بالابحاث العلمية ، والتعرف على اكبر عدد ممكن من الاقتصاديين المسلمين ومعلوم ان المؤتمرات خير وسيلة لجمع الباحثين والعلماء بهدف التشاور حول قضايا الامة الاسلامية ..

■ ماهو اهم نشاط يقوم به المركز العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي وماهم مشروعاته على المدى القريب ان شاء الله ؟

— من فضل الله عز وجل : ان كثيرا من الجامعات في البلاد الاسلامية (وخاصة في المملكة) بدأت بانشاء اقسام علمية خاصة بالاقتصاد الاسلامي ، فهناك قسم للاقتصاد الاسلامي بكلية الشريعة في كل من (جامعة ام القرى ـ وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) بالرياض ..

ونظرا لاهمية دعم هذه الاقسام بالمناهج الاقتصادية الاسلامية فان المركز بالتعاون مع هذه الاقسام يهدف الى تقديم خدمة علمية لها ، تساعدها على تحقيق اهدافها في جامعاتنا السعودية ..

— والتعاون قائم والحمد لله ـ بين المركز وهذين القسمين بالاضافة الى اقسام الاقتصاد في الجامعات الاخرى ..

واهم مشروع على المدى القريب : هو اصدار المجلة نصف السنوية باسم ابحاث الاقتصاد الاسلامي وقد تم اعداد العدد الاول للطبع الآن ..

— والمشروع الآخر هو : مساعدة الافراد والتجار والمؤسسات في التعرف على الجوانب العملية المتعلقة باخراج الزكاة .. لان المركز قد لاحظ ان هذه الجوانب تحتاج الى توضيح عملي يرفع عن الكثير من المسلمين اثم التاخر في اخراج الزكاة ، او الغفلة عن المقادير الواجب اخراجها ، والاوقات المطلوبة لذلك ..

■ لاشك أن اهتمام المركز بالبحوث الاقتصادية الاسلامية قد انتج لنا ثروة ضخمة في ميدان الاقتصاد الاسلامي .. ونود لو تحدثتم عن اصدارات المركز وخطة العمل في تحقيق وتنفيذ مشروعاته العلمية ..

— انجز المركز حتى الآن قرابة عشرين بحثا (باللغة بالعربية والانجليزية) تمت طباعتها بالفعل ، من بينها (ثبت المراجع المعاصرة في الاقتصاد الاسلامي) للدكتور محمد نجاة الله صديقي ، وهو يشتمل على سبعمائة مرجع في الاقتصاد الاسلامي ظهرت بالعربية والانجليزية والاردية ، حتى اوائل عام ١٣٩٤هـ ، كما تمت طباعة ابحاث المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي ..

— وهناك مايقرب من ثلاثين بحثا تحت الطبع الآن ، تدور كلها حول الاقتصاد الاسلامي مع ابراز الجوانب النظرية والتطبيقية ، ووضع الاصول الاساسية لمنهج تربوي اقتصادي واستخراج الكنوز الدفينة من التراث الفقهي الاسلامي لوضعها موضع التطبيق .. وهناك بحوث ودراسات مقارنة تبين اوجه السمو والتميز في التشريع الاسلامي ، منها على سبيل المثال : (نظرة اسلامية في نظرية الاسعار وتخصيص الموارد ـ تقرير حول الغاء الفائدة من الاقتصاد ـ ادوات الاستثمار في الاسواق المالية المعاصرة ـ نظرة اسلامية) ..

تحمل الخسارة والمشاركة في الارباح في النظام الاسلامي ـ السياسة النقدية في الاقتصاد الاسلامي ـ نظرية السياسة المالية في الدولة الاسلامية ـ القيم والمعايير الاسلامية في تقويم المشروعات ـ اثر الغاء الربا واداء الزكاة على القرار الاستثماري ـ معدل الحسم في تقويم رأس المال في اقتصاد اسلامي .. الخ ..

— والذي يجدر ذكره هنا : انه على الرغم من أن الكادر العلمي والاداري بالمركز لم يستكمل بعد : فقد استطاع المركز بفضل الله ان يستقطب عددا كبيرا من المتخصصين في انحاء العالم للاسهام في ابحاث الاقتصاد الاسلامي ، وبلغ عدد الباحثين الذين يزودون المركز بابحاثهم نحو مائة باحث ، كما ان توزيع ابحاث المركز ومطبوعاته يخضع لخطة دقيقة في ايصال هذه الابحاث والمطبوعات الى مايقرب من (ثمانمائة عنوان) للاساتذة والمؤسسات العلمية والاقتصادية وبلغ عدد النسخ التي وزعها المركز حتى الآن اكثر من (الفين وخمسمائة نسخة) ..

■ ماالاجراءات التي يتم على اساسها اختيار وقبول الابحاث العلمية المتخصصة التي يقوم المركز بطباعتها ونشرها عالميا ؟

— يبدأ الباحث بتدوين (مشروع البحث) ثم يرسله لكي تتم دراسته في (اللجنة العلمية) للمركز ، المكونة من عدد من الاساتذة ، وفي حالة قبوله تكلف اللجنة استاذا بالمركز لمتابعة وتنفيذ وتنسيق مختلف الاجراءات اللازمة ـ الى حين صدور البحث .

وفي العادة تقوم اللجنة بتوجيه الملاحظات العلمية التي تقترح على الباحث ان ياخذها بعين الاعتبار ، وفي حالة اكتمال البحث يتولى المركز مهمة عرضه على الاساتذة المتخصصين لتقويمه والتعليق عليه ، فاذا كان مقبولا ، ارسل البحث مع ، تعليقات المراجعين العلميين ، وملاحظات الاستاذ المنسق للبحث ، الى المؤلف ليقوم باعداد الصيغة النهائية لبحثه .

— ومن ذلك ترى : ان البحوث التي يتحمل المركز مسؤولية قبولها ونشرها تمر بقنوات علمية تستهدف في المقام الاول رفع مستوى الابحاث العلمية بحيث لا يقبل منها الا ماتضمن اضافة حقيقية الى الجهود السابقة في حقل الاقتصاد الاسلامي ، ومع ان المركز يصرف مكافآت مالية للباحثين ـ الا ان القيمة الحقيقية لمعاونة المركز للباحثين تتمثل فيما يقدمه لهم من دعم علمي ، وملاحظات موضوعية يقوم بها اعضاء (اللجنة العلمية) بالمركز وهم من افضل المتخصصين في هذا المجال ، وجهودهم العلمية في ابحاثهم تعتبر اضافات حقيقية في نواح مختلفة من جوانب الاقتصاد الاسلامي ، وقد نال احدهم وهو الدكتور نجاة الله صديقي ، (جائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠١هـ)

وبذلك يتضح ان العوامل الاساسية التي تقوم عليها (السياسة العلمية للمركز) جعلته المؤسسة العلمية المتخصصة الوحيدة من نوعها في مجال الاقتصاد الاسلامي ..

الاسلام وعلمنة ...

التيارات السياسية في الخليج العربي

بقلم : الصادق المهدي



ماعنيه بمنطقة الخليج العربي هو تلك المنطقة التي تشمل الدول الصغيرة والكبيرة التي تحيط بخليج العرب (عدا دولتين هما ايران والعراق) حيث سبق الحديث عنهما .

لقد كان للناصرية (ضمن افكار راديكالية اخرى للقومية العربية) اثر وحتى يمكنها مواجهة خطر هذه الافكار : وضعت دول الخليج برنامجا للتنمية السريعة مرتبطا بنظام مكثف للاعمال الخيرية اتخذ نسبة لضخامة المصادر الاقتصادية من عائدات البترول وارتفاع اسعاره .

وهكذا فان الانظمة العاملة في الخليج (ما عدا ايران والعراق) ، قد صرفت وحدها ٢٥٠ بليون على التنمية خلال خمس سنوات .

قادت هذه التنمية الى نظام مكثف للتيارات الاساسية (مشاريع متنوعة ، امتداد الخدمات الاجتماعية خاصة التعليم ، استقبال اعداد كبيرة من المغتربين ، درجة عالية في التعامل مع العالم الخارجي عن طريق وجود مكثف للمهاجرين لضرورات التنمية

واغراض الامن) الى جانب تعامل واسع مع العالم الخارجي عن طريق السياحة والمنح الدراسية في المؤسسات التعليمية في الخارج .

ان سياسات الخدمات الخيرية لا تهدف فقط الى جعل الخدمات الاجتماعية متوفرة ، ولكنها تهدف الى وضع مشاريع غنية لمجموعات من مواطني تلك الدول .

وقد ادى الجهد التنموي الى تقوية الطبقة الوسطى (الذين قبلوا مبدأ الثراء المثالي) ولكنهم كانوا يحتجون على ان البعض اكثر ثراء من البعض الاخر .

وقد قبلوا مبدأ (التنمية) ولكنهم انتقدوا جدوى المشاريع المتنوعة الى جانب الاسلوب الذي يتم به تفضيل الشركات الاجنبية (بواسطة عقود التنمية) في الوقت الذي يتم فيه تجاهل الشركاء الوطنيين داخل هذه العقود !

لقد رفض رؤوس الطبقة المتوسطة اسلوب التنمية المكثفة الذي قد يؤدي الى اعتماد (اكثر) على الشريك الاجنبي ، لقد رفضوا ايضا عدم مواكبة التنمية الاقتصادية لتنمية سياسية (حتى

لايتم تحديد مستوى المشاركة للطبقات المتوسطة في السلطة)

وخارج مجال الطبقات المتوسطة والصفوة الحاكمة هنالك عنصر هام يتمثل في سكان هذه البلاد ، الذين يرون ان

حمى التنمية قد تؤدي الى تغييب كينونتها الثقافية ، وانها طعنة القيم الاسلامية ، او هي حيلة لسرقة الثروة القومية وفرملة العدالة الاجتماعية ولتكريس السيطرة الاجنبية !!

ان النقد الموجه ضد الطبقات المتوسطة الجديدة والبروليتاريا الداخلية قد ازداد (خاصة من قبل المتحدثين باسم المجموعات المهاجرة ، الرافضين لاوضاعهم كمواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة)

ان القلق تجاه المعارضة المتزايدة والتهديدات الخارجية التي تغذيها ، قد قرب بين هذه الانظمة وشركائها الاجانب (خاصة الولايات المتحدة) وهي ، نسبة لدورها كحليف استراتيجي لاسرائيل) هي اقل ما تكون مستعدة ومؤهلة لهذا الغرض وبالعكس فان مسالة شراكتها لا تؤدي الا الى زيادة حدة المعارضة .

وهذه المعارضة قد زاد حدتها بطرق شتى (حزب البعث ، الناصريين ، الشيوعيين ، وبعض المجموعات الليبرالية)

وخلال السبعينات ظهرت على الساحة السياسية عدة افكار اسلامية الاتجاه لترسيخ دعائم المعارضة ضد الوضع الراهن داخليا وخارجيا .

ثمة ملاحظات عامة على (الوضع في منطقة الخليج) يمكن اجمالها في الاتي :

١- هنالك اربعة اسباب تبرز رفض الوضع الراهن في اجزاء متعددة من العالم الاسلامي ، إلى جانب ان صورة المستقبل تتأسس بصورة متزايدة على النشاط الاسلامي والراديكالية :

ا) ادراك متزايد لعدم صلاحية الا يزمات الاجنبية (المسميات الاجنبية في عالم السياسة) لليسار واليمين ، وادراك تام لدورها من ناحية كونها ذات مرام ثقافية بعيدة تهدف في اصلح صورها لاعادة تشكيل راى الشعوب على الطريقة الغربية .

ب) مرونة ظاهرة شمولية لها جذورها في اللقاء بين الدول الصناعية (الشمال المتقدم) والدول النامية (الجنوب المتخلف)

وهي ظاهرة قد توجه انظار شعوب الجنوب الى ان تجد كينونتها وكرامتها في مكان ونقاط ارتباط تقع خارج دائرة ايديولوجيات الشمال السائدة .

ج - الازمة الاخلاقية والروحية التي وقعت فيها ثقافات الشمال السائدة (الى جانب حالة الانهاك التي يمر بها العالم والتي نتجت عنها في سبيل حيازة استجابة مرضية)

ح - ضرورة ايجاد ايديولوجية لحماية المجتمعات خلال فترات التحول الاجتماعي السريع لترجمة التحول وتقييم اهدافه تحريك الشعوب لتحقيق ما في هذه الايديولوجية .

والاسلام بمثاليته مناسب لتحقيق العوامل الاربعة المذكورة ، الى جانب كونه ايديولوجية الجماهير الاسلامية .

وان تعاليمه كانت دائما ترفعها لمواجهة الظروف الجديدة ، وهي قديمة ومتجددة على الدوام .

٢- ان الدعوة الاسلامية الحالية تطرح مجموعة تصورات ولكنها تتفق في المبادىء العامة التالية .

(تحقيق القيم الاخلاقية والروحية للاسلام ، وتاكيد الكينونة والكرامة وتطلع الى التحديث مع تجاوز اسلوب التغريب ، الى جانب ارساء دعائم نظام اجتماعي عادل ونظام سياسي يقوم على مبدأ المشاركة وتحقيق وضع دولي متحرر من الاعتماد على الغير ، ومن سطوة العلاقات مع الاجنبي على ان يكون ذلك مؤسسا على تعاليم الاسلام لتاكيد الاستمرارية والاصالة الشرعية)

٣- ان اتجاهات الدعوة الاسلامية ليست بالضرورة ان تكون ثورية ، يمكن ان تكون كذلك ، او ان تكون استراتيجيات متطورة على حسب الظروف .

وهذا في حد ذاته متساير مع التعاليم الاسلامية والتي توصي كما تقول الآية الكريمة ، وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن .

٤ - ان تيارات الدعوة الاسلامية الحالية ليست بالضرورة ضد التغريب ، ولكنها ستكون كذلك بصورة متزايدة كلما اتجه الغرب لجذب الاخرين الى دائرة تصوراته الثقافية ، وكلما اتجه الى ترسيخ دعائم انظمة الاضطهاد لصالحه ، وفي هذا المجال فان احترام موقف الغرب تجاه اسرائيل والممارسات العدوانية لن يؤدي الا الى تكريس الموقف العدواني .

٥ - ان تيارات الدعوة الاسلامية مهددة بعدة عوامل ذات طبيعة ايديولوجية ، والعامل الرئيسي فيها (التقليدية العلمانية الشيوعية ومشاكل الاقليات والطائفية)

ان الطرح التقليدي يبحث عن الخلاص في ايجاد نموذج تاريخي في غفلة عن التغيرات التي تقرها تعاليم الاسلام نفسها - وهذا بمثابة عقبة كاداء امام نوايا احياء النشاط الاسلامي لازالتها .

ووسائل الاعلام درجت على تكريس هذا الموقف باعتباره اساسيا (وكانه ترجمة حقيقية لمواقف الاسلام) وهذا القصور او عدم الفهم يحدث نتيجة لان مواقف الاسلام الاصلية هي بطبيعتها تعمل على اقرار التغيير والعمل على احداثه .

ان المفاهيم العلمانية قد تؤدي الى خطر الفهم السلبي للعالم ، في حين ان الاسلام ذو موقف ايجابي من العالم . فالاسلام يعترف بان تكون دولة او مجتمع معين تستوعب مواطنين ذوي اديان مختلفة ، وعلى اساس هذه المبادىء فان النظام السياسي الاسلامي يمكنه ان يفي بمعطيات التصور العلماني داخل نظامه نفسه .

وبالرغم من تطرف الشيوعية ، فهناك نقاط التقاء في بعض المواضيع (مثال اهمية الاعتبارات المادية من الناحية النفسية والسوسيولوجية ، تسييس مسالة العدالة الاجتماعية ، والحاجة الى قوة سياسية عرفية للتعامل مع المسالة - الى جانب موضوع السيطرة الاجنبية وتكالب الامبريالية العالمية)

والاسلام يرفض الفلسفة المادية ، كنظرية الصراع الطبقي (باعتبارها اساسا للالتزام السياسي الى جانب رفضه لالتزام (العالمية) ذي الولاء للطبقية ، ويفضلها على الولاء للامة .

ان وضع الاقليات غير الاسلامية داخل النظام السياسي الاسلامي يحتاج الى شرح ، فالاسلام يقبل الجماعية ولكنه يحددها ، حتى يكون هنالك تنوع داخل الامة الواحدة .

ان تحقيق نظام اسلامي معاصر يمكنه (اعتمادا على تعاليم الاسلام حول حقوق الانسان وحقوق الاقليات غير الاسلامية) ان يرسخ حقوق وحدود الجماعية .

والطائفية ايضا تمثل تحديا خطيرا ، ولكن يمكن التغلب على هذا التحدي تحت ظروف معينة ، والموضوع الاساسي في مسالة الطائفية هو التشيع السني الشيعي ، والتشيع قد تطور تاريخيا عبر الخلافات السياسية ، فالطائفتان تؤمنان برسول واحد ورسالة واحدة وكتاب واحد ، وهما تعترفان بانه مهما كانت خلافاتهما فان ابناء البيت القرشي يعترفون ببعضهم البعض حتى مقتل الخليفة الرابع عثمان بن عفان ، بعدها بدأ الصراع .

ولكن تلت ذلك فترة من المرارة وتبادل العداوة (مما اقام حواجز عقلانية بين تلك الطوائف وفي داخل دوائر اهل السنة والشيعة افكار يمكنها ان تودي الى عبور الهوة التي تفصل بينهما)

دوائر اهل السنة :

يقول العقاد في احد كتبه بانه عندما نتكلم عن الامام فاننا نعني بذلك علي بن ابي طالب ، وعندما نتكلم عن (ابي الشهداء) فنحن نعني بذلك الحسين رضي الله عنه .

وهنالك عدة كتاب من اهل السنة يعترفون باهمية الدور الجماعي لتحقيق اهداف الامة ، وفي بعض الدول التي تتبع المذهب السني نجد هنالك اسلوبا جديدا من الاجتهاد ، الى جانب صياغة جديدة للشريعة الاسلامية تستفيد من

كل مدارس الشريعة الاسلامية ، واثنتان من هذه المدارس تتبعان المذهب الشيعي (الجعفرية والزيدية) فعلى سبيل المثال ان القانون المدني للاردن لعام ١٩٧٦م الذي روعي في صياغته الرجوع

الى المدارس الثمان اربع منها من المذهب السني ، واثنتان من المذهب الشيعي (العبادي والزاهاري)

وهنالك عدد من كتاب المذهب الشيعي يعترفون بضرورة وجود مدخل واسع الى السياسة ، مثال ذلك (دكتور علي شريعتي) وافكار هذا الرجل تؤكد دور الامة اكثر من دور الامام .

مما يتقارب مع مفاهيم اهل السنة .

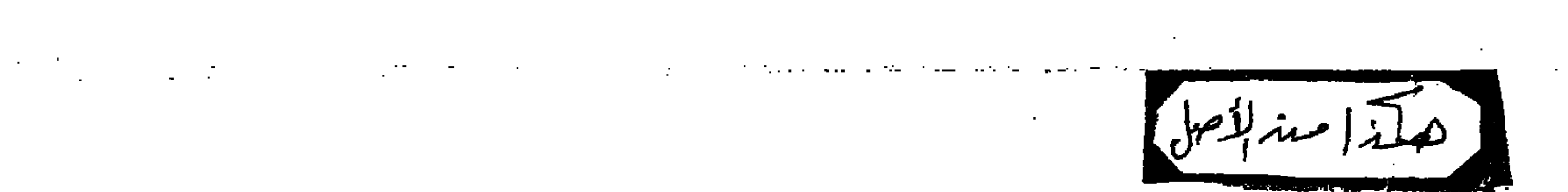
ويقول الرجل بان المسئولية الكاملة تجاه المجتمع والتاريخ هي مسئولية الناس او الجماهير ، ويؤكد اهمية اسلام الضمير والوعي اكثر من علاقة

(المعلم والتابع) ، ويصف فكر الشيعة بمصطلحات تتجاوز مسالة التعذيب ، وقد وصف اولئك الشيعة الذين يؤكدون بان ما يفرق ويهمل هو

ما يؤدي الى التوحيد (مثال مسالة التشيع الصفوي) بعكس رصفائهم من اهل السنة وعندهم التسنن الاموي .

وقد دار حوار فاتر قبل عدة سنوات بين اثنين من العلماء (احدهما شيخ سالم البشري) رئيس الازهر في القاهرة ، والسيد عبد الحسين شرف الدين رئيس علماء الشيعة في لبنان ،

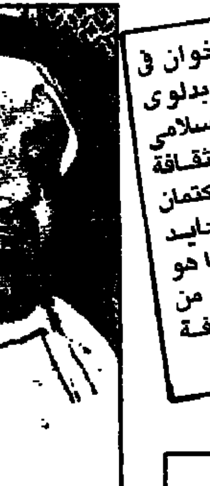
وهذا الحوار يمكن مواصلته تحت ظل الظروف الملحة الحالية وستكون نتيجة الحوار والاتفاق الذي يتم التوصل اليه في صالح مستقبل الامة الاسلامية .



انجازات العلم الاسلامي في السودان ..

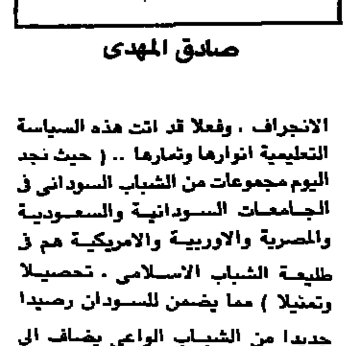
لقد تناولت بعض الاقلام ـ في هذه الايام ـ تجربة الاخوان في السودان بين قادحة ومادحة .. وبهذه المناسبة اريد الادلاء بدلوي في هذه البئر الفياضة التي اسهمت في (سقاية الفكر الاسلامي المعاصر من سلسبيل الايمان والعلم والعمل) . توعية وثقافة ومكافحة ومنافحة . وانا اذ افعل ذلك انما افعله تائما من كتمان الحقيقة وغمط الحق . وانطلاقا من فهم المؤرخ الشاهد المحايد الذي ليس بالضرورة ان ينتمي الى الفئة التي يؤرخ لها . انما هو يرصد الاحداث على قدر علمه وطاقته ثم يسردها سردا مجردا من عاطفة الرضا . التي تكل عن رؤية العيوب الحالة . وعاطفة السخط التي تنقب عن المساوىء تنقيب صاحب الضالة .

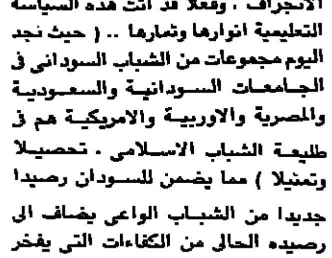
بقلم :
ابو الحسن صالح فكاك



سمو الامير محمد الفيصل

صادق المهدي





الرئيس جعفر محمد نميري

د . حسن الترابي





ابو الحسن صالح فكاك

واختلاف الناس ـ فطرة ونظرة ـ سنة الله في خلقه . فللناس مآرب ومشارب كما لهم . دوافع ومنافع في حالتي الائتلاف والاختلاف في كل زمان ومكان (كل على حسب المنظار الذي ينظر به الاشياء . والمعيار الذي يقيس به الامور سلبا وايجابا وتفاؤلا وتشاؤما) حتى قيل انه عاش في زمن واحد ثلاثة من الفلاسفة يضحك الاول ارتياحا من التصرفات التي يبكي منها الثاني اكتئابا . ويبكي الثاني تذمرا من التصرفات التي يرتاح لها الاول . اما الثالث فيقف من الاثنين موقف الناقد الحاقد الذي ينتقد جميع ماقيل ولا ياتي بالبديل :" وصدق الله العظيم الذي قال في محكم التنزيل (وماكان الناس الا امة واحدة فاختلفوا . ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) ثم اكد ذلك تاكيدا ملازما للبشر خلقا وخلقا حيث قال . (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة . ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك . ولذلك خلقهم ..

وعليه . فليس من الغريب الاختلاف بين الناس . ولكن الغريب . عدم محاولتهم ليكونوا ضمن الفئة التي استثناها الله برحمته واخرجها من زمرة المختلفين . والاخوان . وغيرهم من الدعاة . اولى بالتعرض لرحمة الله واولى بالاستفادة منها . والله الهادي الى سواء السبيل .

ان انجازات العمل الاسلامي في السودان ليست وقفا على جماعة الاخوان المسلمين . فحسب . بل هناك الكثير الطيب والطيب . والكثير من الجمعيات والجماعات والافراد الذين حملوا نبراس الاصلاح والدعوة على مدى تاريخ السودان الناصع الساطع في الاسلام دعوة ومحافظة . وقد كانت تعمل كل فئة من هؤلاء الدعاة على شاكلتها ونهجها ودائرة اختصاصها (وذلك بالاضافة الى العديد الجديد من الجماعات والجمعيات الاسلامية العاملة في السودان قطريا وقاريا بتشجيع من الحكومة المركزية والحكومات الاقليمية وبتمويل من الجمعيات والهيئات والجماعات الاسلامية في المملكة العربية السعودية والدول الخليجية وجمهورية مصر العربية وقد اتت كلها اكلها وثمارها الطيبة باذن ربها) ..

■ بالرغم من وجود ماشرت اليه انفا من الجهود الجماعية والفردية في ميادين الدعوة الاسلامية في السودان الا ان الميزات التي تميز بها الاخوان في السودان يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

١) وقوفهم ـ تحديا وتصديا ـ ضد تيارات الالحاد وفساد الاعتقاد التي اجتاحت صفوف الشباب المثقف منذ الاربعينات . حتى انتصروا عليها انتصارا باهرا وهزموها بالعلم والقلم في معاقلها التقليدية داخل الجامعات الاكاديمية والكليات العلمية والمدارس الثانوية والثكنات العسكرية والدواوين الحكومية والنقابات الفئوية .. حتى تمكنوا منذ عام ١٩٧٨ م من اكتساح معظم المقاعد الطلابية في الجامعات والكليات . وكذلك الحال في انتخابات المجالس المركزية والاقليمية والمحلية (مما يدل دلالة واضحة المعالم على نجاح خطتهم ومنهجهم في الدعوة دفاعا واتساعا) حيث اتخذوا لسيرهم خطا سليما حكيما يمكن ان يطيل عمر دعوتهم ويوسع دائرة نفوذهم اذا حافظوا عليه من شر نزوات المتهوسين وشطحات المتحمسين وتهافت الطامعين على السلطة والتسلط .

واعتمادهم على اسلوب الاقناع واجتناب الصراع مع غيرهم على اساس الدعوة بالتي هي اسلم الى التي هي اقوم (كما اراد الله ذلك للدعاة)

حيث قال (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن . ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين)

٢) نقاء صفوفهم من تسلل المتنطعين المتطرفين بافكارهم التعسفية واعمالهم الارهابية التي تتنافى وسماحة الاسلام نظاما والتزاما .

٣) عدم ارتباطهم (توجيهيا) بالحركات الخارجية التي صارت تتراوح تياراتها ونوعياتها بين التكفير الحاقد والتبشير الحامد الذي اشاع بين اتباعه (فكرة ابعاد الدين عن الحياة) فابتدعوا بذلك رهبانية ماكتبها الله عليهم .. مما اعطى لاكثر المرجفين الملحدين والعلمانيين مبررا لتخويف الناس من الصحوة الاسلامية اكثر من تخويفهم اياهم من الالحاد والفساد الذي تحمله المبادىء الهدامة واصمين لهم الاسلام بالتخلف العلمي . او بالتطرف الدموي . مما يتنافى وطبيعة الاسلام عقيدة وثقافة وحضارة وعدالة ..

٤) عدم اشتراكهم في الصراعات السلطوية والمؤامرات الانقلابية التي تواترت في الساحة السودانية خلال الاعوام الماضية . مما حفظ لهم كيانهم ووطد نظامهم ووسع اعمالهم وذلك علما منهم بان التهافت على السلطة هو المقتل الذي ضربت عليه ومنه معظم الحركات والمنظمات في العالم الثالث والعاقل من ياخذ العبرة والخبرة من غيره .. وقد كان ذلك بفضل الله اولا . ثم بسبب رسو قيادتهم على كوكبة من الشباب الواعي المؤهل بالعلم والايمان دراسة وممارسة وقد نفعهم ورفعهم ذلك السلوك الحكيم . وصدق الله العظيم القائل . يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات . . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم . .

٥) قناعتهم بجدوى تنوير وتطوير الانسان السوداني (علميا وثقافيا) ليكون على بينة من الدسائس الوافدة وعلى قدر من المناعة الفكرية التي تحول بينه وبين مغريات الانحراف ومزالق الانجراف . وفعلا قد اتت هذه السياسة التعليمية انوارها وثمارها .. (حيث نجد اليوم مجموعات من الشباب السوداني في الجامعات السودانية والسعودية والمصرية والاوربية والامريكية هم في طليعة الشباب الاسلامي . تحصيلا وتمثيلا) مما يضمن للسودان رصيدا جديدا من الشباب الواعي يضاف الى رصيده الحالي من الكفاءات التي يفخر بها ويزخر ذلك القطر الواعد الصاعد . الذي نرجو له ان يتبوأ مكانته الفريدة وان يستفيد من امكانياته العديدة ..

٦) ان علاقاتهم الطيبة المثمرة مع رجال العلم والمال الحلال في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي كان لها اثرها وثمرها في جلب بعض رؤوس الاموال الاسلامية الى السودان (وذلك في المجالات المصرفية والاستثمارية والتعليمية والزراعية والصناعية)

وقد كان على راس هؤلاء النفر الكريم الذين ساهموا في هذه المجالات . المسلم الامة . صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود .. سليل اهل الدعوة وحماة الاسلام الذي تحف به بطانة صالحة من المسلمين الصادقين الذين كرسوا حياتهم واموالهم وافكارهم لرفع شان المسلمين اينما كانوا . علميا وماليا . فنعم المال الصالح للرجل الصالح ونعم الاعوان والاخوان من اهل الدعوة والايمان وصدق الله العظيم الذي قال ـ لمثل هؤلاء الرجال . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . وتلك اولى بشرى المؤمنين العاملين ذكرا واجرا وفخرا . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ..

٧) قبولهم للتعايش السياسي والديني مع اضدادهم وانذادهم بدلا من الدخول ضدهم في دوامة من الجدال والقتال ومباريات العنف والتعسف (كما هو حال غيرهم مع امثالهم الذين افتعلو بينهم وبين الحكام والعوام حاجزا نفسيا وبعبعا فكريا ادى الى تصفياتهم والتخلص منهم تحقيقا اوتلفيقا) وذلك قبل وصولهم الى اهدافهم والتمكن من تنمية دعوتهم ومواهبهم ..

٨) ان قبولهم بالمصالحة الوطنية ودخولهم في اطار الاتحاد الاشتراكي قد مكنهم من تثبيت كيانهم ونشر ارائهم وتوسيع دوائرهم علميا وعمليا . كما مكنهم من المشاركة الفعالة وان لم تكن (فعلية) في الدوائر التشريعية والتنفيذية . الامر الذي وضعهم في مراكز التاثير مشاركة او مباشرة وتحقيق بعض شيء خير من لا شيء .. والمثل يقول . كحة ولا تكميم الفم . ..

٩) ان الرئيس (جعفر محمد نميري) الذي نجح في تحقيق الوحدة الوطنية في الجنوب والمصالحة الوطنية في الشمال قد اتاح لهم ولغيرهم فرصة المشاركة في الراي والعمل . وكان من حسن تدبيرهم وتقديرهم قبولهم بالعمل معه في سبيل المصلحة العامة . حيث صاروا له . بطانة طيبة . تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر . وتسارع الى الخيرات بالقدر المطاع والمستطاع ..

١٠) ان وجودهم بالقرب من الحكومة جعل الحكومة في مامن من حاشية السوء التي تسنمت سنام ثورة مايو في باكورة عهدها وضربت بخرطوم الخرطوم جزيرة ابا . ثم حملة . ابا . الى الخارج واعادتها الى الخرطوم ساخطة شاخطة فانتقمت من الخرطوم .. مما خلق في المجتمع السوداني المشهور بالود والاخاء جراثيم الحقد والعداء التي مازال السودان المسالم يتوجع من الامها واثامها حتى يومنا هذا .. بدءا من تخريب المصانع الحيوية وتبديد المواد الغذائية . وانتهاء بعرقلة مسيرة الاعمار والاستثمار وذلك ببلبلة الامن والاستقرار لعدم تثبيت القاعدة الاقتصادية . الاستقرار قبل الاستثمار . وذلك محاولة من اعداء السودان ليستسلم لهم طائعا جائعا ولكن لن يتحقق لهم ذلك . حيث ان اهل السودان اولو حمية وطنية . واولو باس شديد . فليسألوا عنهم التاريخ ان كانوا يجهلون !

استطراد وشجون

● بمناسبة ذكر حالة الاقتصاد السوداني . يسرني دعوة الاخوة العرب لانقاذ السودان من كبوته المالية وضائقته الاقتصادية . وذلك باستثمار اموالهم في الميادين الزراعية والصناعية والتجارية . حيث يملك السودان . مليون ميل مربع . من الاراضي الخصبة التي تجري من فوقها الانهار

وذلك بالاضافة الى الثروة النباتية والمعدنية والحيوانية الطافحة فوق ارضه والمطمورة تحت ثراه

وسيكون السودان ـ ان شاء الله تعالى ـ مزرعة للنماء . وصومعة للغذاء تسد حاجة الشعوب العربية وتعفيها عن استيراد اللحوم الاسترالية والبقول الكندية والخضروات الاوربية التي فقدت لذتها الطبيعية وفائدتها الغذائية .. وكذلك الامر بالنسبة للاعتماد على القمح الامريكي الذي هو عبارة عن صدقة يسبقها الاذلال وتتبعها الاغلال ! فانقذوا ايها العرب اموالكم اخوانكم في العقيدة والقضية . ولا تتركوهم عالة على غيرهم وضغمة لاعدائهم

فاذا فعلتم فالسودان كفيل برد الجميل . لانه شعب كريم الباع والطباع لاينثني ولا يبخل اللهم اجعل اموالنا في ايدي كرمائنا واتقيائنا ولا تجعلها في ايدي بخلائنا وسفهائنا انك نعم المولى ونعم النصير .

سائر النفس الانسانية واسرارها في القران

بقلم :
احمد شريف الرفاعي

كتابنا هذه المرة كتاب نفيس جدا . لكاتب وخطيب واديب . وصاحب منهج قرآني واسلوب سلس اخاذ . يجمع بين البساطة والعمق . فيكتب بذلك الأسلوب الذي يسمونه . السهل الممتنع . ويخوض به اعقد القضايا القرانية المتصلة بالحياة والناس بابسط واجمل تقديم . يفتح العقل على كنوز القران .. ونفائسه الغالية .

اما الكتاب فهو . النفس الانسانية في القرآن الكريم .. وهو من اصدارات . تهامه ..

واما الكاتب فهو فضيلة الاستاذ (ابراهيم محمد سرسيق) رئيس قسم الشئون الاسلامية بجريدة . المدينة المنورة .. والاستاذ ابراهيم محمد سرسيق خريج جامعتين . هما جامعة . عين شمس . التي تخرج منها عام ١٩٧١ وجامعة الازهر بالقاهرة التي تخرج منها عام ١٩٦٨ م وقد اشتغل بالكتابة والخطابة (وله ثلاثة مؤلفات اسلامية قبل هذا الكتاب الذي نقدمه) ..

فنحن اذن امام بحث ضاف عن النفس الانسانية في كتاب احكمت أياته . لكاتب لانت له الكلمة .. اوالان الله له الكلمة . كما الان الحديد لداوٌد عليه السلام . فجاء هذا البحث الفياض عن النفس الانسانية على عمقه وغزارته . دفقا من العذوبة والجمال . يكاد يكون قطعة فنية خالصة . بما يحمل من نفائس النفس البشرية كما يصورها القران الكريم ..

يقول المؤلف في مدخل بحثه المستفيض :

هذه النفس البشرية بحر لجي متلاطم تتصافق امواجه ويعب عبابه . حصن حصين يستعصي على ابرع العقول وأبدع الأفكار) ويستطرد الى القول :

. كذب والله من زعم انه عرف نفسه . فان من عرفه نفسه فقد عرف ربه . وايا يمكن ان يرقى هذا المرتقى الوعر .

فالروح في القران الكريم تجيء احيانا بمعنى (النفس) في موضعين من القران الكريم .. الا ان الروح وحدها هي من امر ربي – كما ورد في سورة الاسراء اية ٨٥ :

. **ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ..**

فلندع الروح جانبا . ونخلص الى استكناه . النفس . في هذه الدراسة المشروعة والمفيدة :

يقول الله تبارك وتعالى :

. وفي الأرض أيات للموقنين . وفي انفسكم افلا تبصرون . بالذاريات (٢٠ . ٢١) سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم سورة – فصلت أية ٥٣

. **ياايها الذين أمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون .**

سورة الحشر آية ١٨

وكثيرة كثيرة هي الآيات التي وردت فيها كلمة . النفس . بشتى الاشكال والصور والمعاني . فهناك . النفس . بمعنى نفس الانسان . وهناك الذات الالهية في قوله تعالى . ثم جئت على قدر ياموسى واصطنعتك لنفسي . سورة طه ٤١ وهناك النفس كسلوك وعلاقات عامة وتوبة ومعصية واستغفار وغواية وقوة داخلية فاعلة مؤثرة . وقوة مدمرة . وكل ما يمكن ان يخطر اولا يخطر على البال . اتحسب انك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر .

ثم يطرح المؤلف سؤالا حيويا وهاما هو .

(هل هناك علم نفس اسلامي ؟)

ويجيب المؤلف على السؤال بقوله :

يمكن القول مبدئيا ودون ادنى تردد بان هناك . علم نفس اسلامي . فالقران وهو كتاب المسلمين حوى تفصيلا لمعظم الاصول النفسية التي يصدر عنها سلوك الانسان

ابتداء من البحث في النفس الى كثير من احوالها التي تدفع المرء الى المعيشة في هذه الحياة الدنيا كما صور القران الكثير الكثير من الخوالج النفسية والعواطف البشرية كالحقد والكره والحب والغيرة والوسوسة ولكن – يقول المؤلف –

. يختلف علم النفس الاسلامي في جوهره ومضمونه مع الاتجاه المادي الصرف الذي قامت على اساسه مباحث علم النفس الحديث . فالعلم القائم على الاسس المادية في راي المؤلف يعطي كل الاهمية للحواس باعتبار انها نوافذ للمعرفة .

– فعلم النفس التجريبي ياخذ البشر حقولا للتجربة كالفئران . ويخرج بمجموعة من التجارب تصح في بعض الأحيان ولا تصح في احيان اخرى . وتستمر التجارب يناقض بعضها بعضا !!

– اما علم النفس الاسلامي فيتميز (بالنظرة الواقعية للنفس الانسانية في علاقاتها بغيرها من النفوس وفي علاقاتها بالقوى المؤثرة فيها) .

يتميز علم النفس الاسلامي – كما يرى المؤلف – بتحديد اتجاه النفس في طريقين – الخير والشر . ومصدر هذه النظرة السامية الى النفس الانسانية وخالقها سبحانه وتعالى قوله .

(ونفس وما سواها . فالهمها فجورها وتقواها . قد افلح من زكاها . وقد خاب من دساها) سورة الشمس (٧ و ١٠)

هذه النظرة الموضوعية للمؤلف لعلم النفس الاسلامي . نظرة جديدة – بالفعل – وجدتها ليست في انها استكشاف لآفاق غير مطروقة تطابق فيها الحديث بما جاء في القران الكريم عن النفس التي ورد ذكرها في ايات بينات كثيرات ..

وانما . الجدة . في دفاع المؤلف عن مايحاول العلمانيون الصاقه بالاسلام من تهم منكرة .

فالايمان بالغيب هو اساس الاعتقاد الاسلامي . ولبه وروحه ..

هذا النظام الكوني العجيب البديع . كيف يمكن لعقل ان ينكر ان وراءه بديع السموات والأرض . وكيف يمكن ان يتأتى . الابداع . بدون . مبدع ...

وكيف يمكن ان يكون الجمال بغير القدرة التي خلقت هذا الجمال وصورته وابدعته وجعلته أية في العيون والانظار : وعكست أثاره في النفوس استشفاقا للعذوبة . وتشوقا الى روعة الخالق المبدع فيما خلق وابدع ..

. هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له مافي السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم . أخر اية في سورة الحشر أية ٢٤

بل ان الايمان بالغيب هو (ذروة طمأنينة النفس وذروة عافيتها وذروة سلامتها العقلية . ومنجاة لها من القلق والعذاب والشك والرغبة في الانتحار) لان الايمان بالغيب يلهمها الطمانينة . ويجعل العافية تسري فيها . بل وينجيها عن التسمم من أبار الهلاك والجنون . ولذلك فعلم النفس الاسلامي بارتباطه بالايمان بالغيب تدعيم للنفس وتاكيد لاستقرارها وطمانينتها . وقلعة حصينة لها ضد الكوارث والأزمات النفسية المروعة ..

(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون . اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) سورة البقرة أيات ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥

ان النفس التي تتعرض للكوارث والازمات تظل في عافية مادامت مؤمنة بالغيب ..

الكوارث لاتدمرها ولا تضعفها . لان الذي يصد عنها الدمار هو الايمان بالغيب والايمان بان الله يبتلي المؤمنين بشيء من الخوف ونقص في الاموال والانفس والثمرات . ولكنه بهذا البلاء يمتحن عبده . ليجتاز الامتحان مادام مؤمنا بقضاء الله . مؤمنا بالغيب مؤمنا بان الله يبشره اذا صبر ويقول له ولكل المؤمنين (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) ثم يقدم الاستاذ (ابراهيم محمد سرسيق) في . ابراهيم محمد سرسيق) في . الفصل الثالث . من كتابه نماذج للنفس الانسانية في القرآن الكريم :

(١) النفس الامارة بالسوء
(٢) والنفس اللوامة
(٣) والنفس المطمئنة ..

اما النفس الامارة بالسوء . فيقول تبارك وتعالى :

. **ومآابرىء نفسي ان النفس لأمارة بالسوء الا مارحم ربي ان ربي غفور رحيم** . سورة يوسف أية (٥٣)

ويقول المؤلف ان سمات النفس الامارة بالسوء هي اطماعها التي لاتنتهي في الدنيا . وشهواتها التي لاتقف عند حد . وانهماكها في التطلعات والأماني الفردية النزعة ذات الغل الذي لايعرف الشبع ولا الري . وذلك ان النفس فطرت على الفة المحسوسات . والفت الانجذاب الى العالم المادي .

ويتحدث المؤلف عن الجوارح في الانسان باعتبارها النوافذ التي تطل منها النفس الامارة بالسوء . اما علاج هذه النفس الامارة بالسوء فهي مجموعة الزواجر والنواهي التي وردت في القران الكريم وما اكثرها منها : . ياايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد . سورة الاحزاب .

وقوله تعالى . **قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم .** سورة النور أية ١٣

وقوله تعالى : ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا : سورة الاسراء أية ١٤

يقول المؤلف : ان السيطرة على النفس . وسد المسالك عليها في الاتجاه الى الشر . انما هو خطوة اساسية في الترقي بها الى مرحلة اسمى .

ويتحدث المؤلف عن . النفس اللوامة . في قوله تعالى :

(لا اقسم بيوم القيامة . ولا اقسم بالنفس اللوامة) سورة القيامة أية ١ . ٢

فالنفس اللوامة هي النفس الكثيرة اللوم لصاحبها دائمة التقريع له . وهذا اللوم يتجه في طريقين : محاسبة صاحبها على وقوعه وارتكابه للسيئات وطلب العفو من الله .. محاسبة النفس على التقصير في العمل الصالح .. هذان الطريقان . متفاوتان .. في النفس اللوامة .. فنفس تصنع الشر وتلوم صاحبها عليه .. ونفس سلبية قادرة على اتيان الخير ولكنها لا تأتيه . ولاتصنع الشر .. تلك هي . النفس اللوامة ... والسؤال هو : هل النفس اللوامة . نفس مذمومة ام ممدوحة ..؟ يجيب المؤلف على هذا السؤال قائلا :

. **ان الامام ابن القيم رحمه الله واجزل ثوابه قد توسط في الامر . فلم يعتبر النفس اللوامة ممدوحة على الدوام وانما نظر اليها من ناحية ما تلوم عليه . فان لامت على الخير فهي مذمومة . وان لامت على الشر فهي محمودة .**

ولكن الله وعلا هو الذي خلق النفس :

. **ونفس وماسواها . فالهمها فجورها وتقواها ..**

وقد قدم الله فجور النفس على التقوى لان فجور النفس هو الغالب دائما . ودواعي الفجور في النفس اكبر من دواعي التقوى .. ويفيض المؤلف في بيان هذه المعاني افاضة واسعة .

ويتحدث المؤلف – بعد ذلك – عن . النفس المطمئنة . في قوله تعالى :

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي . وادخلي جنتي) سورة الفجر (٢٧ – ٣٠)

وحديث المولى عز وجل عن النفس المطمئنة بهذا التشريف والوعد بدخول جنته هو تكريم للنفس المطمئنة وتعظيم لها . فما هي هذه . النفس المطمئنة ..؟

يورد لنا المؤلف جملة اقوال تعرف هذه . النفس المطمئنة . فيقول . ابن عباس .

ان النفس المطمئنة بثواب الله وعنه هي النفس المؤمنة .

وقال الحسن : هي المؤمنة الموقنة . وكذلك يتفق معهما تقريبا تفسير . القرطبي .

ومن هنا يتبين لنا ان الايمان هو قاعدة الاطمئنان . فالايمان تسليم بقضاء الله ولذلك اعطت الآيات الكريمة للنفس المطمئنة وصفا شاملا بانها راضية مرضية .

والتفصيل حول النفس المطمئنة هو في قوله تعالى في سورة . البينة .

(**جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا . رضي الله عنهم ورضوا عنه . ذلك لمن خشي ربه**) سورة البينة

وتستمد . النفس المطمئنة . ايمانها من توحيد الله وافراده وحده بالعبادة . فان الله قد وعد . ووعد الله صدق .

. **الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون** . سورة الانعام أية ٨٢

وقوله تعالى . . **الذين أمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله . الا بذكر الله تطمئن القلوب** .

ويتحدث المؤلف عن دراسة مقارنة للنفوس الثلاثة ..

ولكن البعض يقول بان النفوس خمسة لا ثلاثة . فهناك . النفس المسولة . في قوله تعالى . قال بل سولت لكم انفسكم امرا . فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون . سورة يوسف أية ١٨

(والنفس الموسوسة) في قوله تعالى : **ولقد خلقنا الانسان ونعلم ماتوسوس به نفسه . ونحن اقرب اليه من حبل الوريد** . سورة (ق) اية ١٦ .

يقول المؤلف بأنه لاضرورة لايراد هذين القسمين من اقسام النفوس . وهما النفس المسولة والنفس الموسوسة . فالموسوسة والمسولة يدخلان في النفس الأمارة بالسوء .

ويتحدث المؤلف عن (**اهداف القران الكبرى في النفس البشرية**) حديثا مستفيضا ضافيا . فيذكر بأن الله جل وعلا اراد للنفس البشرية ان تعلي جلو الحياة ومرها . وخيرها وشرها . وان يكون لها في تلك المعاناة (تمحيص وتطهير وتصفية وتنقية) لكي تقبل على ربها وقد تهيأت للقائه واقلعت عن كل معصية .

يقول المؤلف وهو يعرض لنا فرقا من المذهبيين ومواقفهم من النفس البشرية : بأن بعض الفلاسفة غالوا في تقدير النفس البشرية وجعلوا الانسان سيدا على الكون ..

اما بعض المتصوفة : ففلسفتهم قائمة على احتقار النفس البشرية وسلبوها كل قيمة لها ..

وبين المغالين والمفرطين يقف القران مستهدفا (اصلاح النفس البشرية) وتدريبها على اكتساب الكمال .

وبعد ..

فهذا هو كتاب . النفس البشرية في القرآن الكريم . للاستاذ ابراهيم محمد سرسيق .. من اصدارات مطبوعات . تهامة ..

وهو كتاب جدير بالتأمل لما يحفل به من مواضيع متنوعة حول النفس البشرية . وصلة الاسلام بالمسلم المؤمن الموقن . وكيف ان الاطمئنان هو ضرورة العافية لنفس الانسان .



كل شيء عن .. الجماعات الإسلامية في مصر ..

دراسة من اعداد : بدر محمد بدر

نشأتها ، مبادئها ، أنشطتها ، تأثيرها ، موقفها من الاحداث ، مواجهتها للتحزب والحزبية

ماهي حقيقة الجماعات الإسلامية المنتشرة في جامعات مصر ؟ .. وما علاقتها بازمة سبتمبر ١٩٨١ ؟ .. وما هو موقفها من الوحدة الوطنية وما سمي بالفتنة الطائفية ؟! .. وما مدى صحة القول بانها كانت الهدف الرئيسي للاجراءات التي اتخذها الرئيس السادات قبل اغتياله بشهر واحد ؟.. وما هو الموقف الآن ؟ .. هذا ما سنحاول توضيحه في هذه الدراسة ان شاء الله .. ونسال الله الصدق في القول والاخلاص في النية ..

اولا : الجماعات الاسلامية :

■ **نشاتها .**

في اوائل السبعينيات ، وبعد هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، ظهر اتجاه يطالب بالعودة الى الدين كحل اساسي لخروج مصر من هزيمتها التي لم تكن هزيمة عسكرية فحسب . بل كانت هزيمة مبادىء وافكار وسياسات ومناهج فاشلة ونظم مستوردة ايضا ، وتبلورت صورة هذا الاتجاه في الجامعات في شكل جمعيات دينية . تقوم ببعض الانشطة الاجتماعية والثقافية وسط محيط الطلاب ، ونمت هذه الجمعيات الدينية ، وشارك في انشطتها العديد من الطلاب ، ولمواجهة النشاط المتزايد والمسئولية الكبرى . مسئولية الدعوة الى الله . استقر الراى على اتخاذ اسم « الجماعات الاسلامية » للتعبير عن النشاط الاسلامي للطلاب داخل الجامعة . وبدات « الجماعة الاسلامية » تمارس نشاطا اكبر وتتحرك وسط الطلاب بصورة اوضح للدعوة الى العودة الى اصول الدين الحنيف .. وساعدها على ذلك ، ان الحرية في الجامعة كانت - الى حد كبير - واضحة المعالم ، حيث استغلها الشيوعيون والناصريون والليبراليون في نشر مبادئهم وافكارهم . واستطاعت الجماعة الاسلامية - في مدة قصيرة - ان تؤثر في المجال الطلابي ، وان تفوز بثقة الطلاب في انتخابات الاتحادات الطلابية ، وفي العام الجامعي ١٩٧٧/٧٦ فازت بمقعد رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ، وكانت اول تجربة تخوضها في الانتخابات . ثم فازت باغلبية مقاعد الاتحاد العام لطلاب الجمهورية وكل لجانه .. وحتى ذلك الحين كانت اللائحة التي تنظم اعمال الاتحادات الطلابية تسمح بحرية ممارسة الطلاب للانشطة المختلفة دونما قيود تذكر .. وبالاضافة الى حصول الجماعات الاسلامية على مقاعد الاتحادات .. كانت تعمل وتمارس انشطتها ككيان مستقل تحت سلطة اتحاد الطلاب باعتبارها (احد اوجه النشاط الثقافي) حتى صدرت اللائحة الطلابية الجديدة في صيف ١٩٧٩ ، والتي نصت على انه « لا يجوز قيام اى تجمع داخل الجامعة على اساس طبقي او فئوي او .. « عقائدي » .. ومعنى ذلك حظر نشاط الجماعات الاسلامية ، واعتبارها غير قانونية . ولكن الجماعة اوضحت انها لم تنشأ بقرار ، وعليه فلا تحل بقرار ، وان شرعية وجودها تستمد فقط من التزامها بتعاليم الاسلام الحنيف .

مبادئها ومفهومها :

ولكن ما هي « الجماعة الاسلامية » ؟ .. في احد البيانات التي صدرت عنها وتحت عنوان « دعوتنا » قالت :

« دعوة الجماعة الاسلامية » دعوة بسيطة واضحة ، لا تعقيد فيها ولا غموض ، ومع هذا فقل ان نجد من يفهمها فهما صحيحا في محيط الجامعة .. ان دعوتنا هي دعوة « الاسلام » دعوة الى اقامة المجتمع على اسس اسلامية ، وفكرتنا اسلامية صميمة .. « وتحت عنوان واجبات الاخ المسلم » قالت :

ان شهادة ان لا اله الا الله هي الركن الاول من شهادة الحق ، وهي الركن الذي يقر به المؤمن ليعلن استسلامه وخضوعه لله الخالق الواحد القهار ، وان شهادة ان محمدا رسول الله هي الركن الثاني من شهادة الحق ، وهي الركن الذي يقر به المؤمن ليعلن الصورة العملية والمفصلة لعبوديته وطاعته لله .. واوضح البيان ان هذه مسئولية ضخمة تتطلب العمل بجد واخلاص حتى تكون كلمة الله هي العليا ، وتصبح شريعة الله هي النافذة على جميع الخلائق .. وفي بيان اخر قالت « بادىء ذي بدء ، فاننا نقرر اننا - شباب الجماعات الاسلامية - احرص الناس على هذا البلد - على ذرات ترابه ، وعلى جزئيات هوائه ، وعلى مكانته بين الدول ، ليست مصر وحدها ، وانما الامة الاسلامية باسرها .. والمكانة التي نرتجيها لامتنا ، هي مكانة القيادة للبشرية جمعاء باسلامنا العظيم الذي جعلنا الله تعالى به خير امة اخرجت للناس ، والذي يؤهلنا لنكون شهداء على الناس يوم القيامة ...

■ ويضيف البيان .. تعمل الجماعات الاسلامية بوضوح تام وترفض كل اشكال العنف والعمل السري ، وتقوم الجماعات الاسلامية بالتصدي للافكار المتطرفة او المتحرفة . ولقد كان للجماعات الاسلامية دور ضخم لا ينكر في (وقاية الشباب المسلم في الجامعات من كل الافكار المتطرفة او المنحرفة ، ومن موجات الالحاد والاباحية ..) وقد اكدت الجماعة الاسلامية في اكثر من بيان واكثر من لقاء مع الطلاب انها جماعة كل مسلم رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ، واكدت على انها تتخذ سبيل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة واسلوب الحوار والنقاش الجاد ، وصولا الى الحق وحده ..

■ **انشطتها :**

مارست الجماعات الاسلامية انشطتها وسط محيط الطلبة والطالبات واعتمد الجانب المادي من نشاطها على جزء من اموال الاتحادات الطلابية وعلى التبرعات التي يقدمها الشباب المسلم عن طيب خاطر (كما جاء في احد البيانات المطبوعة) وعن طريق معارض الكتب الاسلامية والتبرعات التي تجمع في الاعياد ، وكانت تقوم بطباعة الكتب العلمية وتوصيلها الى الطلاب بثمن زهيد مساهمة في حل مشكلة الكتاب الجامعي ، واقامت مشروع الزي الاسلامي المخفض ومشروع اتوبيسات الطالبات واقامت معسكرات للتثقيف والتربية الاسلامية تحت اشراف الجامعة ، وقامت بعمل رحلات اجتماعية هادفة بعيدا عن الاختلاط المحرم لزيارة اهم معالم الجمهورية . واهتمت بعقد الندوات والمحاضرات التي كان يحضرها كبار الدعاة والعلماء من الازهر ومن خارجه ، وكذلك تابعت اهم الاحداث المحلية والعربية والعالمية واعلنت موقفها من القضايا الرئيسية مثل علاقة مصر باسرائيل واستقبال شاه ايران والدين والسياسة وغيرها ، وامتد نشاطها الى خارج الجامعة حيث نظمت اقامة صلاة العيد في الخلاء وكان اول هذه التجربة في عيد الفطر ١٣٩٧ - ١٩٧٧ واقيمت الصلاة في اكبر الميادين في القاهرة (ميدان عابدين) امام القصر الجمهوري واستمرت هذه السنة (الصلاة في الخلاء) الى عيد الفطر ١٤٠١ - ١٩٨١ اى قبل احداث سبتمبر بنحو شهر تقريبا .

■ **تاثيرها :**

بالرغم من قصر الفترة التي مارست فيها الجماعات الاسلامية نشاطها داخل الجامعات الا انها استطاعت ان تسيطر على الحركة الفكرية في الجامعة . وتقلد اعضاؤها الاتحادات الطلابية حيث استطاعوا من خلالها ان يؤثروا تاثيرا كبيرا على المظهر الجامعي . وبدات اموال هذه الاتحادات تتجه بالفعل لخدمة الطلاب من خلال المشروعات الناجحة والخدمات التي كان يقوم بها اعضاء هذه الجماعات النشيطين ، ولا سبيل الى انكار هذا الاثر الذي بلغ مداه في الاعوام الاخيرة قبل اجراءات سبتمبر ١٩٨١ . ويكفي ان نذكر ان نتيجة الانتخابات الطلابية كانت في صالح الجماعات الاسلامية في اغلب الكليات بنسب تقترب من ١٠٠٪ قبل شطب المرشحين من اعضائها وتغيير اللائحة الطلابية .

بدا المظهر الاسلامي يغطي جدران الجامعة وارتفعت نسبة الطلاب « مطلقي اللحى » ، وكذلك الطالبات اللواتي يرتدين الزي الاسلامي ومنعت الحفلات والبرامج الخليعة والافلام الهابطة من دخول الحرم الجامعي ، وكذلك منعت الرحلات المختلطة وتلاشت الدعوات الانحلالية والناصرية وغيرها وكانت قد سيطرت على الوسط الجامعي في فترة من الفترات .. واصبح طبيعيا ان ترى ندوة اسلامية في كلية كذا ، وحفل افطار في كلية كذا ومعرض كتاب اسلامي في كلية كذا .. وكانت الصورة اكثر وضوحا في الكليات العملية (الطب والهندسة والصيدلة والزراعة) اكثر من غيرها من الكليات النظرية ، وفي المدن الجامعية زاد هذا التاثير حتى اصبحت هذه المدن تشبه المعسكرات الاسلامية الدائمة .

وبخاصة ان معظمها قريبة من حيث الموقع من مباني الكليات .

ونتيجة لهذا التاثير اصبحت هذه الجماعات حديث كبار المسئولين في الدولة وعلى راسهم رئيس الجمهورية شخصيا وهذا ما سنتناوله بعد قليل ان شاء الله ..

■ **موقفها من الاحداث :**

الاحداث المحلية والعربية والعالمية كانت تعنى في حياة الجماعة الاسلامية فترة من فترات النشاط فكانت تعقد الندوات والمؤتمرات وتوزع البيانات داخل الحرم الجامعي توضح فيها مواقفها ازاء الاحداث .

■ **قيام الاحزاب :**

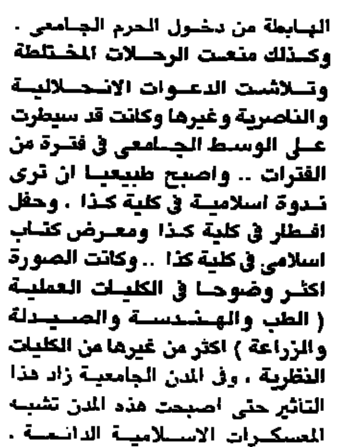
عبرت الجماعة الاسلامية عن رفضها للاحزاب وقالت .

(اننا لنرفض هذه الاحزاب جملة لاسباب شكلية وموضوعية) تتمثل في الاتي :

أ - ان الاسلام دين لا يمكن ان يقوم بغير سياسة - كما انه لا يقر سياسة بغير دين ، والاحزاب القائمة ملتزمة بالا تكون على اساس اسلامي بحكم قانون الاحزاب .

ب - ان الاسلام لا يقر فكرة التحزب اصلا ، اذ المفروض ان يكون هو محور حياة المسلمين ، وليس ثمة ما يدعو الى التحزب .

واستطردت تعدد اسباب رفضها لقيام الاحزاب او الانضمام اليها او حتى الدعوة لما يسمى بحزب اسلامي .



جمال عبد الناصر



السادات

■ **الدين والسياسة :**

فصل الدين عن السياسة او ما سمي ب « لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين » كان يعني الغاء الفكرة والاسلامية والدولة الاسلامية .

- اننا نرفض ونحذر اشد التحذير من الانفتاح لليهود وانشاء علاقات معهم .

- اننا نعلم ان اسرائيل لن تقبل ثمنا لانسحابها الا الحرب على الاسلام والقضاء على الحركات الاسلامية .

ودعت الجماعة الاسلامية الى استنكار الاعتراف باسرائيل والصلح معها وتطبيع العلاقات ومقاطعة اسرائيل مقاطعة كاملة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واعلاميا ..

الاساسية التي يقوم عليها الاسلام ، باعتباره دينا ينظم شئون الدنيا ، والجماعة الاسلامية تفهم الاسلام فهما شاملا كاملا . ولذا كان لهذه الدعوة وقع سيء لدى الجماعة ، وفي اكثر من لقاء وندوة ومحاضرة اكدت على ان هذه الدعوة .. « فصل الدين عن الدولة » دعوى مرفوضة اسلاميا وواقعيا وجاء في بيان اصدره المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب الجمهورية ، في شكل رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية الذي تبنى هذه الدعوة ودافع عنها ، جاء في هذا البيان بعد الاستدلال من الكتاب والسنة والاجماع على حرمة فصل الدين عن السياسة وخطورة ذلك .. « ومن ثم يتضح ان دعوى فصل الدين عن السياسة ليست من الإسلام في شيء ، وانها مذهب مستورد من الغرب .

وبالتالي فان اتهام الدعاة الى الاسلام بشموله وكماله بانهم يتسترون خلف الدين للوصول الى الحكم يكون اتهاما غير صحيح » .

اللائحة الطلابية الجديدة :

صدرت اللائحة الطلابية في صيف ٧٩ وبمقتضاها تم الغاء (الاتحاد العام لطلاب الجمهورية) والتحفظ على امواله . ومنعت اللائحة - كما اسلفنا - قيام اى تجمع على اساس عقائدي . واعتبرت الجماعة الاسلامية وفقا لذلك غير شرعية . وتم تقييد العمل الطلابي بصورة واضحة وتدخلت ادارات الكليات في اعمال الاتحاد مما شل من حركته .. واعترض الاتحاد العام على هذه اللائحة وعقدت المؤتمرات وصدرت البيانات التي تبدو باللائحة الجديدة وتثبت عدم دستوريتها . وان تعديلها قانونا لا يتم الا من خلال الاتحاد العام نفسه . وفي قاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر الشريف اعلن الطلاب :

- ان الطريق الذي ارتضاه طلاب مصر هو الاسلام بشموله وكماله .. نظرية وسلوكا .. سياسة وحكما ..

منهجا وطريقا .. بل انه الطريق الذي نرتضيه لامتنا ونرفض التقاط الفتات من فوق موائد الغرب تارة او موائد الشرق تارة اخرى .

- اتحاد طلاب مصر ، هو القناة الشرعية الممثلة لجموع الطلاب ، يرفض الوصاية بكافة اشكالها .

- اننا نرفض رفضا قاطعا ما يجري الآن من تخطيط وتدبير من اجل تقييد الحركة الطلابية والحركة الاسلامية او التضييق عليهما سواء في صورة الحرس الجامعي او « البوليس الجامعي » . بل نعتبر ذلك ردة الى عهد الكبت والارهاب والظلم والطغيان ..

في الوقت الذي ترفع فيه شعارات الحرية والديموقراطية ..

اسرائيل وتطبيع العلاقات :

اوضحت الجماعة الاسلامية موقفها من اسرائيل وتطبيع العلاقات معها في صرامة ووضوح وفي بيان وزعته بعنوان « موقفنا من اسرائيل » بداته بالاية الكريمة « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ثم اضافت :

- اننا نعلن ان اى صلح او اعتراف باسرائيل باطل شرعا ، ومخاطرة افدح مما يظنه البعض منافع .

- ان العقيدة والتربية اليهودية لا يتصدى لها الا العقيدة والتربية

ومقاطعة كل من يخرج على هذا القرار من المصريين . واكدت على التمسك بحقوق المسلمين ليس في الضفة والقطاع فقط ولكن في فلسطين كلها ..

■ **ضرب المفاعل العراقي :**

في اعقاب قيام اسرائيل الارهابية بضرب المفاعل الذري العراقي في يونيو ١٩٨١ م ارسلت الجماعة الاسلامية خطابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية تندد فيه بالحادث الاثيم وتقول « .. يوم ان عارضنا معاهدة السلام ، ما كنا نهدف الى انتقاد تصرف او معارضة عمل ما ، او الاثارة ضد شخص ما .. نحن ابعد مانكون عن الشخصيات . لان ديننا الاسلامي الذي نعتز به ونلح في تطبيق منهاجه يامرنا بان نرتفع بنصحنا فوق مستوى الشخصيات ..

وعددت التصرفات الصهيونية التي تؤيد موقف الجماعة الاسلامية منها ثم طالبت :

اولا . لا يكفي ان تحتج مصر على ما فعلته اسرائيل في العراق . بل ولابد من اتخاذ خطوة عملية تردع اسرائيل وتقضي على غرورها .

ثانيا : الغاء عملية التطبيع وايقاف تنفيذها وتجميد خطواتها .

ثالثا : سحب السفير المصري من تل ابيب وطرد السفير الاسرائيلي من مصر .

رابعا : دعوة الشباب كله للجهاد المقدس تحت راية الاسلام .

هذه بعض المواقف والاراء التي تبنتها الجماعة الاسلامية في الجامعة والتي دافعت عنها في بياناتها ولقاءاتها ومؤتمراتها . ومن المفيد ان نذكر انها كانت تتبنى هذه الاراء والمواقف بناء على استشارة بعض العلماء والدعاة والذين كانوا يحضرون في اغلب مؤتمراتها وندواتها داخل وخارج الحرم الجامعي .

- يتبع -

في سبيل احياء الدين :

الدين والدنيا وجهان لحقيقة واحدة

بقلم : الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة

ان بيت الداء في عثرة الامة يكمن في تلك الصلة الواهنة بين الاسلام والمسلمين .. او ذلك الانفصال المستفحل بين الحكم والعقيدة .. وهو داء يسهر البعض على التمكين له .. وتوطيد اركانه بحجج واسانيد من صلب الاسلام ..

لعل اخطرها عقيدة الجبر التي روج لها فقهاء ومتفقهون من الشرق والغرب وعقدوا عليها الامل في سد المنافذ دون بعث اسلامي جديد وابقاء المسلم قانعا على عباداته او نائما عن دنياه يكتفي منها بما قسم الله وماأراد وهاهو واحد منهم لازال يردد مزية الاولين من اقرانه فيدعي ان الله في الاسلام هو وحده الذي ينسب اليه فعل الخلق وهو متعال علوا كبيرا يجعل الانسان في ادنى درجات العجز وهذه العقيدة في رايه هي ضعف الفعالية الاقتصادية او شلها عند المسلمين !!

والحق ان فعل الخلق المنسوب الى الله سبحانه وتعالى في ايات قرانية كثيرة والذي ينفرد به دون سواه هو (فعل الخلق من العدم) وماعدا ذلك من فعل وصنع وعمل فهو منسوب للانسان في صلب القران من ذلك قوله تعالى . « واصنع الفلك » و« علمناه صنعة لبوس لكم » كما ان في القران والحديث شواهد عديدة تحض على الفعل والعمل والكسب وترسم اصوله وحدوده ..

ولن اطيل في الرد على هذه المزاعم التي تصم الاسلام بالجبرية ، وتنفي عن الانسان حرية الارادة والاختيار ، فقد كفانا مؤونة الرد عليها علماء اجلاء ، ولكننا نضيف هنا ماسبق ان تناولنا من ان دعوى الجبرية تناهض جوهر الاسلام وتنافي حكمته ومقاصده ، اذ من المستحيل عقلا ونصا ان يشرع الاسلام الاحكام وان يرتب عليها الثواب والعقاب اذا لم يكن للانسان حرية ارادة وحرية اختيار فالجبرية اسقاط للارادة واسقاط الارادة اسقاط للمسئولية . فكيف يقيم الاسلام حدود المسئولية على انسان سليب الارادة عديم الاختيار ؟

ويلحق بدعوى الجبرية مايردده حديثا بعض علماء الاقتصاد الغربيين من مزاعم تؤكد هذه الرغبة في استمرار الفصل بين الاسلام والمسلمين من ذلك ان تحريم الميسر قد حرم المسلم من روح المغامرة .. ودفع به الى الانشطة الاقتصادية التي لا تحمل نوعا من الخسارة وما الاتجاه الى الاستثمار العقاري وجمع الذهب والاحجار الكريمة سوى نتيجة لانتفاء هذه الروح عند الانسان المسلم .. وتجنبه للانشطة الاقتصادية الحديثة التي ينطوي الاقدام عليها على نوع من المغامرة .. وهنا نلاحظ الخلط المتعمد بين المقامرة والمغامرة .. فالاسلام يحرم المقامرة وهي اكل اموال الناس بالباطل بغير عمل او جهد ، وبين المغامرة والمخاطرة التي تنطوي عليها الاستثمارات الصناعية والتجارية وهي تقوم على الاقدام والاجتهاد بعد التدبير واحتساب احتمالات الربح والخسارة ..

وفي القران واحاديث الرسول مئات الاشارات الى وجوب الكد والسعي الى تحصيل الرزق .. واعتبار الاجتهاد في سبيله فضيلة ترفع عن المسلم الاوزار والذنوب ، بل ان في تحريم الربا واجازة عقود المضاربة والقراض نأي بالمسلم عن الربح المضمون الذي يستوجبه الربا ، ودفع به الى المخاطرة والمغامرة التي تستوجبها المضاربة فتحريم الربا في حد ذاته ينهض سببا كافيا لدحض المزاعم القائلة بان الاسلام يهدم روح المغامرة في نفس المسلم لان هذا التحريم يمنع المسلم من ولوج الابواب التي لا مغامرة فيها ولا اجتهاد ويوجهه الى الابواب التي تفتح امامه افاق المسئولية عندما تفرض عليه الاقدام على تحصيل الرزق او امثاله بالتدبر والتفكير وتحمل التبعات من ربح او خسارة ..

ولعل اغرب هذه الادعاءات جميعها (هو الزعم بان حرمان المسلم من عقيدة وراثة الخطيئة الاولى كما ذهبت اليها الديانة المسيحية قد اضعف عنده دوافع العمل والاجتهاد وجعله غير قادر على النهوض باعباء التنمية التي يفرضها الاقتصاد الصناعي الحديث ..!! فعقيدة وراثة الخطيئة الاولى وفقا لهذا الزعم قد اوجدت في الغرب المسيحي صراعا من اجل التحرر يبعث على الكد والعمل ، وقد ذهب البروتستانت انفسهم الى نبذ الزهد في الحياة الدنيا والانكباب على العمل الشاق كوسيلة للتخفيف من نوازع القلق التي انجبتها عقدة وراثة الخطيئة الاولى ..

واذا كانت عقدة وراثة الخطيئة الاولى قد ادت بطريق غير مباشر الى الحث على العمل والاجتهاد فان التحرر منها بداية لا يؤدي بالضرورة الى الانصراف عن الاجتهاد والعمل .. والركون الى الخلود والراحة والاسلام (وقد حرر المسلم من الشعور بالوضاعة والدنس الناشيء عن الاعتقاد بتحمل الخطيئة الاولى) فانه قد حرره في نفس الوقت من عبء يثقل شعوره .. وحالة مرضية ترهق نفسه ثم فرض عليه واجب العمل .. ورفعه الى مرتبة العبادة التي لا يستقيم للمسلم اسلام بدونها .. فاي الوضعين افضل اذن في الحث على العمل والانماء اقرار عقيدة الخطيئة الاولى وتحقير العمل الدنيوي ، ام رفض عقيدة الخطيئة الاولى وفرض العمل الدنيوي) ؟! ان معقد القضية ليس هنا .. ولا يمكن ان يكون في عقيدة سلبية يرفض الاسلام الاخذ بها .. ويقرر خلاص الانسان من عواقبها لان كل امرىء في نظر الاسلام رهين بما كسبت يداه ، لا يسال عما اجترحه اباؤه واجداده الأولون والاقربون وفي ذلك يقول سبحانه .

« كل امرىء بما كسب رهين »

« ولا تزر وازرة وزر اخرى »

وفي هذا المعنى يقول العلامة المرحوم علال الفاسي « ان الاسلام لا يعترف بالتصاق الخطيئة الاولى التي ارتكبها ادم في الجنة ، فقد تاب الله على ادم ولم يؤاخذ الاسلام الابن بجريرة الاب ولا العكس .. لان كل انسان مسؤول عن نفسه ولذلك فليس هنالك ثقل على نفوسنا يحتاج التحرر منه الى التخلي عن الايمان به » ..

وهذا بيت القصيد في كل هذه المزاعم .. فهي تسعى في دأب واصرار على الاستشهاد المغرض بالاسلام لابعاد المسلمين عن الاقتراب من الاسلام .. ودعم الجفوة التي قامت عبر القرون بينهم وبينه ..

الواقع ان كل هؤلاء الذين يحملون الاسلام مسؤولية العجز والقصور يبنون حملاتهم على (فرضية غريبة) مؤداها تشبث المسلمين بالاسلام وتمسكهم بتعاليمه ، وهذه الفرضية غير واردة في عالم اليوم .. فالمسلمون في هذا العالم فريقان : فريق محدود النسبة يعرف الاسلام الصحيح ويتمسك بمبادئه وفريق يمثل الاغلبية الساحقة ولا يعرف من الاسلام سوى القشور دون اللباب .. والعموميات دون التفصيلات وهذا فريق (المسلمين بالوراثة) او المسلمون التاريخيون ، الذين يعيشون على هامش الاسلام وتتحدد معرفتهم به في بعض العبادات والطقوس .. وترديد بعض النصوص دون معرفة عميقة لمضمونها وحكمتها .. فاذا مااردنا ان نحاكم الاسلام وان نحدد مسؤوليته عن التخلف والانهيار الذي نعيشه اليوم فاناعلينا ان نسلم بداهة بارتباط هذه الغالبية الساحقة من المسلمين بالاسلام الصحيح وعملها به في سلوكها اليومي .. اما وقد انفصلت هذه الاغلبية عن اصول الاسلام الصحيح .. وضلت طريقها اليه في ظلام القرون ..

سر السعادة الزوجية في الاسلام

بقلم : عبد الله سلامه الجهني

ليست الحياة الزوجية في الاسلام « شركة تجارية » تقاس السعادة فيها بمقدار مافيها من ربح اوخسارة في هذه الحياة الدنيا . وانما الحياة الزوجية في الاسلام عهد وميثاق عظيم تقاس السعادة فيها بمقدار التزام الطرفين او احدهما باكبر قدر من الصدق والاخلاص عند التعامل مع الطرف الاخر . والصدق والاخلاص حتما يؤديان الى الوفاء . والوفاء حلية النفوس العظيمة . وهو ثمرة الاخلاص مع الله والصدق مع النفس والآخرين . ولا تسالني (اين الوفاء ؟) او دلني على الانسان الوفي ؟ حتى لا اقول لك : لاتجعلني اشك في وفائك .. كن وفيا انت اولا ، وما يدريك ان كل شخص يعتبر نفسه وفيا وغيره من الناس غير وفي . ان الوفاء عمل نفسي ذاتي ولن تدرك معناه او تعرف طعمه الا بعد التجربة والمعاناة الفكرية ثم تصمد امام الامتحان العسير الذي لايقدر على الثبات فيه الا اهل النفوس الكبيرة العاقلة الحكيمة . ولكي تعرف معنى الوفاء وجها لوجه فلا بد لك ان تبحث عنه في داخل نفسك ولابد لك من التجربة التي اشار اليها شاعرنا الحكيم .

لايعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

ولا تسالني عن الوفاء حتى تمر عليك تجربة الوفاء ، ثم حدثني عن موقفك اهو الثبات ام التهرب ؟

ويمكنك بعد ذلك ان تحدثني واطرب لحديثك عن الوفاء منك من اجل الآخرين . الذين تظلم الحياة في وجوههم فيبحثون في تلك اللحظات عن نور الوفاء . لانه النور الوحيد الذي يبدد الظلمات التي تحيط بهم من كل الجهات . الوفاء هو الذي يشع في حياة الانسان من اخيه الانسان بعد ان يعتقد ان ما حوله تحول الى قناديل من ظلام دامس . والوفاء هو البلسم الانساني الوحيد الذي يعالج به الاوفياء من بني الانسان جراحات الغدر والخيانة بدون ان يكون له في ذلك منفعة شخصية او فوائد عاجلة الا الشعور بلذة الوفاء وهي لذة عظيمة لايعرف قيمتها الا الاوفياء الذين فطرهم الله على الوفاء في هذه الحياة الدنيا (ولله في خلقه شئون) ويجعل سره في اضعف خلقه سبحانه وتعالى يفعل مايريد وهو على كل شيء قدير ..

ولقد وقفت عند كلمة الوفاء وقفة تامل لان الوفاء هو اعظم دعائم الحياة الزوجية السعيدة ، وهي اعظم دعائم الصداقة بين الانسان والانسان في هذه الحياة . ومن حرم صفة الوفاء فلن يعرف معنى السعادة من قريب او بعيد . والسعداء هم الاوفياء . وان لاقوا ما لاقوا في سبيل الوفاء .. او كما قيل :

وتصغر في عين الكبير الكبائر
وتكبر في عين الصغير الصغائر

ومن غير مقدمات نعرف ان كل من يؤمن بالله واليوم الآخر يعتقد ان سر السعادة للحياة الزوجية في الاسلام يرجع في الاساس الى (وجود علاقة قائمة بين الزوجين على المودة والرحمة) كما تشير الى ذلك الاية الكريمة في قول الله تعالى « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون » (سورة الروم) .. وهذه الآية تفسيرها وشرح معناها في الاحاديث النبوية الشريفة التي تنظم الحياة الزوجية في الاسلام من خلال تنظيم الاسرة والعلاقات الانسانية في كل مجالات الحياة ومن تلك الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم « لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها » وقوله صلى الله عليه وسلم « ايما امراة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة » وقوله صلى الله عليه وسلم « ايما امراة خرجت من بيت زوجها بدون اذنه لعنتها الملائكة حتى تعود » ... والاحاديث في هذا الموضوع كثيرة والعمل بها واجب .

على كل مؤمنة ومؤمن بالله واليوم الآخر . وكل هذه الاحاديث تشير الى ان اساس السعادة للحياة الزوجية مستمد من مراقبة الله في الاعمال والاقوال والخوف من الله . لا من الزوج او الزوجة . والزوجة التي تخاف من زوجها ولاتخاف من الله ستهمل ما عليها من واجبات جهلا او نشوزا . وجميع الحقوق الزوجية التي سنها وفرضها الله في الاسلام . والواجب الخوف من الله قبل الخوف من صاحب الحق . والانسان المؤمن غايته رضاء الله . والعمل لوجه الله . وهو حين يعلم ان عملا ما يؤدي به الى الجنة يعض عليه بالنواجذ . ولا يزهد فيه الا من يزهد في الجنة ويفضل الدنيا على الاخرة .

(وحقيقة الامر) ان سر السعادة الزوجية في الاسلام الخوف من الله والعمل لوجه الله كما تشير الى ذلك الآية الكريمة « انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا . انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا » . وبجانب العمل لوجه الله والخوف من الله ياتي (الايثار) كما تشير الى ذلك الاية في قول الله تعالى « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة . ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » (سورة الحشر) .

والايثار هو اعظم دليل على صدق المودة او هو اصدق دليل على القلب الرحيم . والقلب الطيب اذا حرم من المودة فانه لايحرم من الرحمة . ولا تنزع الرحمة الا من قلب شقي . والمودة والرحمة فرسا رهان . فشان القلب العامر بالمودة ان تغمره الرحمة . بينما القلب الرحيم قد يخلو من المودة ولكنه يظل رحيما . لان الرحمة لايخلو منها قلب الا اذا كان شقيا والعياذ بالله ... وبعد الحديث عن المودة والرحمة واثرهما في السعادة الزوجية . اتحدث عن قاعدة « العمل لوجه الله » وقاعدة « الايثار » وكلتا القاعدتين من اسرار سعادة الحياة الزوجية في الاسلام . وهما لايعيشان الا في قلب يؤمن بالله وباليوم الآخر .

ولا شك اننا نرخص مسئوليات الحياة الزوجية المعنوية والمادية اذا جعلنا ثمنها ما يقدم كل منهما للآخر من خدمات مادية . اذ اننا نجعل الحياة الزوجية بمنزلة الشركة التجارية التي تستمر اذا كانت رابحة ماديا وعند الخسارة المادية يذهب الكل للبحث عن ربح جديد بعد ان يترك شريكه يواجه ازماته المادية لوحده . ان الحياة الزوجية تعاون على البر والتقوى في السراء والضراء والشدة والرخاء . وليس من الوفاء ان يكون احد الزوجين قريبا من صاحبه في زمن الرخاء والسلامة ووقت الشدة والامتحان يهرب من صاحبه ويتخلى عنه ليواجه مصاعب الحياة وحده . ان الحياة الزوجية في الاسلام « عهد وميثاق على الوفاء والاخلاص والصدق فاذا اختل توازن احد هذه الصفات في قلب احد الزوجين فالواجب لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يصارح رفيقه بحقيقة مشاعره نحوه . ولايجوز ان يخدع احدهما الآخر فيوهمه انه يحبه وهو يكرهه . او انه وفي له وهو يغدر به . او انه مخلص معه وهو يغشه . وكل هذه الامور . الاخلاص والصدق والوفاء من اعمال القلب والله المطلع على السرائر وخفايا القلوب وهو الذي يحاسب ويعاقب على اعمال القلوب « انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى » .. وكل الحقوق التي فرضها الله على الانسان للانسان كبر الوالدين واحترام الزوجة لزوجها وطاعته . وكصلة الرحم ، واكرام الجار واكرام الضيف ونصرة المظلوم هي في مصلحة الانسان وسعادته . والله سبحانه وتعالى لاتضره معصية ولا تنفعه طاعة ولكن الانسان هو الذي تنفعه الطاعة لله وتضره معصية الله . ولايجني المخالف لأوامر الله الا الندم اخر الامر في يوم لاينفع فيه الندم (يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) ..

(وخلاصة القول) ان سر السعادة الزوجية هي في العمل لوجه الله والخوف من الله ، وقد قيل راس الحكمة مخافة الله . والمؤمنون حقا من الرجال والنساء هم الذين يخافون الله ولا يقنطون من رحمة الله والحمد لله رب العالمين .

هكذا من الأصل

تقرير عن زيارة الشيخ الحركان والوفد المرافق له الى اندونيسيا | ٣

● بعد الانتهاء من حفل اعلان (انشاء المجلس القارى للمساجد) لآسيا والباسفيك توجه الجميع الى (مسجد الاستقلال) للمشاركة فى حفل افتتاح مكتب المجلس وقد بادروا فور وصولهم الى (مسجد الاستقلال) الى اداء صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا للمسافرين وصلاة الظهر بالكمال لأهل جاكرتا .

ثم تابعوا بعد ذلك برنامج العرض الذى قدمته ثلاث فرق لشباب المسجد من بعض التشكيلات الاستعراضية على انغام الاناشيد والموسيقى العسكرية الحماسية .

وعقب هذا البرنامج توجهوا الى حيث عقد حفل افتتاح (مكتب امانة المجلس القارى للمساجد) لآسيا والباسفيك فى احدى الممرات فى مدخل الغرف والصالات التابعة للمكتب .

اجتماعات المجلس القارى للمساجد لآسيا والباسفيك

استؤنفت اجتماعات المجلس القارى للمساجد لآسيا والباسفيك مساء نفس اليوم بمقر المجلس وذلك لبحث الموضوعات المدرجة فى جدول اعمالها وهى .

(١) برامج العمل وتوزيع المهام بين اعضاء المجلس .

٢) الجهاز الادارى لمكتب المجلس .

(٣) ميزانية المجلس .

■ وفى الساعة التاسعة مساء يوم الأحد ٢٧ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٨٢م افتتحت هذه الاجتماعات بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم تحدث سعادة الامين العام المساعد للرابطة الاستاذ (محمد صفوت السقا امينى) فأكد مدى اهتمام معالى الامين العام وحرصه على متابعة اعمال جلسات المجلس القارى للمساجد فى آسيا والباسفيك شخصيا

وذلك رغم المرض الذى يعانيه واتعاب السفر والبرامج المكثفة منذ زيارته لماليزيا ثم لاندونيسيا .

وتحدث بعد ذلك عن المسائل المتعلقة بواقع المساجد القائمة حاليا فى مختلف البلاد والمناطق فى آسيا والباسفيك خاصة وفى العالم عامة ومدى احتياجها الى مزيد من التطوير والعناية والرفع من مستوى ادائها لواجبها ومستوى القائمين عليها من ائمتها وخطبائها ومؤذنيها وتوسيع اوجه نشاطه ونطاقه بحيث لا يقتصر على اداء الصلوات فقط .

وردا على هذا الحديث تكلم بعض الوفود عن واقع التجارب والممارسات التى مرت بهم فى بلادهم وجهودهم لحل هذه المشاكل وصولا الى تحقيق المصلحة العامة للاسلام والمسلمين .

وتجدد الحديث حول ضرورة تنظيم دورات لائمة المساجد وخطبائها بل انشاء معهد خاص لاعدادهم اعدادا علميا وكفائيا يتناسب والمهمة العظيمة التى سيتولونها . ثم تناول موضوع مالية المسجد وسبل توفير مصادر ثابتة لها وبعض المشاكل الناتجة عنها .

تبلورت المحادثات والمناقشات التى دارت حول هذه المسائل الهامة التى قدمتها الوفود المشاركة فى هذا الاجتماع والتى تمثل المجالس المحلية فى (١٥) دولة تبلورت كلها فى اطار برامج العمل للمجلس التى اقرها المجتمعون .

وبعد مناقشة مطولة حول هذا الموضوع توصل المجتمعون الى وضع برامج عمل المجلس القارى للمساجد لآسيا والباسفيك وهى كالاتى :

(١) استكمال انشاء المجالس المحلية للمساجد فى البلاد الاسيوية والباسفيكية التى لم تنشأ فيها هذه المجالس .

(٢) اتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء المجلس الفقهى لآسيا والباسفيك وذلك كالاتى :

(أ) تشكيل لجنة خماسية مكلفة باعداد النظام الاساسى للمجلس الفقهى لآسيا والباسفيك واستكمال ترشيح اعضائه (وتتكون هذه اللجنة من عالم خبير فى هذا المجال من كل بلد من البلاد الاتية يتم اختيارهم بالتنسيق بين أمين المجلس القارى للمساجد فى اسيا والباسفيك وبين الامانة العامة للمجلس الأعلى العالمى للمساجد وتلك البلاد هى :

اندونيسيا كرئيس ، استراليا وباكستان وماليزيا والهند (اعضاء).

(ب) تستفيد اللجنة فى وضع مشروع نظام (المجلس الفقهى الآسيوى الباسفيكى) من انظمة المجالس والمجامع الفقهية القائمة ولوائحها .

(جـ) وضع قائمة للمرشحين لرئاسة المجلس وعضويته من خلال ترشيحات المجالس المحلية للمساجد .

(د) تقدم اللجنة توصياتها فيما يتعلق بالمهام المنوطة بها الى احد اجتماعات المجلس القارى للمساجد فى اسيا والباسفيك القادم (على ان لا يتأخر ذلك عن سنة من تاريخ انشاء المجلس وعلى ان يدعى المجلس الفقهى لآسيا والباسفيك بعد ذلك الى اول اجتماع له يوضع جدول اعماله الرئيس المعين للمجلس الفقهى لآسيا والباسفيك) .

(٣) تشكيل الجهاز الأدارى للمجلس الفقهى لآسيا والباسفيك .

(٤) فتح حساب باسم المجلس القارى للمساجد فى اسيا والباسفيك فى احد البنوك الموجودة بجاكرتا .

(٥) تشجيع المجالس المحلية على اقامة دورات تدريبية للائمة والدعاة ووضع خطة لاقامة دورة مماثلة على مستوى قيادى للائمة والدعاة فى قارة اسيا والباسفيك .

(٦) حصر المساجد فى المنطقة وتسجيلها تسجيلا عمليا عن طريق المجالس المحلية المختلفة .

(٧) حصر نشاط الفرق الهدامة .

واختتمت هذه الجلسة حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا بتلاوة القرآن الكريم .

وبعد عصر يوم الاثنين ٢٨ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٨٢م استؤنفت الجلسات مرة اخرى بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم تناول المناقشون موضوع الجهاز الادارى لمكتب المجلس حيث تم اقرار المشروع الخاص بذلك والمقدم من المجلس المحلى للمساجد فى اندونيسيا بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد (ويقضى ذلك بتعيين ثلاثة خبراء فى منصب مدراء للشؤون العامة وللشؤون التربوية ولشؤون التحقيق والتطوير بالاضافة الى محاسب مهمته مساعدة امين صندوق المجلس فى اعماله اليومية) وبرفقة نسخة من الهيكل الادارى لجهاز المجلس ..

وفيما يتعلق بميزانية المجلس فقد اكد سعادة الامين العام المساعد للرابطة استعداد الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد لتقديم المساعدة اللازمة للمجلس واعلن باسم معالى الامين العام (تخصيص مليون ريال كمساعدة من صندوق المساجد للمجلس لتيسير مهمته فى مرحلته التاسيسية) وان الآمل كبير فى ان يتمكن اعضاء المجلس وحكومة اندونيسيا من الاسهام فى تمويل نشاط المجلس او منح التسهيلات اللازمة له .




محمد على الحركان

لقاء مع صاحب الفخامة الرئيس سوهرتو رئيس جمهورية اندونيسيا :

فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٨ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٨٢م تفضل صاحب الفخامة الرئيس الاندونيسى سوهرتو فاستقبل معالى الامين العام والوفود المشاركة فى الاجتماع التاسيسى للمجلس القارى للمساجد لآسيا والباسفيك .

وعندما خرج فخامته الى ضيوفه الواقفين صافح فخامته (معالى الامين العام للرابطة) وسعادة الاستاذ محمد صفوت ثم تحدث فخامته امامهم ورحب بهم فى اندونيسيا وقال (ان الشعب الاندونيسى يقوم فى الوقت الحاضر بكل جد واجتهاد من اجل التطوير والتنمية التى تهدف فى النهاية الى بناء انسان اندونيسى متكامل ، وفقا لاحتياجات حياة البشرية الظاهرية والباطنية ، المادية والروحية . وفى هذا المضمار يقوم الدين بدوره الاساسى الهام فمن مجموع سكان اندونيسيا البالغ عددهم (١٥٠) مليون نسمة ، حسب آخر الاحصاءات الرسمية فان (٨٨٪) منهم مسلمون و (٦٪) بروتستانت و (٣٪) كاثوليك و (٢٪) هندكة و (١٪) بوذيون . واكد فخامته ان المسلمين الذين يمثلون (٨٨٪) من السكان يكونون قوة وطاقة لايستهان بها) .

ثم قال فخامته : (اننى شخصيا بصفتي مسلما اشعر باننى مدعو للنهوض بديننا ، وادعو الامة الاسلامية الاندونيسية للقيام بواجبها ، ومن هذا الواجب « الصدقة ») وانه قد اصدر توجيهاته



محمد صفوت السقا

لموظفى الدولة المسلمين الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة لاخراج صدقاتهم ، وقد حظيت هذه التوجيهات استجابة فورية من قبل اتحاد موظفى الدولة الذى بحث الموضوع فى آخر

مؤتمراته الوطنية فقرر ان موظفى الدولة يطلب منهم اخراج صدقاتهم مابين ٥٠ روبية الى مائة روبية لكل منهم شهريا . وذكر فخامته انه باجراء عملية حسابية بسيطة سيتجمع شهريا حوالى (٢٥٠) مليون روبية ، بواسطة

مؤسسة العمل الخيرى لمسلمى (بنتشاسيلا) التى يترأسها فخامته شخصيا ، واذا وجه المبلغ المذكور لتعمير مساجد صغيرة فى القرى والمناطق النائية خارج المدن (فانه يمكن بناء خمسة مساجد شهريا) وانه من التقاليد المتبعة فى القرى الاندونيسية ان وجود اية مساعدة خارجية ستدفع الشعب الى المزيد من التكاتف والتضامن بين افراده

الذين لديهم امكانية مضاعفة المبلغ المخصص الى اربعة اضعافها اى انه يمكن بناء عشرين مسجدا شهريا كنتيجة لهذه الحملة باذن الله .

ثم وجه فخامته حديثه للوفود المشاركة فى الاجتماع التاسيسى للمجلس القارى للمساجد فى آسيا والباسفيك



الرئيس سوهارتو

فاعرب عن امله فى ان يثمر انشاء هذا المجلس نتائج عظيمة وفعالة للمسلمين فى البلاد الواقعة باسيا والباسفيك ، وان اختيار اندونيسيا

كمقر للمجلس هو امنية الامة الاسلامية فى اندونيسيا خاصة والشعب الاندونيسى عامة ، وان

الجهود ستبذل حسب الامكانات المتاحة من اجل نجاح واضطراد نشاط المجلس وتحقيقه لاهدافه .

وقال فخامته (ان قائد اى فرقة او مسيرة اما ان يكون فى مقدمتها او فى وسطها او خلفها ، وان الحكومة

الاندونيسية فى مساعدتها للمجلس القارى للمساجد فى آسيا والباسفيك بمثابة القائد الذى يمشى خلف فرقته

على أساس المبدأ التربوى باللغة السنسكريتية القائلة (سر خلفه وارشده ان اخطأ الطريق) .

وختم فخامته حديثه بالترحيب مرة اخرى بالوفود المشاركة فى الاجتماع متمنيا لهم طيب الاقامة فى بلدهم اندونيسيا ..

وبعد هذه الكلمة جرت مراسم تبادل (الهدايا التذكارية) فقد قدم فخامة الرئيس سوهرتو لمعالى الشيخ محمد على الحركان هدية تذكارية وهى عبارة عن كرسى للقرآن الكريم مصنوع من الخشب ...

الاندونيسى من نوع (جاتى) مزين بنقوش فنية جميلة ودقيقة .. واهدى معاليه لفخامته مجموعة من اشرطة كاسيت فى شنطة جميلة مسجل فيها القرآن الكريم قراءة فضيلة الشيخ (محمود الحصرى) وهى ضمن مشروع الرابطة لنشر القرآن المسجل على الكاسيت ، كما اهدى معاليه لفخامة الرئيس نسخة من القرآن الكريم (ضمن احد مشروعات الرابطة لطبع ونشر ثلاثة ملايين من المصحف الكريم) .

■ ومما قاله سعادة الاستاذ (محمد صفوت) لفخامة الرئيس :

(لقد سر معالى الامين العام للرابطة وسررت معه بلقاء فخامة الرئيس للمرة الثانية فى قصره العامر وللمرة الثالثة اذا اضفنا اللقاء الذى تم اثناء حفل افتتاح المؤتمر العالمى الأول للاعلام الاسلامى .

لقد لاحظنا خلال زياراتنا المتكررة لجاكرتا ان ثمة تقدما ملموسا من حيث العمران وتوسعة الشوارع وانتشار الحدائق الجميلة وزيادة عدد

المساجد وخاصة (مسجد الاستقلال) الذى تفضلتم فخامتكم فوفيتم

بوعدكم واصدرتم اوامركم بتجهيز المكاتب المعدة كمقر لامانة المجلس

القارى للمساجد فى آسيا والباسفيك بكل اللوازم المكتبية .

وسررنا عندما زرنا غرفة العمليات بوزارة الشؤون الدينية حيث استمعنا الى شرح مفصل وتابعنا فى

الوقت نفسه الرسومات البيانية المزودة بالارقام والاحصائيات الدقيقة

والناطقة عن مدى عظم الرسالة والمهمة التى تقوم بها الوزارة الموقرة

والانجازات التى احرزتها خلال رئاسة معالى الحاج الجنرال (عالم شاه) لهذه الوزارة .. اننا نطمع فى ان

نستضيف معاليه (بعد اذن فخامتكم) الى مكة المكرمة لنستفيد من ديناميكيته

وحركيته . ولكننا ندرك تماما ان بلده فى حاجة ماسة اليه وان الرسالة الملقاة على

عاتقه ستؤتى ثمارها لاندونيسيا ولشعبها المسلم بصفة خاصة ..

لقد تابعنا بكل فخر الاحصائيات حول عدد المساجد فى اندونيسيا والتى تبلغ نصف مليون مسجد ويضاف اليها المساجد الجديدة التى ستشهدها اندونيسيا كنتيجة مباشرة لمشروع فخامتكم من اسهام موظفى الدولة فى تعميرها وتعمير المعاهد والمؤسسات الاسلامية الخيرة فى مختلف ارجاء البلاد ..

ان هذه الحقيقة تمثل برهانا قاطعا امام الاشاعات التى تبنتها ليبيا وقال لنا وزير خارجيتها شخصيا اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى باسلام اباد : ان اندونيسيا قد اقفلت المساجد ومنعت بيع ونشر القرآن الكريم تحت ظل حكومة بنتشاسيلا . فهذا نصف مليون مسجد قد شيد وثمة مزيد فى طريقه الى البناء وهذه الملايين من القرآن الكريم قد تم طبعها وتوزيعها فى اندونيسيا من قبل الرابطة بالتعاون مع الحكومة الاندونيسية .. ان ليبيا قد صرفت الناس عن القرآن الكريم والسنة المطهرة ودعتهم الى قراءة الكتاب الاخضر وهذه اندونيسيا المبنية على اساس بنتشاسيلا تعطى كامل الحرية لاتباع مختلف الاديان القائمة على ارضها لممارسة شعائرها .

لقد زرتم فخامتكم مكة المكرمة وقابلت خادم الحرمين جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وشاركت اندونيسيا فى اصدار بيان مكة المكرمة التاريخى ، ان فخامتكم رغم كونكم رئيسا لجمهورية اندونيسيا فانكم قبل كل شىء (أخ لنا فى العقيدة والاسلام) وقد استمعنا الى حديثكم الذى ابديتم فيه مشكورين استعدادكم لتقديم كل المساندة والدعم للمجلس القارى للمساجد لآسيا والباسفيك واننا على يقين انكم ستوفون بوعدكم ، وقد يتطلب الامر ان فخامتكم ستقولون اننى فعلا رئيس جمهورية اندونيسيا ولكنى مسلم مؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم ، ان اندونيسيا علاوة على كون المسلمين فيها يمثلون ٨٩٪ من مجموع سكان اندونيسيا واكبر تجمع اسلامى فى العالم قد برهنت دورها الاسلامى الفعال فقد نتج عن تلاحم الجيش والعلماء طرد الاستعمار الهولندى وتحطيم الشيوعية والشيوعيين كما ان اندونيسيا تحت قيادة فخامتكم قد سبقت البلاد الاسلامية فى مجال الاقمار الصناعية وفى تصدير التكنولوجيا الى بعض البلاد الاسلامية الأمر الذى يدل على ان لاندونيسيا دورها القيادى فى العالم الاسلامى . وان اختيارها كمقر لامانة المجلس القارى للمساجد فى آسيا والباسفيك انما هو فى محله وارجو ان يوفق الاخ الاستاذ (تيمور جيلانى) امين المجلس بتوجيهات ، ورعاية من فخامتكم ومن معالى الوزير الجنرال عالم شاه وان يكلل بالنجاح فى القيام بالمهام المنوطة به باذن الله وتوفيقه .

● استبشر فخامة الرئيس الاندونيسى من هذا الحديث وتجلت الابتسامة على شفتى فخامته وقال معلقا على حديث الاستاذ محمد صفوت (ان اندونيسيا مكونة من عشرة آلاف جزيرة ، وثلاثة آلاف جزيرة منها فقط فيها سكان ، وان اندونيسيا ممتدة على مساحة شاسعة جدا ، وهى تعادل طول قارة وعرضها تقريبا ، ومن اجل ذلك كان من اولويات اهتماماتنا اطلاق قمر صناعى سمى بـ « بلابا » وهو يقوم بادوار متنوعة للاتصالات اللاسلكية ولتقوية البرامج الاذاعية والتلفزيونية وتنفيذ العديد من البرامج التربوية والارشادية وغيرها .

● وقال فخامته انه معجب جدا بالبرامج الاذاعية التى تبث يوميا بعد صلاة الصبح والتى تحوى على احاديث دينية وتفاسير لمعانى القرآن الكريم ، وهذه الاذاعات تمثل نموذجا من مختلف اوجه النشاط الدينى التى يمارسها المسلمون فى اندونيسيا على اختلاف اعمارهم وطبقاتهم .

ثم قال معالى الشيخ (محمد على الحركان) لفخامته انه يسره ان ينتهز لقاءه الثانى بفخامته فى قصره المعمور ولقاءه الثالث مع اللقاء الذى تم مع فخامته خلال حفل افتتاح (المؤتمر العالمى الاول للاعلام الاسلامى) بقاعة المؤتمرات ، وذلك لابلاغ فخامته تحيات صاحب الجلالة الملك (فهد بن عبدالعزيز) وصاحب السمو الملكى ولى عهده الامين (الامير عبدالله بن عبدالعزيز) وتمنياتهما الطيبة لشخص فخامته ولافراد حكومته وللشعب الاندونيسى الشقيق .

ورد فخامة الرئيس وطلب من (معالى الشيخ الحركان) ابلاغ تحيات فخامته الطيبة لجلالة الملك المعظم ولسمو ولى عهده الامين .

واضاف معالى الامين العام فكرر امام فخامته شكر الرابطة وامتنانه لما لقيته من فخامته من كريم الاهتمام والعناية والدعم وقد تم بعد اللقاء الاول الذى جرى مع فخامته قبل سنتين تنفيذ اهم المشروعات الاربع التى تفضل فخامته باصدار موافقته الفورية لها وهى (المؤتمر العالمى الاول للاعلام الاسلامى) وتعيين الف داعية من ابناء اندونيسيا للعمل فى مختلف ارجاء بلادهم وطبع ونشر ثلاثة ملايين من القرآن الكريم واخيرا وليس باخر اقامة المجلس القارى للمساجد لآسيا والباسفيك بجاكرتا . ويرجو معاليه من فخامته مواصلة دعمه ومساندته للمجلس ولكل عمل يخدم مصلحة الاسلام والمسلمين .

• يتبع •

الهجرات البشرية واثرها فى نشر الاسلام فى وادى النيل

ساعدت على نشر الاسلام فى وادى النيل هجرتان رئيسيتان الاولى هجرة او هجرات عربية دخلت وادى النيل عبر مسالك ثلاثة : عبر البحر الاحمر وعن طريق مصر ومن شمال افريقيا والمغرب . وكان الطريقان الاولان امتداد لهجرة عربية ظلت تشق طريقها من بلاد العرب الى تلك المنطقة منذ ازمنة بعيدة ولكنها زادت اهمية بظهور الاسلام الذى اعطاها السند الروحى والدعم السياسى . وقد اخذت الهجرات العربية بعد ظهور الاسلام صورا متعددة بعضها بقصد التجارة او التعدين او طلبا للمرعى او هروبا من ضغط الحكومات القائمة على امر مصر . وقد ادت تلك الهجرات التى استمرت بضعة قرون الى دخول العرب فى اعداد كبيرة الى وادى النيل .. فلما غلبت الثقافة العربية والدين الاسلامى على اجزاء كبيرة من البلاد بدات هجرة ثانية قوامها جيل من النوبة المستعربين وبعض الافراد الى المناطق التى لم يبلغها النفوذ الاسلامى بعد او مستها الهجرات العربية مسا خفيفا .

بقلم البروفسير
يوسف فضل حسن

وقد اقترن انتشار الاسلام بمرحلتين اساسيتين اولاهما كان دور المهاجرين العرب وجلهم من البدو والتجار . وكانت تلك الفترة بمثابة مرحلة اعدادية سبقت قيام السلطنات الاسلامية الا ان انتشار العقيدة الاسلامية فى هذه المرحلة كان اسميا فى كثير من المظاهر . وبكلمات اخرى فبالرغم من قرب وادى النيل من الحجاز ومصر وتعدد الروافد التى تسربت منها المؤثرات الاسلامية بدءا بالعقد الثالث الهجرى فان تحول « السودان » الى دار اسلام كان بطيئا .

اما كيف تحقق فهو ما سنورده فى هذا البحث .

عن ظهور الاسلام فى مطلع القرن السابع الميلادى كان سودان وادى النيل (الجزء الشرقى منه) يتكون من ثلاث ممالك مسيحية هى . المريس والمقرة وشمرفان بعد اتحادها بالنوبة وعلوة وكانت هذه الممالك تسيطر على وادى النيل من مدينة اسوان حتى خط عرض ١١ شمال . ويشمل سودان وادى النيل ايضا بلاد البجه الواقعة على سواحل البحر الاحمر ومنطقتى كردفان ودارفور وقد تاثرت بلاد النوبة والبجة ببعض الهجرات العربية التى خرجت من جزيرة العرب بسبب قلة مواردها الغذائية والرعوية بحثا عن مناخ معاشى افضل او ممارسة للتجارة قبل ظهور الاسلام الا ان اثر هذه الهجرات كان ضئيلا اذ لم تترك بصماتها واضحة على التكوين البشرى لسكان تلك المناطق . اما الاجزاء الوسطى الجنوبية فقد ظل يعمرها خليط من الزنوج والشعوب الناطقة بالحامية .

فالعالم فى عرف الفقهاء ينقسم الى قسمين (دار اسلام) يسيطر عليها المسلمون ودار حرب يعيش سواهم فيها

ومعنى هذا التقسيم ان دار الاسلام تسعى لنشر دينها ونفوذها فى الدار الاخرى تطبيقا لمبدأ عمومية الدعوة الاسلامية ورد الاعتداء عنها .

وكان امام اعداء المسلمين ثلاثة خيارات اما ان يحيوا داعى الاسلام او ان يدفعوا الجزية او ان يقتلوا . وفى صدر الاسلام الاول عرفت الدولة الاسلامية نوعين من المعاهدات الاولى عبارة عن عهد او صلح لاحلال السلم بين الطرفين وذلك مثل العهد الذى عقده الرسول صلى الله عليه وسلم مع يهود المدينة ولم تفرض فيه جزية وكان المراد منه احلال السلام ومحافظة اليهود على العهد .

والثانية ما عقد لاهل الذمة الذين عاشوا فى كنف الدولة الاسلامية وقبلوا دفع الجزية فامنوا على انفسهم واموالهم . ولكن ما حدث فى صلح النوبة يختلف عن هذين النمطين من المعاهدات كما انه يجعل من بلاد النوبة دارة معاهدة وهى مرحلة وسطى بين دار الاسلام ودار الحرب . ولعل اقدم نص لهذا العهد ما اورده ابن عبد الكريم نقلا عن يزيد بن ابى حبيب النوبى (ت ١٢٨/٧٤٦) (ان عبد الله بن سعد بن ابى سرح صالحهم على هدنة بينهم ، على انهم لايغزونهم ولا يغزوا النوبة المسلمين . وان النوبة يؤدون لهم من القمح كذا وكذا) ويضيف يزيد بن ابى حبيب « وليس بينهم وبين اهل مصر عهد ولا ميثاق انما هى هدنة امان بعضنا مع بعض » .

اما رواية الطبرى عن ابن ابى حبيب فتقول :

((ان عبد الله صالح على هدية رؤوس يؤدونهم الى المسلمين كل سنة ويهدى اليهم المسلمون فى كل سنة طعاما وكسوة من نحو ذلك)) وتمثل رواية يزيد بن ابى حبيب الاصل لكل الروايات المفصلة التى تلتها خاصة نص المقريزى الذى يمثل اخر تطور لهذه المعاهدة ويضيف اليها بعض النصوص التى تقنن بعض الممارسات التى نتجت عن تطور العلائق التجارية بين العرب . ويتضح من نصوص المعاهدة التزام النوبيين بمد المسلمين بثلثمائة وستين شخصا من اوساط رقيقهم مقابل مؤن وثياب يتلقاها النوبيون . وتعهد النوبيين بالمحافظة على المسجد الذى بناه المسلمين . وكفلت المعاهدة حق الترحال لرعايا كل من البلدين مجتازين غير مقيمين . ونجد ان هذا الحق قد ساق التجار المسلمين الى نقل الاسلام الى اعماق بلاد النوبة وما وراءها . ومع ان هذه الفئة كانت منصرفة الى الاعمال التجارية فى المقام الاول الا انها كانت رائدة فى نشر العقيدة الاسلامية بين الوطنيين . واستطاع اولئك التجار بما اكتسبوا من معرفة لاحوال البلاد ونقلهم تلك المعرفة لمواطنهم تمهيد لهجرة القبائل العربية فى اعداد كبيرة .

وقد ظلت هذه المعاهدة تمثل الركن الاساسى فى العلاقات بين دار الاسلام وبلاد النوبة لفترة تقارب الستة قرون . وفى فترة سريان هذه المعاهدة التى تضع البلاد كدار معاهدة فى مرحلة وسطى بين دار الاسلام ودار الحرب تسربت المؤثرات الاسلامية فى هدوء ادى فى نهاية الامر الى تغيير مسارها السياسى والاجتماعى والدينى .

ومما يدل على ازدياد نفوذ المسلمين فى بلاد النوبة امتناعهم من دفع اى جعل مقابل ما ياخذون من رقيق من تلك البلاد . كما نصت معاهدة البقط وسعى النوبيون من جهتهم الى الفكاك من الالتزامات التى فرضها المسلمون عليهم

ونتج عن ذلك محاولة غزوهم لصعيد مصر كما تكررت شكواهم من عدم مقدرتهم من ارسال الرقيق وكانت النتيجة ان خفض مايرسلونه من رقيق . وساعدت هذه التطورات فى توغل المهاجرين العرب من التجار وغيرهم من اعداد متزايدة مما مهد تدريجيا لغلبة التيار الاسلامى واضعاف السياج المسيحى .

ذكرت فى مقدمة حديثى ان معاهدة البقط رغم ما اصابها من شروخ ظلت تنظم العلائق بين مصر وبلاد النوبة امدا طويلا . وكان المسلم يقلب على تلك الصلات الا فى حالات نادرة ادت الى مناوشات على الحدود او حربا محدودة وكانت اول محاولة جادة فى معركة دنقلا فى عهد السلطان صلاح الدين الايوبى حيث توغل الايوبيون حتى ابريم ولكنهم صرفوا النظر عن تلك المغامرة بعد ان تبين لهم فقر النوبة . وحقيقة الامر ان الحكومات الاسلامية رغم ازدياد نفوذها الاولى فى بلاد النوبة لم تشأ التدخل فى شئون مملكة النوبة المسيحية بل اكتفت بان كفلت للمسلمين مزاولة شعائرهم الدينية فى حرية تامة .

اهم المحاولات فى نشر الاسلام فى وادى النيل .

وكانت المحاولة الرسمية الوحيدة لنشر الدعوة الاسلامية التى اوردتها المصادر التاريخية قد تمت فى عهد الدولة الفاطمية التى تدين بالمذهب الشيعى . فبناء على توجيه من القائد جوهر الصقلى خرج ابن سليم الاسوانى . الداعية الفاطمى الى بلاد النوبة داعيا الملك جورج الثانى الى الاسلام - ولكن الملك جورج رد عليه فى مناظرة ضمت عددا من الاساقفة بان دعاه الى النصرانية . ولم يقبل ابن سليم ذلك بحجة ان ما يدعو اليه هو الحق ولا شىء يعلو عليه . الا ان تحديد فاعلية هذه الطريقة من مقارعة الحجة بالحجة فى بلاد ليس بالامر اليسير . ومن الراجح ان انتقال المسيحيين الى الاسلام كان تدريجيا وكان نتيجة الاختلاط بينهم وبين المسلمين ولم يكن عند المسلمين من الوطنيين الا بعد اضمحلال النفوذ السياسى لمملكة النوبة المسيحية وقد تحقق ذلك فى عهد المماليك ادى الى قيام دولة المماليك الاتراك فى مصر ١٢٥١ م الى تطورين هامين اثرا على مملكة النوبة المسيحية .

اولهما ان القبائل العربية التى ابعدت عن مواضع السلطة والنفوذ فيما سبق ثارت ضد العهد الجديد واعلنت عصيانها . وكانت هذه القبائل ترى ان العرب هم اصحاب الحق فى الحكم وانهم احق بالسلطة من الاتراك .

واستمر هذا الصراع حتى نهاية القرن الخامس عشر . وكلما زاد جبروت الحكام فى قمع ثورات العرب زادت ثورات « العربان » فاذا لحقت بهم الهزيمة لم يجدوا بدا من الهجرة . وفى اواسط القرن الرابع عشر تتبع المماليك من هرب من هؤلاء الاعراب مسيرة سبعة ايام حتى دخلوا اطراف بلاد الزنج اى السودان . ويخبرنا المقريزى انه بنهاية تلك الحملة لم يبق بدوى واحد بصعيد مصر وفى ١٣٨٠ امر السلطان الظاهر « برقوق » بنقل جماعة من هوارة احدى قبائل البربر من الوجه البحرى واسكانها فى الصعيد بين سائر المجموعات القبلية بما فيها من عرب كما اقتطع السلاطين كثيرا من اراضى العرب الزراعية الى اتباعهم من المماليك فضعف حال العرب . كما ان موجة المجاعات وانتشار وباء الطاعون التى لازمت العهد المملوكى الاول شجعت العرب على الهجرة خوف الموت وقد حدثت اول هجرة لهذا السبب ١٣٢٤ م . وقد صاحب هذا التدنى فى الحالة الاقتصادية العامة زيادة فى الضرائب لمواجهة زحف المغول كل هذه الاسباب لم تترك للعرب بديلا سوى الهروب لبلاد النوبة كما صاحب كثير من هؤلاء العرب الحملات المملوكية التى غزت بلاد النوبة .

ومجمل القول انه بعد اكتمال الهجرات العربية بنهاية القرن الخامس عشر ، عدا هجرة الرشايدة ، وقيام سلطنة الفونج بدات المرحلة الثانية لنشر العقيدة الاسلامية وتعميق مفاهيمها على يد العلماء والمتصوفة وما ان تم النصر للدين الاسلامى واحرز الاستعراب تقدما ملحوظا فى الجزء الشمالى من سلطنة الفونج وهو الجزء الخاضع لنفوذ ملوك العبدلاب والذى يمتاز بانه ذو مضمون حضارى عريق حتى تهيأ لهذه المنطقة ان تحتل مكان الصدارة للاشعاع الاسلامى والحضارى لباقى اقاليم وادى النيل .

وبعد ان تهيات لهذا الاقليم القيادة الدينية والسياسية بدات هجرة العلماء ورجال الطرق الصوفية للمناطق حديثة العهد بالاسلام او الواقعة على اطراف دار الاسلام . وهذه المناطق تقع اما داخل التكوينات السياسية القائمة او على اطرافها ونخلص من هذا الى ان جيل رجال الدعوة الاسلامية الذين حملوا مشعلها فى المرحلة الثانية كان جلهم من الجيل الجديد . من النوبة المستعربين او العرب الذين استوطنوا فى هذه الديار منذ عشرات السنين . وقبل بدء هذه الهجرة من الجزء الشمالى الى منطقة جنوب الجزيرة وتقلى وكريمات ودارفور بعض مراكز التعليم القائمة والشمال قد جذبت اعدادا كبيرة من الطلاب من المجتمعات حديثة العهد بالاسلام . اما انتشار الاسلام فى كردفان ودار فور فلا يختلف كثيرا عن النهج الذى سار عليه فى حوض وادى النيل الأوسط . فعلى يد المهاجرين العرب الذين وفدوا من الشمال ومن الشرق واختلطوا بالسكان الوطنيين وعلى التجار الوافدين من شمال افريقيا وضحت اللمسات الاولى لنشر العقيدة الاسلامية وبدات الفترة الثانية بقيام السلطنات خاصة مملكتى الفور وتقلى وببداية القرن التاسع عشر الميلادى كانت العقيدة الاسلامية قد تعمقت جذورها وامتدت فروعها وارفة الظلال على اجزاء كبيرة من حوض وادى النيل .

هكذا من الأصل

نحتاج لوقت طويل

العقيد يفتال كرمون ضابط بجيش العدو الصهيوني برز اسمه الى السطح عندما تم تعيينه مؤخرا رئيسا لما يسمى (بالادارة المدنية) في الضفة العربية المحتلة بالوكالة خلفا للبروفسور مناحيم ميلسون الذي استقال مدعيا الاحتجاج على مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا مع انه استقال اصلا بسبب فشله في تنفيذ المهام التي اوكلها له زعماء الكيان الصهيوني وقد اجرت مجلة الجيش الصهيوني ربما حنيه . مقابلة مع كرمون ننقل ترجمة حرفيه لنصها لالقاء مزيد من الضوء على نوايا ومخططات الصهاينة .

■ سؤال بعد مرور عام على اقامة الادارة المدنية في المناطق المحتلة هل كان الفصل بين الادارة المدنية والحكم العسكري مجديا ؟

- كرمون هدفت عملية الفصل بين الادارة المدنية - التي تعالج القضايا المدنية - والحكم العسكري - الذي يعالج مشاكل الامن - الى تحقيق هدفين الاول هو التعمق في معالجة الخدمات المدنية التي تقدم للمواطنين وفي التطوير والهدف الثاني هو السعي لتغيير الوضع السياسي في هذه المنطقة لخلق جو جديد يساعد على زيادة تأييد المسيرة السلمية في اطار كامب ديفيد . لقد نسي الناس تقريبا . ان هذه المنطقة اصبحت كلها تحت سيطرة منظمة التحرير . وهو وضع من الصعب التسليم به

اما بالنسبة لسؤالك . فقد تم احراز تقدم هام لتحقيق هذين الهدفين . صحيح اننا واجهنا انتقادات وخاصة من جانب العناصر . التي تضررت من التغيير . ومن جانب مؤيديهم . هنا وفي الخارج . ولكن هذه الانتقادات كانت نتيجة حتمية للتغيير الذي تم وهذا يعني انه كلما تعالت الصيحات . كلما دل ذلك على اهمية المكسب الذي تحقق .

■ سؤال : تقوم الادارة المدنية الآن بمحاربة منظمة التحرير الفلسطينية - السياسية في المناطق المحتلة . فهل تبدو هناك دلائل نجاح في هذه الحرب ؟

- كرمون : ان من يعتقد ان الحرب التي تديرها ضد منظمة التحرير الفلسطينية هي حرب عسكرية . في ميدان القتال فقط . يرتكب خطا جسيما . ان حربنا ضد المنظمة معقدة ومتعددة الجوانب . ان كفاحنا ضد منظمة التحرير - السياسية - واعوانها في المناطق المحتلة . هو كفاح فكري . كلنا نعلم بان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض حق الشعب اليهودي في تقرير المصير والسيادة السياسية وتعتبر الصهيونية لونا من الوان العنصرية . وتعارض كل تسوية مع اسرائيل . وتعارض كل اعتراف باسرائيل او التفاوض معها . وهذه الامور برزت ليس فقط بميثاقها القديم (الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ابرم في ايار ١٩٦٤ وعدل الى صيغة اكثر تطرفا في ايار ١٩٦٨) وانما في المواقف السياسية للمنظمة وزعمائها اليوم .

وهاهو عرفات يقول في مقابلة مع مجلة المستقبل التي تصدر في باريس انني لم اعمل في يوم من الايام من اجل تسوية مع اسرائيل واوضح في تلك المقابلة انه يفرق بين النشاطات السياسية التي يستعبد القيام بها . وبين التسوية السياسية التي يرفضها كليا . ولكن عرفات ليس وحده الذي ينتهج هذا الخط . فعصام السرطاوي ايضا الذي يعتبر اكثر زعماء منظمة التحرير اعتدالا رفض مشروع كرايسكي . للاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اننا نحارب منظمة التحرير الفلسطينية فكريا . ليس لانها منظمة ارهاب وقتل . ولكن لانها حركة فلسطينية متطرفة سيطرت على قسم كبير من الشعب الفلسطيني . ولانها حركة متطرفة وتسعى ضد وجود اسرائيل في كافة الحالات . ولانها منظمة تحبط كل احتمال للتوصل الى السلام بين اسرائيل والفلسطينيين .

سؤال : تحدثت عن الكفاح الفكري ضد منظمة التحرير الفلسطينية ولكن ماذا عن الكفاح بشكل عام ؟

كرمون - من الواضح تماما . ان طرق كفاحنا ضد منظمة التحرير (السياسية) في الضفة الغربية . غير قابلة للكشف ولكن مايمكن قوله هو ان هذا الكفاح مرير وشاق . وتشترك فيه عدة اطراف مختلفة . فخلافا للكفاح العسكري . الذي يجري في وقت محدد فان الكفاح السياسي . هو عمل دؤوب . وقد نلمس ثماره بعد وقت . ويجدر بنا الآن ان نتعرف على الوسائل التي توصلت بها المنظمة الى الوصول الى مواقعها في المناطق المحتلة لقد سيطرت العناصر السياسية المؤيدة للمنظمة على الجمهور السياسي في الضفة الغربية طيلة عدة سنوات من خلال الاستعانة بثلاثة عناصر وهي :

■ الارهاب اي المساس جسديا وماديا بالمواطنين وممارسة الارهاب النفسي .

■ الرشوة المكثفة . لقد ادخلت الى المناطق المحتلة في السنوات الماضية (الملايين من الدولارات . وقد دفعت هذه المبالغ كرواتب ولتنفيذ المهام .

■ استغلال السياسة الاسرائيلية التقليدية في المناطق المحتلة وهي السياسة التي كانت تعلق بالعمليات التخريبية .

سؤال ذكرت اموال منظمة التحرير الفلسطينية . وقلت انها تتدفق على المناطق المحتلة بمئات الملايين من الدولارات . فهل الخطوات التي تتخذها الادارة المدنية لمنع وصول هذه الاموال مجدية ؟

كرموت محظور على الحديث عن هذه الخطوات بسبب طبيعتها . وخاصة لانها ليست خطوات تتخذ لمرة واحدة فقط . ولكن كمبدا . فان الادارة المدنية تعمل على وقف الاموال التي تتدفق من المنظمة بسبب ضررها المباشر . ان عملنا في هذا المجال مازال في بدايته وهو صعب ومعقد .

سؤال طالما ذكرت الاموال . فقد سمعت من يقول انه حتى الادارة المدنية لجأت الى اسلوب استخدام الاموال كاغراء ؟

- كرمون : ان المبالغ المالية التي تمتلكها الادارة المدنية للانفاق على نشاطاتها الروتينية . ومبادراتها الايجابية لاتعد شيئا بالنسبة للاموال التي تدفقها منظمة التحرير الفلسطينية . بهدف تجنيد السكان ضد المسيرة السلمية . وان القول بان الادارة المدنية تقدم اغراءات للسكان . هو ظلم فادح .





سؤال : تحدثت عن النشاطات السياسية في المنطقة . وقبل ذلك ذكرت السياسة الاسرائيلية التقليدية . التي استغلتها منظمة التحرير ومؤيدوها . فماذا قصدت بالذات باقوالك هذه ؟

- كورمون لقد وصفت النشاطات السياسية في السابق بانها شان داخلي للسكان . وانه يجب علينا ان لانتدخل فيها . وان السياسة الاسرائيلية التقليدية التي نادت بوجوب معالجة مشاكل الا من الدارج فقط . هي التي اعطت مجال العمل المثالي لمنظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة وهنا قامت منظمة التحرير باستغلال الوضع . وسيطرت على السكان وعملت على افشال مسيرة السلام . لان هذه المسيرة مشروطة باشتراك ممثلي السكان بالمفاوضات . وبسبب الوضع الذي فرضته المنظمة في المنطقة خشي السكان من التعبير عن ارائهم . فمابالك بالمساهمة بمحادثات سياسية .

سؤال هل تشعر بوجود تغيير في الجو ؟

- كرمون طالما ان عملية سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية . استمرت سنوات فان عملية استئصال مراكز القوى . التابعة للمنظمة في المنطقة . وبلورة جبهة السلام سيتطلب وقتا طويلا . واعتقد ان هذا الكفاح يأخذ مجراه الصحيح . ففي العام قبل الماضي . الذي كان العام الاول لنشاطات الادارة المدنية في الضفة الغربية . طرأ تغيير . فقد ادى عزل رؤساء البلديات المتطرفين . الشكعة وخلف والطويل الى تهدئة الخواطر . وكذلك فان حظر نشاطات لجنة التوجيه الوطني - وهي الهيئة المتطرفة التي تمثل الهوامش المتطرفة لمنظمة التحرير الفلسطينية ادى الى حدوث تغيير ونتيجة لنشاطاتنا هذه شلت نشاطات هيئات واوساط متطرفة واصبح الجو في الضفة الغربية اليوم اكثر هدوءا وانفتاحا .

سؤال . تحدثت عن الهدوء والانفتاح في الضفة الغربية . كيف تفسر ذلك ؟

- كرمون : لقد برز الهدوء والانفتاح في ثلاثة مجالات وهي :

- اقامة الروابط القروية . لقد اقيمت حتى الآن سبع روابط في الضفة الغربية واتحاد عام لهذه الروابط يصدر جريدة . والقاعدة التي تعتمد عليها هذه الروابط هي اجتماعية سياسية وتتضمن رسالتها الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها والسعي لاقامة السلام معها .

- التصريحات السياسية التي يدلي بها الزعماء والمثقفون والصحفيون . والتي تؤيد هذه المبادىء .

ومن بين هؤلاء يمكن ان نذكر رئيس بلدية اريحا جميل خلف . ورئيس بلدية حبن شهاب صنوري والدكتور صاحب عريقات من جامعة النجاح في نابلس . والمهندس عثمان حلاق من القدس . والصحفي جميل حمد . الذي نشر مقالات بهذه الروح في صحيفتي نيويورك تايمز ونيويوزويك .

- الشارع فحتى خلال الحرب اللبنانية التي ضعف فيها تواجد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية . طلب من المواطنين العرب في هذه المناطق من قبل المنظمة التمرد على السلطة والقيام بالاضراب . وعدم الخروج للعمل في اسرائيل . ولكن شيئا من هذه الامور لم يحدث . بل على العكس . فعدد العمال الذين خرجوا للعمل في اسرائيل ازداد بنسبة ١٣٪ عما كان عليه بنفس الفترة من العام الماضي .

سؤال يتضح من اقوالك انه يوجد هناك من نتفاوض معهم . ونسيت انه حتى المعتدلين . ومن ضمنهم مصطفى دودين ادلوا بتصريحات لاتتفق مع الخط الاسرائيلي مثل تاييدهم لمشروع الرئيس ريجان ؟

- كرمون اود ان اؤكد هنا بان السكان في الضفة الغربية . ليسوا مرتاحين للوضع الحالي . ولكن جميع الحقائق التي ذكرتها تدل على ان الفلسطينيين . ومنظمة التحرير لايسيرون على خط واحد . وانه توجد للسكان في المناطق المحتلة مواقف تعبر عن المصلحة الفلسطينية ولاتتناسب حتما ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية . اما بالنسبة لروابط القرى فانها لاتتمسك بمواقف اسرائيل فدودين الذي يترأس اتحاد الروابط رحب بمشروع الرئيس ريجان . وهو المشروع الذي رفضته اسرائيل ونحن لانرى في موقف دودين هذا خطأ او كارثة . فهذا الموقف ينطوي على جوانب ايجابية ايضا . فنحن كاسرائيليين وكادارة مدنية نعتبر بان تأييد كل عنصر عربي لمبادرة ريجان فيه تأييد لمبادىء ايجابية هدفها تجريد منظمة التحرير من اي موقف سياسي . واعترافا باسرائيل وتاييد للمفاوضات معها . وهنا اريد ان اورد ماقاله وزير الدفاع اكثر من مرة . من اننا لانتوقع من الروابط والعناصر المعتدلة الاخرى ان يتمسكوا بمواقفنا .

سؤال . في الاونة الاخيرة . وعندما عملت رئيسا للادارة المدنية بالوكالة . تسربت وثيقة باسم وثيقة كرمون وقد اثارت ضجة عارمة . فماهي الضرورة التي دعت الى هذه الوثيقة ؟

- كرمون لقد تسربت بعض تفاصيل توجيهات عامة اعطيتها خلال جلسة مغلقة لقيادة الادارة المدنية . ولم تكن هناك وثيقة مطلقا . والمقصود هو محضر جلسة ولااستطيع هنا التطرق الى فحوى مادار في تلك الجلسة . ولكن تم تصحيح الامور واعطيت تفسيرات مختلفة وغير صحيحة . وهنا اود ان اقول لك . بان الادارة المدنية تعمل في اطار القانون ولاتقدم على شيء لايسمح به القانون وكل خطوة او عمل تقوم به الادارة المدنية خاضع لمراقبة المحكمة الاسرائيلية العليا . وان السكان في الضفة العربية يستغلون هذا الحق . وفي كل مرة يشعرون فيها انهم تعرضوا للضرر .

سؤال حتى ولو لم تكن هناك وثيقة . كما تدعي . فان التفاصيل التي تسربت تشير الى خط معين . او فكرة معينة للادارة المدنية ازاء مكانة الاردن ومؤيديه في الضفة الغربية ؟

- كرمون . طالما تطرقت الى موضوع الاردن فانني اريد ان اجيبك بتصحيح من سؤالك انك تقصد الادعاء الذي اطلقته عناصر سياسية واعلامية والقائل بانه صدرت الاوامر . لعزل مؤيدي الاردن . ودفعهم الى الارتباط كليا بالادارة المدنية وبالفعل فان الاردن ومنذ عام ١٩٧٨ . انضم الى جبهة الرفض التي تعارض كامب ديفيد . وتقدم المسيرة السلمية . وفي عام ١٩٨٢ وبعد الحرب اللبنانية قام الاردن باحتضان منظمة التحرير الفلسطينية وعناصرها على ارضه . وسمح لها بالقيام بنشاطاتها السياسية في الضفة الغربية . كما ان التلفزيون الاردني الذي تلتقط برامجه جيدا في الضفة الغربية ينشط جدا في مجال التحريض والدعوة الى التمرد .

وكلنا يعلم ان ابو جهاد خليل الوزير المسؤول عن الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية يقيم حاليا بصورة دائمة في عمان ومنها يقدم بزيارة رحالة في الدول العربية المجاورة . كذلك فان الملك حسين يمتنع منذ اكثر من شهرين عن قبول دعوة الولايات المتحدة لتمثيل الفلسطينيين في المسيرة السلمية وايد مشروع فاس الذي يتحدث عن اقامة دولة فلسطينية . ويتجول في العالم على راس وفد عربي . يضم عضوا عن منظمة التحرير الفلسطينية وهذه هي رسالة يوجهها لمؤيديه في الضفة الغربية . وفي هذه الحالة فانه لايوجد خيار اردني وانما خيار فلسطيني . ولهذا فان تعاون ابو جهاد مع زعماء النظام في الاردن واستعانته بنشاط الاردن بالنسبة للقضية الفلسطينية يتطلب ردا مناسبا من قبل الادارة المدنية بصفتها الطرف الذي يمثل حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة .

الفدائية الفلسطينية فاطمة برناوي تتحدث لـ المدينة

اولى عملياتي الفدائية كانت يوم عيد ميلادي
حكموا علي بـ ٦٠ سنة سجنا !!

□ من سامية عبد الرحمن :

□ الخرطوم - مكتب (المدينة) :

في اطار تحرك منظمة التحرير الفلسطينية للاتصال بالمجاهدين الفلسطينيين الذين انتشرت وحداتهم في عدد من البلدان العربية بعد خروجهم من لبنان . وصل الى الخرطوم وفد نسائي فلسطيني عربي ضمن جولة في البلدان العربية التي تستضيف وحدات المجاهدين ..

وقد كانت المجاهدة الفلسطينية المعروفة فاطمة برناوي . ضمن الوفد الذي زار معسكر الفلسطينيين بشمال السودان . التقت بها (المدينة) واجرت معها هذا الحوار .. حول القضية والدور والمستقبل ..

منذ ان كنت طفلة اعيش في فلسطين تذوقت طعم الاسى والحرمان وعايشت من العذاب وعشت مشردة في الخيام .. كل هذه الالوان من العذاب التي عشتها وانا صغيرة كبرت في نفسي وكبر معها حقدي وكرهي للعدو الذي اغتصب وطني فلسطين .. هكذا بدأ حوارنا مع برناوي

واستطردت قائلة : عندما بلغ عمري خمسة عشر عاما اشتغلت بالتمريض اضمد جراح المقاتلين الفلسطينيين وخلال عملي بالتمريض بدات اعي تماما ما هو مطلوب مني تجاه وطني المغتصب .. فجاءت حرب ٦٧ وخلال عملي في صفوف المقاتلين تعرفت على الاخوان الفلسطينيين في حركة تحرير الوطن الفلسطيني « منظمة فتح » التي انطلقت في عام ١٩٦٥ بقيادة البطل المناضل ياسر عرفات .. وبالصدفة عرفت ان - اختي التي تصغرني انضمت هي الاخرى لهذه المنظمة وذلك نظرا لسرية العمل - وقتها كنت انا واختي اول فتاتين فلسطينيتين يشتركن في منظمة فتح .. في البداية كان نشاطهن يقتصر على التوعية وتوزيع المناشير ضد الاحتلال الصهيوني ومن ثم تدربنا على حمل السلاح وكل هذا كان بشكل سري للغاية .

كبرياء ... وامل ..

عندما بدات الفدائية (فاطمة) الحديث عن سنوات السجن رأيت وجهها وقد كسته سحابة من الحزن العميق .. ولكن سرعان ما ازاحت هذه السحابة بابتسامتها المضيئة المليئة بالكبرياء والامل ..

تقول المناضلة فاطمة : في اليوم الثامن من اكتوبر سنة ١٩٦٧ خطط لسبع عمليات فدائية تقوم داخل الارض المحتلة وكنت انا مشتركة في تنفيذ واحد من هذه المخططات .. وقد اوكلت لي مهمة وضع قنبلة زمنية داخل السينما التي يرتادها الاسرائيليون بفلسطين المحتلة وبالفعل وضعت القنبلة في المكان المحدد وغادرته قبل انفجارها بوقت بسيط .. وبالفعل انفجرت القنبلة وقضت على كل من كان بداخل السينما ولم ينج منها الا بضعة افراد ..

وفي التحريات دار السؤال عن الشخص الذي غادر السينما قبل وقوع الحادث بفترة وجيزة وقد لعب (لوني) دورا كبيرا في القاء القبض علي حيث قيل ان الشخص الذي غادر قبل الانفجار هي (فتاة سمراء) من حي (الافارقة) !! وقتها كنت انا قد غادرت الحي الافريقي الذي كانت به اسرتي الى المستشفى حيث كنت اعمل ممرضة .. واثناء التحقيق .. قام الاعداء بالقاء القبض على اختي وعذبوها كما القي القبض على والدتي ووالدي واخيرا عرفوا مكاني في المستشفى واخذوني الى السجن في الحال وحكم علي بالسجن المؤبد مرتين وعشر سنين اخرى .. المؤبد الاول لاني ارتكبت هذه الجريمة ! والمؤبد الثاني لاني كنت احمل سلاح ! والعشر سنوات لاني انتمي الى « منظمة غير شرعية » حسب تسمية العدو الصهيوني .. اي كانت مدة الحكم كلها (٦٠ سنة) ولكني قضيت منها عشرة سنوات وشهر فقط وخلال هذه السنوات تعرضت لاشكال والوان من التعذيب النفسي والجسدي والاشغال الشاقة والحرمان من الغذاء والدواء والكساء . كساء واحد في الصيف وفي الشتاء ... وسنوات السجن قد اثرت على حالتي الصحية حيث اصبحت اعاني من امراض كثيرة نتيجة لسوء التغذية ونقص الفيتامينات .. ولكنها لم تؤثر على حالتي (النفسية) ولم تقلل من حماسي واصراري وعزيمتي وفور خروجي من السجن عدت الى المنظمة وواصلت نشاطي حتى الان ..

ايام بيروت الصعبة :

وانا اتابع حديثها طفرت الى ذهني اشياء كثيرة وتساؤلات عديدة وانا اعلم ان الزمن لايكفي .. واخيرا رأيت ان تحدثنا عن الايام العصيبة في لبنان .

.. قلت : اين امضت فاطمة برناوي من الايام العصيبة التي مرت على المنظمة في لبنان ؟ وما هو تقييمها لما حدث ؟

اجابت على سؤالي بقولها : كنت خلال الفترة العصيبة التي مرت على المنظمة في لبنان في بيروت وعندما بدأ اجتياح الجنوب تحولت الى البقاع والجبل لتمريض الجرحى من المقاتلين الفلسطينيين . وهي مؤامرة كبيرة لا تستهدف الثورة الفلسطينية فقط وانما تستهدف امتنا العربية وهذه هي اطماع العدو الصهيوني واحتلال المزيد من الاراضي من النيل للفرات . وللاسف كل انظمتنا العربية نائمة ولم تصمد امام العدو الصهيوني .

لا يجب ان نثق بالامريكان

سالتها : ماهي العبرة التي تؤخذ من التجربة الفلسطينية في لبنان ؟

وبشيء من الانفعال روت المناضلة فاطمة برناوي قائلة :

اولا يجب الا نثق في (الامريكان) .. وايضا لا نقيم سياستنا على ضوء مصالحهم وعندما كان هناك ضغط علينا بالخروج من لبنان لم يكن الموقف العربي قوميا بالمستوى المطلوب .. ولم تكن ردود الفعل العربية الشعبية والرسمية في مستوى العدوان .

ونحن تجربتنا كبيرة ولن نرمي البندقية ابدا والزعيم عبد الناصر يقول : « ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » ..

قلت : ماذا عن تطور العلاقات مع الاردن وجمودها مع سوريا .. ؟

قالت المناضلة فاطمة :

اولا نحن لسنا بحاجة لفتح خلافات جديدة مع الاردن او غيره ولا مع السوريين والمقاومة الفلسطينية مع قوات الردع العربية تقاوم الاحتلال الصهيوني في البقاع هناك الحركة الوطنية اللبنانية مع قوات الردع .

الموقف الامريكي :

باختصار شديد قالت المناضلة فاطمة :

.. العدو الاساسي هو امريكا وهي التي تدعم اسرائيل .. وقد كان من الممكن ان يضغط العرب على امريكا من نواحي كثيرة اثناء حصار بيروت .

.. قلت : ما هو تقييمكم للمطالبة بالانسحاب الفلسطيني والسوري من البقاع ؟

فاجابت المناضلة الفلسطينية فاطمة برناوي قائلة : وجودنا في البقاع غير مرتبط بالانسحاب الاسرائيلي .. اسرائيل محتلة ونحن شعب عربي ونقاتل مع الشعب العربي .. ونضالنا من اجل القضية الفلسطينية واللبنانية ونضال قضيتين عربيتين مجسستين ببعضهما وهذه بلدان عربية ونحن عرب والمحتل هو الذي يجب ان ينسحب ونحن ضيوف على لبنان ولا نبدل فلسطين بكل بلاد العالم

الامل والعزم للمواصلة

في اجابة على سؤال حول تشتت القوات الفلسطينية في الخارج وتاثير ذلك على العمل الفلسطيني عموما . قالت المناضلة الفلسطينية ان ابعاد المقاتلين الى دول ليس هي من دول المواجهة بالتاكيد يؤثر على العمل الفلسطيني ولكن عموما والشيء الذي لمسته اثناء زيارتي للمقاتلين في الجزائر وتونس والسودان . ان ابناء فلسطين قد هدأت اعصابهم بعض الشيء واعادوا من جديد ترتيب انفسهم . وتدريبهم والامل معقود والعزم لمواصلة مسيرة النضال .

وعن دور المرأة الفلسطينية اثناء ايام المحنة قالت المناضلة فاطمة برناوي ان المرأة الفلسطينية حملت السلاح . وقاتلت بجانب الرجل وعملت ممرضة تضمد جراح المناضلين والابرياء المصابين ...

وجميع النساء كن يقمن بدفن الشهداء بانفسهن لان كل الرجال في المعركة .. والمسنات منهن كن ينظفن القاعات والملاجىء والخيام ويحضرن الطعام للمقاتلين .. ان دور المرأة لايقل عن دور الرجل في شيء ..

لا يجب ان نثق في الامريكيين ابدا !؟




زائير .. والرهان على الجواد الخاسر

مكتب المدينة - الخرطوم :

يواجه العالمان العربي والافريقي عدوين لدودين طابعهما المشترك العدوان المستمر على العرب والافارقة الا وهما اسرائيل وجنوب افريقيا كل الدلائل تشير الى تعاونهما معا في شتى المجالات . وحتى جهاز مخابرات كل منهما يتعاون مع الاخر في رصد تحركات القادة العرب والافارقة .

احمد جمال الدين

في المجال العسكري تاكد هذا التعاون بامداد تل ابيب لبريتوريا بالرشاش الاسرائيلي اوزي الذي يعتبر العامود الفقري في الة الحرب لجنوب افريقيا التي تشن على الدوام غارات مسلحة على جيرانها مثل موزمبيق وانجولا

ويتردد ان الدولتين العنصريتين تتعاونان ايضا في المجال النووي من اجل صنع اسلحة نووية تستخدم ضد كل من العرب والافارقة . ومنذ عامين اثبتت الات الرصد حدوث ما يشبه تجربة لانفجار نووي على شواطىء جنوب افريقيا فسرته وكالة المخابرات المركزية الامريكية وقتئذ بانه ربما كان انفجارا نوويا اشتركت فيه تل ابيب وبريتوريا

ولهذا فوجىء العرب والافارقة معا باعلان زائير في شهر مايو من العام المنصرم اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة الصهيونية رغم ان تل ابيب لم تتخل عن طابعها العدواني على العرب وعن رباطها الوثيق مع بريتوريا

بعض المراقبين السياسيين يفسرون الخطوة الزائيرية بانها انما جاءت كمحاولة لايجاد مخرج من الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها زائير . ذلك بعد اتصالات سرية جرت مع الدولة اليهودية ووعود من قبل الاخيرة بان اللوبي اليهودي سيضغط على واشنطن من اجل اعطاء زائير منحا وقروضا تحل بها مشاكلها الاقتصادية . اما اسرائيل نفسها فهي معتادة على الاخذ لا العطاء الاخذ من امريكا طبعا .

وفي غمرة الاحلام الوردية غاب عن اذهان قادة زائير ما سبق ان قدمته دولة عربية - المغرب - من معونة عسكرية عندما هدد الثوار الانفصاليون وحدة بلادهم

ومع مرور ما يقرب من عام كامل على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العدو . فلم يلح في الافق بعد ما يشير الى ان قروضا ومعونات امريكية قد تدفقت صوب زائير التي ما برحت ترزح تحت وطأة ضائقتها الاقتصادية ولم يتفضل عليها رئيسها موبوتو الذي يعتبر ثاني اكبر اغنياء العالم بشيء من امواله المرصودة في البنوك الاوروبية لمساعدتها بعض الشيء على اجتياز محنتها .

وربما كان السبب ان اللوبي اليهودي واصدقاء اسرائيل في الكونجرس الامريكي الذين نجحوا في زيادة المعونة الاقتصادية لتل ابيب عقب غزوها الوحشي للبنان واعمالها البربرية فيه . وارتكابها المجازر في صبرا وشاتيلا رغم عدم موافقة الادارة الامريكية على زيادة المعونات لها . عجزوا في هذه المرة عن تلبية طلبات العدو بمنح زائير معونات وقروضا جديدة .

ويبدو ان احلام زائير الوردية ارتطمت بارض الواقع .. ذلك بعد ان سربت وسائل اعلامها تصريحات لقادتها بان المعونات العربية لبلادهم لم تكن كافية . لهذا فقد اتجهوا الى اعدائهم . ناسين او متجاهلين ان - العلاقات العربية الافريقية انما تقوم في الاساس على النضال المشترك ضد التحالف العدواني لتل ابيب وبريتوريا وليس على المنفعة المادية .

وفي هذا الصدد قال الزعيم الافريقي روبرت موجابي رئيس زمبابوي لاحدى الصحف العربية . « ان اسرائيل وجنوب افريقيا حلفاء في صراع غير عادل من اجل قمع واستغلال الشعب الافريقي في منطقتنا والشعب العربي في منطقتكم وبصفة خاصة الشعب الفلسطيني وقد ساعدت اسرائيل جنوب افريقيا على تشكيل فرق كوماندوز ويستمر هذا التحالف حتى الآن في تقديم المساعدات المتبادلة ولهذا السبب هناك حاجة الى الاتحاد بين الشعبين الافريقي والعربي .

وكان من الطبيعي للرد على [illegible] الخروج الزائيري على الاجماع الافريقي ، [illegible] بعض الدول العربية [illegible] مع زائير [illegible] للتنمية [illegible] تمويل مشروعين في زائير [illegible] زراعة نخيل الزيت [illegible] ان قد تم [illegible] المياه الذي تم انجازه .

جدير بالذكر ان المصرف العربي تاسس بمقتضى قرار من مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر ومقره الخرطوم ومهمته الرئيسية منح قروض ميسرة لتنفيذ مشروعات محددة في ٤١ بلدا افريقيا غير عربي .. وراسماله بلغ في نهاية عام ١٩٨١ ٧٣٨٫٢٥ مليونا من الدولارات .

ومع كل الدعاية الصهيونية التي صاحبت اعادة زائير لعلاقاتها الدبلوماسية مع العدو . والضجة التي احدثتها . بوصفها انتصارا تتلوه انتصارات اخرى في الساحة الافريقية . ومع تصريح اريل شارون وزير دفاع العدو السابق بعد عودته من زائير عقب توقيعه على اتفاق عسكري معها . بان الاتفاق يعد ثغرة في العالم الافريقي يؤدي الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع دول افريقية اخرى . فان شيئا من هذا القبيل لم يحدث حتى هذا اليوم . وان كانت الاشاعات قد رشحت عددا يعد على اصابع اليد الواحدة من الدول الافريقية غير ان ردود الفعل الغاضبة في افريقيا وفي العالم العربي لم تشجع اية دولة اخرى على الاقدام على تلك الخطوة التي تثير حفيظة الافارقة قبل غيرهم .

ومن ناحية اخرى . فاذا وضعنا في اعتبارنا ان الولايات المتحدة الامريكية اعترفت في تقرير رسمي لها اذيع بوسائل اعلامها المختلفة بان العداء الذي تواجهه في منظمة الامم المتحدة سببه وقوفها الى جانب اسرائيل وجنوب افريقيا فاننا لندرك وعورة الطريق الذي سلكته زائير باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العدو المتعاون مع جنوب افريقيا العنصرية والعزلة التي فرضتها على نفسها في افريقيا . والشكوك والريب التي تثيرها علاقاتها الجديدة مع العنصريين المعادين للافارقة والعرب .

العبر والدروس المستفادة ان الدولة التي تربط نفسها بعجلة العنصريين في تل ابيب وبريتوريا ستجد نفسها في عزلة تامة في محيط منظمة الامم المتحدة وفي محيط دول العالم الثالث .

هكذا من الأصل

دعوة للتنسيق بين الجيوش الخليجية

المنامة • ق.ن.ا • : اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير البحرين والقائد العام لقوة الدفاع اهمية التنسيق بين جيوش المنطقة لتحقيق مزيد من التكامل والدعم للعمل العسكري المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وقال سموه خلال لقائه بضباط احدى الوحدات العسكرية البحرينية مساء امس الاول ان هذا التنسيق يشكل ضرورة للمحافظة على الامن والرخاء الذي تتميز به دول المنطقة .

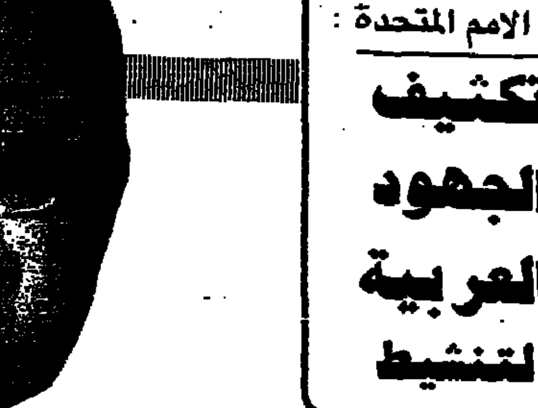
المحكمة تقرر استمرار محاكمة طباطبائي

دوسيلدورف • ا.ف.ب • : قررت الدائرة الثانية عشرة لمحكمة دوسيلدورف الاستمرار في اجراءات القضية المقامة ضد صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء الايراني السابق المتهم بترويج مخدرات .. وقد انعقدت المحكمة امس الاول من جديد في غياب المتهم وهو قريب اية الله خميني بالمصاهرة واعلنت انها ما زالت لا تعترف بوضع السفير فوق العادة للمتهم والذي تمكنت طهران من قبول اوراق اعتماده لدى سلطات المانيا الغربية .

عملية جراحية بلا بنطلونات !

برلين الغربية • ا.ف.ب • : حدث مشهد غريب في غرفة العمليات باحدى مستشفيات برلين الغربية .. كانوا اربعة اطباء ينحنون فوق بطن مفتوحة لمريضة في الثامنة والسبعين من عمرها وسيقانهم عارية بعد ان عجزوا عن العثور على بنطلون واحد نظيف في صوان حفظ الملابس بالمستشفى وتسليم الملابس المتسخة الى احدى المغاسل الخاصة ولم تنته بعد من تنظيفها .. ولما كانت السيدة العجوز على شفا الموت .. لم يستطع الاطباء الانتظار فضلوا في النهاية ان يجروا العملية دون ارتداء البنطلونات .

في الامم المتحدة : تكثيف الجهود العربية لتنشيط الحديث عن الدولة الفلسطينية


كلوفيس مقصود

● من مراسل • المدينة • :

الامم المتحدة : تعتزم الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تكثيف جهودهم لدى المنظمة الدولية خلال الاشهر القادمة من اجل تنفيذ القرارات التي اصدرها مجلس الامن والجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية . وصرح السيد حاتم الحسيني القائم باعمال منظمة التحرير لدى الامم المتحدة بان هذه الجهود تهدف الى تهدئة الموقف المتفجر الحالي في المنطقة وتنشيط الحديث عن اقامة الدولة الفلسطينية .. واشار الحسيني ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر قد اعطى تفويضا كاملا للسيد ياسر عرفات لاستئناف العمل الدبلوماسي وبصفة خاصة في الامم المتحدة .. وقال ان قضية ٤ ملايين فلسطيني تمثل اليوم قضية الذين نالوا تأييدا دوليا لاقامة دولة بعد مذابح الحرب العالمية الثانية .واضاف ان من واجب المنظمة الدولية ان تخصص اكبر جانب من اهتمامها لمصير ٦٠٠ الف مدني فلسطيني (متروكين بدون دفاع في لبنان) ومصير ٨ الاف فلسطيني محتجزين منذ ٨ اشهر في معسكر الانصار في الجنوب اللبناني وفي اسرائيل بدون اصدار حكم بادانتهم او تحويلهم الى المحاكمة .. من جهة ثانية دعا السيد عصام السرطاوي الحكومة البريطانية الى الاعتراف بمنظمة التحرير سعيا الى تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط .. وقال السرطاوي في كلمة القاها امام المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية في شاتام هاوس ان منظمة التحرير قد اعترفت بحق اسرائيل في الوجود عندما طرحت ابان انعقاد الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني خطة بريجنيف التي تعترف صراحة بحق جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل في العيش بسلام .. واكد انه لا سبيل الى اقرار سلام دائم الا باقامة دولة فلسطينية الى جانب الدولة الاسرائيلية وقال ان هذا هو الحل الوحيد الكفيل بانهاء الاقتتال الدائر في الشرق الاوسط . واضاف قائلا ان بوسع الغرب تجنب وقوع حمامات دم في هذه المنطقة اذا ما اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وساعد في اقامة دولة فلسطينية .

حكمتيار : اطراف القضية المجاهدون وروسيا فقط

المجاهدون يرفضون المشاركة في مفاوضات جنيف

■ خاص لـ (المدينة) :

اسلام اباد - اكد السيد قلب الدين حكمتيار نائب رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان المجاهدين الافغان لن يشاركوا في مفاوضات جنيف المتوقعة طالما لم يتم الاعتراف بالاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان كممثل وحيد للشعب . وقال ان منظمة الامم المتحدة لا تملك الا ان تعترف بمشروعية هذا الاتحاد .

وفي حوار خاص مع (وكالة الانباء الافغانية) في اسلام اباد وضح حكمتيار موقف التحالف الاسلامي من مفاوضات جنيف المزمع عقدها في ابريل القادم تحت اشراف منظمة الامم المتحدة .

واشار الى ان مجلس الشورى للاتحاد قد سبق ان اعلن موقف المجاهدين القائل بالانسحاب الكامل وبدون شرط للقوات السوفيتية من افغانستان والاعتراف بالاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان كممثل شرعي وحيد للشعب الافغاني . وصرح بانه بعد اعلان من السوفييت من هذا النوع ستتقدم بالمقترحات الاخرى لتنفيذ هذا البرنامج وقال ان الوقت مبكر للكشف عن التفاصيل الآن .

وقال حكمتيار ان الاتحاد السوفيتي غير جاد في اجراء المفاوضات حيث انه مشغول في تعزيز جيوشه في افغانستان وارسال دفعات جديدة للجنود وقد بلغ هذا العدد ١٧٠,٠٠٠ جندي وماض ايضا في انشاء مطارات عسكرية جديدة كما يقصف الاحياء السكنية قصفا وحشيا . ويستخدم الغازات الكيميائية لقتل المواطنين بافغانستان .

وتعليقا على جهود منظمة الامم المتحدة لحل قضية افغانستان قال ان ممثل الامم المتحدة واذ يدخلون المفاوضات يجب ان يأخذوا بعين الاعتبار انهم يخدمون مصالح السوفييت فقط حينما يفاوضون الاطراف غير المتعلقة بالقضية واضاف ان السوفييت يريدون ان يخففوا من معارضتهم العالمية بهتافات المفاوضات والتقليل من ضغوط وشدة المقاومة الافغانية بجر المجاهدين الى طاولة المفاوضات .

واعاد موقفه ان اطراف القضية ليست باكستان وايران بل هي روسيا والمجاهدين .

واشاد بالجهود التي تبذلها باكستان لايواء اللاجئين الافغان والتخفيف من مشاكلهم .

وقال حكمتيار ان اضطرار السوفيات اليوم على المفاوضات انما يرجع سببه الى انتصارات ضخمة حققها المجاهدون في ميدان القتال .

أبو جهاد : اسرائيل قتلت اكثر من ٣٠ اسير في انصار

دمشق • رويتر • اعلن مسئول فلسطيني ان عملية تبادل الاسرى بين منظمة التحرير واسرائيل تعطلت نتيجة لرفض اسرائيل اعلان قائمة باسماء الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين الذين تعتقلهم .

وترفض سلطات العدو الكشف عن رقم واسماء الاسرى الذين تحتجزهم في معسكر انصار بالجنوب اللبناني وفي الاراضي المحتلة .

ان فشل اسرائيل في اعطاء القائمة المطلوبة هو العقبة الرئيسية في عملية التبادل بين الجانبين .

وقال ابو جهاد مساعد عرفات للشؤون العسكرية ان منظمة التحرير تريد اطلاق سراح الف فلسطيني قضوا فترات طويلة في سجون العدو الى جانب اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين الذين اعتقلوا عقب الغزو الصهيوني للبنان .

ابو جهاد

وقد اتهم ابو جهاد اسرائيل بقتل اكثر من ٣٠ من اسرى معسكر انصار .

العميل السري الفرنسي : هل مات منتحرا ام مقتولا

نيس - جنوب شرقي فرنسا • ا ف ب • : علم من مصدر موثوق به في نيس امس الاول • الاربعاء • ان اللفتنانت كولونيل الفرنسي برنار نات العميل السري للادارة والاتصالات الذي عثر عليه ميتا منذ ثلاثة اسابيع في طريق بالقرب من نيس • جنوب شرقي فرنسا • لم يمت منتحرا وانما قتل .

وتفيد نتائج تشريح الجثة وتقرير الخبراء التي لم تعلن رسميا بعد بانه لم يتم العثور على اثر لبارود عند نقطة اصطدام الرصاصة التي اصابت نات خلف راسه او تحت اظافره .. وبذلك يبدو ان برنار نات الذي كان ممثل الادارة العامة للامن الخارجي في جنوب شرق فرنسا قد قتل من على مسافة او ربما في كمين ومن شخص واحد او عدة اشخاص .

في تصريح لـ « المدينة » : عبدالله ادريس يدعو للمساعدة في اجهاض الحملة الاثيوبية الجديدة

● من مندوب • المدينة • :

ناشد عبد الله ادريس رئيس المجلس الثوري واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية الدول العربية والدول المحبة للسلام واصدقاء الثورة الارترية ان يقفوا مع الثورة الارترية من اجل اجهاض الحملة الاثيوبية الجديدة التي اعلنها النظام الاثيوبي لانهاء الثورة الارترية .وقال ان النظام الاثيوبي سخر كل امكانياته والدعم الخارجي الذي يتحصل عليه لحملته التي تستهدف الثورة الارترية وثورة شعب الصومال الشقيق والحركات التحريرية الاثيوبية .. وذلك رغم المجاعة والجفاف اللذين يعاني منهما الشعب الاثيوبي .

واضاف قائلا في تصريح خاص ادلى به للمدينة وانه فعلا وصلت قوات اثيوبية ضخمة الى دنكاليا وبالتحديد في منطقة (طيبو) لابادة الشعب الارتري وقواتنا تتصدى لها .. وبهذه المناسبة نشكر رئيس رابطة العالم الاسلامي للنداء الذي وجهه ، ونأمل من اشقائنا واصدقائنا ان يتفهموا خطورة هذه المرحلة ويقدموا لنا العون الذي يمكننا في استمرارية الصمود .. وعن الخطوات التي تمت خلال الفترة الماضية من توقيع اتفاقية الوحدة الاندماجية قال اننا نؤكد تمسكنا بها واملنا كبير في اشقائنا في قوات التحرير الشعبية • المجلس المركزي • وقوات التحرير الشعبية • اللجنة الثورية • ان يكونوا قد تمكنوا من عقد مؤتمراتهم في الفترة التي حددوها وقبل انتهاء الفترة المحددة في الاتفاقية نكون قد اكملنا كل الاجراءات المتفق عليها لاقامة تنظيم واحد وقيادة واحدة .

اعتقال احدى المعتدين على سفير تركيا ببلجراد

بلجراد • ا.ف.ب • : ذكرت اذاعة بلجراد نقلا عن مصدر شبه رسمي ان المتهم الثاني بالاعتداء على السفير التركي في بلجراد والذي نجح في الهروب قد تم القاء القبض عليه .

اما الارهابي الاخر هاروتيوني كريكور ليفونيان الذي اصيب بجراح بالغة خلال تبادل النار الذي اعقب الاعتداء وقد تمكن من الهرب بعد ان فتح نيران مسدس سريع الطلقات وسط المارة .

وقد قتل شخص واصيب شخصان خلال هذه العملية .. ولم توضح الاذاعة ظروف القاء القبض على ايلبيكيان .

اطلاق النار على مسئول فلسطيني

بيروت • ق.ن.ا • : افادت مصادر مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ان حالة السيد توفيق الصفدي رئيس اللجنة السياسية لشؤون الفلسطينيين في لبنان والذي نقل الى المستشفى الليلة قبل الماضية اثر محاولة اغتياله لا تدعو للقلق الا انه يجب ان يبقى في المستشفى لتلقي العلاج .

وذكرت المصادر ان الصفدي الذي يبلغ الثامنة والاربعين من العمر اصيب برصاصة اخترقت خده الايسر واستقرت في الجهة اليمنى من الوجه .. بينما اصابت رصاصة اخرى راحة يده اليسرى .

اما الشخص الاخر الذي كان يرافق الصفدي في سيارته عند محاولة اغتياله فقد اصابته رصاصة في رقبته واخرى في كتفه وثالثة في يده .. الا ان جروحه كلها سطحية .

وكانت محاولة اغتيال الصفدي قد جرت الليلة قبل الماضية منطقة (المناورة) على شاطىء بيروت الغربية عندما تجاوزت سيارة مجهولة تقل اربعة مسلحين سيارة المسئول الفلسطيني واطلقت عليه النار من اسلحة رشاشة .

وقالت مصادر قوى الامن اللبنانية ان المسلحين لاذوا بالفرار في سياراتهم .. بينما اصطدمت سيارة الصفدي بعمود الكهرباء بعد ان اصابتها ١٣ رصاصة في جهتها اليسرى .

وقد قامت قوة من الجيش اللبناني بتطويق المنطقة التي وقع فيها الحادث وبدات السلطات المختصة التحقيق والبحث عن الجناة .

سفن هندية حربية تزور دبي

دبي • ق.ن.ا • وصلت الى ميناء دبي صباح امس ثلاث سفن حربية هندية في زيارة ودية تستغرق اربعة ايام وعلى متنها الادميرال ك . ك نايار قائد الاسطول الهندي الذي سيلتقي خلال زيارته بكبار المسئولين بوزارة الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة .

وكانت السفن الهندية الثلاث وهي (راج بود) و (تلكاري) و (كرانجي) قد وصلت الى ميناء ابو ظبي يوم السبت الماضي في زيارة ودية مماثلة استغرقت خمسة ايام .

وزير الصحة السوري يصل الى الكويت

الكويت • ق ن ا • : وصل الدكتور عضوب الرفاعي وزير الصحة السوري الى الكويت مساء امس الاول في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام .

وصرح الوزير السوري لدى وصوله بان هذه الزيارة تستهدف بحث مجالات التعاون بين البلدين في المجالات الصحية وتبادل الخبرات .

■ تعلن بخت بهاري زوجة غلام فريد عن فقد اقامتها رقم ٣٢١٨ اقامة في الجواز رقم ٢٢٩١٣٧ فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن السيد الهادي علي محفوظ المصري الجنسية عن فقد جواز سفر عمرة فعلى من يجده يسلمه الى السفارة المصرية بجدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن حسين احمد حمود ابو طالب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٢٨ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٢٠هـ سجل ابي عريش بدل تالف قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمحتوياتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

واشنطن لن تكون البادئة بشن هجوم نووي : واينبرجر يدعو الى تقوية النظام الدفاعي في الولايات المتحدة

واشنطن • ا.ف.ب • . عاد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الى الدفاع بشدة عن تقوية نظم الدفاع الامريكية ردا على رغبة الاتحاد السوفيتي في ضمان تفوق عسكري في كافة المجالات بما فيها مجال الفضاء .

واشار وينبرجر لدى تقديمه رسميا تقريرا اعده البنتاجون بشأن حجم القوات المسلحة السوفيتية الى ان الولايات المتحدة لن تكون البادئة بالهجوم باية حال من الاحوال ولن تسعى الى احتلال بلدان اخرى او فرض سيطرتها على شعوب اخرى .

واضاف قائلا ومع ذلك فان على الشعب الامريكي ان يعي جيدا ما اسماه بالتهديد السوفيتي .

وارديف وزير الدفاع قائلا ان السوفيت لم يكبحوا جماح برنامجهم الضخم في مجال التسلح النووي فقد شرعوا منذ نحو عام في تجربة نماذج جديدة في جميع اسلحتهم النووية تقريبا .

ووجه واينبرجر الذي نقلت الاذاعة والتلفزيون كلمته على الهواء مباشرة لمقر قيادة حلف الناتو في بروكسل (بلجيكا) نداء حارا الى الكونجرس الامريكي ناشده فيه اقرار البنود المخصصة للدفاع في موازنة عام ١٩٨٤ .

وتبلغ قيمة الموازنة المخصصة للدفاع والتي قدمها الرئيس ريجان في ٣١ يناير الماضي ٢٣٨,٦ مليارا من الدولارات اي بزيادة قدرها ٣٠ مليارا عن ميزانية هذا العام بزيادة نسبتها ١٠ في المائة بالاسعار الحقيقية عند اخذ معدلات التضخم في الاعتبار .

وفي هذا الصدد قال واينبرجر انه اذا رفض الكونجرس اعتماد هذه الموازنة واذا لم تتمكن الولايات المتحدة من انتاج الصواريخ ام - اكس والقاذفات الاستراتيجية ب - ٢ والغواصات النووية القاذفة للصواريخ من طراز ترايدنت فان ذلك يعني قبولنا ان نظل على الدوام في موقف الاضعف على صعيد التسليح النووي .

ونفى وزير الدفاع بشدة ان البنتاجون يكدس السلاح فوق السلاح وقال في واقع الامر فان ما لديها من اسلحة وقوة نيران الآن يعد اقل مما كان لدينا قبل ١٥ عاما .

وتحدث واينبرجر عن الصواريخ العابرة للقارات الحديثة التي ينشرها الاتحاد السوفيتي اس اس ١٧ واس اس ١٨ واس اس ١٩ فاعلن ان هذه الصواريخ اكبر واحدث واقوى من كافة الصواريخ العابرة للقارات التي في حوزة الولايات المتحدة

واضاف قائلا وفضلا عن ذلك فان نظام الدفاع الجوي الامريكي متخلف كثيرا عن مثيله السوفيتي .

واكد واينبرجر ان الولايات المتحدة قوة دفاعية كما ان الناتو حلف دفاعي . وهدفنا هو مجرد الحفاظ على السلام والحرية .

واضاف وزير الدفاع الامريكي قائلا ولهذا يتعين علينا من ان نتيقن من ان اي خصم لنا لن يفكر في انه سيكسب اكثر مما يخسر اذا شن عدوانا على الولايات المتحدة .

وقال واينبرجر ان الطريقة الثانية للحفاظ على السلام تتمثل في خفض الاسلحة ولقد حاولنا من جانبنا ان نخفض تسليحنا ولكن السوفيت لم يقتفوا اثرنا . ومع ذلك فلاذا ادرك السوفيت اننا لن ندعهم يبلغون هدفهم في احراز التفوق العسكري .. فان ثمة املا حقيقيا في ان ينضموا الينا ويقبلوا خفضا متوازنا ومتبادلا للاسلحة .

قرض امريكي للعراق

واشنطن • ا.ف.ب • : صرح جون بلول وزير الزراعة الامريكية ان الحكومة الامريكية وافقت على منح تسهيلات خاصة للعراق من اجل شراء منتجات غذائية .. ويتضمن المبلغ المخصص لهذه التسهيلات ٤٦ مليون دولار قروضا مباشرة و ١٨٤ مليون قروضا بضمان وتجدر الاشارة الى ان القروض المباشرة معفاة من الفوائد بينما القروض ذات الفائدة تمنحها البنوك بمعدل فائدة سعر السوق .. واوضح وزير الزراعة الامريكية ان في استطاعة العراق عندئذ شراء قمح في حدود ٨٠ مليونا دولار وارز في حدود ٨٠ مليونا وذرة في حدود ١٥ مليونا وبيض في حدود ٣٠ مليون وحبوب ذرة في حدود ٥ مليونا وبروتين لغذاء الحيوان في حدود ١٠ ملايين دولار .

اعدام احد الانقلابيين في كينيا

نيروبي • الوكالات • : اصدرت المحكمة العسكرية في نيروبي حكما بالاعدام على العضو الحادي عشر في السلاح الجوي السابق ادوارد عادل اومولو • ٢٥ سنة • المتهم في محاولة الانقلاب التي تمت في اول اغسطس الماضي .

وصرح ادوارد اومولو يوم الثلاثاء الماضي في المحكمة ان البوليس تركه قبل استجوابه عشرة ايام بدون طعام في زنزانة ممتلئة الى نصفها بالماء .

ومما يذكر في هذا الصدد ان اكثر من الف شخص من بين اعضاء السلاح الجوي وعددهم ثلاثة الاف قد صدر ضدهم عقوبات تتراوح بين التسريح من الجيش الى السجن ٢٥ عاما .

بيم يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم

لندن • ق.ن.ا • : قال السيد فرانسيس بيم وزير خارجية بريطانيا ان الاسابيع القليلة المقبلة حرجة للغاية في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف في خطاب له في حفل عشاء اقامته مساء امس الاول على شرفه هيئة الكتاب والصحفيين الدبلوماسيين لشؤون الكومنولث في بريطانيا انه ما لم يظهر الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي رغبة واضحة للتسوية والحوار فان اعلان البندقية او بيان فاس سيبقيان مجرد نظريات .

وحدد بيم المسألتين المركزيتين من المشكلة بقوله ان للفلسطينيين حق تقرير المصير وهم لن يتخلوا عن هذا الحق مهما بلغت درجة معاناتهم وان الاسرائيليين لن يقبلوا (التفريط بامنهم) حسب قوله .

واضاف ان التزام بريطانيا بحق تقرير المصير للفلسطينيين يجب ان لا يعيق الجهود المبذولة للتوصل الى حل لا يتعارض مع ما ادعاه بامن اسرائيل .

بعد لجوئه الى بوتسوانا : نكومو مهدد بخلعه من زعامة حزبه

بولا وايو • الوكالات • . هدد زعيمان في حزب المعارضة بزيمبابوي (زابو) بخلع جوشوا نكومو من رئاسة الحزب اذا لم يعد للبلاد من بوتسوانا التي لجا اليها خوفا على حياته

ونقلت وكالة الانباء الوطنية (زيانا) عن هذين الزعيمين اللذين لم تذكر اسميهما ان اللجنة المركزية لحزب (زابو) ستجتمع قريبا لمطالبة نكومو بالعودة الى البلاد او التضحية بزعامته للحزب .

وقد اعلن مقر الرئاسة في بوتسوانا نبأ وصول نكومو الى جابورون واكد ذلك مكتب رئيس الوزراء في هاراري كما اكد متحدث رسمي في بيان اذيع بالراديو في هاراري ان نكومو قد وصل الى بوتسوانا من غير مشورتها .

دعوة فاليسا واجاويد لمؤتمر الدولية الاشتراكية

لشبونة • ا.ف.ب • : اعلن متحدث باسم الحزب الاشتراكي البرتغالي ان النقابي البولندي ليش فاليسا ورئيس الوزراء التركي الاسبق بولنت اجاويد والمنشق السوفيتي الحائز على جائزة نوبل اندريه سخاروف قد وجهت اليهم الدعوة للاشتراك في المؤتمر العام للدولية الاشتراكية

استقالة مديرة وكالة حماية البيئة بامريكا

واشنطن • ا.ف.ب • : اعلن البيت الابيض استقالة ان بورفورد مديرة وكالة حماية البيئة التي كانت محور جدل عنيف اثير منذ ثلاثة اشهر .

وكان الاتهام قد وجه لوكالة حماية البيئة بالتلاعب في الاموال لاسباب سياسية خلال حملة الانتخابات التشريعية التي اجريت في شهر نوفمبر الماضي . وقد تعرضت الوكالة لتحقيقات من جانب وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالية (الامن الفيدرالي) وسبع لجان فرعية منبثقة عن الكونجرس الامريكي .

وذكرت ان بورفورد في رسالة بعثت بها الى الرئيس ريجان انها قدمت استقالتها لانه بات واضحا ان هذه الاستقالة تعد امرا اساسيا لانهاء الجدل وحالات الغموض التي تحيط بعمل وكالة حماية البيئة .

وكانت بورفورد قد اتهمت بتوجيه اهانة للكونجرس في شهر نوفمبر الماضي حيث كانت قد رفضت بعد تلقي امر من البيت الابيض ان تقدم الى الكونجرس بعض الوثائق التي طلبتها احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس النواب .

وكانت بورفورد هي اعلى مسئول حكومي يوجه اليه مثل هذا الاتهام .

وقد وافق الرئيس ريجان على الاستقالة التي تقدمت بها بورفورد باسف عميق .

استمرار اضراب الاطباء يثير القلق في اسرائيل

القدس المحتلة • الوكالات • : يتزايد القلق في اسرائيل بينما ١٪ فقط من الاطباء في اماكن عملهم امس الاول ونظمت غرف للحالات العاجلة في المستشفيات في اليوم الثامن من الاضراب الشامل للاطباء .

والواقع ان الراي العام اذا كان يجمع بصفة عامة على الاعتراف بشرعية مطالب الاطباء حول الاجور فان الاخطار التي يتعرض لها المرضى بسبب هذا الاضراب غير مقبولة .

والمؤكد ان رجل الشارع يحترم عمل الطبيب ويرى ان الاطباء يجب ان يتلقوا اجرا مشرفا وتقول مريضة في مستشفى • ايشيلوف • في تل ابيب ان خادمتي في المنزل تتلقى اجرا اكثر من الذي يحصل عليه ابن حارتنا وهو جراح ويعمل في الغالب ٢٤ ساعة متصلة .

واضافت مريضة في سرير مجاور بلهجة يشوبها التهكم لماذا يحصل السباك على اجر اكبر من اجر الطبيب الذي يعمل على صيانة واصلاح انابيبي الداخلية الا ان ذلك لم يمنعها من ان تنتقد بشدة الاسلوب الذي لجأ اليه الاطباء لانه يحول المرضى الى ضحايا حسب رايها .

حبش وابو أياد يجريان مباحثات في براغ

براغ • ا ف ب • : ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان فاسيل بيلاك سكرتير الحزب الشيوعي التشيكي استقبل امس الاول في براغ جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وذكرت الوكالة التشيكوسلوفاكية ان الجانبين بحثا الموقف في لبنان والشرق الاوسط وداخل الحركة الفلسطينية على ضوء قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر .

واضافت الوكالة ان بيلاك وحبش اعربا عن اعتقادهما بان المشروع الامريكي للشرق الاوسط يستهدف منع قيام دولة فلسطينية واستبعاد الفلسطينيين من ايجاد حل للشرق الاوسط .

وكان جورج حبش قد وصل الى العاصمة التشيكية في نفس يوم وصول صلاح خلف • ابو اياد • المسئول عن جهاز الامن في منظمة التحرير الفلسطينية وكان ياروميـر اوبزينا وزير الداخلية التشيكية قد دعا صلاح خلف وقد استقبله امس الاول اوجين يترزو رئيس جهاز الامن في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

قمة عدم الانحياز :

تفهم كامل للقضية الفلسطينية ومطالبة بانسحاب اسرائيل من لبنان

نيودلهي - الوكالات - : واصل قادة دول حركة عدم الانحياز اعمال مؤتمرهم السابع صباح امس بجلسة عمل استمرت طوال اليوم لسماع كلمات الوفود المشاركة في المؤتمر .. وكان اول المتحدثين في هذه الجلسة السيد روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ورئيس وفدها الى المؤتمر .

كما القى عدد كبير من رؤساء وفود الدول المشاركة بكلماتهم ومن بينهم المملكة والمغرب وافغانستان وقبرص وايران والارجنتين .

وقد استانفت اللجان التحضيرية اجتماعاتها امس لمتابعة مناقشة البيان السياسي والاقتصادي الى جانب برنامج العمل المشترك في المجال الاقتصادي وذلك بعد الاخذ بعين الاعتبار المقترحات والتعديلات التي تقدم بها عدد من الدول الاعضاء .

كلمة موجابي

وطالب الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي في كلمته بالانسحاب الفوري غير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة لضمان ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والسيادة ودولته المستقلة .

وحذر الرئيس موجابي امام قمة عدم الانحياز في نيودلهي من ان الخطر لا يزال قائما في الشرق الاوسط .. واشار الى الغزو الاسرائيلي للبنان معربا عن اسفه للمجازر التي احدثتها في اوساط الفلسطينيين واللبنانيين والتي وصفها ببقايا جرائم النازية .

واعرب رئيس زيمبابوي عن اسفه للنزاع العراقي الايراني وناشد البلدين وقف الحرب بينهما فورا حل المشكلة بالطرق السلمية لضمان سلام دائم وفق مبادىء حركة عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة .

وادان الرئيس موجابي غزو قوات نظام جنوب افريقيا العنصري للاراضي الانجولية وتهديدها لسيادة واستقرار الدول المجاورة لها وطالب المؤتمر بتقديم المساعدة لانجولا ضد الاعتداءات العنصرية المتكررة على اراضيها ..

كما ناشد المؤتمر مطالبة مجلس الامن بعقد جلسة خاصة لاجبار السلطات العنصرية في بريتوريا على قبول قرار مجلس الامن الخاص بمنح ناميبيا استقلالها الكامل .

مؤتمر صحفي للجميل

هذا وقد عقد الرئيس اللبناني امين الجميل مؤتمرا صحفيا صباح امس في اروقة المؤتمر طالب فيه حركة عدم الانحياز المنعقدة حاليا باتخاذ القرارات التي تساعد لبنان على التخلص من مشكلته الراهنة والمتمثلة في احتلال قوات اجنبية لاجزاء كبيرة من اراضيه .

واعرب الرئيس اللبناني عن اسفه لان قرارات مؤتمرات قمة عدم الانحياز لم تمكن في السابق من الحصول على نتائج عاجلة ومباشرة ازاء القوى التي تثير القلاقل في العالم وتمارس الضغوط على الدول الصغيرة مشيرا الى ضرورة تاكيد المؤتمر الحالي على مبادئه الاساسية بجعل قراراته اكثر فعالية وعملية وتقديم الحلول للمشاكل التي اثيرت في هذا المؤتمر .

واكد الرئيس اللبناني في مؤتمره الصحفي على ضرورة قيام المؤتمر بالتاثير المباشر على مجريات الامور في العالم وتنمية الشعوب والبلدان الاعضاء مؤكدا ان لبنان هو جزء لا يتجزأ من هذه المجموعة .

وركز الرئيس اللبناني على خطورة المشكلات التي تواجهها بلاده في الوقت الحاضر واصفا المفاوضات الجارية مع اسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية بانها تجربة قاسية .

وقال الجميل الذي اجتمع من جديد امس في نيودلهي بالرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .. انهما ابديا قدرا كبيرا من التفاهم .

واضاف ان مباحثاته معهما كانت مثمرة للغاية وستسفر عن نتائج محددة وملموسة .

واستطرد يقول ان عرفات ابدى تفهما كبيرا واعرب عن استعداده للاسهام في الجهود التي نبذلها لتحرير اراضينا .

واشار الى ان لبنان تحاول ايجاد حل سريع للنزاع الناجم عن الغزو الاسرائيلي وليس للصراع الاسرائيلي - العربي .

وردا على سؤال حول المطالب الاسرائيلية بتوقيع اتفاقية سلام كشرط اساسي للانسحاب من لبنان قال الرئيس اللبناني ان لبنان اعطى مثالا على قدرته لمقاومة هذه الضغوط وانه يعرف كيف يواجه محاولات اسرائيل لفرض هذه الاتفاقية .

الجميل

عرفات

وفي ختام مؤتمره الصحفي نفى الرئيس امين الجميل الانباء التي ترددت بان هناك اتجاه لنقل المفاوضات الثلاثية اللبنانية - الامريكية - الاسرائيلية الى واشنطن مؤكدا ان مثل هذا الامر غير مطروح البتة .

نميري يزور كوريا

● مكتب - المدينة - الخرطوم :

علمت (المدينة) بان الرئيس السوداني نميري سيقوم يوم الاحد القادم بزيارة لكوريا الجنوبية تستغرق اسبوعا . تلبية لدعوة من الرئيس الكوري . والمعروف بان هناك علاقات اقتصادية متطورة بين كوريا والسودان حيث اسهمت الحكومة الكورية في تشييد العديد من المنشات الجديدة في السودان .

كذلك من المتوقع ان تحصل بعض الشركات الكورية على عقودات تنفيذ مشاريع بترولية وانشائية كبيرة في السودان ومن بينها المطارات السودانية التي تقرر اجراء تحسينات رئيسية فيها .

غدا بمسقط اجتماع لممثلي شركات الطيران المدني الخليجية

مسقط - ق ن ا - تبدأ في مسقط غدا اجتماعات ممثلي شركات الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتم خلالها بحث ومناقشة تصاريح النقل المقترحة لشركات الطيران الاجنبية العاملة بدول المجلس وموضوع زيادة الرحلات بين مطارات دول المجلس .

ويحضر هذه الاجتماعات ممثلون عن شركات الطيران السعودية والكويتية وطيران الخليج .

وسيعقب هذه الاجتماع اجتماع آخر لمسئولي الطيران المدني بدول مجلس التعاون حيث يتم بحث موضوع انشاء مجلس اعلى للطيران المدني لدول المجلس وامكانية انشاء شركة للنقل الجوي تختص بخدمة رجال الاعمال والمال والمواطنين لجميع دول المجلس .. وتحديد اسعار مناسبة لهذه الخدمات .

الجولة ٢٢ للمفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية :

مباحثات على مستوى اللجان الفرعية دون توقع تقدم يذكر

بيروت - القدس المحتلة - الوكالات والاستماع - : عقدت الجولة الثانية والعشرون في المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية التي تشترك فيها الولايات المتحدة دون جلسة عامة وانما عقدت اللجان الفرعية الثلاث اجتماعاتها مباشرة .

ووصفت مصادر رسمية لبنانية اجتماع الوفود الثلاثة اللبناني والامريكي والاسرائيلي الذي عقد في ناتانيا باسرائيل امس بانه (روتيني) .. واستبعدت ان يخرج المفاوضون باية نتيجة تستحق الذكر .

وقالت ان المعلومات التي وردت عقب وصول الوفد اللبناني الى ناتانيا صباح امس اشارت الى ان الوفود الثلاثة لم تعقد جلسة المفاوضات العامة بعد ان وجدت انه لا ضرورة لذلك .

واضافت ان اللجان الفرعية بدأت اجتماعاتها على الفور دون انعقاد الجلسة العامة .. وان ثلاث لجان فرعية اجتمعت لمناقشة بعض النصوص المقترحة وهي لجان الانسحاب والترتيبات الامنية .. وانهاء حالة الحرب .. والعلاقات المتبادلة .

من جهة ثانية عقد ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية مؤتمرا صحفيا في نيودلهي امس قال فيه انه قد حدث تقدم كبير في الاجتماعات بين لبنان واسرائيل . ورغم ذلك اكد ان لبنان لن توقع معاهدة سلام مع اسرائيل .

وكرر سالم قوله ان سوريا ومنظمة التحرير وعدتا باجلاء قواتهما من لبنان في وقت يواكب انسحاب القوات الاسرائيلية . وقال سالم انه سوف يقوم بزيارة باريس وواشنطن وروما لتوضيح موقف لبنان .

وقد ذكر المعلق السياسي لراديو اسرائيل صباح امس ان تسويات التطبيع بين اسرائيل ولبنان سوف تضمها عدد من الخطابات السرية التي تحتوي عليها التسوية الرسمية وان الولايات المتحدة سوف تضمن وجود حرية تنقل الافراد والسلع بين اسرائيل ولبنان .

وفي غضون ذلك علم لدى وزارة الخارجية الامريكية ان ايلي سالم سيتوجه الى واشنطن في اوائل الاسبوع القادم ليبحث مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية مشكلة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

وغادر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير فلسطين المحتلة امس متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع المسئولين الامريكيين حول المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية .

وافادت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان ايلي سالم من المقرر ان يصل الى واشنطن مساء يوم الاحد القادم اي بعد بضع ساعات من وصول شامير وسيجري مباحثات مع شولتز يومي الاحد والاثنين القادمين .

ونفى جون هيوز المتحدث باسم الخارجية الامريكية بشدة الانباء التي ذكرت ان امريكا تعتزم تنظيم مفاوضات ثلاثية في واشنطن بشان المشكلة اللبنانية . وقال ان المفاوضات ستجري في بيروت ولا ننوي تغيير مكانها .

ويرى المراقبون ان زيارة شامير لواشنطن تجيء لاجراء حوار من اجل التوصل الى تسوية للسلام مع لبنان في الوقت الذي حققت فيه المفاوضات بعض التقدم بشان هذه المسالة خلال الايام الماضية

ومن المقرر ان يجري شامير وهو اول وزير اسرائيلي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة منذ ستة اشهر يوم الاحد مباحثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز كما سيلتقي وفيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الامريكي في الشرق الاوسط .

وسيكون وزير الخارجية الاسرائيلي على راس وفد مفوض ستناول جوهر المشاكل يضم دافيد كيمي رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات بشان لبنان بالاضافة الى المستشار القانوني في هذا الوفد ولفيف من كبار الضباط .

وقام شامير بالاشتراك مع كيمي وموشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي باعداد المقترحات الاسرائيلية الجديدة المتعلقة بترتيبات الامن في الجنوب اللبناني وبالعلاقات الثنائية بين كل من اسرائيل ولبنان .

في مارس الجاري :

اجتماع لوزراء دفاع الناتو لبحث مسألة نشر الصواريخ بالمانيا

لشبونة - الوكالات - : يعقد وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلنطي (الناتو) اجتماعا لهم بمنطقة الجارد في جنوبي البرتغال خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ مارس الحالي .

وذكرت الناطقة باسم وزارة الدفاع البرتغالية ان الاجتماع سيحضره وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر وسكرتير عام الحلف جوزيف لونز ولكنها رفضت ان تؤكد الانباء التي اذاعتها وكالة الانباء البرتغالية شبه الرسمية حول تخصيص هذا الاجتماع لبحث موضوع نشر الصواريخ النووية في المانيا الغربية .

من جهة ثانية حث وزير الخارجية الايطالي ايميليو كولومبو الليلة قبل الماضية الرئيس الامريكي رونالد ريجان لطرح مبادرة جديدة لتنشيط المباحثات السوفيتية الامريكية حول تقليص الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا .

وابلغ كولومبو الصحفيين اثر اجتماعه بالرئيس ريجان ان الفوز الذي حققه المحافظون في انتخابات يوم الاحد الماضي في المانيا الغربية دعم من موقف التحالف الغربي ووفر امكانية حقن طاقة جديدة في محادثات جنيف حول الصواريخ المتوسطة المدى .

واضاف ان الرئيس ريجان ابدى استعدادا لامكانية القيام بمبادرة من ذلك النوع كذلك دراسة اية مشاكل يمكن ان تتبع ذلك مع حلفاء الولايات المتحدة .

واعرب عن اعتقاده بان (خيار الصفر) الذي اقترحته الولايات المتحدة الامريكية القاضي بالغائها لنشر ٥٧٢ صاروخا نوويا في اوروبا اذا ما وافقت موسكو على ازالة ٦٠٠ صاروخ متوسط المدى يجب ان يبقى هو الموقف الرئيسي لدول التحالف الغربي الا انه يجب بذل محاولات لتحقيق ذلك الهدف من خلال مراحل متوسطة .

واشار الى انه يتفق مع الادارة الامريكية على ان الرد السوفيتي على خيار الصفر الذي اقترحته امريكا اتسم بانه ليس ملائما على الاطلاق لكنه اوضح بانه حث الرئيس ريجان في البيت الابيض على تاجيل مبادرته الى ان يتم عقد لقاء قمة بينه وبين الزعيم السوفيتي اندوروبوف .

اعلانات مبوبة

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صامطة المواطن عبد الله احمد حسن جداوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٨٥٦ وتاريخ ١٣٩٢/٥/١٨هـ سجل صامطة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صامطة أو اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن احمد سعيد علي عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٢٩٨٥ وتاريخ ٩١/٢/٦هـ سجل ابها قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن ابراهيم عبده عبدالله صديق كريري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٩٨٣ وتاريخ ١٤٠٠/٣/٢٥هـ سجل ابي عريش قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان حميد بن حميد الحربي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار ومسقفة بالخشب المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة الزاهر شعبة الحروب خلف كراج الشركة العربية شرقا : السكة النافذة وغربا . الزقاق الغير نافذ وبه باب الفاصل بين هذا المحدود وملك احمد محمد الحربي وتمام الحد حجيج محمد الحربي وشاما . الرحبة العامة وبها الباب ويمنا : ملك حجيج محمد الحربي المذكور بالحد الغربي وتمام الحد ملك عويد محمد الحربي وتمام الحد ايضا الرحبة المتصلة بالسكة الشرقية النافذة وبها الباب فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الليث المواطن وقيت محمد وقيت البكيري المالكي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٩٢٩ وتاريخ ١٣٩٢/٧/٧هـ سجل الليث قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جيزان المواطن احمد محمد فريد والبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٧٩٦ وتاريخ ١٣٨٩/٧/٢هـ سجل جيزان قد فقد من . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جيزان او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الليث المواطن عطية عطية الله جاهم المعلوى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥١٩٨ وتاريخ ١٤٠٠/١٢/٢٠هـ سجل الليث قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير [illegible]

شيبان والمحدود حسب تخطيط بلدية قلوة والمكون من ارض محاطة بالحوش وبداخلها غرفة شعبي ويحده من الشمال خط سيارات بطول الضلع ٢٨ مترا ومن الجنوب خط سيارات بطول الضلع ٣٦ مترا ومن الشرق خط سيارات في مسقى صالح خميس الزهراني بطول الضلع ١٧ مترا ومن الغرب مسقى بلاد المنهي بطول الضلع ٢٥ مترا وتبلغ المساحة الكلية ٥٦٧م ٢ وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوة ان المواطن حاتم سعيد خضران الزهراني تقدم اليها بطلب اثبات تملكه لكامل عقاره الواقع بقرية آل شيبان وهو عبارة عن ارض بداخلها بيت مسلح مكون من اربع غرف والمحدود حسب تخطيط بلدية قلوة يحده من الشمال خط سيارات وفضاء بطول ٣٠ م ومن الجنوب خط سيارات مؤدي للبيت بطول ٣٦.م ومن الشرق ملك احمد سعيد بطول ٢٩ م ومن الغرب الوادي بطول ٢٩ م وتبلغ المساحة الكلية ٨١٢م٢ وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببارق بانه تقدم اليها المواطن محمد حجر مديني البارقي طالبا حجة استحكام على ارضه السكنية والكائنة بالرس والتي حدودها ومساحتها كالتالي يحدها من الشمال على محمد مديني بطول ٣٢ م ومن الجنوب طالع احمد طالع بطول ٣٣ م ومن الشرق شارع الاسفلت بطول ٢٤ م ومن الغرب طالع احمد طالع بطول ٢٤ م وان هذه المحكمة اذ تعلن للعموم فمن له معارضة في طلب المذكور فليتقدم بمعارضته الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخه .

■ يعلن نعمان عبده احمد عن فقدان رخصة عمل رقم ٩٥٠٠ وتاريخ ١٣٩٨/٧/١٥هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها تسليمها مكتب العمل بالطائف .

■ تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو تركي بن صنات بن صليبص العتيبي يطلب حجة استحكام على داره ارضا وبناء الواقعة في الحوية حي المعترض بجوار مخطط الدهاس الثابت عليها من علم ١٣٨٠هـ المحدودة كالتالي من الشرق بطول ٢٦ مترا ويحدها بيت غزاي بن محمد بن حشيفي ومن الغرب بطول ٢٦ مترا ويحدها شارع ومن الشمال بطول ٢٦ مترا ويحدها المسجد ومن الجنوب بطول ٢٦ مترا ويحدها شارع فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحاكم خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو احمد بن مسعود بن احمد الحكمي بطلب تصحيح اكمال اسم القبيلة وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ١٩٨٢٢ وتاريخ ١٣٨٨/٦/٢١هـ سجل صبياء ليكون اسمه بها وبعد الاكمال هو احمد بن مسعود بن احمد الحكمي الفيفي وانها اذ تعلن عن ذلك تأمل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن نقل نافل النفيعي العتيبي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٣٧٥٣٠ وتاريخ ١٣٩١/٨/١هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ يعلن مكتب الظهران العربي عن فقدان استمارة سيارة هاي لكس م ٨١ برقم ٦٢٥٣٨٣٥ فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ [illegible]

الدار ارضا وبناء الواقع في الشهداء الجنوبية بالطائف المقامة بالبناء القديم الطين ومسقفة بالخشب من القطعة رقم ٧٢٥ مخطط الشهداء رقم ٣ والذي لا يزال تحت يده والمحدود بالحدود التالية من الشمال : الشارع ٦ م وطول الضلع تسعة امتار ومن الجنوب : ملك حمدي السالمي وطول الضلع تسعة امتار ومن الشرق : ملك عيظة السالمي وطول الضلع تسعة امتار ومن الغرب . ملك ردة الله الطلحي وطول الضلع تسعة امتار ويطلب إعطاءه حجة استحكام فمن له معارضة او دعوى يتقدم للمحكمة المشار اليها اعلاه في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد للعموم بانه تقدم اليها المواطن صالح سالم السعدي طالبا حجة استحكام على كامل قطعة الارض والمقام عليها مقهى وثلاث غرف والواقعة بوادي اليعاقيب بني سعد والمسماه قهوة ربع شختب والآيلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٥هـ وهي تخصه ولا يشاركه فيها احد وحدودها كالتالي شرقا . راس الركبة السوداء وطول الضلع ٦٠ مترا وغربا : السكة النافذة وطول الضلع ٦٠ مترا وشمالا : راس الحتار الاسود اي مصافق الماء اليها وطول الضلع ٦٠ مترا وجنوبا : السكة النافذة وطول الضلع ٦٥ مترا فعلى من لديه معارضة التقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

■ يعلن مطلق سعود العتيبي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢/٧٨٥٢هـ وتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٦هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ يعلن خريص مشعل غازي خريص عن فقدان استمارة سيارة ٢٤٠ ال برقم ٨٣٤٤٩١ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه تقدم اليها المدعو سعد عبد الله محمد امين فتة يطلب حجة استحكام على كامل الدار والحوش التابع له ارضا وبناء الواقعة في وادي ليه المحدودة والمحياة احياء شرعي شرقا طول ٧٠ مترا ويحدها ملك عبد الرحيم باشه وغربا طول ٧٠ مترا ويحدها شارع عرض ١٠ امتار وشمالا طول ٢٠ متر ويحدها الفضاء وجنوبا طول ٢٠ مترا ويحدها شارع عرض ١٠ امتار فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن باهو خان حاجي روزه خان عن فقدان اقامة رقم ٦١٧٧ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٨هـ الصادرة من جوازات الطائف فعلى من يجدها تسليمها جوازات الطائف .

■ يعلن عصام محمد الحبشي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢٩/٥٧٦ وتاريخ ١٣٩٩/٦/١٨هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ يعلن علي بن علي صالح الميسري عن فقدان رخصة عمل رقم ١١١٤ وتاريخ ١٤٠١/٢/٢٣هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها تسليمها مكتب العمل بالطائف .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو راضي رجب عبد العزيز الزهراني حفيظة رقم ٧١٢٤٢ في ١٣٩٦/٧/٨هـ الطائف يطلب حجة استحكام على داره الواقعة بحي الشهداء الشمالية المكونه من دورين مسلح الواقعة بحي الشهداء الشمالية المحدودة شرقا : ملك المدعو سعود عبده القرني طول الضلع الشرقي ١٥ م وغربا : ملك المدعو ذياب عبد الهادي العمري وطول الضلع الغربي ١٥ م [illegible]

المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن كوان يونغ لي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢١٥٤٨٣ وتاريخ ١٣٩٩/٤/٢٢هـ الصادرة من مرور الرياض فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو سفر محمد عوض العصيمي يطلب حجة استحكام على كامل الارض الواقعة بالحوية بجوار محطة صقر بن عائش القثامي والثابتة لي من عام ١٣٨٥هـ والمحدود بالحدود الآتية والمسورة بارتفاع مترين ارضا وبناء يحدها شرقا : شارع نافذ بعرض ٤ امتار وطول الضلع الشرقي ٢٤ مترا ويحدها غربا : شارع ملك بجاد البقمي وطول الضلع الغربي ٤٣ مترا ويحدها شمالا . شارع نافذ بعرض ٣ امتار وطول الضلع الشمالي ٢٤ مترا ويحدها جنوبا : ملك سالم الجعيد وطول الضلع الجنوبي ٥٨ مترا فمن كان له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

■ يعلن سليمان سعود الحربي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢٩/٦١٠ وتاريخ ١٣٩٩/٦/١٩هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها تسليمها مرور الطائف .

■ تعلن المحكمة الشرعية بتربة للعموم ان تقدم سالم سفر المرزوقي البقمي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الارض المحوشة بمحلة الحشرج المحدودة شرقا ملك سفر سعدى مصلح المرزوقي وغربا : ملك جهجاه مقبل وشاما : شارع عرض ٨ امتار ويمنا . ملك سفر سعدى مصلح البقمي وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم .

■ يعلن غزاي غازي العتيبي عن فقدان صكه رقم ١٦٦ - ١٩٠ - ١٦ تاريخ ٩٧/٩/١٥ الصادر من محكمة الطائف الكبرى فنرجو ممن يعثر عليه يسلمه لمستوصف النهضة بالحوية تليفون ٧٢٥١٥٨٤ .

■ يعلن محمد السعيد على علام مصري الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٣١٨٨١ صادر بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١٣ فمن يجده يتصل بامانة مدينة جدة شئون الموظفين حسين الجربي تليفون رقم ١١٦/٦٦٧٢٣٨٤ او تسليمه للقنصلية المصرية بجدة .

■ ابراهيم عايد احمد سالم ١٣٩٥/٢/٧هـ
خالد عايد احمد سالم ١٣٩٦/٢/٧هـ .
سلوان عايد احمد سالم ١٣٨٣/٢/٧هـ
خديجة عايد احمد سالم ١٣٨٦/٢/٧هـ
محمد عايد احمد سالم ١٣٨٥/٢/٧هـ
عبد الله عايد احمد سالم ١٣٨٧/٢/٧هـ

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهت اليها فاطمة عبد الله حسين بطلب شهادة ميلاد لابنائها المذكورة اسماءهم بعاليه فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن مبروك بريك الهذلي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل داره ارضا وبناء والكائن في كيلو ١٤ شمال خط طريق مكة المكرمة والمحدود كما يلي شمالا : شارع ثم دار سويلم مبارك العتيبين وجنوبا : شارع ثم دار تراحيب زويد العتيبي وشرقا : عمر ثم دار محسن العضرمي وغربا : شارع ثم زايد نفاذ العتيبي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم [illegible]

اللوحة ١١١٠١٢٦ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن علي جازع خشاع عن فقد استمارة سيارة مازدا موديل ٧٩ رقم ٢٦١٧٩٠٧ خ السعودية مصدرها تبوك فعلى من يجدها يسلمها الى مرور تبوك او مرور جدة .

■ تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطنة فطومة عمر شامية مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٢٣٣٦ وتاريخ ١٣٧٨/٩/٢٠هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منها . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن اسماء بنت محمد بكيوك مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٣٧ وتاريخ ١٣٧٨/٩/٢٠هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن محمد منصور احمد يمني الجنسية عن فقدان بطاقة عمل رقم ١٧٢٣٢ الصادرة من جدة نرجو ممن يعثر عليها يسلمها مكتب العمل والعمال وله الشكر .

■ يعلن صالح سالم الطويقي يمني الجنسية عن فقد لوحة سيارة رقم ١٣٠٦١٠٢ الصادرة من جدة نرجو ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد مفلح السبيعي عن فقد رخصة قيادة رقم ١/٣٩٧٥٨ صادرة من مرور الرياض الموجو ممن يجدها تسليمها الى مؤسسة الذياب للتجارة والمقاولات بجدة .

■ يعلن عبده ناجي محمد بن محمد عن فقد جواز سفره رقم ٩١٠٦٦ مصدره جدة في ١٩٨٠ م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة او ت ٦٥٣٠٧٤٧ .

■ يعلن عباس عبد الله يحيى يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سعودية رقم ١٢٦٦٩٣ مصدرها جدة في ١٣٩٩/٥/١٤هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن كامل عايد عيد الصبحي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧٠٧٦ وتاريخ ١٣٨٧/٩/٢٣هـ سجل جدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن الخير البطري محمد عن فقدان استمارة سيارة مازدا رقم اللوحة ١٢٥٣٩٥٩ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٣/١/٥هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن هادي لقمان العطاس عن فقدان رخصة قيادة (خ) رقم ١٨٢٠٣٢ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠١/١/٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن شركة النخل للتجارة والمقاولات بجدة عن فقد اقامة مكفولها سيد آفاق احمد بخاري - الباكستاني الجنسية رقم ٨/٥٥١٦ صادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٢/٥/٢٢هـ فمن يعثر عليها عليه الاتصال بالشركة على العنوان التالي جدة ص ب ٦٩٧٣ او تليفونيا ٦٣١٠١٠٧ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

■ يعلن ابراهيم هاشم عمر يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٠٢٩٢٤ صادر [illegible]

اقامته رقم ٢/٤٥١٠١ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٣هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن ابراهيم موسى عبد ربه عن فقد اقامة رقم ١٥٥٦ مصدرها جدة في ١٣٩٨/٣/١٩هـ ورخصة قيادة عمومي رقم ٨٤٤٢ مصدرها جدة في ١٤٠١/٨/١٥هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن محمد فرج احمد زويد عن فقد سجل تجاري رقم ١٦٨٧٦ مصدرها جدة في ١٤٠٠/١١/١٩هـ فعلى من يجده يسلمه الى الغرفة التجارية بجدة .

■ يعلن محمد نور عبد القادر عن فقد شهادة بحرية رقم ٦٧-٨-١٠ احمد عبد القادر محمد نور رقم ٨٢-٥ عبد الرحيم عبد القادر محمد نور رقم ٥٩٠٨ صديق سيف محمد نور رقم ١٠٩٠٠ جملة محمد علي عثمان رقم ١٦٤٢ فعلى من يجدها يسلمها الى مؤسسة عبد الغني محمد نور ولي اوت ٦٤٢٤٥٤٣ جدة .

■ يعلن عمر علي احمد حباني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٠٩٣٣٠ مصدرها الدمام في ١٤٠٣/٣/٥هـ ورخصة قيادة صومالية فعلى من يجدهما يسلمهما الى مرور جدة .

■ تعلن مؤسسة مطلق عبد الرحمن عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٧٧٣٧٤ وهي باسم السيد ادواردو اقلاسيا في ١٤٠٢/٣/٢٤هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة او تلفون رقم ٦٧١١٢٤٣ مكتب المؤسسة اعلاه ٦٧٢٤٧٠٤ .

■ يعلن عبد المنعم عبد الرحمن ياسين عن فقد اقامة رقم ١٦٧١٩/ش مصدرها جدة في ١٤٠١/٨/١٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن احمد منصور حبتور قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في كيلو ٨ طريق مكة والمحدود كما يلي شمالا : شارع علي الشهراني شارع ثم علي الشهراني وجنوبا : ساعد احمد الغامدي وشرقا : شارع ثم عمر العطاس وغربا : شارع ثم عبد الله الغامدي وطلب اعطاءه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، والله حرر .

■ يعلن زكي نعيم محمد سالم عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٦١٣٣ مصدرها جدة في ١٤٠٢/٣/٥هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن احمد محمد محمد حسن عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ٨٧٧٥٩٠ رقم الرخصة ٣٨/١٥٣ مصدرها الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وايضا رخصة عمل برقم ٣٦٦٣٦ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف .

■ يعلن شديد عليان الجلسي عن فقد استمارة سيارة نيسان جنور موديل ٧٧ رقم ٦٦٢٠٣٢ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن صالح حامد محمد الحجيلي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة بكيلو ١٤ طريق مكة شمال خط الاسفلت والكائن في ك ١٤ طريق مكة شمال خط الاسفلت والمحدود كما يلي شمالا : منزل عمر سعيد العمودي وجنوبا : منزل حسين غرم الله المالكي وشرقا : ارض بيضاء وغربا : شارع نافذ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . وإذا حرر .

■ يعلن محمد احمد محيي الدين انصاري [illegible]

يجدها يسلمها الى مرور جدة او جوازات جدة .

■ تعلن السيدة فاطمة يوسف عبد الله عن فقد تصريح الاقامة رقم ٤٧٤٢٦ مصدرها جدة في ١٤٠٠/٨/٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالكامل للعموم ان المدعو مذكر لفي السلمي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل منزله ارضا وبناء الكائنة بمحلة في القعر من ضواحي الكامل المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا . الجبل وطول الضلع اربعة وستون مترا فقط ٦٤ م وغربا : ارض فضاء وطول الضلع اربعة وستون مترا فقط ٦٤ م وشاما ارض فضاء وطول الضلع ستة عشر مترا ثم ينعطف غربا بطول ٧م ويمنا : ارض فضاء وطول الضلع خمسة وعشرون مترا ٢٥ م وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره ، واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم .

■ يعلن طه قايد علي يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٢٦١٨٢٥ بتاريخ ١٩٧٧ م صادر من جدة فعلى من يجده يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن قاسم سالم بن سالم عياش عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٧١٦٣ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة .

■ يعلن صالح محمد نوينفع الزبالي عن فقط شنطة دبلوماسية يد صغيرة من السيارة جيب بترولي ويوجد بالشنطة صك شرعي على مزرعة صادرة من محكمة رابغ واستمارات قلابات وختم مؤسسة وبطاقات عمال واصحاب البطاقات كما ياتي اسماءهم

١ - محمد علي السوداني

٢ - صالح السوداني

٣ - عادل سوداني ويوجد ايضا كرت من مكتب العمل والعمال باسم المؤسسة واوراق كثيرة واسناد ويوجد بها ابواك رسمية تابعة للمؤسسة الرجاء على من يجد هذه الشنطة الاحتفاظ بها وتسليمها الى شركة النجوم شارع الستين بجدة ولكم جزيل الشكر .

■ يعلن محمد رفيق محمد دين عن فقدان رخصة اقامته رقم ٢٤٣٠٧/ش مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠١/٧/١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ناصر سعيد ذياب الجدعاني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في ذهبان طريق المدينة ك ٥ والمحدودة كما يلي شمالا عمر ثم ملك ذياب سعيد الجدعاني وجنوبا عمر ثم ملك مساعد سعيد الجدعاني وشرقا شارع ثم ملك مصطفى سنبل وغربا شارع ثم ملك الغير وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضه في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سعيد ذياب الجدعاني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في ذهبان طريق المدينة ك ٥٥ والمحدودة كما يلي شمالا شارع ثم ملك ذياب سعيد الجدعاني وجنوبا شارع عام ثم ملك الغير وشرقا عمر ثم ملك ذياب سعيد الجدعاني وغربا شارع ثم ملك منصور حامد الجدعاني وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضه في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ يعلن يحيى سالم ابو بكر جابر عن فقد جواز سفر رقم ٨٥٤٧٩ مصدره جدة في ١٩٨٠/٦/١١ [illegible]

مصدرها تبوك بتاريخ ١٤٠٠/١/٢١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او الاتصال على تلفون ٦٧١١٢٣١ جدة .

■ يعلن ماجد سليمان محمد الحيانين عن فقدان رخصة اقامة رقم ٣/١٠٧٤٤ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/٩/١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة او الاتصال على التلفون رقم ٦٧١١٢٣١ .

■ يعلن عناية الله رحمة الدين عن فقدان رخصة قيادة خ رقم ٢٦٣٦٠١ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/١٠/١٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن نهرو ومسلم سالم الرده عن فقدان رخصة قيادة خ رقم ٢٤٧٨٦٩ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/٣/١٩هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة منصور الطافي بفقدان الاستمارة العائدة لسيارتها والمذكورة ادناه . يرجى ممن يجدها ان يسلمها مشكورا عن العنوان الاتي جدة - طريق المدينة - حي الروضة تليفون ٦٨٢٠٤٦٢ .

نوع السيارة فولفو اف نوينك
رقم اللوحة ٢٠٨٨٤١٢
موديلها ٧٩

■ تعلن المؤسسة العلمية الكبرى بجدة عن فقدان تصريح الاقامة رقم ٦٨١٤٦ صادر من جوازات جدة بتاريخ [illegible] حاضر بالاستاذ سيد محمد احمد بسري . المصري الجنسية . فعلى من يجده يسلمه لادارة الجوازات بجدة او الاتصال بالمدرسة ت ٦٤٨٢٩٨ .

■ تعلن بثينة ابراهيم عبد الفتاح المصرية الجنسية عن فقد اقامتها رقم [illegible] الصادرة من جدة بتاريخ [illegible] برجاء من يجدها يسلمها الى ادارة جوازات جدة او ت ٦٧١٠٨٢١ مشكورا .

■ يعلن عايد عبد اللطيف عبد الرحمن عن فقدان رخصة اقامة رقم ١١٢٢٨ [illegible] بتاريخ [illegible] فعلى من يجدها ان يتصل بالرقم ٦٨٩٥٠٦ جدة وشكرا

■ يعلن محمد مصطفى عبد اللطيف الدبب عن فقدان اقامته رقم ٧٦٦٥ [illegible] فعلى من يجدها الاتصال ت ٦٨٢٥٠٦٧ جدة

■ يعلن محمد مصطفى عبد اللطيف الدبب عن فقدان اقامته رقم ٧٦٦٥ [illegible] فعلى من يجدها الاتصال بالرقم ٦٨٩٥٠٦٧ جدة .

■ تعلن مؤسسة سعيد عبد الله حمتي عن فقد اللوحة رقم ١٢٢٩٢٦١ للسيارة المازدا موديل ٨٢ نرجو ممن يجدها ان يسلمها للمؤسسة بحوار بالبيد

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن [illegible] قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في حي الجامعة شارع بغداد والمحدود كما يلي شمالا ملك محمد ابراهيم الرياني وجنوبا شارع ثم ملك عبد الله حمد الحربي وشرقا ملك محمد ابراهيم محسن وغربا . الشارع العام شارع بغداد وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبد الله احمد عنوس الغامدي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في حي الكرنتينة بجدة والمحدود شمالا : زقاق [illegible]

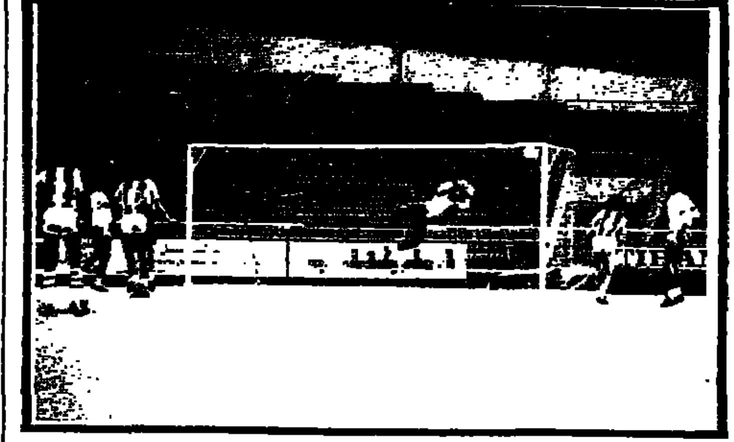
هكذا من الأصل

بجدارة صغار الاتحاد يستعيدون من الاهلي الصدارة

حارس الاهلي يحرج الاتحاديين وضربات الجزاء تحسم المباراة


الكاس فوق الرؤوس والفرحة في النفوس

كاس البطولة في احضان الاتحاديين


حارس الاهلي ينقذ شباكه من بنالتي

جدة علي باخشوين

بجدارة وتفوق حقق اشبال الاتحاد بطولة المنطقة الغربية والتي فقدوها في العام الماضي لاول مرة واستعادوها هذا العام من امام الاهلي بثلاث اهداف مقابل هدفين بعد مستوى جيد وجهد كبير استحقوا عليه ذلك الفوز مع بداية المباراة ظهر تاثر اشبال الاهلي بالثقة الزائدة التي دخلوا بها الملعب وسقطوا ضحيتها رغم تسجيلهم الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ بواسطة قلب هجومهم علي سعيد .

اشعل ذلك الهدف المباراة وزادها حماسا وفتحت شهية مهاجمي الاهلي الذين شنوا عدد من الهجمات لكن دون نتيجة وفي المقابل ناوش الاتحاديون ولكن حارس الاهلي سمير عبد الله (نجم المباراة) وقف لمحاولات الاتحاديين بالامرصاد .

مع بداية الشوط الثاني اعلن الاتحاديون استنفار خطوطهم وفرضوا سيطرتهم على اجواء المباراة بفضل التفوق لوسطهم الذي قاده عادل امان وتحرك خط الهجوم يجبر وسط الاهلي على التراجع لمقاومة الضغط الاتحادي المتواصل والذي لم ينجح الا في الدقائق الاخيرة من المباراة في كسر حاجز التفوق الاهلاوي (حارسه) بواسطة صالح على الذي رسل قذيفة قوية اهتزت معها مدرجات الاتحاد ونشط الفريق اكثر لكن صافرة الحكم وضعت حدا لذلك التفوق والنشاط معلنة نهاية الوقت الاصلي من المباراة ١/١ .

ومددت المباراة وقتا اضافيا واستمر حاله كما حال الشوط الثاني تفوق الاتحادي وبسالة اهلاوية في الحراسة طيلة شوطي ذلك الوقت ليعلن الحكم حسم المباراة بضربات الترجيح والتي منها توج الاتحاد بالبطولة بعد ان سجل ضربتين واخفق في ثلاثا صدهم حارس الاهلي وسجل الاهلي واحدة واخفق في اربع صد منها حارس الاتحاد ثلاث ورابعة انتهت في الاوت .

بعد المباراة تسلم قائد الاتحاد كاس البطولة وميدالياتها من الاستاذ عبد الله كعكي مدير مكتب رعاية الشباب بالغربية

من المباراة

- الثقة الزائدة هزمت الاهلي والحرص على الفوز والعمل له جعل البطولة اتحادية .
- حارس الاهلي كان النجم الاول للمباراة
- الامير محمد العبد الله الفيصل وامين ابو الحسن وحسين لنجاوي تعانقوا قبل المباراة وبعدها وهكذا هي الرياضة
- سامي فرج حكم المباراة لم يكن في مستواها .
- جمهور الاتحاد رقص في المدرجات وطاف في الكأس وعاش ليلته فرحا . والبركة في الاشبال

سعود بعد الاتحاد اليوم امام الهلال

□ الدمام مندوب « المدينة » .

من المنتظر ان يشارك في لقاء الليلة الذي سيشهده ستاد رعاية الشباب بالدمام اللاعب المعروف سعود جاسم والذي يعود مرة اخرى لفريقه القادسية بعد ان كان قد لعب مباراة واحدة كانت امام الاتحاد في بداية الدور الثاني ..

وهاهو يعود بعدها مساء اليوم ليعطي خط هجوم فريقه دعما كبيرا وخطورة جديدة من اجل الكسب ' ..

فيما يرقد على السرير الابيض ظهر القادسية الايسر وجدي مبارك مصابا في ظهره وينتظر ان تجرى له عملية جراحية ستتسبب في حرمانه من المشاركة في بقية مباريات الدوري ' ..

غدا تبدأ مباريات ابطال مجموعات الشرقية

الدمام - ابو خلدون

قرر المكتب الرئيس للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية اقامة مباريات ابطال المجموعات لكرة القدم للدرجة الثانية والشباب والاشبال ابتداء من غد السبت وكان قد فاز ببطولة مجموعات الدرجة الثانية السلام والجزيرة والترجي والنور كما فاز ببطولة مجموعات درجة الشباب القادسية والخليج والنهضة وفاز ايضا ببطولة مجموعات الاشبال القادسية والخليج والنهضة والاتفاق .

اليوم في ممتاز السلة :

الاتحاد الناقص في ضيافة الانصار المتحمس

■ **كتب وهيب خليل :**

اليوم الجمعة يواصل دوري السلة الممتاز مسيرته بدخوله الاسبوع الرابع عشر بعد تنافس شديد ونتائج متفاوته بين الفرق استمر خلالها فارق الترتيب في غالبية المراكز بفارق النقطة المعهودة من الثاني حتى الثامن لتزداد معها سخونة الدوري على احتلال مراكز الوسط دون التطلع للبطولة التي يتربع عليها احد دون منافس ولقاءات اليوم على النحو التالي -

الهلال - النصر

■ تقام على صالة الدرعية بالرياض في السادسة مساء .

يدخل الهلال اللقاء بعد خسارة له بفارق نقطة من الخليج وله ٢٠ نقطة يحتل بها المركز الخامس منفردا .

اما النصر الذي خسر هو الاخر امام الانصار فلا يزال في مركزه المعتاد الثامن برصيد ١٧ نقطة .

النصر والهلال قطبا التنافس التقليدي في الوسطى دائما ما تحفل لقاءاتهما بالاثارة والندية والشد النفسي وحالهما اليوم لا يختلف عن السابق خصوصا وان هناك تقارب في المستوى بينهما .

الهلال افضل بديل وخبرة والنصر اكثر حماسا وحيوية فمن يكسب الجولة ؟ حكم اللقاء الدخيل والسعودي .

الانصار - الاتحاد

■ تقام على صالة المدينة المنورة في السادسة مساء .

يدخل الاتحاد اللقاء برصيد ٢٢ نقطة يحتل بها المركز الثالث بعد كسبه الاخير بصعوبة للفتح .

في حين انتعش الانصار بفوز حققه على النصر زاد من رصيده الى ١٨ نقطة يحتل بها المركز السابع .

من اقوى لقاءات الاسبوع لقاء الانصار بالاتحاد في ظروف تختلف عن سابقاتها لصالح الانصار الذي يواجه الاتحاد المعاقب بايقاف ثلاثة من لاعبيه .

التوقعات ترشح كسب الانصار زيادة على عامل الارض والجمهور لصالحه الا اذا تغلب الاتحاد على ظروفه .

يحكم المباراة رمضان السيد وابراهيم التركي .

الترجي - الرياض

■ تقام على صالة الدمام في السابعة والنصف مساء .

يدخل الترجي اللقاء بعد عروض مهزوزة جدا قدمها مع بداية الدور الثاني خسر خلالها اربع لقاءات متتالية دون ان فوز لذا فقد تاخر الى المركز السادس بعد ان كان منافسا على الثالث والرابع وله ١٩ نقطة .

اما الرياض صاحب العروض الجيدة والحظ السيء فلا يزال في مركزه التاسع قبل الاخير برصيد ١٥ نقطة بعد خسارته من احد .

اللقاء مهم جدا وحساس رغم فارق الترتيب بينهما وعلى درجة من التكافؤ يحاول كل منهما الكسب لدعم مركزه بالنسبة للترجي والهروب من المؤخرة بالنسبة للرياض ويصعب التكهن بالنتيجة .

يحكمها بخيت والصفيان .

الرياض - سلة

الفتح - الخليج

■ تقام على ملعب نادي الفتح بالاحساء في الثالثة عصرا .

للخليج ٢٣ نقطة يحتل بها المركز المرموق الثاني بعد كسبه بصعوبة بالغة للهلال .. اما الفتح فلا يزال في مؤخرة الدوري المركز العاشر والاخير ب ١٥ نقطة بعد خسارته بصعوبة من الاتحاد .

الارض والجمهور لصالح الفتح اكثر ما يجعل اللقاء على درجة من التنافس حيث انه سبق للفتح ان كسب الخليج في الاحساء .

فهل يثبت الخليج افضلية مستواه الحديث واحقيته بوصافة الدوري . ام يحدث الفتح مفاجئة على ارضه ؟

يحكم المباراة محمد عبد الحكيم واحمد عليوه .

الدرجة الاولى

■ كما تقام اليوم اربع لقاءات في سلة الدرجة الاولى لاسبوعها السادس عشر على النحو التالي . -

■ الوحدة - الاتفاق/ على ملعب الوحدة بمكة في الرابعة عصرا .. يحكمها محسن واسلم .

■ النهضة - عكاظ/ على صالة الدمام في السادسة مساء .. يحكمها متولي والعمري .

■ ضمك - الصفا/ على صالة المحالة بابها في الثالثة عصرا .. يحكمها فوزي والربيع .

■ مضر - الكوكب/ على ملعب الخليج بسيهات في الرابعة والنصف عصرا .. يحكمها المسعد والشريف .

من الملاعب

غازي كيال

التعليق التلفزيوني - الوصف الاذاعي

هناك اختلاف كبير بين من يقوم بوصف المباريات من التلفزيون ومن يقوم بالوصف في الاذاعة .. بالنسبة للتلفزيون المطلوب التعليق وشرح الملاحظات والاخطاء لعدم حاجة المشاهد الى من يقول له الكرة عند زيد او عمر لان ذلك واضح بالطبع .. اما بالنسبة للاذاعة فالعكس هو الصحيح .. فيحتاج المستمع الى وصف تفصيلي بوضوح له سير المباراة فهو لم يرشيئا .. وبالتالي نطلق على من يقوم بنقل المباراة من خلال التلفزيون للمشاهدين (المعلق) وهنا يجب ان تتوفر فيه مواصفات تمكنه من التعليق بالاسلوب الصحيح والمفيد خاصة اذا علمنا ان معظم المدربين يستعينون باعادة عرض المباريات المنقولة تلفزيونيا لاعبيهم للاستفادة من تصحيح الاخطاء ورأي المعلق الفني .. هذا بالاضافة الى ما يستفيده اللاعبون الاخرون الذين من خلال مشاهدتهم للتلفزيون اثناء المباريات يركزون على الاستفادة من الملاحظات التي تؤخذ على زملائهم اثناء المباراة .. اما بالنسبة للاذاعة فالامر يحتاج الى وصف سريع المتابعة ليمكن المستمع من متابعة المباراة من خلال ذلك الوصف الدقيق .. وبهذه المناسبة سبق وان قرات للزميل المعلق خفيف الظل محمد رمضان رايا في هذا الموضوع واميل معه بالنسبة لما يحتاجه التلفزيون (تعليق وليس وصفا) واميل مع الاستاذ صاحب الذاكرة القوية اكرم صالح في رايه بالنسبة للاذاعة (ان يقوم الناقل بدور الواصف) .. ولذلك نجد ان هناك اختلافا شاسعا بين الاثنين وفي تصوري من الصعب ان نخلط بين المهمتين نظرا لوجود فوارق في دورهما الا من تتوفر فيه شروط الاثنين معا .

بالتعادل المجد بطل المدينة

■ **من عبدالله العرفي :**

ينبع - اقيمت عصر الاثنين الماضي على ملعب نادي الغزوة مباراة في كرة القدم على مستوى الدرجة الثانية بين المجد من ينبع والغزوة من بدر وذلك على البطولة النهائية في دوري المنطقة .

انتهت المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف بعد مستوى متوسط وضاعت بعض الفرص للمجد .

وبعد انتهاء المباراة سلم مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة الاستاذ ابراهيم البديري كاس البطولة للمجد والميداليات الذهبية وسلم لاعبي الغزوة الميداليات الفضية .

وبالتعادل اصبح المجد بطل المنطقة حيث انه بعد هذه المباراة اصبح رصيده (٩) نقاط اما الغزوة فرصيدها (٨) نقاط .

الفائزون ببطولة الشرقية للسلة والطائرة واليد والطاولة

الدمام - ابو خلدون :

اعلن المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية عن الفائزين ببطولة المنطقة في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة كالاتي :

- في كرة السلة للدرجة الثانية القادسية .
- في الكرة الطائرة للدرجة الثانية النهضة وفي درجة الشباب الاتفاق
- في كرة اليد للدرجة الثانية مضر وفي درجة الشباب الخليج وفي درجة الاشبال النهضة .
- في تنس الطاولة للدرجة الثانية الهداية وفي درجة الشباب السلام وفي درجة الاشبال الابتسام .

الجمعان — الدكان

الجمعان .. الدكان والمروان يتخلفون عن النصر - اليوم

■ **الرياض - حمود العصيمي :**

من المحتمل ان يتغيب اليوم عن تشكيلة فريق النصر الذي يلعب امام الاهلي اللاعبون محيسن الجمعان وخالد الدكان وسالم مروان والذين اصيبوا في اخر مباراة لفريقهم مع القادسية بالرياض .

الهلال يكسب الدرعية

■ **الرياض - حمود العصيمي :**

بعد تسجيله لخمسة اهداف في شباك فريق الدرعية .. تاهل فريق شباب الهلال لكرة القدم لدخول التصفيات النهائية لابطال المجموعات لهذا العام .. وكانت المباراة قد اقيمت على ملعب اعداد القادة بالرياض وجاءت من طرف واحد هو الهلال الذي سيطر على مجريات اللعب مما حدا بلاعبي الدرعية الى استخدام الخشونة معهم .. وقد انذر الحكم اربعة منهم بالبطاقة الصفراء وابعد خامسا ببطاقة حمراء .

الجبلين هل يعوض الهزيمة القاسية ام يعود عكاظ بالانتصار ؟

الرياض / عبد الله الحرازي

يشهد ملعب ابها عصر اليوم لقاء ضمك والخليج . وتعتبر هذه المباراة من اقوى لقاءات اليوم نظرا لتقارب مستوى الفريقين خاصة في اعقاب فوز الخليج على الجبلين غير المتوقع .

يدخل ضمك مباراة اليوم ورصيده احدى عشرة نقطة وهي النقاط التي خرج بها من مباريات الدور الاول والمباراة الاولى من الدور الثاني والتي كانت امام الوحدة وتعادل فيها الفريقان بدون اهداف وكان ذلك اول تعادل للفريق في هذا الدوري .. ومن تم خسر الفريق اللقاء الثاني والثالث من الدور الثاني امام الرياض والطائي .. وكان الجميع يتوقع للفريق ان يواصل انطلاقته للمنافسة على الصعود خاصة بعد تلك الانطلاقة التي حققها في الاسابيع الستة الاخيرة من الدور الاول .. لكن الفريق قلب تلك التوقعات راسا على عقب وسجل تراجعا مخيفا اصبح بعد الان على شفتي حفرة خاصة بعد انتفاضة الخليج الاخيرة التي دفعت به من المركز الاخير الى المركز السابع ..

وفريق ضمك يضم مجموعة جيدة من اللاعبين واصحاب المهارات العالية امثال محمد سويد وعبدالرحمن فيصل وعبدالله سعد وسعد مساعد .. وفوزه في مباراة اليوم سيمكنه من السير بامان في الاسابيع القادمة دونما خوف من اي مفاجاءات قد تحدث .

اما فريق الخليج فيبدو ان الفريق قد نفض غبار التراجع والكسل في الدور الثاني واحس بالخطر الذي سيلحق به فيما لو استمر على حاله .. وهو الهبوط واخذ الفريق يجمع النقاط الواحدة تلو الاخرى ابتداء من مباراة التعاون واختتمها اخيرا بالحاق اكبر هزيمة في الجبلين في هذا وهو الفريق الذي كان فرس الرهان الاول للمنافسة على الصعود الى الدوري الممتاز ولكن صدق من قال الفرق مخابر وليست مناظر واسماء .. !!

الخليج يدخل مباراة اليوم ورصيده عشر نقاط بمعنى ان ضمك تقدم عليه بنقطة واحدة وهو يحتل المركز السابع واذا ما تمكن اليوم من الفوز فانه سيصعد الى المركز السادس لاول مرة منذ بداية الدوري - فمن ياترى سيفوز ؟؟

■ **حائل - رشيد المطير :**

ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الدرجة الاولى في كرة القدم يلتقي عصر هذا اليوم على ملعب المركز الرياضي بحائل فريق الجبلين من حائل مع فريق عكاظ من الطائف .

يدخل الجبلين هذه المباراة بعد هزيمته غير المتوقعة من فريق الخليج في منتصف هذا الاسبوع بثلاثة اهداف للاشيء وعليه ان يعوض خسارته وفقده بعض النقاط التي ضيعها والتي من المفروض ان لا تضيع وسيلعب هذه المباراة بحرص شديد لان خسارته او فقده اي نقطة تجعل موقفه صعبا خاصة وانه يلعب على ارضه وبين جمهوره وعليه ان يفوز ليلحق بالصدارة على امل ان تتعثر تلك الفرق في مبارياتها القادمة الفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين اصحاب المستويات الجيدة والتي لم تقدم اي شيء يذكر خلال هذا الدوري خصوصا وان الفريق العكاظي يقبع في ذيل المؤخرة .

ويلعب عكاظ هذه المباراة بعد ان حقق اول فوز له خلال هذا الدوري امام الانصار وربما يكون ذلك حافزا له على تقديم مباراة طيبة .

لكنه كمستوى عام لم يقدم ما يؤهله للبقاء في دوري الدرجة الاولى عموما توقعاتنا ترشح الجبلين لفارق المستوى .

الجدير بالذكر ان مباراة الفريقين في الدور الاول والتي اقيمت في الطائف انتهت لصالح الجبلين بثلاثة اهداف لهدف واحد يحكم المباراة حمود الغفيز ويساعده عبد الله الشنيفي وعمر الشقير .


الكوكب

الأهلى . . ام النصر . . من يمنح الآخر تاشيرة المرور لمجال الصدارة

هل يفعلها | احد | الهابط بالاتفاق المتصدر فى المدينة

الشبـــاب فى مفتـــرق طريـــق امـــام حماس الروضة


مروان

كتب صالح عبدالله :

وفي جدة يلتقي عصر اليوم فريقا النصر والاهلي في مباراة يمكن ان نصفها بانها تاشيرة دخول ضرورية الى ساحة المنافسة على بطولة الدوري الممتاز خاصة اذا ما وضع في الاعتبار تعادل الفريقان في رصيدهما لدى بنك الدوري حيث ان لكل منهما خمس عشر نقطة وان كان النصر يتفوق على الاهلي بفارق الاهداف .

وبالعودة الى مباريات النصر والاهلي نجد ان مباريات الفريقين دائما ماتتصف بالقوة والندية وان كان أخر لقاء جمع الفريقين قد انتهى لصالح النصر بهدف واحد وحتى نستطيع الوصول مع القارىء الى تحليلا مفصلا يمكن ان نستخلص منه لقاء اليوم لابد من استعراض موقع الفريقين في روليت الدوري الى جانب خطوطهما ومراكز القوة والضعف

النصر

فريق النصر بدأ مبارياته للدور الثاني بقوة واستطاع ان يحافظ على تقدمه بنفس القوة حيث تمكن من كسب القادسية في أخر لقاءاته في الاسبوع الماضي بهدف سجله ماجد عبدالله مضيفا الى رصيده نقطتين ليقترب بذلك نحو فريقا المقدمة الهلال والاتفاق الا انه لعب تلك المباراة في شوطها الثاني بمستوى اقل مماكان عليه في الشوط الاول خاصة بعد مرور ربع ساعة نتيجة لانكماش خط وسط والتراجع الذي لجأ اليه الدكان ويوسف خميس الذي ربما لم يعد الى الندية الكاملة والمستوى المتكامل الذي عرف عنه وفي المقابل نجد ان صالح اليحيا يمكن ان يوصف بالديتمو المتالق ولابد فيمالو لعب النصر بنفس هذه التشكيلة في وسط الملعب ان يعي خطأ تراجع هذا الخط خصوصا اذاكان الفريق متقدما بهدف واحد اما خط الهجوم الذي يتكون بطبيعة الحال من ماجد عبدالله اولا وعبد ربه ودرويش ومحيسن فانني ارى مشاركة محيسن الجمعان قد تكون اجدى بكثير من عبدالله عبدربه لسببين اولهما ان محيسن يتمتع الى جانب قوة التهديف ايضا بالقدرة على المراوغة وسهولة التخلص من الخصم واختصار الطريق الى مرمى الفريق المقابل في حين لم تتوفر من هذه المميزات لدى زميله عبد ربه وبالعودة الى خط الدفاع الذي قد يتكون من سلطان مرزوق في حراسة المرمى وتوفيق ومحمد سعد ومبارك التعيس وبدر البدر فعلى مبارك ان يعي جيدا متى يتقدم ومتى يعود الى من منطقة دفاعه حتى لايسبب حرجا لزملاءه وبالذات المقرن خاصة وان محمد سعد كذلك يميل الى التوغل في خط مقدمة فريقه كثيرا .

الاهلي

الاهلي هذا الفريق الذي اعتاد مؤخرا ان يخسر نقاطه في الدقائق الاخيرة من المباراة نتيجة اخطاء دفاعية فانني اعتقد ان مهمته كما اسلفت لن تكن سهلة في هذه المباراة

خاصة اذا ما وضع غياب صمدوا في تشكيلة الدفاع الاهلاوي الذي قد يلعب مكانه اللاعب طارق المولد من هنا فعلى وحيد جوهر وبندر السرور بالذات مهمة صعبة قد تطلب تقييد حركة بندر سرور الهجومية الى حد ما رغم ان ثقتي في حارس المرمى المترو كبيرة الا انني اعيب عليه عدم متابعة الكرات الارضية التي ربما يتخيلها للاوت .. خط وسط الاهلي لايقل باي حال عن النصر ان لم يكن متفوقا عليه

بعض الشيء حيث يضم هذا الخط لاعبون مقتدرون فنيا ومهاراتهم عالية فيحي عامر وعبدالله الرشود الى جانب الخبرة التي يتمتع بها اللاعب الكبير احمد الصغير من هنا نجد ان هذا الخط ضم المهارة والمجهود من يحيى عامر والخبرة من احمد الصغير خط الهجوم الاهلاوي في اعتقادنا قد يكون المشكلة التي ستواجه الاهلي في هذه المباراة فثلاثي الهجوم

دابو وطلال والصبحي وحسلم ابو داود فحسلم ابو داود رغم مايتمتع به من مهارات اساسية للاعب المهاجم فنيا الا اننا نعيب عليه عدم مشاركته الفعلية والبحث عن الكرة واعتقد ان عدم مشاركة الخوجلي في هذه المباراة سيعظم من مسؤوليات امين دابو لعدم

وجود اللاعب المشاكل ذوى الخبرة الى جانبه

نواف الظهير المهاجم

الا اننا نتوقع ان يقوم احمد الصغير بعملية المساندة الهجومية وفي هذه الحالة ربما لجأ سانتانا الى طريقة ٤٢٤ وعموما اللقاء من الصعب توقع نتيجته الا ان النصر اكثر تكاملا خصوصا في خط الامان .. والامام .

■ كتب – محمد العون :

يبدو ان ستاد الدمام سيشهد في كل مرحلة قادمة من الدوري .. مباراة على الاقل تتحدد على ضوئها مراكز المقدمة متحكمة في مصير البطولة التي لا زالت حائرة فتارة للاتفاق واخرى للهلال ومن يدري ربما يظهر منافس جديد .. يطيح بالاثنين .. اللذين يلعبان كل مباراة واسماعهما متعلقة بالمباراة الاخرى .. فلذا فاننا سنرى الاتفاقيين يساندون القادسية في لقاء الليلة مع الهلال منافسهم على الصدارة والذي سيلعب لقاءه هذا .. بعد ان يكون على دراية تامة بنتائج جميع الفرق .. وخاصة « شريكه » الاتفاق ! .. ودون شك فان الهلاليين مدركون لاهمية لقاء الليلة .. وما سوف تترتب عليه نتيجته التي بدت صعبة التوقع نظرا لعدم سهولة الفريق المقابل ! ..

ولكن التوقعات تشير بان المباراة ستاخذ طابع الحماس والاثارة .. وربما تزداد لدرجة الشد العصبي بين الفريقين .

فاننا نجد الهلال وهو الذي تسلم هدية شبابية غالية يوم الاثنين الماضي .. جعلته متساويا بالنقاط مع الاتفاق ومرتفعا عنه بالاهداف .. يريد الفوز .. الفوز باية طريقة .. لان احتمال التعادل فيما لو فاز الاتفاق .. ستجعل الصدارة في متناول الاتفاقيين مرة اخرى ..

هذا يعد « تفريطا » متشابها لتفريط الاتفاق نفسه في منتصف الاسبوع الحالي ... وليبدأ بعد ذلك رحلة صعبة في العودة للمركز الذي يحتلونه الان !! ..

وفي المقابل نجد ابناء قادس « متحمسين » بدرجة كبيرة لتحقيق نتيجة ترضي طموحاتهم التي لم يتحقق منها شيء حتى الان وطوال مباريات الدوري .. لذا فهم ينتظرون مثل هذا اللقاء الذي تعلق عليه الجماهير الشرقاوية وبالذات الاتفاقية امالا كبيرة في ابعاد الهلال عن طريق الاتفاق .. الذي سيتقدم لو حققت القادسية فوزا او على الاقل تعادلا ..

وتحقق الاحتمال الاخير .. وارد مما يجبر الاتفاقيين على كسب احد عصر هذا اليوم في المدينة !

وفيما لو حققت القادسية .. أمال الاتفاقيين فان ذلك يعد انجازا عظيما وخدمة لن ينساها الاتفاقيون جميعهم ! ..

ومن هنا لعلنا جميعا ادركنا .. مدى اهمية هذا اللقاء لما ذكرناه أنفا .. خاصة بالنسبة للهلال الذي سيلعب بعيدا عن ارضه وجمهوره وبنفسية غير مرتاحة فيما سيلعب ابناء فارس المباراة وسط جمهور الشرقية الكبير والذي سيقف وراءهم بكل قوة وبحالة نفسية مرتفعة .. بهدوء بال فهم لا يطمحون في بطولة ولا يخافون الى هبوط !! ..

■ ذلك بالنسبة لظروف المباراة الخارجية .. اما لو دققنا النظر في خطوط الفريقين نجد ان الهلال يمتلك اكثر عوامل التفوق الفني فيها .. ولكن يبرز في الفريقين قوة خطي المقدمة .. ففي الهلال نجد منصور بشير يقود فريقه نحو انتصارات كبيرة مستغلا سرعته ومراوغته الجيدة التي تربك الدفاع .. وفي القادسية نرى ان ثلاثي المقدمة سيكون الليلة في حالة اكتمال بعودة النجم المتالق سعود جاسم الذي لم يلعب سوى مباراة واحدة كانت امام الاتحاد ويعود في مباراة الليلة . لتتعلق عليه الامال .. في هز شباك الهلال التي لا يبدو ان هناك صعوبة كبيرة في تخطيها خاصة ان هناك نقطة ضعف تكمن في ابراهيم اليوسف حارس المرمى ! ..

في حين نرى مرمى القادسية يحميه حارس افضل من اليوسف مستوى وهو طلال الدوسري الذي لو احسن التفاهم مع المدافعين لاحكم الرقابة على مهاجمي الهلال .. وجعلهم بعيدين عن المرمى ..

ويبقى خط الوسط .. وهو مفتاح انطلاقة الفريقين والذي يتسيد فيه وسط الهلال الذي يبدي لاعبوه تحركات واداء افضل من وسط القادسية .

ولكن ذلك التفوق الهلالي في اغلب الخطوط لا يعني .. ان القادسية غير متمكنة من السيطرة وتحقيق ما تصبوا اليه .. على العكس فلاعبو القادسية يجيدون اللعب الجماعي الذي سيعوضهم عن افتقار البعض للمهارات الفردية التي يتمتع ويتميز بها لاعبو الهلال .

عموما .. الجماهير بانتظار مباراة تريد منها ان تخرج بمستوى ياتي على القدر الذي تتمتع به من اهمية ..


المصيبيح دينمو وسط الهلال

ولعلنا نذكر بان للقادسية مواقف مع الهلال واحتمال تكرارها وارد !؟ ..

■ المدينة – خالد مرشد :

في المدينة يلتقي عصرا الاتفاق واحد وهو لقاء يجمع بين متصدر الدوري مع الهلال (الاتفاق) واخر الدوري مع النهضة (أحد) .. ومن المفارقات في لقاء اليوم انه يجمع ايضا بين الفريق الذي لم يهزم والفريق الذي لم يفز حتى الان .

يلعب الاتفاق مباراة اليوم بعد فقده نقطة ثمينة على ارضه وبين جمهوره مساء الاثنين الماضي امام الشباب بالتعادل ٢/٢ ويحرص اليوم على العودة بنقطتي المباراة ليستمر احد فرسان المقدمة .. بينما لن يقل احد عن منافسه اليوم حرصا على الكسب في محاولة منه للهروب من المؤخرة التي يعيش في ظلالها منذ بداية الدوري وقد حقق الفريق في مبارياته الاخيرة نقطة ثمينة بتعادله امام الاتحاد بدون اهداف على ارض الاتحاد ووسط جمهوره .. وكل ما يملكه احد الان ٥ نقاط متساويا في ذلك مع النهضة ويفارق خمس نقاط عن الروضة والاتحاد في المركزين السابع والثامن .

ويصرف النظر عن موقع الفريقين على سلم النقاط فمن المتوقع ان تحفل المباراة بالندية والاثارة كما هي مباريات الفريقين على مدار الموسم السابقة رغم كسب الاتفاق لها جميعها وكان اخرها في الدور الاول من الموسم الحالي عندما فاز الاتفاق بهدف مقابل لا شيء يملك الاتفاق حراسة قوية كان لها دور بارز بالتعاون مع خط الدفاع في انخفاض نسبة الاهداف التي استقبلتها شباك الفريق .. كما يضم الفريق وسطا يجمع بين الخبرة والحيوية ممثلا في الاخوين خليفة ومهنا سعد .. وهجوما اعطاه الشيحة والباخشوين الى جوار جمال محمد قوة اكبر واصبح وصول هذا الثلاثي الى مرمى الخصم اقل صعوبة من السابق ..

احد .. يلعب احد اليوم بروح الفريق .. فالمباريات واحدة تلو الاخرى وهزائمه معها .. ولم يبق على الدوري الا القليل وهو الان يعيش دوامة الهبوط وبقاؤه في الممتاز يحتاج الى صحوة لا ينام بعدها ابدا ليطيح بمن سيلعب امامهم في مبارياته القادمة خاصة وان الفريق سيلعب جميع مبارياته المتبقية في الدوري بعد اليوم خارج ارضه باستثناء مباراة القادسية وهذا يزيد من صعوبة موقف الفريق .

حراسة احد اعطت الفريق بعض الاطمئنان بعودة مهنا سبيل لخبرته .. ودفاع ووسط الفريق افضل خطوط الفريق .. فقد صمدا طويلا وكانا خلف التعادلات الخمسة التي خرج بها الفريق .. ولو كان الفريق يملك هجوما ايجابيا لما كان في موقعه الحالي على الاطلاق .. ولو شارك عبدالعزيز رحيم اليوم فستكون الفائدة كبيرة من سمير عبد الشكور في خط الوسط كلاعب وسط متأخر او متقدم (حسب الحاجة) الى جوار العمدة وعبد الحليم عمر والصاروخ اذا لعب الفريق بطريقة ٤/٤/٢ للاستفادة من سمير وعبد الحليم عند الهجمة الى جانب العسيلان والقدح .

فهل يستمر الاتفاق في الصدارة ام يفعلها احد ليحقق ما لم يأت به الاوائل ؟

■ الرياض – عبد الله الحرازي :

يدخل الفريق الشبابي عصر اليوم .. مباراة حاسمة مع الروضة فهي التي ستحدد ما اذا كان الفريق سيستمر في متابعة ركب الصدارة بانتظار اي تعثر مثله مثل الاهلي والنصر خاصة وان الفريق قد سجل تراجعا في الاسابيع الماضية بعد تلك الانطلاقة التي اندفع بها الفريق في الاسابيع الاخيرة من الدور الاول والتي دفعت به الى احتلال المركز الثالث بجدارة واعجاب الجميع وهي الانطلاقة التي دعت الفرق الاخرى الى اعادة تقييم حساباتها وغربلتها مع بداية الدور الثاني ونجحت في ذلك في حين ركن هو على حالة مما جعله يدخل مباراة اليوم .. وهو امام مفترق طرق خاصة بعد فوز النصر على القادسية ذلك الفوز ازاح الشباب عن المركز الثالث .. وهو المركز الذي صار يحاول جاهدا المحافظة عليه . بالرغم من ان هناك اراء تقول بان ذلك التراجع هو تكتيك ابتدعه ديدي .. حتى يعود للانطلاقه في وقت لا يسمح للاخرين بالتعويض .. واعتقد انها اراء بعيدة عن الواقع ..

الفريق يدخل مباراة اليوم وهو يحتل المركز الرابع بفارق الاهداف عن النصر الذي احتل المركز الثالث والاهلي الذي يتربص به في المركز الخامس بعد ان ظل اربعة اسابيع يتربص به في المركز الرابع .. فهو اليوم يلعب مع الروضة على امل تحقيق ذلك في الوقت الذي يامل فيه ان يتعادل الاهلي مع النصر .. وهم ايضا يتمنون له التعادل او الخسارة – وكل يغني على ليلاه – والشيء الذي يمكننا الاشارة اليه في هذه السطور هو ان الفريق – اصبح يجيد الطريقة الدفاعية المحكمة والانطلاقة بهجمة مرتدة خاطفة .. في الوقت الذي يكون فيه لاعبو الفريق الاخر متقدمين نحو ملعبه لمساندة هجمة فريقهم .. ولعل ما مميزه في ذلك هو سرعة نقل الكرة بالغزو الرأسي عن طريق المعجل او عن طريق الجناحين القوسي وسويلم والواقع ان فريق الشباب اليوم أكثر تكاملا من الفريق المقابل وخاصة اذا ما لعب بالثلاثي نايف مرزوق ومحمد يانا وعلى مرعي ولكن مشكلة الفريق في خط الدفاع وبالذات عبد الله السويلم الذي يعمد الى تعطيل الكرة ومن الافضل استبداله بسالم الجبرين .

اما فريق الروضة فيدخل لقاء اليوم بعد ان تنفس امام الاهلي الصعداء بذلك التعادل في اعقاب هزيمتين قاسيتين تلقاهما من النصر والهلال .. ومع ان الفريق يحتل الان المركز الثامن برصيد عشر نقاط الا انه في مامن من الهبوط حتى الاسبوع القادم وربما حتى نهاية الدوري مالم تحدث مفاجآت كان يسجل احد بعض الانتصارات في الاسابيع القادمة وهو الاقرب من النهضة ويخفق هو اي الروضة في تحقيق اي نقاط اضافية وهذا شيء مستبعد في اعتقادي ولكنه جائز في عالم الكرة .

والشيء الذي يجعل الروضاويين اليوم يتساوون مع الشبابين فيه هو ان من يملك روحا معنوية عاليه ناتجه عن حماس لاعبيه واخلاصهم وهو الاخلاص الذي جعل الفريق يصعد من الدرجة الثانية الى الاولى الى الممتاز في غضون عام ونصف .. واذا ما تمكن الفريق اليوم من ايقاف الزحف الشبابي فانه بذلك سيخدم فرقا اخرى هي النصر والاهلي وكذا سيخدم نفسه اولا وسيضمن البقاء في الممتاز دونما خوف من اي نتيجة في المباريات القادمة حتى لو خسرها .


دابو الثعلب

رسالة مصر الرياضية

اعداد : مكتب المدينة بالقاهرة

في نادي الزمالك : انتصر حسن حلمى .. وقويت المعارضة

حلمى اثناء انعقاد الجمعية

القنان صلاح ذو الفقار أحد المعارضين

القراوات على وجوه الاعضاء بعد الجلسة

يوم الجمعة .. كان موعد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لنادي الزمالك ..

بدأ الاجتماع بعد صلاة الجمعة في الساعة الثانية ظهرا .. ولم يكتمل العدد القانوني .. الا بعد صلاة المغرب في الساعة السادسة مساء حضر من الجمعية العمومية ١٠٦٢ عضوا ..

وبدأت اعمال الاجتماع .. عنيفة .. غاضبة من المعارضين .. والمؤيدين – وكاد الامر ان يتطور الى أسوأ لو لا تدخل مندوب الشؤون الاجتماعية .. وحسن حلمي شخصيا وطرحت الثقة برئيس مجلس الادارة حسن حلمي والمجلس كله .. فوافق على سحب الثقة ٥٨٦ عضوا واعلن ٤٧٨ عضوا تأييدهم ..

ومع ذلك فقد بقي محمد حسن حلمي رئيسا .. ومعه مجلس الادارة بحكم القانون الذي يقضي بأن تصل اصوات عدم الثقة الى ثلثي من اعداد الحاضرين اي ٧٠٨ اصوات .

وبعدها انعقد الاجتماع .. في هدوء .. كامل .. انتظارا .. لما سيحدث في الايام القادمة .. وبعد ان قويت المعارضة ..

وسيبقى المجلس الحالي الى عام ١٩٨٤ .. حيث تجرى الانتخابات العامة .. مالم يحدث تطورات جديدة .

لاول مرة تدعيم الترسانة بلاعبى البلاستيك فى القدم

تدور الان مفاوضات حاسمة بين المسؤولين في نادي الترسانة وعدد من لاعبي فريق كرة القدم لنادي البلاستيك .. بهدف ضمهم الى فريق الترسانة الصاعد .. في مباريات الدوري العام للموسم القادم .

وقد وافق المسؤولون في فريق اسكو على انتقال عدد من لاعبيهم الى الترسانة .. وبشروط باهظة .. حيث وعد المسؤولون في نادي الترسانة بدفع المبالغ الكبيرة التي طلبها نادي اسكو ..

تغييرات فى مناصب الترسانة

بدأت عدة تغييرات في المناصب الرياضية بنادي الترسانة على اثر صعوده .. اول هذه التغييرات القرار الذي صدر بتولى لاعب الكرة القديم الدولي اجمد بهاء الدين منصب مدير الكرة .. حتى يعاون الكابتن حمزه مدرب الفريق في الموسم القادم .

٣٠ لاعبا يمثلون « المقاولون » فى بطولة اندية افريقيا لعام ٨٣

سجل نادي « المقاولون » العرب اسماء ٣٠ لاعبا بالاتحاد الافريقي لكرة القدم وهم : –

علاء خليل – نبيل انطوان – محمد يونس – علي شحاته – محمد زمزم – حازم خالد – وحيد مراند – نبيل عمار – جمال سالم – سعيد الشيشيني – محمد رضوان – علاء عبد الحفيظ – عبد الرازق كريم – عبوده – حمدي نوح – ناصر محمد علي – نبيل ابراهيم – علاء نبيل – عادل الكردي – مجدي درويش – اسماعيل ديفان – محمد عمر – احمد البرعي – اشرف سليمان – محمد عبد الرحمن عبده – طارق ابراهيم – محمد عدلي – مروان سمير – محمد الشافعي – رائد مصطفى .

● الاهلي والمقاولون ويبدو الخطيب بين جمال سالم ورضوان

الشمس .. بطـــل الجمهوريـــة للجـــودو

نادي الشمس – بمصر الجديدة – حصل على المركز الاول في بطولة الجمهورية للجودو للاندية برصيد ٢١ نقطة .. وحصل على المركز الثاني نادي غزل المحلة الكبرى – حيث حصل على ٢٠ نقطة ..

اما المركز الثالث فقد حصل عليه نادي الطيران ب ١٥ نقطة ..

نادي الشمس فاز ببطولة الجمهورية للمرة الثانية بعد ان حصل عليها العام الماضي .

المباراة الحاسمة للزمالك .. اليوم

يلتقي اليوم المصري .. والزمالك في اصعب مباريات الدوري لهذا العام .. وعلى اساس نتيجة هذه المباراة .. سوف يتحدد مصير الزمالك في بطولة الدوري لهذا العام ففوز الزمالك سوف يعطيه فرصة لا محدودة للفوز ببطولة الدوري العام ، اما اذا تعادل او لم يفز فان ذلك سيجعل مهمته في الفوز ببطولة الدوري امرا صعبا .

ومن جهة اخرى .. فان النادي المصري سوف يلعب بعزيمة لاستعادة مكانته لدى جمهوره بعد ان هزم في الموسم السابق بنقطتين امام الزمالك .

مصر .. وبطولة العالم للسلاح

قرر مجلس ادارة اتحاد السلاح في اجتماعه الاخير للموافقة على الاشتراك في بطولة العالم للناشئين والتي ستقام في بودابست عاصمة المجر في الفترة ما بين ٣١ مارس و ٢ ابريل القادم .

وعلى ان يمثل الفريق المصري كل من عبد المنعم الحسيني واحمد عبد الحليم .

مرسى لاعب المصرى فى استراليا

وافق النادي المصري في اجتماعه الاخير على اعارة لاعبه علاء مرسى للعب لنادي (ابيا) الاسترالي نظير ١٠ الاف دولار تدفع للنادي .. وهذا بخلاف ما سوف يحصل عليه مرسى شخصيا .

تنتهي الاعارة في سبتمبر القادم .

مصر الجديدة والاسكواتش – والمانيا

نادي هليوبولس (بمصر الجديدة) وافق على اشراك لاعبيه في الاسكواتش .. في بطولة مقاطعة بافاريا بالمانيا الغربية وذلك في الفترة ما بين ٢٥ – ٣١ مارس الحالي .

محمود سعد يبدأ العمل فى التدريب

لاعب الزمالك محمود سعد الذي اعتزل في الايام الماضية يبدأ عمله الجديد .. في التدريب .. يقوم الان بتدريب فريق الزمالك للناشئين اقل من ١٦ سنة .

٣ حكام جدد للموسم الكروى الجديد

تقرر ان ينضم الى قائمة الحكام الدوليين للموسم الكروي الجديد ٣ حكام جدد هم الحكام حسن عوض – وحسين مهاود – واحمد ابو يوسف .

ابطال كرة القدم القطريون فى القاهرة

وجه فريقا الاهلي والزمالك دعوة مفتوحة لفريقي اهلي قطر ونادي السد بطلي كاس ودوري قطر وذلك للعب في القاهرة في نهاية الموسم الحالي .. او في بداية فترة الاعداد للموسم القادم ..

جاءت هذه الدعوة .. ردا على زيارة الاهلي والزمالك الاخيرة لقطر .

الاهلى لمباراة المريخ السودانى

يوم الاحد القادم – ١٣ مارس – يلعب الاهلي بطل ابطال الدوري الافريقي اول بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الدوري مع فريق المريخ بطل السودان .

تقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم الجمعة ٢٥ مارس الحالي في ام درمان .

وسيمثل فريق الاهلي

اكرامي – وربيع ياسين – وماهر همام – ومصطفى يونس وحسام البدري – ومختار – وعلاء ميهوب – ومحمد عامر – ومصطفى عبده – والخطيب وطاهر ابو زيد وثابت البطل ومحمود صالح ورمضان السيد وزكريا ناصف .


مصطفى يونس

الحكم السكندرى الثانى يرافق الاهلى

لجنة الحكام الرئيسية اختارت الحكم الدولي السكندري الثاني رفاعي سرور ليرافق فريق الاهلي في المباراة التي ستقام في السودان بين فريقي الاهلي والمريخ .

الفريق الاولمبى .. فى الصين الشهر القادم

قرر الجهاز الفني للفرق القومية لكرة القدم تشكيل فريق للاشتراك في دورة كروية تقام بالصين في النصف الثاني من ابريل القادم .

وسيقام معسكر للفريق الاولمبي يبدأ من يوم ٢ ابريل استعدادا لسفره .

هكذا من الأصل

« المدينة » تتابع اكبر عملية احتيال يقع ضحيتها ٣ تجار سعوديين

٨ حاويات فيديو ومجلات تتحول الى ملح طعام في جدة

■ من احمد سعيد مصلح

تابعت (المدينة) قضية الاحتيال التي وقع ضحيتها ٣ تجار سعوديين من جدة استوردوا ١٣ حاوية كوتيره بضائع عبارة عن اجهزة راديو وكاسيت ومسجلات واجهزة فيديو .. وقد وصلت منها ٨ على الباخرة يوتيو فكتوري مساء الثلاثاء ٢٦ من الشهر الجاري الى ميناء جدة الاسلامي [illegible] التالي وبعد استلام التجار [illegible] كاملة ومطابقتها على اساس انها اجهزة [illegible] ساورت احد التجار الشكوك في ان البضاعة [illegible] مستكملة فاراد التأكد من نوعية النقص ففتح احد الحاويات فوجد [illegible] الكراتين ملأى بالملح بدل الاجهزة


٣ حاويات اخرى تنتظر دورها في ساحة ميناء جدة

وقال التاجر (للمدينة) انه بمجرد ان اكتشف ذلك ابلغ المسؤولين بغرفة جدة والذين تولوا العملية وتم تشكيل

لجنة خاصة برئاسة مدير عام الادارة القانونية بالغرفة الاستاذ مصطفى صبري وعضوية مندوبين عن الجمارك وميناء جدة الاسلامي

والملحق التجاري الياباني بالاضافة الى مندوبين عن توكيلات الشرق الشاحنة كما حضر خصيصا لهذا الغرض ضابط تحقيق يمثل الغرفة

اليابانية وتولت اللجنة الكشف على البضاعة بتاريخ ٢٣ من الشهر الجاري ووجدت ان محتويات

الحاويات الثمان عبارة عن ملح طعام بداخل كراتين .. وتبلغ قيمة البضاعة بالكامل مليونا و ٤٩٧ الفا و ٩٣٨ دولار امريكي ..

واوضح التاجر نفسه (للمدينة) بان الوسيط في ذلك تاجر سعودي معروف قام بتعريفهم على التجار اليابانيين ..

كما تحدث (للمدينة) الاستاذ مصطفى صبري فقال . هذه الحادثة سبقها استيراد احد التجار لحاويات اشرطة ومسجلات من سنغافورة اتضح عند وصولها الى ميناء جدة انها مجرد اوراق صحف قديمة ولم تحل القضية حتى الآن .. وقد تدخلت الغرفة الصناعية والتجارية بجدة بقوة في هذا الموضوع .. هذا وقد طالب الاستاذ صبري جميع التجار بضرورة مراجعة الغرفة لمشورتها قبل الاقدام على اى عملية استيراد من الخارج وقال ان الغرفة ترتبط مباشرة مع مراكز المعلومات في كل من لندن وطوكيو ونيويورك وعن طريق هذه المراكز يمكن معرفة اهلية التاجر من عدمه واضاف انه من الخطا الاعتماد على السماسرة والوسطاء في مثل هذه الامور .. ونبه الى وجود شركات وتجار وهميين في الخارج يتربصون بنا ..


الكراتين وهي تحتوي على ملح الطعام


اثناء انزالها من الباخرة

اخصائي ياباني يقوم بفحص محتويات الاكياس

بداخل احدى الحاويات كراتين الملح


اللجنة تتفقد الحاويات

احدى الحاويات مقفلة باحكام

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.